الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان

النصف الثاني

٣٥٣

من

كتاب

المغرب

(في)

ترتيب المعرب

للامام ابي الفتح ناصر بن عبد السيد بن على المطرزي

الفقيه الحنفي الخوارزمي ولد سنة (٥٣٨)

وتوفى سنة (٦١٦) قاله ابن خلكان

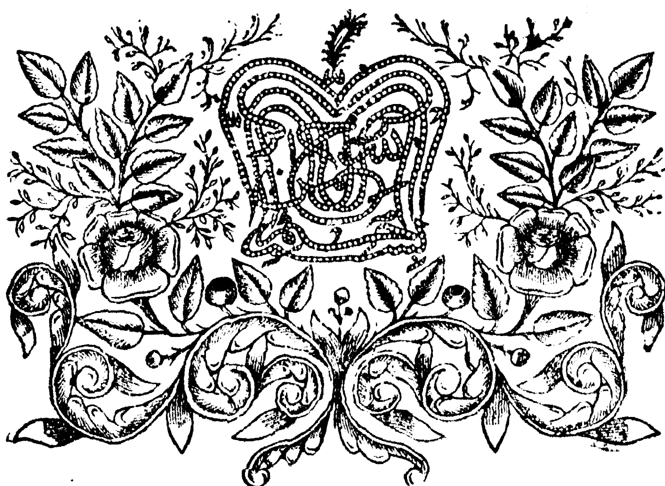
الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة

حيدرآباد الدكن الواقعة فى الهند

عمرها الله الى اقصى الزمن

سنة (١٣٢٨) هجريه



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد المعجمة — الضاد مع الهمزة

(ضاد) الضاد مخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ولا اخت لها عند سيبويه وقال صاحب العين هي احد الاحرف الشجرية والشجر مفتح الفم والظاء مخرجها من طرف اللسان واصول الثنايا العليا وهي اخت الدال والثاء بالاتفاق وتسمى هذه الثلاث الاحرف اللثوية لان مبدأها من اللثة واتقان الفصل بينهما واجب لان الائمة المتقنين على ان وضع احدهما موضع الآخر مفسد للصلوة ٠

الضاد مع الباء الموحدة

(ضبب) الضباب جمع ضبابة وهي ندى كالغبار يغشى الارض (والضباب) بالكسر جمع ضب وقد جاء اضب ٠ وعليه حديث ابن عباس

رضي الله عنهما ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمنا واضبا واقطا (و باب مضبب) مشدود بالضبات جمع ضبة وهي حديدته العريضة التي تضبب بها على الاستعارة (ومنه) وضبب اسنانه بالفضة اذا شدها بها ٠

الضبائر جمع ضبارة بالكسر لغة في الاضبارة وهي الحزمة من الكتب جمعها اضابير ٠

(ضبط) الاضبط الذي يعمل بكلتى يديه وهو الذي يقال له اعسر يسر ٠

(ضبع) الضبع بضم الباء واحدة الضباع وهي اخبث السباع (والضبعان) الذكر (والضبع) بالسكون لا غير العضد وقيل وسطه وباطنه (ومنه) الاضطباع وهو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على عاتقه الايسر يقال اضطبع ثوبه و [illegible] يه وقوله اضطبع رداءه سهو وانما الصواب بردائه (وضباعة) بنت [illegible] المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله ضباعة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهو ٠

الضاد مع الثاء والثاء فارغ الضاد مع الجيم

(ضجر) الضجر قلق من غم وضيق نفس مع كلام وقد ضجر من كذا وتضجر منه واضجره غيره ٠

(ضجع) ال[illegible]جيع في النية هو التردد فيها وان لا يتمها من ضجع في الامر اذا [illegible] صله من الضجوع (والاضطجاع) في السجود ان لا يتجافى [illegible] ن مسعود رضي الله عنه ان يسجد الرجل مضطجعا او متوركا

(ضجم) [illegible] جم مائل الفم الى احد شقيه ٠

الضاد مع الحاء المهملة

(ضحك) الضحك مصدر ضحك من باب لبس (ومنه) الضواحك لما يلي الانياب جمع ضاحك وضاحكة (والضحاك) فعال منه (وبه سمي) الضحاك بن مزاحم الذي ولد لاربع سنين وقيل لستة عشر شهرا والضحاك بن فيروز الديلمي يروي عن ابيه انه اسلم وتحته اختان الحديث. ومن قال بان الابن هو صاحب الواقعة فقد سها.

(ضحي) الاضاحي جمع اضحية ويقال ضحية وضحايا كهدية وهدايا واضحاة واضحى كارطاة وارطى (وبه سمي) يوم الاضحى ويقال ضحى بكبش او غيره اذا ذبحه وقت الضحى من ايام الاضحى ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ومن قال هي من التضحية بمعنى الرفق فقد ابعد وتمامه في المعرب.

الضاد مع الخاء والدال والذال فارغ

الضاد مع الراء المهملة

(ضرب) ضربه بالسيف وضارب فلان فلانا وتضاربوا واضطربوا (ومنه) ولو اضطرب العبدان بالعصوين اي ضرب كل واحد منهما صاحبه بعصاه (وقوله) يحبس عن منزله والاضطراب في اموره يعني تردده ومجيئه وذهابه في امور معاشه (وضرب) القاضي على يده حجره (وضرب) في الارض سار فيها (ومنه) قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض. يعني الذين يسافرون للتجارة (ومنه) المضاربة لهذا العقد المعروف لان المضارب يسير في الارض غالبا يقال ضارب فلان لفلان في ماله اتجر له وقارضه ايضا (قال) كلا الشريكين مضارب وضرب الخيمة وهو المضرب للقبة بفتح الميم وكسر الراء

(ومنه) كانت مضارب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحل ومصلاه في الحرم (وضرب الشبكة) على الطائر القاها عليه (ومنه) نهي عن ضربة القانص وهو الصائد وفي تهذيب الازهري عن ضربة القانص وهو الغواص على اللآلي وذلك ان يقول للتاجر اغوص لك غوصة فما اخرجت فهو لك بكذا وقوله الا آخذ مالي عليك الا ضربة واحدة اى دفعة واحدة · وضربت عليهم ضربة وضرائب من الجزية وغيرها اى اوجبت (ومنه) قوله لان المسلمين لم يضربوا على النساء بعثا اى لم يلزموهن ان يبعثن الى الغزو وضرب له اجلا عين وبين (واما) قولهم يضرب فيه بالثلث اوالربع فمن ضرب سهام القمار وهو اجالتها يقال ضرب بالقداح على الجزور وضرب في الجزور بسهم اذا شرك فيها واخذ منها نصيبا وعلى ذا قول امرئ القيس ·

وماذرفت عيناك الا لتضربي · بسهميك في اعشار قلب مقتل

قالوا اراد بالسهمين المعلى وله سبعة انصباء من الجزور والرقيب وله ثلاثة والجزور تقسم عشرة اجزاء فكانه قال وما بكيت الا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اجزائه والباء فيه للاداة هذا هو الاصل ثم تصرفوا في استعماله وتوسعوا فيه بعد ما استعار وا السهم للنصيب حتى قال الحريري وضربت في مرعاها ﺑ... (وقال) الفقهاء فلان يضرب فيه بالثلث اى ياخذ منه شيئا ﺑ... قالوا اضرب في ماله سهما اى جعل وعلى ذا قوله في المختصر ... ﻪ الله لا يضرب للموصى له فيما زاد على الثلث على حذف ا... ﺯﻥ ... نه قيل لا يجعل له شيئا فيه ولا يعطيه (والضرب) في اصطلاح

الحساب تضعيف احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد (وضرب) النجاد المضربة خاطها مع القطن (ومنه) بساط مضرب اذا كان مخيطاً ·

(ضرج) التضريج في (صق) (١)

(ضرح) الضريح الشق المستقيم في وسط القبر الحديث كما ثبت في الفردوس·

(ضرر) · لاضرر ولاضرار في الاسلام اى لا يضر الرجل اخاه ابتداء ولا جزاء لان الضرر بمعنى الضر وهو يكون من واحد والضرار من اثنين بمعنى المضارة وهو ان تضر من ضرك ·وفي الحديث فانكم لا تضارون في رؤيته ويروى تضارون وتضامون بالتخفيف من الضير والضيم وهما الظلم اى تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا ولا يضيره (وروى) لا تضامون بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم من التضام والمضامة اى لا يزاحم بعضكم بعضا فيقول له ارنيه كما في روية الهلال ويجوز ان يراد بالضرار والضيم والضير الاختلاف الذى هو سبب الظلم يعنى لا تختلفون فى ذلك حتى يقع بينكم ضرار ولا يلحقكم ضرر ومشقة في رؤيته لوضوحه ·

(ضرس) الاضراس ماسوى الثنايا من الاسنان الواحد (ضرس) وهو مذكر وقد يؤنث·

(ضرع) الضرع بفتحتين الضعيف· ·

(ضرم) في حديث ابي بكر رضي الله عنه ولحيته كانها (ضرا وهو اللهب والعرفج من دق الحطب سريع الالتهاب لا يكون له جمر

(ضري) ضرى الكلب بالصيد ضراوة تعوده وكلب ضار واضراه صاحبه

(١) اي في صفحة ١٢

اضراه وضراه تضرية ·

الضاد مع الزاي المعجمة

(ضزز) **الاضز** الذي لصق حنكه الاعلى بالاسفل فاذا تكلم كادت اضراسه العليا تمس السفلى ·

الضاد مع العين المهملة

(ضعف) **في مختصر الكرخي** عن ابي يوسف رحمه الله تعالى لفلان علي دراهم (مضاعفة) فعليه ستة دراهم فان قال اضعاف مضاعفة فعليه ثمانية عشر لان اضعاف الثلاثة ثلاث مرات ثم اضعفناها مرة اخرى لقوله مضاعفة (وعن) الشافعي رحمه الله في رجل اوصى فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله مرتين ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان اصابه مائة اعطيت اي الاثمائة ونظيره ما روى ابو عمرو عن ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال معناه يجعل الواحد ثلاثة اي تعذب ثلاثة اعذبة وانكره الازهري وقال هذا الذي استعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم وانما الذي قال حذاق النحويين انها تعذب مثلي عذاب غيرها لان الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليست تلك الزيادة بمقصورة على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيدة صوابا (وبهذا) علم ان ما قاله الفقهاء عرف عامي · عل[illegible] كف) (١) فعرفتها ضعيفا في (نف (٢) ·

الضاد مع الغين المعجمة

(ضغث) ا[illegible] كف من الشجر والحشيش والشماريخ وفي التنزيل

(١) يعني في كف ١٢ (٢) يعني في نفر ١٢

وخذ بيدك ضغثا . وقيل انه كان حزمة من الاسل و هو نبات له اغصان دقاق لا ورق لها .

(ضغط) الضغط العصر (ومنه) ضغطة القبر لتضييقه (والضغطة) بالضم القهر والالجاء (ومنه) حديث شريح كان لا يجيز (الضغطة) وهو ان يلجئ غريمه و يضيق عليه و قيل هو ان يقول لا اعطيك او تدع من مالك على شيئا وقيل هي ان يكون للرجل على الرجل دراهم فجحده فصالحه على بعض ماله ثم وجد البينة فاخذه بجميع المال بعد الصلح .

الضاد مع الفاء

(ضفر) الضفر فتل الشعر وادخال بعضه في بعض معرضا واردت بقولها اشد ضفر رأسي افانقضه (الضفيرة) وهي الذوابة تسمية بالمصدر (والضفير) حبل من شعر (ومنه) فليبعها ولو بضفير (والضفير) ايضا المسناة .

(ضفف) ضفة النهر جانبه بالكسر والفتح .

الضاد مع اللام

(ضلع) الضلع بسكون اللام وحركتها والجمع اضلاع وضلوع وهي عظام الجنبين (واضلعه) اضطلعه بحمله اطاقه (وقول) الخصاف في ملازمة الغريم بالدين له ذلك اذا كان (مضطلعا) على حقه كانه ضمنه معنى قادرا اومقتدرا فعداه بعلى وأما قوله موسرا لذلك فمعناه مطيقا له ولو اطاق من (والضلع) بفتحتين الاعوجاج من باب لبس (وقوله) ولا يضحى ابين ضلعها الصواب ظلعها بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعرج من باب منع .

(ضلل) ضل الطريق وعنه يضل ويضل اذا لم يهتد اليه وضل عني كذا اى ضاع (ومنه) قد تضل البراءة عنه اى يضيع المكتوب وضللت الشيء نسيته (ومنه) قولهم امرأة ضالة وضلت ايام حيضها واضلتها ·

الضاد مع الميم

(ضمخ) ضمخه بالطيب فتضمخ اى لطخه فتلطخ ·

(ضمر) ضمر الفرس لحق بطنه من الهزال ضمرا وضمورا (ومنه) الحنطة اذا قليت رطبة انتفخت واذا قليت يابسة ضمرت اى انضمت ولطفت (وحب ضامر) دقيق لطيف (والمال الضمار) الذى لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار عن ابي عبيدة واصله من الاضمار وهو التغييب والاختفاء (ومنه) اضمر في قلبه شيئا (واشتقاقه) من البعير الضامر بعيد ونظيره في الصفات رجل هدان اى احمق وناقة كبيرة سمينة (وضمير) على لفظ تصغير الضمر من قرى الشام (وضمرة) بوزن المرة منه حي من العرب اليهم ينسب عمرو بن امية الضمرى والصخرى تصحيف ·

(ضمم) الاضاميم في صق (١) لا انضامون في ضر (٢) ·

(ضمن) الضمان الكفالة يقال ضمن المال منه اذا كفل له به وضمنه غيره (وقوله صلى الله عليه وآله وسلم) حكاية عن الله تعالى من خرج مجاهدا في سبيلي وابتغاء [illegible] ضامن اوهو لي ضامن · شك الراوى والمعنى اني في ضمان [illegible] راه حيا وميتا وعدى بعلى لانه يتضمن معنى محام و رقيب [illegible] في ضامن قريب المعنى من الاول الا انه يأول الضامن

(١) يعني في صقم ١٢ (٢) يعني في غرر ١٢

بذى الضمان فيعود الى معنى الواجب كانه على واجب الحفظ والرعاية كالشىء المضمون (واما الحديث المشهور) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فمعناه عن الطحاوى ان صلوة المؤتمين به متضمنة لصلاته في صحتها وفسادها وفي سهوه فيها (وقيل) انما كان ضامنا لانه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمن ادركه راكعا وفي الايضاح موجب الاقتداء صيرورة صلاة المقتدى في ضمن صلاة الامام صحة وفسادا لا اداء وهو معنى قوله الامام ضامن · والضمان لا يتحقق الا بالالتزام · المضامين في لق ·

الضاد مع النون

(ضنن) ضن عليه بكذا بخل يضن ضنا وضنانة وهو ضنين اى بخيل (والضنة) الاسم (ومنه) قوله ضنة منه بشعره والظاء تصحيف (اضناه) المرض من الضناء وهو الهزال (ومنه) قوله ولو القي في النار فخرج مضنى وبه رمق ·

الضاد مع الياء التحتانية

(ضير) ضاره ضيرا اضر به · لا تضارون في ضير(١) ·

(ضيع) ضاع الشىء ضيعة وضياعا بالفتح وهو ضائع وهم ضيع (وفي الحديث) من ترك مالا فلورثته عصبته من كانوا و من ترك دينا او ضياعا و روي ضيعة فليأتني به فانا مولاه · كلاهما على تقدير حذف المضاف او تسمية بالمصدر والمعنى ان من ترك عيالا ضيعا او من هو بعرض ان يضيع كالـ[illegible]ـغار والزمنى الذين لا يقومون بشان انفسهم فانا وليهم والكافل لهم [illegible] بيت المال · ولو روى بكسر الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جمع جائع (والمضيعة)

(١) يعني في ضرر ١٢

والمضيعة) بوزن المعيشة والمطيبة كلاهما بمعنى الضياع يقال ترك عياله بمضيعة (ومنها) قوله السارق لا يقطع في مال بمضيعة -

(ضيف) ضافت الشمس وضيفت وتضيفت مالت للغروب (وفي) حديث عقبة حين تضيف الشمس اى تضيف (و تصيف) بالصاد غير معجمة تصحيف (وضاف) القوم وتضيفهم نزل عليهم ضيفا واضافوه وضيفوه انزلوه (وعلى هذا حديث ابن المسيب) ان رجلا ضيف اهل بيت باليمن الصواب فيه تضيف او ضاف لان المراد النزول عليهم. لا تضامون (في ضر) (١)

باب الطاء المهملة — الطاء مع الباء الموحدة

(طبهج) الطباهج بفتح الهاء طعام من بيض ولحم. قال الكرخي ولا يكون طبيخا لان الطبيخ ماله مرق وفيه لحم او شحم فاما القلية اليابسة ونحوها فلا .

(طبخ) المطبخ موضع الطبخ بفتح الميم وكسرها والضم خطأ والباء مفتوحة لا محالة.

(طبرية) دراهم طبرية منسوبة الى طبرية وهي قصبة الاردن بالشام وتسمى بنصيبين وثلث الدرهم الذى هو اربعة دوانيق طبرية وفية ولون زن طبريا وفي كتاب المشيع الدرهم بطبرستان وزن خمسة وهو نصف مثقال قال وهي التى تسمى الطبرية والشهرية

(طبع) الطبع ... الشيء يقال طبع اللبن والسيف اذا صاغها وطبع الدراهم ... شمس الائمة السرخسي مايذوب وينطبع اى يقبل الطبع و ... ساوان لم نسمعه وفي الصحاح الطبع الختم وهو التاثير

(١) يعني في ضرر -١٢

في الطين ونحوه يقال طبع الكتاب وعلى الكتاب اذا ختمه والطابع الخاتم (ومنه) طبع الله على قلبه اذا ختم فلا يعي وعظا ولا يوفق لخير .

(طبق) ﴿اطبق﴾ الحب وضع عليه الطبق وهو الغطاء (ومنه) اطبقوا على الامر اجمعوا عليه واطبقت عليه الحمى وحمى مطبقة وجنون مطبق بالكسر ومجنونة مطبق عليها بالفتح واطبق الغيم السماء وطبقها (وطبق) الراكع كفيه جعلهما بين فخذيه (ومنه) نهى عن التطبيق (وقول) الغياثي المرأة اذا استحيضت وطبقت بين القرئين اى جمعت بينهما امامن تطبيق الراكب لما فيه من جمع الكفين اومن طابق الفرس في جريه اذا وضع رجليه موضع يديه (والطابق) العظيم من الزجاج واللبن تعريب تابه (ومنه) بيت الطابق والجمع طوابق وطوابيق .

(طبي) ﴿الاطباء﴾ جمع طبي وهو الضرع واكثر مايكون للسباع .

﴿الطاء مع التاء والثاء والجيم فارغ﴾ ﴿الطاء مع الحاء المهملة﴾

(طحن) ﴿الطاحونة﴾ والطحانة الرحى التي يديرها الماء عن الليث وفي جامع الغوري اختلاف وفى كتب الشروط الطحانة ماتديره الدابة . والطاحونة مايديرها الماء ودلوها مايجعل فيه الحب .

﴿الطاء مع الخاء المعجمة﴾

(طخر) ﴿طخاري﴾ منسوب الى طخارستان وقد يقال طخيرمة د معروف .

(طخي) ﴿الطخياء﴾ ظلمة الغيم ويقال ليلة طخياء اى شديد واما طخياء مظلمة في حديث ابن عامر عن ابيه فهي اما تفسير او زيادة .

الطاء مع الذال والذال فارغان — الطاء مع الراء المهملة

شيء طري بين الطراوة والطراءة وقد طرأ وطر وبهم بغير همز عن النوري وكذا في الاسباب وعن ابن الاعرابي لحم طري غير مهموز (وطرأ علينا فلان) جاء من بعيد فجاءة من باب منع ومصدره الطروء (وقولهم طرى الجنون والطاري خلاف الاصل والصواب الهمزة (واما الطريان) فخطأ اصلا

(طرح) الطرح ان ترمي بالشيء وتلقيه من باب منع يقال طرح الشيء من يده وطرح به وبهذا صح قوله وضع الجار لا ينوب عن الرمي والطرح قد ينوب ·

(طرد) الطرد الابعاد والتنحية يقال طرده اذا نحاه واطرده السلطان جعله طريدا لا يأمن وقوله لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك (قال) ابو عبيد الاطراد ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا (والمطرد) الرمح القصير لانه يطرد به الوحش (والطراد) مثله (ومنه) قول محمد رحمه الله في تفصيل السلاح الاعلام والطرادات (وقوله) ان من الائمة الطرادين اي ان منهم من يطرد الناس بطول قيامه وكثرة قراءته وان منهم من طالت قراءته واطردت اي تتابعت من قولهم (يوم طراد) اي طويل والاول مروي عن قتادة ·

(طرر) الطرار الذي يطر الهمايين اي يشقها ويقطعها

(طرز) بكسره علم الثوب وثوب طرازي منسوب الى طراز وهو اسم المحل (طراز) ايضا واما الطرازدان لغلاف الميزان فمعرب ·

(طرسوس) طرسوس من بلاد ثغر الروم ·

(د) الطرش كالصمم وقد طرش من باب لبس (ورجل اطروش) به وقر (ورجال طرش) (وعن) ابن دريد انه ليس بعربي صحيح (وفي الاجناس) في حكاية ابي حازم القاضي في حكومة امرأة فتطارشت اى ارت ان بها طرشا ٠

(طرف) في حديث سعيد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف) وروى شفر اى ذو عين وشفر (والطرف) تحريك الجفن بالنظر والمعنى وجود الحي وكونه بينهم ٠

(طرق) المطرقة مايطرق به الحديد اى يضرب (ومنه) وان قالوا لنطرقنك اى لنشتمنك وقيل لنقرصنك اصح من قرصه بظفريه اذا اخذه ومنه القارصة الكلمة الموذية (والطرق) الماء المستنقع الذى خوضته الدواب وبوات فيه (ومنه) قول النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم وقول خواهر زاده بحيث لا يمكن (الاستطراق) بين الصفوف اى الذهاب بينهما استفعال من الطريق وفي القدورى من غير ان يستطرق نصيب الآخر اى يتخذه طريقا ٠

(طرم) الطارمة بيت كالقبة من خشب والجمع الطارمات ٠

الطاء مع الزاى فارغ الطاء مع السين المهملة

(طست) الطست مونثة وهي اعجمية (والطس) تعريبها والجمع طساس وطسوس وقد يقال طسوت ٠

(طسج) الطسوج الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال اردبيل اسج حلوان ٠ الطاء مع الشين والصاد والضاد فارغ الطاء مع العين

(طعم) الطعام اسم لما يوكل كالشراب لما يشرب وجمعه اطعمة وقد غلب على البر

(ومنه)

(ومنه) حديث ابي سعيد كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير (وفي حديث) المصراة ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء اى من تمر لا حنطة (وقوله) في باب الاذان وكان ذا طعام اى اكولا (والطعمة) بالضم الرزق يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان) وقول الحسن القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا وقتال على هذه الطعمة يعنى الخراج والجزية والزكوة (وفي السير) اطعمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعمة وفي موضع طعما على الجمع وفى موضع آخر طعاما وطعاما وهما بمعنى (وعن ابي حنيفة رحمه الله) ان الاطعام مختص باعارة الارض للزراعة (وعن معاوية) انه اطعم عمر اخراج مصر اى اعطاه طعمة وطعم الشيء اكله وذاقه طعما بالفتح والضم الا ان الجارى على السنتهم في علة الربا الفتح ومرادهم كون الشيء مطعوما مما يطعم (وفى كلام) الشافعى رحمه الله الاكل مع الجنس علة وربما قال الطعم مع الجنس وقد تطعمه اذا ذاقه (ومنه) المثل تطعم تطعم اى ذق تشته واستطعمه سأل اطعامه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه واستفتحكم فافتحوا عليه مجاز و اطعمت الثمرة ادركت (ومنه) نهى عن بيع الثمر حتى يطعم (وشجر مطعم) اى مثمر (ومنه) هل اطعم نخل بيسان ·

الطاء مع الغين فارغ ❁ الطاء مع الفاء

(طفر) وطفورا من باب ضرب اذا وثب فى ارتفاع كما يطفر الانسان ... عن الليث ويدل على انه وثب خاص قولهم اذا زالت

بكارتها بوثبة او طفرة (وقيل) الوثبة من فوق والطفرة الى فوق ·

(ط) طف الصاع وطففه وطفافه مقداره الناقص عن ملئه (وقوله) صلى الله عليه وسلم كلكم بنوا آدم طف الصاع · معناه ان كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة ثم شبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال وعن الازهري اى كلكم قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه

(طفق) طفق يفعل كذا اي اخذ وابتدأ ·

(طفل) الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان يحتلم و يقال جارية طفل وطفلة ·

(طفى) طفى الشي فوق الماء يطفو طفوا اذا علا (ومنه) السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر (والطفية) خوصة المقل (ومنه) الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وهو من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين والابتر القصير الذنب ·

الطاء مع القاف والكاف مهملتان الطاء مع اللام

(طلب) الطلاب الطلبون تسمية بالمصدر او جمع طالب كخدم في جمع خادم

(طلح) الطليح التعب البعير المعيي واصله المزيل فعيل بمعنى مفعول ·

(طيلسان) الطيلسان تعريب تالشان وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور اسود (ومنه) قولهم في الشتم يا ابن الطيلسان يراد انك اعجمي (وعن ابي يوسف) في قلب الرداء في الاستسقاء ان يجعل اسفله اعلاه فان كان طيلسانا لا اسفل له او خميصة اى كساء يثقل قلبها حول يمينه على شماله ... جمع

التغاريق الطيالسة لحمتها وسداها صوف والطيلس لغة فيه. قال مرار ابن منقذ.

فرفعت رأسي للخيال فما ارى • غير المطي وظلمة كالطيلس

(طلع) طلوع الشمس معروف وقال ابوزيد كل ما بدا لك من علو فقد طلع (وقول عمر رضي الله عنه) حتى يطلع الدرب قافلا اي يخرج منه على حذف الجار من (طلع) الجبل اذا علاه (واطلع) من باب اكرم لغة في اطلع بمعنى اشرف (ومنه) قوله التي اطلعت فهي طالق بالتخفيف والتشديد (والطليعة) واحدة الطلائع في الحرب وهم الذين يبعثون ليطلعوا على اخبار العدو ويعرفوها قال صاحب العين وقد يسمى الرجل الواحد في ذلك طليعة والجميع ايضاً اذا كانوا معا (وفي كلام محمد رحمه الله) الطليعة الثلاثة والاربعة وهي دون السرية (والطلع) ما يطلع من النخلة وهو الكم قبل ان ينشق ويقال لما يبدو من الكم طلع ايضاً وهو شئ ابيض يشبه بلونه الاسنان وبرائحته المني (وقوله) طلع الكفري اضافة بيان (واطلع النخل) خرج طلعه (واطلع) نبت الارض خرج وطلاع الاناء) ملؤه لانه يطلع من نواحيه عند الامتلاء.

(طلق) الطلاق اسم بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم (ومنه) الطلاق مرتان وم[illegible] [illegible]لقت بالضم والفتح كالجمال والفساد من جمل وفسد وامرأة طالق [illegible] التركيب يدل على الحل والانحلال (ومنه) اطلقت الا[illegible] اره وخليت عنه واطلقت الناقة من العقال فطلقت بالفتح [illegible] [illegible] اليدين) سخي وفي ضده مغلول اليدين (وبه) سمي والد

قيس بن طلق (ويوم طلق) وليلة طلقة اذا لم يكن فيها قر ولا حر (وشيء طلق) بالكسر اي حلال (وطلاقة الوجه) من هذا ايضاً لانها خلاف التقبض والعبوس يقال تطلق وجهه وانطلق (ومنه قوله) وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين ولا ينطلق بوجهه الى احدهما في شيء من المنطق ما لم يفعله بالآخر يعني ليس له ان يكلم احدهما بوجه طلق وبمنطق عذب ولا يفعل هذا بصاحبه ويجوز ان يكون من الانطلاق الذهاب على معنى ولا يلتفت الى احدهما (واما الطلق) بالفتح لوجع الولادة فعلى التفاؤل والفعل منه طلقت بضم الطاء فهي مطلوقة (ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما) لا ولو بطلقة على لفظ المرة وقولها لتطلقني اولاقتلنك بنون التاكيد الخفيفة مدغمة في نون العماد ٠

(طلل) ❊ طلل ❊ السفينة جلالها وهو غطاء تغشى به كالسقف للبيت والجمع اطلال (ومنه) ومن وقف على الاطلال يقتدي بالامام في سفينة (وطل) دم فلان على البناء للمفعول اذا اهدر (ومنه) ومثل دمه يطل (وفي الحديث) ان للقرآن (لطلاوة) اي بهجة وحسناً وقبولاً في القلوب ٠

(طلى) ❊ وطليته ❊ بالنورة اوغيرها لطخته (واطليت) على افتعلت بترك المفعول اذا فعلت ذلك بنفسك وعلى ذا قوله اطلى شقاق رجلي خطأ وانما الصواب طلى (والطلية) المرة ومنها استأجره على ان ينوره في طليات (والطلاء) كل ما يطلى به من قطران اونحوه (ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما اشبه هذا بطلاء الابل ويقال لكل ما خثر من الاشربة طلاء على

التشبيه

التشبيه حتى سمي به المثلث ·

الطاء مع الميم

(طمث) طمث المرأة افتضها بالتدمية اى اخذ بكارتها من باب ضرب (ومنه) تموت بجمع لم تطمث اي عذراء ·

(طمر) في الحديث (رب ذى طمرين) لا يوبه له لو اقسم على الله لابره (الطمر) الثوب الخلق والجمع اطمار ويقال ماوبهت له وما ابهت له اى ما فطنت له ومعنى لا يوبه له لذلته ولا يبالى به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث اذا دعاه استجيب دعاؤه والقسم على الله ان يقول بحقك فافعل كذا وانما عدى بعلى لانه ضمن معنى التحكم (والمطامير) جمع مطمورة وهي حفرة الطعام (وعن) ابن دريد بنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى الارض او بيتا وهذا الذى اراده محمد رحمه الله في السير ·

(طمس) الطماسة الحزر عن الفراء من باب ضرب وتحقيقها في المعرب ·

(طمم) طم النهر او البير بالتراب ملأها حتى سواها بالارض من باب طلب واطم النهر في مطاوعه قياس ·

(طمن) الطمانينة السكون اسم من اطمأن اذا سكن فهو مطمئن والمطمئن الارض المنخفض لانه موضع الطمانينة (ومنه) مكان مطمئن ·

الطاء مع النون

(طنجير) ... ر باتيلة ·

(طنن) الـ ... الحزمة من القصب ·

الطاء مع الواو

(طوف) نهى عن المتحدثين على (طوفها) وهو الغائط يقال طاف طوفا اذا احدث

(طول) قوله تعالى ومن لم يستطع منكم (طولا) ان ينكح المحصنات. الطول الفضل يقال لفلان على فلان طول اى زيادة وفضل (ومنه) الطول في الجسم لانه زيادة فيه كما ان القصر قصور فيه ونقصان والمعنى ومن لم يستطع زيادة في المال وسعة يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح امة وهذا تفسير قول الزجاج ان الطول القدرة على المهر وقد قيل هو الغنى وفسر بغنى المال فيصير الى الاول وتكون الحرة تحته وفيه نظر ومحل ان ينكح النصب والجر على حذف الجار او اضماره وهو على او الى ونظيره لا جناح عليكم ان تنكحوهن. والاضمار قول الخليل واليه ذهب الكسائي وعن الشعبي اذا وجد الطول الى الحرة بطل نكاح الامة فعداه بالى وكذا عن ابن عباس وجابر وسعيد بن جبير رضى الله عنهم لا يتزوج الامة الا من لا يجد طولا الى الحرة واما قولهم طول الحرة فمتسع فيه.

الطاء مع الهاء

(طهر) الطهارة مصدر طهر الشئ وطهر خلاف النجس (والطهر) خلاف الحيض (والتطهر) الاغتسال يقال تطهرت اذا انقطع عنها الدم وتطهرت واطهرت اغتسلت (و قوله) خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها اثر الدم من تطهر اذا تنزه عن الاقذار و بالغ في تطهير نفسه وفي التنزيل رجال يحبون ان يتطهروا. قيل اريد الاستنجاء (وطهور) بالفتح

مصدر بمعنى التطهر يقال تطهرت طهورا حسنا و (منه) مفتاح الصلوة الطهور (وطهور) اناء احدكم . وحتى يضع الطهور مواضعه . واسم لما يتطهر به كالسحور والفطور . وصفة في قوله تعالى ماء طهورا . وما حكي عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا فى نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والافليس فعول من التفعيل في شيء وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع و منوع غير سديد (والطهرة) اسم من التطهير و (المطهرة) الاداوة وكذا كل اناء يتطهر به وفتح الميم لغة .

الطاء مع الياء التحتانية

(طيب) الطيب خلاف الخبث في المعنيين يقال شيء طيب اي طاهر نظيف اومستلذ طعما و ريحا وخبيث اى نجس او كريه الطعم والرائحة قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا . اى طاهرا عند الزجاج وغيره (ومنه) والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث . يعنى الارض العذبة الكريمة التربة والذى خبث الارض السبخة التى لا تنبت ما ينتفع به وقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق . يعني المستلذات من الـ[illegible] والمشارب وقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث . يعني كل شيء نجس كالد[illegible] ـا (وفى الحديث) من اكل من هذه الشجرة الخبيثة [illegible] هي الكراث والثوم والبصل هذا اصلها ثم جعلا عبارتين [illegible] الحل والحرمة والفساد والجودة والرداءة قال الله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء · اى ما حل لكم وقال الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم · اى من جياد مكسوباتكم اومن حلالها وفي ضده ولا تيمموا الخبيث اى الردى او الحرام يعني لا تقصد وامثله فتصد قوا به (وقوله تعالى لا يستوى الخبيث والطيب) عام في حلال المال و حرامه وصالح العمل وطالحه وصحيح المذاهب وفاسدها وجيد الناس ورديهم ·

(طير) الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب و كذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا وجمعه طيور (وعليه) قول محمد رحمه الله في المحرمة يذبح الطير المسرول (وقوله) اشترى بازيا على انه صيود وطيرا على انه راع وقولهم طار له من نصيبه كذا اى صار وحصل مجاز انشد ابن الاعرابي ·

فاني لست منك ولست مني · اذا ما طار من مالي الثمين

يقول لامرأته اذا هلكت و صار لك الثمن من مالي فلست حينئذ مني ولا انا منك ·

باب الظاء المعجمة — الظاء مع الهمزة

(ظأر) الظئر الحاضنة والحاضن ايضا وجمعه اظآر والظؤورة في مصدره مما لم اسمعه (وظأر الناقة) عطفها على غير ولدها (ومنه) قوله من اوامرك التى تظارأنا عليك اى تعطفنا وتميلنا ·

الظاء مع الباء

ابو ظبيان في جن (١) ·

الظاء مع التاء الى الذال فارغ — الظاء مع الراء

(١) يعني في جنب ١٢

الظرب بفتح الظاء وكسر الراء واحد الظراب وهي الروابي الصغار (ومنه) خطبنا علي رضي الله عنه بذي قار على ظرب وقولهم حتى ملأ الظلام الظراب .

(ظرر) الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظران وعن النضر الظرار واحد وجمعه اظررة قال والظرر حجر املس عريض يكسره الرجل فيجزر به الجزور ويقال للكسرة منه مظرة وجمعها مظارو هي كالسكاكين للعرب .

(ظرف) الظرف والظرافة الكيس والذكاء (وعن ابن الاعرابي) الظرف في اللسان (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لا يقطع اي كيسا جيد الكلام يدرؤ الحد عن نفسه باحتجاجه وقد اظرف اذا جاء باولاد ظراف (وقولهم) اظرف محمد رحمه الله في العبارة حيث قال الكعبة ينبني ان كانت الرواية محفوظة عن الثقات خرج له وجه والا فالصواب اطرف بالطاء غير معجمة اي جاء بطرفة وهي كل شئ استحدثته فاعجبك والعبارة عن الانهدام بالبناء طرفة معجبة كما ترى (والظرف) الوعاء وجمعه ظروف والاظراف تحريف .

الظاء مع العين

(ظعن) الظ[illegible]ة واصلها الهودج والجمع ظعن واظعان وظعائن .

الظاء مع الفاء

(ظفر) ال[illegible] الظفور لغة في الظفر . قال ابو نواس .

[illegible]فور في قبابه . موسى صناع ردفي نصابه

(والظفرة) بفتحتين جليدة تنبت فى بياض العين ويسميها الاطباء الظفرة والظفر ويقال عين ظفرة ورجل مظفور. وانشد ابو الهيثم.

ما القول في عجيز كالحمرة . بعينها من البكاء ظفرة

. حل ابنها في الجيش وسط الكفرة .

(والاظفار) شئ من العطر شبيه بظفرة مقلف من اصله. قال الازهرى ولا يفرد منه واحد وان افرد ينبغي ان يكون ظفرا ويجمع على اظافير (وظفار) مبنى على الكسرة مدينة باليمن اليها ينسب الجزع الظفارى. اظفار فى نب.(١).

الظاء مع اللام

(ظلع) (الظلع) بسكون اللام عرج ضعيف من باب منع (ومنه) رخص في يسير الظلع (والبين ظلعها) فى ضل (٢).

(ظلل) (الظلة) كل ما اظلك من بناء او جبل او سحاب اى سترك والقى ظله عليك ولا يقال اظل عليه (واما قوله) ولو كان لاحدهما شجرة اغصانها مظلة على نصيب الآخر فعامي وكانهم لما استفاد وامنه معنى الاشراف عدوه تعديته ولو قالوه بالطاء غير المعجمة لاصح وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون بها السدة التى فوق الباب وعن صاحب الحصر هى التى احد طرفى جذوعها على هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل.

(ظلم) (المظلمة) الظلم في قول محمد رحمه الله في هذا مظلمة للمسلمين خوذ في قولهم عند فلان مظلمتي وظلامتي اى حقي الذى اخذ منى في يوم المظالم فعلى حذف المضاف (وقوله فظن النصرانى انه لم يلتفت الى ظلامته يعنى

(١) يعنى في نبذة ١٢ (٢) يعنى فى ضلع ١٢

شكايته وهو توسع .

الظاء مع النون

(ظ) الظن الحسبان وقد يستعمل في معنى العلم مجازا ومنه المظنة بالمعلمة ومنها قولهم في البيضة المذرة جاز لانه في معدنه ومظانه والضاد خطأ ويقال ظنه واظنه اذا اتهمه ظنة (وقوله) في المناسك ظنه منه بشعره انما هي بالضاد وكذا قوله الظاهر في الماء عدم الضنة لان المراد البخل والمنع لا التهمة (والظنين) المتهم (ومنه) لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ظنين في ولاء ولا في قرابة . قال ابو عبيد المراد ان يتهم المعتق بالنسبة الى غير مواليه والولد بالدعوة الى غير ابيه او يتهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد .

الظاء مع الهاء

(ظهر) الظهر خلاف البطن (وتصغيره) ظهير والداسيد بن ظهير ويستعار للدابة والراحلة (ومنه) ولا ظهرا ابقى وكذا قول محمد رحمه الله واذا كان رجل معه قوة من الظهر والعبيد والاماء واما الا صدقة الا عن ظهر غنى اي صادرة عن غنى فالظهر فيه مقحم كما في ظهر القلب وظهر الغيب (وظاهر من امرأته ظهارا وتظاهر واظاهر) بمعنى وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي (وظاهره) عاونه وهي ظهيرة (وظاهر بين ثوبين ودرعين) لبس احدهما على الآخر وقوله ظاهر بدر وجهه ان يجعل الباء للملابسة لا من صلة المظاهر (وظهر لما ظهروا على كسرى ظفروا بمطبخه (وظهر على اللص رفلان السطح اذا علاه وحقيقته صار على ظهره واصل الظهور ... وقد يعبر به عن الخروج والبروز لانه يردف ذلك وعليه

حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وتصديقه في الرواية الاخرى والشمس لم تخرج من حجرتها (واما ماروى) لم يظهر الفئ من حجرتها او والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفئ بعد فعلى الكناية وعن الشافعي رحمه الله ان هذا ابين ما روي في اول وقت العصر لان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك اسرع لارتفاع الشمس عنها (والمستحاضة تستظهر) بكذا اى تستوثق (والظهر) ما بعد الزوال (واما) ابردوا بالظهر وصلى الظهر فعلى حذف المضاف .

باب العين المهملة

العين مع الهمزة فارغ — العين مع الباء الموحدة

(عبب) العب من باب طلب ان يشرب الماء بمرة من غير ان يقطع الجرع قال ابو عمرو والحمام يشرب هكذا بخلاف سائر الطير فانها تشرب شيئا شيئا .

(عبث) العبث من باب لبس هو اللعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الاعمال .

(عبد) في الحديث كن في الفتنة حلسا . اى ملازما لبيتك وان دخل عليك فكن (عبد الله المقتول) هكذا اصح وعند بالنون تصحيف (وابن ام عبد) هو عبد الله بن مسعود وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز (قيس بن عباد) بالضم والتخفيف وهو تابعي يروى عن علي رضي الله الحسن وعبادة تحريف (وعبيدة السلماني) تابعي بفتح العين (وو معبد) مفعل من العبد ومعد تحريف (وفي السير) ان عبادي نصرانيا اهدى الى

تحريف

رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بوزن حبالى وقوله في الاحصار مذهبنا مروى عن (العبادلة الثلاثة) ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وكذا قوله لا مهر اقل من عشرة يرويها هؤلاء الثلاثة هذا رأى الفقهاء واما في عرف المحدثين فالعبادلة اربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير ولم يذكر فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة وعن طاوس في الاقعاء رأيت العبادلة يفعلون ذلك عبد الله بن عمرو وابن عباس وابن الزبير وهي اما جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيد واسم جمع غير مبني على واحد (وقوله) اقبلوا عباديد اى متفرقين و(عبادان) حصن صغير على شط البحر ۰

عبر النهر وغيره جاوزه من باب طلب (ومنه) حلف لا يدخل هذه الدار الا عابر سبيل اي الا مارا فيها ومجتازا من غير وقوف ولا اقامة وعابري خطأ (والمعبر) بالفتح موضع العبور (ومنه) معابر جيحون لمواضع المكاسين منها ذرعان وهي حد خوارزم ثم امويه وهي قلعة معروفة ثم كركر ثم بلخ وفي الجانب البخارى كلاة ثم فربر بكسر الفاء وفتح الراء ثم برزم بفتحتين وسكون الزاي ثم تودع ^ ثم ترمذ ۰ (عبر)

العبس ماجف على افخاذ الابل من ابعارها وابوالها (وبتصغيره) كنيت ام عبيس ... بكر رضي الله عنه وهي احدى المعذبات في الله (وبالفعلة منه) (عبس)

...ة راوى قوله تسجر فيها جهنم ۰

...طري ۰ (عبط)

... الطيب عبقا من باب لبس اى لزمه ولصقت به رائحته ۰ (عبق)

^ توديج

(عبو) العباية كساء واسع مخطط (وبها سمي) عباية بن رفاعة بكسر الراء (والعباءة) لغة فيها والجمع عباء.

العين مع التاء

(عتب) قوله لو وقف على عتبة الباب يعني الاسكفة (ومنها) حديث الكعبة افعلت كذا او الصقت العتبة على الارض (والعتب) الموجدة والغضب من باب ضرب (ومنه) حديث جميلة ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق (وعتبة) فعلة منه وبها سمي اخو ابن مسعود (ومنه) حديثه انه بعث بهدي مع علقمة وامره ان يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث الى آل عتبة بن مسعود (واما) بئر آل عتبة فقد روى في شرح الكافي هكذا وفي الاحكام والسنن بئر ابي عنبة بلفظ الحبة من العنب وهو الصحيح وهي بئر تقرب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغر.

(عتد) قوله وعتيدة بمرآتها هي طبل العرائس (اعتدت) اي هيئت لما تحتاج اليه من طيب ومشط ومرآة وغيرها (والعتود) من اولاد المعز كالبذج من اولاد الضان وهو ما قوي ورعى معها.

(عتر) العتيرة ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ.

(عترس) العتريس المتكبر الغضبان فعليل بالكسر من العترسة و[illegible] لذ بشدة (وبه سمي) عتريس بن عرقوب اسلم اليه زيد بن خليدة في.

(عتق) العتق الخروج من المملوكية يقال عتق العبد عتقا وعتاقا وعتاقة وهو

عتيق وهم عتقاء واعتقه مولاه وقد يقام العتق مقام الاعتاق (ومنه) قوله مع عتق مولاك اياك هذا هو الاصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كالجرية فقيل فرس عتيق رائع و(عتاق الخيل والطير) كرائمها وقيل مدار التركيب على المتقدم (منه عتق الفرس) الخيل اذا تقدمها فنجا منها (والعاتق) لما بين المنكب والعنق لتقدمه و(العتيق) القديم (وقد عتق) بالضم عتاقة (ومنه) الدراهم العتق بضمتين والتشديد خطأ لانه جمع عتيق وتمام الشرح في المعرب ·

(عتو) في الحديث الا ان (اعتى الناس) ثلاثة هو افعل التفضيل من العاتي وهو الجبار الذي جاوز الحد في الاستكبار ·

(عته) والمعتوه الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقد عته عتها وعتاها وعتاهية ·

العين مع الثاء

(عثر) عثر عثارا سقط من باب طلب (ومنه) قوله في الكراهية وقد عثر على فلوس ابنه اى اطلع عليها وظفر بها لان العاثر على الشيء يطلع عليها وفي التنزيل فان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع على خيانتهما ·

(عثكل) في حديث المخدج اضربوه (بعثكال) فيه مائة شمراخ العثكال والعثكول عنقود النخل والشمراخ شعبة منه ·

(عثم) ال[illegible]ة (وبه سمي) عثمان بن حنيف وهو الذي ولاه عمر رضي[illegible] مره ان يمسح سوادها عن ابي نعيم وغيره ومن قال هو اخو[illegible] واما العثمانية) من مسائل الجد فتلك منسوبة الى

امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وتسمى الحجاجية ايضاً ٠

(ن) العثان الدخان واكثر ما يستعمل فيما يتبخر به و(منه) عثنت الثوب دخنته وقد يستعار للغبار ٠

العين مع الجيم

(عجج) افضل الحج (العج) والثج اي افضل اعمال الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية عج يعج بالكسر عجيجا وعجا وثج الماء يثجه بالضم سيله ثجا واراد به اراقة دماء الاضاحي ٠

(عجر) العجرة بضم الاول وسكون الثاني واحدة العجر وهي العقد في عود وغيره (وبها سمي) والد كعب بن عجرة (والاعتجار) الاختمار ولاعتمام ايضاً (واما) الاعتجار المنهي عنه في الصلوة فهو لي العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك كالاقتعاط عن الغوري والازهري وتفسير من قال هو ان يلف العمامة على رأسه ويبدي الهامة اقرب لانه ماخوذ من معجر المرأة وهو ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها (وفي الاجناس) عن محمد رحمه الله المعتجر المنتقب بعمامته وقد غطي انفه ٠

(عجز) عجز عن الشيء عجزا ومعجزة بفتح الجيم وكسرها (ومنها) لا تلثوا بدار معجزة اى لا تقيموا واعجزه اعجازا (والمعجزة) فى اصطلاح المتكلمين معروفة وبيان اعجاز القرآن في المعرب و(العجيزة) للمرأة خاصة وقد يستعار واما (العجز) فعام وهو ما بين الوركين ٠

(عجل) العجل من اولاد البقر حين تضعه امه الى شهر والجمع عجلة (واما العجال) في

جمعه فلم اسمعه (والعجول) مثله والجمع عجاجيل (والعجلة) بفتحتين جمع عجلة وهو
ما يؤلف مثل المحفة تحمل عليها الاثقال (وعجل) اسرع عجلا وعجلة وهو
عجلان اى مستعجل (ومنه) لا تبايعوا الدرهمين بالدرهم فانه ربا العجلان
(وبه سميت) القبيلة والمنسوب اليها عويمر العجلانى الذى نزلت فيه آية اللعان
(واعجله) حمله على ان يعجل (وقولهم) اعجلته عن استلال سيفه معناه عجلت به
وازعجته فلم يقدر على ان يستل سيفه وعلى ذا قوله راى صيدا فركب فرسه
وعجل عن حربته او سوطه سهو وانما الصواب واعجل بالالف مبنيا للمفعول وقوله
هلاك المال اعجله عن ادائها اى منعه عن اداء الزكوة توسع (وفي حديث) عمر
رضى الله عنه كانت لابي نخل تعجل اى تدرك ثمرها قبل اناه (وعجله) من الكراء
كذا فتعجله اى اعطاه اياه عاجلا فاخذه (ومنه) تعجل من المسلم اليه فضل
درهم (واما) قوله في الاجارات ضرب له اجلا وتعجل الثمن فالصواب عجل
لان المراد الاعطاء لا الاخذ (وقوله) وقد يتقدم الادراك اذا تعجل الجزاى
اتى عاجلا من تعجل فى الامر واستعجل بمعنى عجل.

✹ عجم ✹ الزبيب بالتحريك حبه وكذا عجم العنب والتمر والرمان ونحوه (عجم)
والواحدة عجمة (والعجم) جمع العجمى وهو خلاف العربي وان كان فصيحا
(والاعجم [illegible] ى فى لسانه عجمة اي عدم افصاح بالعربية وان كان عربيا
و قوله ول [illegible] عجمى لم يكن قاذفا لانه وصف له باللكنة فيه نظر
(و [illegible] ومؤنثه العجماء وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على
الفرس [illegible] عليه وسلم (العجماء) جبار (وفي شرح السنة) جرح العجماء

جبار اى هدر (ومنها) صلوة النهار عجماء اى لا تسمع فيها قراءة.

(عجو) المجوة اجود التمر.

(عجى) العجاية عصبة في قوائم الخيل والابل منتهاها الرسغ.

العين مع الحاء والخاء فارغ * العين مع الدال المهملة

(عدد) العديد المعدود فلان عديد بني فلان اى يعد فيهم والايام المعدودات ايام التشريق.

(عدس) وكيع بن عدس بضمتين يروى عن ابي رزين العقيلي.

(عدل) عدل الشيء بالكسر مثله من جنسه وفي المقدار ايضا (ومنه) عدلا الجمل (وعدله) بالفتح مثله من غير جنسه (ومنه) قوله او عدله معافرا اى مثله (وهذا عدل بينهما) اي متعادل متساو لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة (وعدل) الشيء تعديلا سواه (وباسم المفعول) منه لقب عمرو بن جعفر المعدل مولى الد وسيين والمراد بتعديل اركان الصلوة تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين.

(عدن) عدن بالمكان اقام به (ومنه) المعدن لما خلقه الله في الارض من الذهب والفضة لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء وقيل لانبات الله فيه جوهرها واثباته اياه في الارض حتى عدن فيها اى ثبت.

(عدو) العدو السرعة وفرس عداء على فعال (وبه) سمي [illegible] الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب المشهور وهو [illegible] الرحمن الرحيم هذا ما اشترى (العداء) بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه

عبداوامة شك الراوى لاداء ولاغائلة ولاخبثة بيع المسلم للمسلم . قال
المصنف المشتري العداء لارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قرأته في
الفائق وهكذا اثبت في مشكل الآثار ونفي الارتياب ومعجم الطبراني ومعرفة
الصحابة لابن مندة ومعرفة الصحابة للدغولي وهكذا في الفردوس ايضاً
بطرق كثيرة وفي شروط الخصاف وشروط الطحاوي بتعليق ابي بكر
الرازى ان المشتري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتابعهما في ذلك الحاكم
السمرقندى والاول هو الصحيح وليس في شيء مما رويت ورأيت ولا عيب
ولا لفظة فيه (قالوا) الداء كل عيب باطن ظهر منه شيء اولا وهو مثل وجع
الطحال والكبد والسعال وكذا او الجذام وهو ما يبدو في الاعضاء من
القروح والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد وريح الرحم وهي على مازعم الاطباء
مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة (والغائلة) الاباق والفجور
(والخبثة) ان يكون مسبيا من قوم لهم عهد (والكية) ليست بداء ولا غائلة
ولكنها عيب (وعداه) جاوزه (ومنه) اتجر في البز ولا تعدالى غيره اى لا تجاوز
البز (وعدا عليه) جاوز الحد في الظلم عدوا وعداء بالفتح والمد (ومنه) وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم السبع بالعداء فقال السبع العادى (وفي حديث)
عثمان رضي الله ع اعرابيا فقال له ان بني عمك عدوا على ابلى واستعدى)
فلان الامير اى استعان به فاعداه عليه اى اعانه عليه
ونصره لي يعدينى اى ينصرني ويعينني (والاستعداء) طلب
المعونة والا[illegible] والمعونة نفسها ايضا (ومنه) قوله رجل ادعى على رجل عند

القاضي واراد عنده عدوى اي عن القاضي نصرة ومعونة على احضار الخصم فانه يعديه اي يسمع كلامه و يامر باحضار خصمه و كذا ماروي ان امرأة الوليد بن عقبة استعدت فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدبة من ثوبه كهيئة العدوى اي كما يعطي القاضي الخاتم او الطينة لتكون علامة في احضار المطلوب واما قول محمد رحمه الله لو سبيت امرأة بالمشرق فعلى اهل المغرب استعداؤها ما لم تدخل دار الحرب ففيه نظر ٠

العين مع الذال المعجمة

(عذر) عذار اللحية جانباها استعير من عذارى الدابة وهما على خديه من اللجام وعلى ذلك قولهم اما البياض الذي بين العذار وشحمة الاذن صحيح (واما) من فسره بالبياض نفسه فقد اخطأ (واعذر) بالغ في العذر يقال اعذر من انذر (ومنه) كان ابو يوسف رحمه الله يعمل (بالاعذار) وذلك اذا كان قبل السلطان حق لانسان وهو لا يجيبه الى القاضي فانه رحمه الله كان يبعث اليه من قبله رسولا ينادي على بابه ان القاضي يقول اجب ينادي بذلك اياما فان اجاب والا جعل لذلك السلطان وكيلا فيخاصمه هذا المدعي (وعذرة المرأة) بكارتها (والعذرة) ايضا وجع في الحلق من الدم وبها سميت القبيلة المنسوب اليها عبد الله بن ثعلبة بن صعير او ابي صعير العذري و من روى العدوي فكانه نسبه الى جده الاكبر ي بن صعير والعبدي - في معرفة الصحابة لابي نعيم والاول هو الـ

(عذق) العذق بالفتح النخلة (ومنه) عذق حبيق نوع من ردي التمر وحديث

انيس فتوارى القوم الى ظهر (عذق) وكذا قوله (والمذق) احب اليهم من الوصيف (واما العذق) بالكسر فالكباسة وهى عنقود التمر (ومنه) حديث عمر رضى الله عنه لاقطع فى كذا ولا فى عذق معلق وعرق تصحيف .

العين مع الراء المهملة

(عرب) العربى واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية (والاعراب) اهل البدو واختلف فى نسبتهم فالاصح انهم نسبوا الى (عربة) بفتحتين وهى من تهامة لان اباهم اسمعيل عليه السلام نشأ بها ويقال فرس عربى وخيل عراب فرقوا فى الجمع بين الاناسى والبهائم و(عن) انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاتستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا فى خواتمكم عربيا اى نقشا عربيا يعنى لاتشاوروهم ولا تكتبوا فيها محمد رسول الله عن الحسن رضى الله عنه وعن عمر رضى الله عنه لاتنقشوا فيها بالعربية وعن ابن عمر رضى الله عنهما انه كره ان ينقش عليه بالقرآن (وفى حديث) لا تعرب بعد الهجرة اى لارجوع الى البدو وان يصير اعرابيا وذلك انه كان ردة فى ذلك الزمان فنهى عنه (والاعراب والتعريب) الابانة (ومنه) الثيب يعرب عنها لسانها وقول ابن سوار الشريح وقد فقه صاحبه من حبته اى عيى وضعف القسد شها [illegible] اعربت عنه فقال لااى ان تكلمت عنه واحتججت والتعريب [illegible] اشهر (والعربان والعربون) والاربان والاربون الذى يقول [illegible] هو ان يشترى السلعة ويدفع شيئا دينارا اودرهما او اقل او [illegible] انه ان تم البيع حسب ذاك من الثمن فان لم يتم كان للبائع

(وفي) الحديث نهى عن بيع العربان . قال ابو داود قال مالك هو ان يشتري الرجل العبد او يتكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني ان تركت السلعة او الدابة فما اعطيتك فلك (واعرب وعرب) اذا اعطى العربان عن الفراء وعن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع .

(عرقب) ❊ العرقوب ❊ عصب مؤخر خلف الكعبين (وقوله) عليه السلام ويل للعراقيب من النار . تحذير من تركها غير مغسولة .

(عرج) ❊ العرج ❊ بسكون الراء من مراحل طريق المدينة ويقال مررت به فما عرجت عليه اي ما وقفت عنده (ومنه) المعتكف يمر بمريض فيسأل عنه ولا يعرج عليه (وانعرج) عن الطريق مال عنه (ومنه) العرجون اصل الكباسة لانعراجه واعوجاجه .

(عرفج) ❊ العرفج ❊ نبت وهو من دق الحطب سريع الالتهاب ولا يكون له جمر وبواحده سمي (عرفجة) بن اسعد بن كرب الذي اصيب انفه يوم الكلاب بالضم .

(عرر) ❊ المعرة ❊ المساءة والاذى مفعلة من العر وهو الجرب (او من عره) اذا لطخه بالعرة وهي السرقين (ومنها) الحديث لعن الله بائع العرة ومشتريها . ويقال عر الارض اذا اصلحها بالعرة (ومنه) كان ابن عمر رضي الله عنهما يخابر ارضه ويشترط على ان لا يعرها .

(عرس) ❊ اعرس ❊ الرجل بالمرأة بنى عليها (ومنه) حديث ابن ‹…› متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل ذلك ولكني كرهت ان

يظلوا

يظلوا بهن معرسين هكذا بالتخفيف يعني ملمين (والعرس) بالضم الاسم (ومنه) اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب اى الى طعام عراس (وعرس الرجل) بالكسر امرأته (ومنها) ابن عرس وهو بالفارسية راسو واما عرس بها في حديث ميمونة بمعنى اعرس فخطأ انما التعريس نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد عرست وانا عبد واخذه من عرس الرجل بقرنه في القتال اذ الزمه او من عرس الصبي امه اذا الفها خطأ آخر لان المراد في الحديث اتخاذ العرس او العرس وذاك من باب افعل لا غير·

(عرش) العرش السقف في قوله وكان عرش المسجد من جرائد النخل اى من افنانه وعيدانه (وفي قوله) لا بل عرش كعرش موسى المظلة تسوى من الجريد ويطرح فوقه الثمام (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم وعريش الكرم ما يهيأ ليرتفع عليه والجمع عرائش·

(عرض) العرض خلاف الطول وشيء عريض (ويقال) انه لعريض القفا اى احمق (ولقد اعرضت المسئلة) جئت بها عريضة واسعة (والمعراض) السهم بلا ريش يمضي عرضا فيصيب بعرضه لا بحده (والعرض) ايضا خلاف النقد (والعرض) بالضم [illegible] (ومنه) اوصى ان ينفق عليه من عرض ماله اى من اى جانب [illegible] وفلان من عرض العشيرة اى من شقها لا من صميمها [illegible] المصبات واستعرض الناس الخوارج واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا (ومنه) قول محمد رحمه الله اذا دخل المسلمون مدينة

من مدائن المشركين فلا باس بان يعترضوا من لقوا فيقتلوا اي باخذوا من وجدوا فيها من غير ان يميزوا من هو و من اين هو (واما) ما في المنتقى رجل قالت له امرأته ابغضتك وعرضت منك فالصواب غرضت بالغين المعجمة وكسر الراء من قولهم غرض فلان من كذا اذا مله وضجر منه . قال ابو العلاء

انى غرضت من الدنيا فهل زمنى . معط حياتى لغر بعد ما غرضا

ومنه فادان معرضا اى استدان ممن امكنه الاستدانة منه (وقولهم) عرض عليه المتاع اما لانه يريه طوله وعرضه او عرضا من اعراضه (ومنه) اعترض الجند للعارض واعترضهم العارض اذا نظر فيهم و مثله قوله عرض على رجل جراب هروى فاشتراه الذى اعترض الجراب (والتعريض) خلاف التصريح والفرق بينه وبين الكناية ان التعريض تضمين الكلام دلالة ليس لها فيه ذكر كقولك ما اقبح البخل تعريض بانه بخيل والكناية ذكر الرديف وارادة المردوف كقولك فلان طويل النجاد وكثير رماد القدر يعني انه طويل القامة ومضياف (والعرض) بفتحتين حطام الدنيا و (منه) الدنيا عرض حاضر وفي اصطلاح المتكلمين ما لا بقاء له (وقولهم) هو على عرض الوجود اى على امكانه من اعرض له كذا اذا امكنه وحقيقته ابداء عرضه .

(عرف) عرف الشيء واعترفه بمعنى (ومنه) حديث عمر رضى الله عنه فيما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد رحمه الله في اللقطة فان اكلها او تصدق بها ماحبها فاعترفها اى عرف انه اكلها او انها هى التى تصدق بها (واما) الاعتراف بمعنى الاقرار بالشيء عن معرفة فذاك يعدى بالباء والمعروف خلاف المنكر (وقوله)

في الوقف ان يا كل بالمعروف اي بقدر الحاجة من غير سرف (والعراف) الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وهو المراد في الحديث من اتى عرافا (والعرافة) بالكسر الرياسة (والعريف) السيد لانه عارف باحوال من يسودهم ويسوسهم (وعرفات) علم للموقف وهي منونة لا غير ويقال لها عرفة ايضا (ويوم عرفة) التاسع من ذي الحجة (وفي) حديث ابن انيس بعثه صلى الله عليه وسلم بعرفة. والقاف تصحيف (وعرفوا تعريفا) وقفوا بعرفات (واما التعريف) المحدث وهو التشبه باهل عرفة في غيرها من المواضع وهو ان يخرجوا الى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا واول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما (وقوله) ليس عليه ان يعرف بالهدي اي ان ياتي به الى عرفات (وعرف الفرس) شعر عنقه (والمعرفة) بفتح الميم والراء مثله (ومنها) الاخذ من معرفة الدابة ليس برضى يعني قطع شيء من عرفه والمعرفة في غير هذا منبت العرف (وفرس اعرف) وافر العرف والمؤنث عرفاء. العارف في كتاب الدعوى في (ن ت) (١) عرفه عرفي (من) ولا اعترافا في (عق) (٢).

(عرق) ❊ العرق ❊ بفتح العين وسكون الراء العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل الذي اخذ اكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير (ومنه) حديث جابر رأى عرقا فاكل م ... عراق (والعرق) بالكسر عرق الشجر (وقوله) ليس لعرق ظالم ... لم وهو الذي يغرس في الارض غرسا على وجه الاغتصاب ... العرق بالظلم الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسن وما قال فيه بعضهم فتمحل (وفي الواقعات) رجل له شجرة عرفت

(١) اى فى نتج ١٢ (٢) اى فى عقل ١٢

في ملك غيره اى سرى فيه عرقها وصوابه عرقت (وذات عرق) ميقات اهل العراق (والعرق) بفتحتين مكتل عظيم ينسج من خوص النخل سعته ثلاثون صاعا وقيل خمسة عشر •

(عرزل) خواهرزاده السجود على العرزال قالوا هو الجوازة بالفارسية وعن الغوري هو موضع يتخذه الناظر فوق اطراف الشجر يكون فيه فرارا من الاسد •

(عرم) وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لزبيب النبيذ (عراما) اى حدة وشدة مستعار من عرام الصبي وهي شرته •

(عرن) عرنة واد بحذاء عرفات وبتصغيرها سميت (عرينة) وهي قبيلة ينسب اليها العرنيون في الحديث المعروف يدل على هذا رواية انس انه قال قدم قوم من عكل او عرينة الحديث •

(عرو) العروة عروة القميص والكوز والدلو ويستعار لما يوثق به ويعول عليه (منها) العروة من الكلأ لبقية تبقى منه بعد يبس النبات لان الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا تسمى علقة (وعن) الازهري هي من دق الشجر ما له اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت الماشية بها (والعروة) ايضا من اسماء الاسد (وبها سمي) ابن الجعد البارقي وكني بها العباس رضي الله عنه (ويقال) عراه يعروه واعتراه اى اصابه (وعروت) الرجل اتيته طالبا معروفه عروا (ومنه) العرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا اى يجعل له ثمرها عامها الا انها تؤتى للاجتناء ولذا قالوا المعرى والمعتري وقيل لانها عريت من التحريم او لانه لما وهب ثمرتها فكانه جردها من

الثمرة فعلى الاول فعيلة بمعنى مفعولة هو الصحيح وعلى الثانى بمعنى فاعلة وانما رخص صلى الله عليه وسلم (فى العرايا) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة فى ان يبتاع المعري ثمرها من المعرى بتمر لمكان حاجته (وقد قيل) في العرية تفسير آخر الا ان هذا هو المختار يشهد له الحديث الآخر خففوا في الخرص فان في المال (العرية والوصية) وقول سويد بن الصامت.

وليست بسنهاء ولا رجبية · ولكن (عرايا) فى السنين الجوائح

اقوى شاهد لانه لو كان الامر كما زعموا لما كان هذا مدحا (والسنهاء) النخلة التى تحمل سنة وسنة لا (والرجبية) بضم الراء وفتح الجيم التى تبنى حولها رجبة وهى جدار ونحوه لتعتمد عليها لثقلها اولضعفها (والجوائح) جمع جائحة وهى السنة المجدبة ومن ذوات الياء (العرى) مصدر عرى من ثيابه فهو عار وعريان وهى عارية وعريانة وفرس عرى لا سرج عليه ولا لبد وجمعه اعراء ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عرى وعلى ذا قوله في الايمان ركب دابة عريانا صوابه عريا (وقوله) في السير وساقوها عريا صوابه اعراء لان المراد الدواب (واعرورى الدابة) ركبها عريا (ومنه) كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب الحمار معروريا وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ولو كان من المفعول لقيل معرورى.

العين مع الزاى المعجمة

(عزب) بالتحريك لا زوج له ولا يقال اعزب وقد جاء في حديث النبي ... عن نافع قال اخبرنى عبد الله بن عمر انه كان ينام في مسجد النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب (اعزب) وفي مختصر الكرخي الايم من النساء مثل (الاعزب) من الرجال ويقال امرأة عزب ايضا انشد الجرمي ·

يا من يدل عزبا على عزب · على ابنة الحمارس الشيخ الازب

والك ان تقول امرأة عزبة ·

(عزر) التعزير تاديب دون الحد واصله من العزر بمعنى الرد والردع (والعيزار) فيعال منه (وبه كنى) والد عقبة بن ابي العيزار في الفرائض (وعزورى) موضع بين مكة والمدينة

(عزز) عز علي ان تفعل كذا اي اشتد يعز بالفتح عن الازهري وبالكسر عن الغوري الاول من باب لبس والثاني من باب ضرب (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه ان احب الناس الي غنى انت واعزهم فقرا انت اي اشدهم يعني من يشتد علي فقره ويشق علي حاجته ·

(عزف) امر بكسر المعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها الواحدة عزف رواية عن العرب واذا افرد المعازف فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن ·

(عزل) العزل من الجارية معروف وفرس اعزل به عزل وهو ميل الذنب الى احد شقيه (والعزلاء) فم المزادة الاسفل والجمع العزالى وقوله في السحابة ارخت (عزاليها) اذا ارسلت دفعها امواز ·

(عزم) ابن مسعود رضى الله عنه ان الله يحب ان يؤتى برخصه كما يحب ان يؤتى (بعزائمه) اى بفرائضه التى عزم الله تعالى على العباد وجوبها (ومنه) حديث على رضى الله عنه عزائم القرآن اربع (وفى الجامع) عزائم السجود اى فرائضه وهى

الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرء باسم ربك ·

(عزى) في الحديث من (تعزى) بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا يقال تعزى واعتزى اذا انتسب والعزاء اسم منه والمراد به قولهم في الاستغاثة يالفلان فاعضوه اى قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن وهذا امر تاديب ومبالغة فى الزجر عن دعوى الجاهلية ·

العين مع السين المهملة

(عسب) نهى عن عسب الفحل وهو ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا اذا قرعها والمراد عن كراء العسب على حذف المضاف ·

(عسج) العوسج من شجر الشوك له ثمر مدور كأنه خرز العقيق فاذا عظم فهو الغرقد ·

(عسر) الاعسار مصدر اعسر اذا افتقر (والعسار) فى معناه خطأ والعسر بالضم مصدر الاعسر وهو الذى يعمل بيساره ·

(عسكر) العسكر تعريب لشكر ·

(عسس) في الحديث اتي (بعس) من لبن هو القدح العظيم والجمع عساس ·

(عسف) العسف الظلم وسلطان (عسوف) ظلوم (ومنه) العسيف الاجير وبجمعه جاء الحديث نهى عن قتل (العسفاء) والوصفاء واصله من عسف الفلاة واعتسفها اذا قطعها عن غير هداية ولا طريق مسلوك (ومنه) قولهم هذا كلام فيه تعسف (وعسفان) موضع على مرحلتين من مكة ·

(عسل) في حديث امرأة رفاعة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لها اتريدين

ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي (عسيلته ويذوق عسيلتك) قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة (العسيلة) تصغير العسلة وهي القطعة من العسل كاللحمة والشحمة للقطعة منها وقد ضرب ذوقهما مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحل وارادت (بالهبة) المرة واصلها من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته يعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة (وعسلى اليهود) علامتهم.

(عسم) العسم اعوجاج في اليد من يبس في الرسغ او في المرفقين.

العين مع الشين المعجمة

(عشر) في الحديث نهى عن قضاء الصوم في ايام (العشر) اي في ايام الليالي العشر على حذف الموصوف (والعشر) بالضم احد اجزاء العشرة ومن مسائل الجد العشرية والعشر في معناه (ومنه) الحديث ان بعيرا تردى في بئر في المدينة فوجئ في خاصرته فاخذ منه ابن عمر رضي الله عنهما عشرا بدرهمين اي نصيبا والجمع اعشراء كانصباء يعني اشترى منه هذا القدر مع زهده فدل على حله ومن روى عشيرا بالضم على لفظ التصغير فقد اخطأ والعشراء الناقة التي اتى عليها من حين حملها عشرة اشهر وثوب عشاري طوله عشرة اذرع وكذا الخماسي والتساعي.

(عشش) عش الطائر الذي يجمعه على الشجر من حطام العيدان فيبيض فيه والجمع عشاش وعششة.

(عشى) العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر النهار وعن

الازهرى صلاتا العشى الظهر والعصر وفى حديث انيس فاقبلت عشية اى عشاء وهي من شواذ التصغير وترك الياء الاخيرة خطأ . العشاء فى (الك) (١) وفي (غد) (٢) .

العين مع الصاد المهملة

(عصب) العصب الشد (ومنه) عصابة الرأس لما يشد به ويسمى بها العمامة (ومنه) قوله المسح على العصائب (والعصب) من برود اليمن معروف لانه يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك (ويقال) برد عصب و برود عصب وتقريره في المعرب (والعصب) بفتحتين الاصفر من اطناب المفاصل والعقب الابيض منها الصفار مع القاف وجمعها اعصاب واعقاب (والعصبة) قرابة الرجل لابيه وكانها جمع عاصب وان لم يسمع به من عصبوا به اذا احاطوا حوله ثم سمى بها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة قالوا في مصدرها (العصوبة) والذكر (يعصب الانثى) اى يجعلها عصبة .

(عصر) العصر مصدر عصر العنب و غيره (والعصير) ما عصر وفي الحديث لعن الله في الخمر عشرا اي عشر انفس (عاصرها ومعتصرها) اى من عصرها لنفسه و لغيره واريد بالمعتصر في حديث بلال المتغوط واتسع في الاعتصار فقيل اعتصر النخلة اذا استردها وارتجعها (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) ان الوالد يعتصر الولد فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيئا فله ان ياخذ منه . شبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار (واما حديث الشعبي) يعتصر الوالد على ولده . فمعناه يعلى لانه

(١) يعني في اكل ١٢ (٢) يعنى في غدو ١٢

ضمنه معنى يرجع و يعود كما ضمن معنى الاخذ فيما قبل فعدى بمن و اما قول محمد رحمه الله في الموطأ لا سبيل للوالد الى الرجعة فيها ولا الى اعتصارها فالمراد بعد الاشهاد ·

(عصفر) (العصفور) هو الطوير المعروف (و به سمى) بعير لعلي رضى الله عنه وهو في حديثه انه رضى الله عنه باع بعيرا يقال له عصفور بعشرين بعيرا و قيل عصيفر على لفظ التصغير ·

(عصعص) (والعصعص) بالضم والفتح عجب الذنب وهو العظم بين الاليتين ومراد الفقهاء في البيوع ما في وسط الية الشاة ·

(عصف) (العصف) ورق الزرع والعفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به ·

(عصم) (عصمه) الله من السوء وقاه عصمة (و باسم الفاعل منه) كنيت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح (واعصم) بحبله تمسك به (ومنه) وسعد بباب القادسية معصم · اى متمسك و فتح الصاد فيه و تفسيره بالمعصب العين خطأ ·

(عصى) (في حديث) ابي بكر رضي الله عنه لاخي معاوية وكان امير جيشه يا يزيد لا تفعل كذا و كذا (و لا تعصين) اراد معصية الله سبحانه وتعالى و معصية الامام و يروى ولا تقصين بالقاف و فتح الصاد من قصي بوزن رضى اذا بعد والمراد الابعاد في السير عن جماعة المسلمين (وتعصى) ضرب بالعصاء (واعتصى عليها) توكأ عليها (وقوله) حتى لا يمكن التعصي بها يعني استعمالها والضرب بها ·

العين مع الضاد المعجمة

(عضب) (العضب) القطع (و منه) رجل معضوب اى زمن لا حراك به كان الزمانة

عضبته وشاة عضباء مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن (ومنه الحديث نهى ان يضحى (بالاعضب) القرن أو الاذن (واما العضباء) ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذلك لقب لها لا لشق في اذنها ٠

(عضد) العضد قطع الشجر من باب ضرب (ومنه) ولا يعضد شجرها (والمعضد) كالسيف يمتهن في قطع الاشجار ٠

(عضض) العض قبض بالاسنان من باب لبس (وعض العلم) بناجذه اذا اتقنه مجاز والناجذ ضرس الحلم لانه ينبت بعد ما تم عقله (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ٠ امر بالتزام السنة والاعتصام بها وفيه تاكيد القوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي ٠ واعضوه في عز(١) ٠

العين مع الطاء

(عطب) العطب بفتحتين الهلاك من باب لبس ٠

(عطش) قوله يخرج بعضه جذاضامرا (عطشا) اى دقيقا محتاجا الى الماء ويروى عطشان والاول اوجه ٠

(عطف) عطفه عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه استعطف ناقته اى عطفها بان جذب زمامها لتميل رأسها وعطف بنفسه عطوفا (ومنه) قوله في الديات فان عطفت يمينا وشمالا اى انعطفت ومالت (وقولهم) عطف عليه بمعنى رحم من ذلك لان في الرحمة ميلا وانعطافا الى المرحوم (ومنه) حديث الحارث فعطفوا عليه اى رحموا فاحتملوه ويروى فقطعوا عليه وهو تصحيف (وعطف)

(١) يعني في عزى ١٢

الانسان بالكسر جانبه من رأسه الى وركه اوقدمه (ومنه) هم اليَّ عطفا واما زقاق فيه عطف اى اعوجاج فقد روى بالفتح والكسر تسمية بالمصدر او فعلا بمعنى مفعول ·

(عطن) ﴿ العطن ﴾ والمعطن مناخ الابل ومبركها حول الماء والجمع اعطان ومعاطن وقولهم حريم بير العطن اربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون فانما اضاف ليفرق بين ما يستقى منه باليد فى المعطن و بين ما يستقى منه بالناضح وهو البعير ·

(عطى) ﴿ العطاء ﴾ اسم ما يعطى والجمع اعطية واعطيات (وبه سمى) عطاء بن ابي رباح وقوله لا يجوز بيع العطاء والرزق ففرق ما بينهما (ان العطاء) ما يخرج للجندى من بيت المال في السنة مرة او مرتين (والرزق) ما يخرج له كل شهر وعن الحلوائى كل سنة او شهر والرزق يوما بيوم وفى شرح القدورى في العاقلة الدية في اعطياتهم ثلاث سنين فان لم يكونوا اهل عطاء وكانت لهم ارزاق جعلت الدية فى ارزاقهم قال والفرق بينهما ان العطية ما يفرض للمقاتلة والرزق ما يجعل لفقراء المسلمين اذا لم يكونوا مقاتلة والعطية مثله والجمع عطايا (وبها) كنيت ام عطية الانصارية ·

﴿ العين مع الظاء المعجمة ﴾

(عظم) ﴿ اعظمه ﴾ واستعظمه رآه عظيما ومثلها كبره واستكبره وعظم الشئ وجله وكبره بمعنى ·

﴿ العين مع الفاء ﴾

(عفج) ﴿ المعفوج ﴾ كناية عن الموطوءة من العفج واحد الاعفاج وهى الامعاء ·

﴿ العفر ﴾

(عفر) العفر وجه الارض (وبتصغيره) كني ابو عفير محمد بن سهل بن ابي حثمة الانصاري (ومنه) عفره بالتراب لطخه وعليه الحديث و يعفر الثامنة بالتراب اى المرة الثامنة (والعفرة) بياض ليس بخالص ولكن كلون العفر (ومنه) ظبي اعفر وبتانيثه سميت ام معوذ بن عفراء ومعاذ بن عفراء راوي حديث النهي عن الصلوة بعد الفجر (ومنه) اليعفور لتيس الظباء او لولد البقرة الوحشية (وبه) لقب حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وثوب معافري) منسوب الى معافر ابن مراخي تميم بن مر عن سيبويه ثم صار له اسما بغير نسبة عن الاصمعي وعليه حديث معاذ او عدله معافرا اى مثله بردا من هذا الجنس (ومعافير) بزيادة الياء ومعافري بالضم ومعافر غير منسوب كله لحن ·

(عفص) العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه به رأس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها وقيل هو الصمام (وعن) الغوري غلافها والاول الاختيار ·

(عفل) العفل عن الشيباني شئ مدور يخرج بالفرج ولا يكون في الابكار وانما يصيب المرأة بعد ما تلد (وعن) الليث عفلت المرأة عفلا فهي عفلاء وكذلك الناقة والاسم العفلة وهي شئ يخرج في فرجها شبه الادرة ·

(عفن) عفن الشئ عفنا من باب لبس اذا بلي في ندوة (وقوله) فما اصاب الثمر العفن فهو فساد واسترخاء وهو من الاول ·

(عفو) يقال عفوت عن فلان او عن ذنبه اذا صفحت عنه واعرضت عن عقوبته وهو كما ترى يعدى بعن الى الجاني والى الجناية فاذا اجتمعا عدي الى

الاول باللام فقيل عفوت لفلان عن ذنبه وعلى ذا قوله عفوتك عن القطع او عن الشجة خطأ وباسم الفاعلة منه سمي (عافية) القاضي الاودي كذا صح في مناقب ابي حنيفة رحمه الله (و التعافي) تفاعل منه وهو ان يعفو بعضهم عن بعض (و اما) تعافوا الحدود فيما بينكم فالاصل تعافوا عن الحدود اي ليعف كل منكم عن صاحبه الا انه حذف عن واوصل الفعل او ضمن معنى الترك فعدى تعديته (وقد جعل) صاحب المقاييس هذا التركيب دالا على اصلين ترك وطلب الا ان العفو غلب على ترك عقوبة من استحقها (والاعفاء) على الترك مطلقا (منه) اعفاء اللحية وهو ترك قطعها او توفيرها وقولهم اعفني عن الخروج معك اي دعني عنه واتركني منه وحديث محاكمة عمرو ابي بن كعب الى زيد بن ثابت في الحائط وان رايت ان تعفي امير المؤمنين من اليمين فاعفه فقال ابي بل نعفيه ونصدقه . ومن روى او عفوت امير المؤمنين عن اليمين فقد سها وقولهم) العفو الفضل صحيح لان الشيء اذا ترك فضل و زاد (ومنه) حديث علي رضي الله عنه امرنا ان لا ناخذ منهم الا العفو وخذ ما صفا و عفا اي فضل و تسهل (و منه) قول عمر بن عبد العزيز لعمري ما البراذين باعفى من الفرس فيما كان من مؤونة وحرس يعني ليس هذا باسهل مؤونة من ذلك (واختلفوا) في تفسير قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فاكثرهم على انه من العفو خلاف العقوبة وان معناه فمن عفي له من جهة اخيه شيء من العفو اي بعضه بان يعفى عن بعض الدم او يعفو بعض الورثة والاخ ولي المقتول ومن هو القاتل والضمير في له واخيه لمن وفي الاية الاخ

او المتبع

او للمتبع الدال عليه فاتباع لان المعنى فليتبع الطالب بالمعروف وليود اليه المطلوب اليه باحسان وقيل عفى ترك ومحى وقيل اعطى لاخ القاتل ومن للتبعيض او للبدل وقد انكر وقوله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذى بيده عقدة النكاح . فالعفو فيه مستعار التجافي عن الحق و طلبه كما فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم عفونا لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة والذى بيده عقدة النكاح الزوج وقيل الولى وقد انكر كما انكر تفسير العفو بالاعطاء وتمام التفسير للآيتين فى المعرب .

العين مع القاف

(عقب) العقب بفتحتين في (عص)(١) (والعقب) بكسر القاف مؤخر القدم (وعقب) الشيطان هو الاقعاء وعقب الرجل نسله (وفي) الاجناس هم اولاده الذكور وعن بعض الفقهاء او لاد البنات عقب لقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه (وعقبه) تبعه من باب طلب وهو معقوب (و بتصغيره) سمى معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسى و ترك الياء الثانية خطأ (وتعقبه) تتبعه وتفحصه واستعمالهم اياه في معنى عقبه غير سديد (واعتقبه) البائع احتبسه حتى ياخذ الثمن (وعن) النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يعني ان هلك فى يده فقد هلك منه لامن المشترى (واعقبه) ندما او رثه (وقولهم) الطلاق يعقب العدة والعدة تعقب الطلاق الاول من باب اكرم والثانى من باب طلب (والعقبة) النوبة ومنها عاقبه معاقبة وعقابا ناوبه (و عقبة الاجير) ان ينزل المستاجر صباحا مثلا فيركب الاجير (وقول) صاحب الايضاح فان امكنه ان يمشي او يكترى

(١) يعني في عصب ١٢

عقبة فليس عليه الحج فيه توسع (والعقابان) هو دان ينصبان مغروزين في الارض يشبح بينهما المضروب والمصلوب اي يمد (واليعاقيب) جمع يعقوب وهو ذكر القبج (واما) يعقوب اسم رجل فاعجمي (وبه سمي) ابو يوسف واليه ينسب النبيذ اليعقوبي الذي يسمى الجمهوري (١)٠

(عقد) عقد الحبل عقدا وهي العقدة (ومنها) عقدة النكاح (والعقد) العهد وعاقده عاهده وقرئ والذين عاقدت ايمانكم٠ وعقدت٠ وهم موالي الموالاة وكانوا يتماسحون بالايدي (ومعقد العز) موضع عقده وتقديم القاف تصحيف واعتقد مالا اتخذه وتأثله٠

(عقر) عقره عقرا جرحه وعقر الناقة بالسيف ضرب قوائمها (وبعير عقير) والجمع عقرى (ومنه) ولا تعقرن شجرا اى لا تقطعن (وفي حديث) صفية عقرى حلقى احابستنا هي اى مانعتنا على فعلى وقيل الالف للوقف وهو دعاء بقطع الرجل والحلق او بحلق الرأس (وعن ابي عبيد) عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها (العقر) صداق المرأة اذا وطئت بشبهة (وعقر الدار) بالفتح والضم اصل المقام الذي عليه معول القوم (ومنه) حديث على رضي الله عنه ماغزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا (والعقار) الضيعة وقيل كل مال له اصل من دار او ضيعة٠

(عقص) العقص من باب ضرب جمع الشعر على الرأس وقيل ليه وادخال اطرافه في اصوله (والعقاص) سير يجمع به الشعر وقيل العقص خيوط سود تصل بها المرأة شعرها وعن الحلواني في حديث عمر رضي الله عنه يجوز الخلع بكل ما تملك الا العقاص لم يرد عين العقاص وانما اراد به الذوائب لان الرجل ربما قطع

(١) وقد مر مفصلا في جمهر ١٢

شعرها

شعرها وذلك لا يحل ·

(عقق) العق الشق والقطع (ومنه) عقيقة المولود وهي شعره لانه تقطع عنه يوم اسبوعه (وبها سميت) الشاة التي تذبح عنه وانما قال صلى الله عليه وآله وسلم فيها قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة كراهية الطيرة وقد قررت هذا في رسالة لي (والعقيق) موضع بحذاء ذات عرق وهو الذي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وآله وسلم وقت لاهل العراق بطن العقيق وفي كلام الشافعي رحمه الله ولو اهل (بالعقيق) كان احب الي واصله كل مسيل شقه السيل فوسعه ·

(عقل) عقل البعير عقلا شده بالعقال (ومنه) العقل والمعقلة الدية وعقلت القتيل اعطيت ديته (وعقلت) عن القاتل لزمته دية فاديتها عنه (ومنه) الدية على العاقلة وهي الجماعة التي تغرم الدية وهم عشيرة الرجل او اهل ديوانه اي الذين يرتزقون من ديوان على حدة وعن الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني ان القتل اذا كان عمدا محضا وصولح الجاني من الدية على مال او اعترف لم تلزم العاقلة الدية وكذا اذا جنى عبد لحر على انسان لم يغرم عاقلة المولى لجنايته (وعن ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اي تساويه في العقل فتاخذ كما ياخذ الرجل (وفي) حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم · قيل هو صدقة عام وقيل هو الحبل المعروف وقيل اراد الشيء الحقير فضرب العقال له مثلا وهو الملائم للكلامه ونشهد له رواية البخاري عناقا وهي الانثى من اولاد المعز وفي رواية اخرى

جد يا اوذودا وهو القصير الذقن وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدل انه
تمثيل (وتعقل) السرج واعتقله ثنى رجله على مقدمه (وقوله) نصب شبكة
فتعقل بها صيدا اى نشب وعلق مصنوع غير مسموع (واعتقل) لسانه بضم
التاء اذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه (والمعقل) الحصن والملجأ (وبه سمى)
والد عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى ومعقل بن يسار المزنى الذى يضاف اليه
النهر بالبصرة وينسب اليه التمر المعقلى ·

العين مع الكاف

(عكر) عكر اذا كر ورجع من باب طلب (ومنه) الحديث بل انتم العكارون
اى الكرارون (والعكر) بفتحتين دردى الزيت ودردى النبيذ في قوله وان
صب العكر فليس بنبيذ حتى يتغير ·

(عكبر) عكبراء موضع بسواد بغداد وقد يقصر ويقال في النسبة عكبراوى
وعكبرى ·

(عكاشة) عكاشة صح بالتشديد سماعا من الثقات والمحدثون على التخفيف وعن
الفارابي بالتشديد لا غير وهو عكاشة بن محصن الغنمي الاسدي · قال الشاعر

عشية اذ ريت ابن اقوام ثابتا · وعكاشة الغنمي عند صبال

وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبقك بها عكاشة
يعني بالدعوة التى دعا له ·

(عكف) الاعتكاف افتعال من عكف اذا دام من باب طلب وعكفه حبسه
(ومنه) والهدى معكوفا · وسمي به هذا النوع من العبادة لانه اقامة في المسجد

مع

مع شرائطه وقوله لله علي اعتكاف رمضان فصامه ولم يعتكف انما حذف حرف الظرف على التوسع .

العكم العدل وبتصغيره سمي والد عبدالله بن عكيم الليثي راوي قوله (عكم)
لا تنتفعوا من الميتة باهاب .

العكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن (عكن)

العين مع اللام

العلث بفتح العين وسكون اللام قرية موقوفة على العلوية وهي اول (علث)
العراق شرقي الدجلة .

العلج الضخم من كفار العجم وانما قال الحسن علوج فراغ لا يصلون (علج)
الا في الوقت . استخفافا بهم وبفعلهم والمعنى ان اذان بلال كان قبل طلوع الفجر لينتبه من كان مهتما باقامة النوافل اما هؤلاء فليس من همهم ذلك وانما صلون المكتوبة فحسب .

العلهز الوبر مع دم الحلم (١) يؤكل في المجاعة وقيل شيء ينبت في بلاد بني (علهز)
سليم له اصل رخص كاصل البردي .

العلس بفتحتين عن الغوري والجوهري حبة سوداء اذا اجدب الناس (علس)
طحنوها واكلوها وقيل هو مثل البر الا انه عسير الاستنقاء يكون في اكمامه حبتان وهو طعام اهل صنعاء .

العلوص في (شو) (٢) (علص)

علف الدابة في المعلف بكسر الميم علفا اطعمها المعلف واعلفها لغة (علف)

(١) الحلم القراد الضخم ١٢ المصباح المنير (٢) يعني في شوص ١٢

(ومنه) قوله فان اعلفت السائمة وقوله في العرجاء فانها لا تعلف ما هو لها بوزن تلبس خطأ ولا تعلف مبنيا للمفعول فاسد معنى وانما الصواب تعتلف (والعلوفة) ما يعلفون من الغنم وغيرها الواحد والجمع سواء (والعلوفة) بالضم جمع علف والتعلف تطلب العلف في مظانه (والعلافة) اصحاب العلف وطالبته كالحمارة والبغالة لاصحابهما (ومنه) قوله في السير وليبعث الامير قوما يتعلفون او يخرجون مع العلافة يكونون ردأ لهم وعونا (والعلافة) كالصناعة وهي طلب العلف وشراؤه والمجيء به (واما قوله) في طلب العلافة فالصواب العلافة وهي موضع العلف ومعدنه كالملاحة لمعدن الملح ومنبته ٠

(علق) علق الشيء بالشيء فتعلق به ويقال علق بابا على داره اذا نصبه وركبه وقوله المشركون اذا نقبوا الحائط وعلقوه اي حفروا تحته وتركوه معلقا وعلق بالشيء مثل تعلق به (ومنه) علقت المرأة اذا حبلت علوقا وقوله الغراس تبدل بالعلوق مستعار منه والمعنى ان ما يغرس يصير متبدلا لانه ينمو ويسمو اذا علق بالارض وتعلق بها اي ثبت ونبت (وعلاقة السوط) بالكسر معروفة (وبها) سمي والد زياد بن علاقة الغطفاني (والمعلاق) ما يعلق به اللحم وغيره والجمع المعاليق ويقال لما يعلق بالزاملة من نحو القربة والمطهرة والقمقمة معاليق ايضا (والعلق) شبيه بالدود اسود يتعلق بحنك الدابة اذا شرب (ومنه) بيع العلق يجوز والعلق ايضا الدم الجامد الغليظ لتعلق بعضه ببعض (والقطعة) منه علقة (ومنه) قول بعضهم دم منجمد متعلق وهو قياس لا سماع ٠

(علك) حنطة علكة تتلزج كالعلك من جودتها وصلابتها ٠

﴿رجل عليل﴾ ذو علة ومعلول مثله عن شيخنا ابي علي وامرأة عليلة (وبها) سميت عليلة بنت الكميت · بنو العلات في عي (١) ·

(علم) ﴿الايام المعلومات﴾ من عشر ذي الحجة و قوله بعد (اعلام) الجنس جهالة الوصف هو من قولهم اعلم القصار الثوب اذا جعله ذا علامة و ذلك ان يقال دار بمحلة فلان وجهالة الوصف ان لا يذكر ضيقها او لا سعتها (ورجل اعلم) مشقوق الشفة العليا ·

(علو) ﴿تعالت﴾ المرأة من نفاسها وتعالت خرجت وصلت تفعلت و تفاعلت من العلو الارتفاع (ومنه) الى ان تتعالى من نفاسها و علا في الشرف علاء من باب لبس (وبمضارعه كني) ابو يعلى بن منصور من تلامذة ابي يوسف رحمه الله واسمه المعلى بلفظ السابع من سهام الميسر (والعالية) ما فوق نجد الى تهامة واما ماروى في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عائشة رضي الله عنها كذا وسقا بالعالية فالصواب بالغابة على لفظ غابة الاسد (والعوالي) موضع على نصف فرسخ من المدينة (والعلاة) السندان (وبتصغيرها) سميت ام اسمعيل ابن علية في تكبيرة الافتتاح (والعلاوة) ما علق على البعير بعد حمله من مثل الاداوة والسفرة (وقوله) فضرب علاوة رأسه مجاز ·

﴿العين مع الميم﴾

(عمد) ﴿العمود﴾ ما يتخذ من الحديد فيضرب به وجمعه اعمدة (ومنه) قوله الصود على المسارج و الاعمدة و الغين المعجمة تصحيف (والعمود) ايضاً عمود الخيمة (وفي حديث عمر رضي الله عنه) ايما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع انى

(١) اي في عين ١٢

شاء ومتى شاء يعني الظهر لانه قوام البطن ومساكه (وعن الليث) هو عرق يمتد من الرهابة الى السرة (قال) ابو عبيدة هذا مثل والمراد انه يأتي به في تعب ومشقة لا انه يحمله على الظهر او على هذا العرق (والمعمودية) ماء للنصارى اصفر كانوا يغمسون به اولادهم ويعتقدون ان ذلك تطهير للمولود كالختان لغيرهم ولم اسمع هذا الا في التفسير ·

(عمر) العمر بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لافعلن كذا وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف (وبتصغيره) سمي عمير مولى ابي اللحم اي عتيقه (وبه كني) ابو عمير اخو انس لامه وهو الذى قال فيه عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل النغير يروى انه كان يمازحه بهذا وذلك انه رآه يوما حزينا فقال ماله فقيل مات نغيره وهو تصغير نغر وهو فرخ العصفور وقيل طائر شبه العصفور وجمعه نغران كصرد وصردان (واعمره الدار) قال له هي لك عمرك (ومنه) امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فمن اعمر شيئا فهو له (ومنه) العمرى وعن جابر انه عليه الصلاة والسلام اجاز العمرى ورد الرقبى وعنه لا رقبى ولا عمرى وعن شريح اجاز العمرى ورد الرقبي وتاويل ذلك ان يراد بالرد ابطال شرط الجاهلية وبالاجازة ان يكون تمليكا مطلقا (وعمارة) الارض معروفة وبها سمي والدابي بن عمارة الانصارى من الصحابة هكذا صح في النفي وغيره يروى عنه عباد (والعمرة) اسم من الاعتمار واصلها القصد الى مكان عامر ثم غلب على الزيارة على وجه مخصوص (واعمره) اعانه على اداء العمرة وهو قياس لا سماع (ومنه) حديث عائشة

رضي الله

رضي الله عنها امر صلى الله عليه وآله وسلم اخاها ان يعمرها من التنعيم وهو موضع بمكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها (وعمورية) بتشديدتين من بلاد الشام ·

(عمو) عمواس بالفتح من كور الرملة مدينة فلسطين احد اجناد الشام (وطاعون عمواس) وقع ايام عمر رضي الله عنه ·

(عمل) عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فعملني) اى اعطاني العمالة وهي اجرة العامل · لعمله في ناك (١) ·

(عمم) من خطبته عليه السلام كان اهل الجاهلية يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس (اذا تعممت) به رؤوس الجبال اى وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالعمامة ·

(عمى) عمي عليها الخبر اى خفي مجاز من عمى البصر ·

العين مع النون

(عنت) العنت المشقة والشدة (ومنه) الاسير من المسلمين في دار الحرب اذا خشى العنت على نفسه والفجور فلا بأس بان يتزوج امرأة منهم وتفسيره بالزنا تدريس واعنته اعناتا اوقعه في العنت وفيما يشق عليه تحمله (ومنه) تعنته في السوال اذا سأله على جهة التلبيس عليه (و تعنت) الشاهد ان يقول له اين كان هذا ومتى كان هذا واي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة وحقيقته طلب العنت له (ومنه) ولا ينبغي للقاضي ان يتعنت الشهود هذا لفظ الرواية واما ما في شرح ادب القاضي الصدر ويعنت الشهود ويتعنت على الشهود ففيه نظر ·

(عند) رجل عاند وعنيد يعرف الحق فيأباه (ومنه) عرق عاند لا يرقأ دمه ولا يسكن

(١) اى في نكحه ١٢

(عنبر) العنبر معروف (وبه سمي) السمكة التي تتخذ من جلدها الترسة (ومنه) الحديث فالقى البحر دابة يقال لها العنبر ·

(عنز) العنزة شبيه العكازة وهي عصا ذات زج (ومنه) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عنزة بالتنوين عن بعض التابعين ·

(عنس) العـذرة يذهبها التعنيس وهو مصدر عنست الجارية بمعنى عنست عنوسا اذا صارت عانسا اى نصفا وهي بكر لم تتزوج (وعنسها اهلها) عن الليث وعن الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال اعنست فهي معنسة ·

(عنط) بكرة عنطنطة اى ناقة طويلة العنق مع حسن القوائم ·

(عنف) العنف خلاف الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة من باب قرب (وسائق عنيف) غير رفيق (ومنه) قوله اذا اعنف عليهم في السوق وقوله اذا استعار دابة فازلقت من غير ان يعنف عليها والتشديد خطأ ·

(عنفق) العنفقة شعر الشفة السفلى (وقوله) بادى العنفقة اراد به الموضع ·

(عنق) في الحديث دفع عليه الصلاة والسلام من عرفات فكان يسير (العنق) فاذا وجد فجوة نص (العنق) سير فسيح واسع (ومنه) اعنقوا اليه اعناقا اى اسرعوا (وقوله) في المنذر بن عمرو اعنق ليموت اللام فيه للتعليل (والنص) ارفع العدو وشدة السير (والفجوة) الفرجة والسعة (والعناق) الانثى من اولاد المعز (وعناق الارض) بالفارسية سياه كوش ·

(عنن) العنة على زعمهم اسم من العنين وهو الذى لا يقدر على اتيان النساء من عن اذا حبس في العنة وهى حظيرة الابل او من عن اذا عرض لانه يعن يمينا

وشمالا

وشمالا ولا يقصد ه ولم اعثر عليها الا في صحاح الجوهري وفى البصائر لابي حيان التوحيدي قل فلان عنين اي بين التعنين ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مرذول (وشركة العنان) ان يشتركا فى شئ خاص معلوم قال ابن السكيت كانه عن لهما شئ فاشتركا فيه وانشد لامرئ القيس ·

فعن لنا سرب كان نعاجه · عذارى دوار فى ملاء مذيل ·

(السرب) الجماعة من الظباء والبقر والجمع اسراب (والنعاج) جمع نعجة وهي الانثى من بقر الوحش (والعذارى) جمع عذراء من النساء (والدوار) صنم كانت العرب تنصبه وتدور حوله (والملاء) جمع ملاءة (والمذيل) الطويل الذيل وانما ذكره حملا على اللفظ وقيل هو ماخوذ من عنان الفرس اما لان كلا منهما جعل عنان التصرف في بعض المال الى صاحبه اولانه يجوز ان يتفاوتا تفاوت العنان في يد الراكب حالة المدو والارخاء (وعنان السماء) بالفتح ما علا منها وارتفع ·

(عنى) العناء المشقة اسم من عناه تعنية (وفلان عان) من العناة اسير وامرأة عانية من النساء العوانى (ومنها) قوله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اى بمنزلة الاسرى وقوله يرث ماله و يفك عانه الصواب عانيه و يروى عنوه و هو مصدر العانى واصله من عنى عنوا اذا ذل وخضع والاسم (العنوة) ومنها قولهم فتحت مكة عنوة اي قسرا وقهرا ·

العين مع الواو

(عود) العيدان جمع عود وهو الخشب (وخرب عادى) اى قديم (والعود)

الصيرورة ابتداء اوثانيا فمن الاول حتى عاد كالعرجون القديم . ومن الثاني كما بدأكم تعودون . ويعدى بنفسه وبحرف الجر بالى وعلى وفي وباللام كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا . وقوله تعالى ثم يعودون لما قالوا . اى يكررون قولهم ويقولونه مرة اخرى على معنى ان الذى كانوا يقولون في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الاسلام فتحرير رقبة قبل التماس ويحتمل ان يراد لنقضه او تداركه او لتحليل ما حرموا على حذف المضاف وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو الظاهر منها كما في ونرثه ما يقول وهو معنى قول الفقهاء العود استباحة وطيها واللفظ يحتمل تكرار الظهار في الاسلام الا انه ليس بمذهب (واما) حمله على السكوت عن الطلاق عقيب الظهار فليس من مفهوم اللفظ .

(عوذ) ❊ معاذ ومعوذ ❊ ابنا عفراء قتلا يوم بدر (ومعاذ بن عمرو بن الجموح) المقطوع يده عاش الى زمن عثمان رضى الله عنه .

(عور) ❊ العوار ❊ بالفتح والتخفيف العيب والضم لغة وقوله في الشروط ماوراء الدار عيب كالاصبع الزائدة وكذا وكذا (واما العوار) فلا يكون في بني آدم وانما يكون في اصناف الثياب وهو الخرق والحرق والعفن . قلت . لم اجد في هذا النفي نصا غير ان ابا سعيد قال العوار العيب يقال بالثوب عوار وعن ابي حاتم مثله وفي الصحاح سلعة ذات عوار وعن الليث له العوار خرق او شق يكون فى الثوب (وعور الركية) دفنها حتى انقطع ماؤها ماخوذ من تعوير العين المبصرة (ومنه) قول محمد رحمه الله عور والماء اى افسدوا مجاريه وعيونه

حتى نصب (وتعاوروا الشيء واعتوروه) تداولوه (ومنه) قوله اعتور القتيل رجلان اي ضربه كل واحد منهما (والعارية) فعلية منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كالغارة من الاغارة (واخذها) من العار العيب او العرى خطأ ويقال استعرت منه الشيء فاعارنيه واستعرته اياه على حذف الجار ·

(عوز) العوز الضيق وان يعوزك الشيء اى يقل عندك وانت محتاج اليه· (ومنه) قولهم سداد من عوز ويقال ايضاً اعوز في المطلوب اي اعجز في واشتد وهو قريب من الاول (ومنه) قوله مسئلة يختلف فيها كبار الصحابة يعوزفقهها اى يشتد علمها او يعسر·

(عوق) محمد بن سعيد العوقى منسوب الى العوقة بفتحتين وهى حي من عبد القيس يروى عن همام بن يحيى·

(عول) العيال جمع عيل كجياد فى جيد وعال عياله) واهتم وانفق عليهم (ومنه) ابدأ بنفسك ثم بمن تعول (واعال) كثر عياله (وعال الحاكم) مال وجار (ومنه) ذلك ادنى الا تعولوا (وعال الميزان مال وارتفع (ومنه) عالت الفريضة عولا وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها كانها مالت عليهم فنقصتهم ويقال عال زيد الفرائض واعالها اى جعلها عائلة·

(عوم) عام في الماء سبح (ومنه) الحديث انه ليعوم فى الجنة عوم الدعموص (وبفعال منه سمى) العوام بن مراجم بالراء والجيم عن خالد بن سيحان بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين وعنه سمرة قال محمد رحمه الله كلاهما غير معروف وفى الجرح عن يحيى بن معين عوام ثقة·

(عون) في حديث بني قريظة من كانت له عانة فاقتلوه هي الشعر النابت فوق الفرج وتصغيرها عوينة وقيل هي المنبت وثَمّ اسم النابت الشعرة بالكسر وهو الصواب عن الازهري وحينئذ يكون في الحديث توسع ومعناه ان من دل الانبات على بلوغه فاقتلوه (واستعنته فاعانني) والاسم العون (وبه كنى) ابو عون الثقفي واسمه محمد بن عبيد الله الاعور الكوفي يروى حديث السجود على الحصير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما وقع في شرح مختصر الكرخي ابو عون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهو ان كان على ظن الاسناد وان كان على علم انه مرسل فصواب (والمعونة) العون ايضاً (وبها سميت) بير معونة وهي قريبة من المدينة ·

العين مع الهاء

(عهد) العهد الوصية يقال عهد اليه اذا وصاه وفي حديث سويد بن غفلة عهدي ان لا اخذ من راضع شيئاً اى فيما كتب من العهد والوصية فاختصر مجازا (والعهد) العقد والميثاق (ومنه) ذو العهد للحربي يدخل بامان وعهده بمكان كذا لقيه ويقال متى عهدك بفلان اى متى عهدته (ومنه) متى عهدك بالخف اي بلبسه يعني متى لبسته (وتعهد الضيعة) وتعاهدها اتاها واصلحها وحقيقته جدد العهد بها وقوله عهدته على فلان) فعلة بمعنى مفعول من ذلك لان معناه ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم بر ئت اليك من عهدة هذ العبد اى مما ادركت فيه من عيب كان معهودا عندى وعن الطحاوي انها من العهد بمعنى العقد والوصية ·

العاهر في فر (١) .

العين مع الياء

ولا عيب في عد (٢) .

(عير) العير الحمار والابل تحمل الطعام ثم غلب على كل قافلة (وعار الفرس) يعير ذهب هاهنا وهاهنا من نشاطه او هام على وجهه لا يثنيه شيء (ومنه) قوله فيما لا يجوز بيعه كذا وكذا (والفرس العائر) والعاند من العناد تصحيف (ويقال) سهم عائر لا يدرى من رماه (ورجل عيار) كثير المجيء والذهاب عن ابن دريد وعن ابن الانباري العيار من الرجال الذي يخلي نفسه وهواها لا يردعها ولا يزجرها وفي اجناس الناطفي الذي يتردد بلا عمل وهو ماخوذ من قولهم (فرس عائر وعيار) (وقوله) استعار دراهم ليعير بها صنجاته اي ليسوي الصواب ليعاير يقال عايرت المكاييل او الموازين اذا قايستها (والعيار المعيار) الذي يقايس به غيره ويسوى (وعيار الدراهم والدنانير) ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص (ومنه) ويقدر امر العيار الذي وقع الاتفاق عليه (ومعير) مفعل منه بكسر الميم وهو جد ابي محذورة المؤذن (ومعين) تصحيف والصواب ابو ابي محذورة لان معيرا ابوه لا جده واسم ابي محذورة سمرة بن معير .

(عيش) ومعيشة الانسان ما يعيشه من مكسبه وعياش فعال منه (وبه كني) ابو عياش الزرقي مختلف في اسمه ونسبه والاكثر انه زيد بن الصامت صحابي يروى حديث صلوة الخوف في ذات الرقاع (وفيه يقول) ابو حنيفة رحمه الله

(١) اي في فرش ١٢ (٢) اي في عدو ١٢

الا اقبل حديث زيد ابي عياش يعني حديث بيع الرطب بالتمر (وبه سمى) والد القاسم بن عياش وعياش بن خليس بضم الخاء وهما في السير وعباس بن الحليس تصحيف ٠

(عيط) امرأة عيطاء طويلة العنق ٠

(عيف) عاف الماء كرهه عيافا من باب لبس (ومنه) قولهم هذا مما يعافه الطبع ٠

(عيل) عال عيلة افتقر من باب ضرب (وهو عائل وهم عالة) ٠

(عين) العين هي المبصرة وجمعها اعين واعيان وعيون (ومنها) حديث علي رضي الله عنه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا وعن ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم ٠ وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس (وبتصغيرها) سمى عيينة بن حصن الفزاري وبنته ام البنين وهو الذي قال له اسيد بن حضير وقد رآه مادا رجليه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اعين الهجرس اى يا اصغير وياعيين تحريف (ورجل اعين) واسع العينين (وبه سمى) من اضيف اليه حمام اعين وهو بستان قريب من الكوفة (والعين المضروب من الذهب) خلاف الورق (والعين) ايضا النقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض (قال) وعينه كالكالى الضمار يعني لا يجوز رجلا يعطاه النقد الحاضر كالغائب الذى لا يرجى (ومنها) عين الشيء نفسه يقال خذ دراهمك باعيانها ولا يقال فيها اعين ولا عيون (وعين المتاع) خياره (واعيان القوم) اشرافهم اما لانه لا ينظر الا اليهم او لانهم كانهم عيونهم المبصرة (ومن) ذلك قولهم للاخوة لاب وام بنو الاعيان) (ومنه) حديث علي

رضى الله

رضى الله عنه اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات (فالاعيان) ما ذكر وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى (واما الحديث الآخر) الانبياء بنو العلات فمعناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد (والعلة) الضرة وقيل الرابة وكلا التفسيرين صحيح نسبة الا ان الاول اصح وحقيقتها المرة من العلل وهو الشرب الثاني كان من تزوجها بعد ضرتها نهل من الاولى وعل من الثانية (وقوله) وان كانت البئر معينا لا تنزح اى ذات عين جارية من قولهم عين معيونة حكاه الازهرى وكان القياس ان يقال معينة لان البئر مؤنثة (وانما) ذكرها حملا على اللفظ او توهم انه فعيل بمعنى مفعول او على تقدير ذات معين وهو الماء يجرى على وجه الارض وفيه كلام ذكرته في الايضاح (والعينة) السلف (ويقال) باعه بعينة اى بنسية من عين الميزان وهو مبله عن الخليل لانها زيادة وقيل لانها بيع العين بالربح وقيل هى شراء ما باع باقل مما باع (واعتان) اخذ بالعينة ومنه قول ابن مقبل •

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا • دراهم عند الحانوي ولا نقد

اندان ام نعتان ام ينبرى لنا • اغر كنصل الصيف ابرزه الغمد

(وقول) ابن عمر رضى الله عنهما اذا تبايعتم بالعين واتبعتم اذناب البقر الحديث (العين) ما ذكر واتباع اذناب البقر كناية عن الحراثة (والمعنى) اذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللتم وطمع الكفار في اموالكم (وناما قوله) تعين على حرير اى اشتره ببيع العينة فلم اجده •

العاهة الآفة •

(عي) العي العجز من باب لبس (والاعياء) التعب (ومنه) فيعتمد اذا اعيا ويقعد اذا عجز (وقوله) الرجل يصلي تطوعا وقد افتتح قائما ثم يعيي . الصواب اعيي او يعيي والله اعلم .

باب الغين

الغين مع الهمزة فارغ   الغين مع الباء الموحدة

(غبر) الغابر الماضي والباقي (وقوله) جوف الليل الغابر اي الجزء الاخير منه (والغبيراء) السكركة (ومنه) الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها و بينها (وفي حديث معاذ) انهم عن غبيراء السكركة . وانما اضيف لئلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر .

(غبس) الاغبس على لون الرماد (و في شيات الخيل) ورد اغبس سمند (١) .

(غ بش) غبش الصبح البقية من الليل الجمع اغباش .

(غبن) مغابن البدن هي الارفاغ والآباط جمع مغبن بكسر الباء عن الليث وغيره من غبن الشئ اذا غيبه او من غبن الثوب اذا ثناه ثم خاطه مثل خبنه و كبنه .

الغين مع التاء الفوقية

(غتم) الغتمة عجمة في المنطق ورجل اغتم لا يفصح شيئا وقوم غتم او اغتام .

الغين مع الثاء الى الخاء فارغ   الغين مع الدال المهملة

(غدف) الغداف غراب القيظ ويكون ضخما وافي الجناحين .

(غدو) الغدو الذهاب غدوة ثم عم (ومنه) الحديث ثم اغديا انيس (وغادية

(١) و في القاموس الورد الاغبس من الخيل السمند ١٢ اليهود

اليهود) الجماعة التي تغدو منهم (وبها كني) ابو الغادية المزني (والغداء) طعام الغداة كما ان العشاء طعام العشي هذا هو المثبت في الاصول (واما) قوله في المختصر الغداء الاكل من طلوع الفجر الى الظهر والعشاء من صلوة الظهر الى نصف الليل والسحور من نصف الليل الى طلوع الفجر. فتوسع ومعناه اكل الغداء والعشاء على حذف المضاف ٠

الغين مع الذال المعجمة

(غذذ) الاغذاذ الاسراع (ومنه) فاقبل خالد مغذا جوادا اي مسرعا مثل فرس جواد ومثله حديث سليمان بن صرد فسرت اليه مغذا جوادا ٠

(غذي) الغذي الحمل والجدي يعلل بلبن غير امه او بشيء آخر والجمع غذاء وانما ذكر الضمير في انا نعتد بالغذاء كله لانه على وزن المفرد ٠

الغين مع الراء المهملة

(غرب) الغرب الدلو العظيم من مسك ثور (ومنه) قوله فيما يسقى بالغروب (والغرب) ايضا عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناصور وعن الاصمعي بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها (الغرب) بالتحريك ورم في الماقي وعلى ذا صح التحريك والتسكين في العيون (وسهم غرب) بالاضافة وغير الاضافة وهو الذي لا يدري من رماه (ويقال) غرب به اذا ابعده ومنه) جلد مائة وتغريب عام (وغرب بنفسه) بعد (ومنه) هل من مغربة خبر على الاضافة وهو الذي جاء من بعيد (والغارب) ما بين العنق والسنام وفي امثالهم) حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت واصله

في الناقة ٠

(غرقد) الغرقد في عسن (١)

(غرر) فرس اغر (وبه غرة) وهي بياض في جبهته قدر الدرهم (وغرة المال) خياره كالفرس والبعير النجيب والعبد والامة الفارهة (ومنه) الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا اوامة اى رقيقا اومملوكا ثم ابدل عبدا اوامة (وقيل) اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل وجعل فيه نسمة عبدا اوامة (وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو بن العلاء لوان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد اوامة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في دية الجنين الا غلام ابيض وجارية بيضاء (والغرة) بالكسر الغفلة (ومنه) اتاهم الجيش وهم غارون اى غافلون (واغر ما كانوا) اى اغفل افعل التفضيل (ومنه) قوله اغرته بالله اغر علي من سرقته وفي الحديث نهى عن بيع الغرر وهو الخطر الذى لا يدرى اتكون ام لا كبيع السمك في الماء والطير في الهواء وعن علي رضى الله عنه هو عمل مالا يومن معه الغرور وعن الاصمعي بيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة. قال الازهرى وتدخل البيوع المجهولة التى لا يحيط بها المتبايعان (والغرارة) بالكسر واحدة الغرائر (والغرارة) بالفتح الغفلة ٠

(غرز) الغرز مصدر غرز عودا في الارض اذا ادخله واثبته (ومنه) الغرز ركاب الرحل (وقيس بن غرزة الغفارى) بفتحتين وهو في حديث السمسار وغررة تصحيف ٠

(١) اى في ٥سج ١٢

(غرس) غرس الشجر غرسا (ومنه) اذن له في البناء والغرس (وقوله) ايأخذ غرسه اراد المغروس وقد جاء فيه الكسر (والغراس) ما يغرس مثل الغرس (و في قوله) الغراس تبدل بالعاوق جمع غراسة واراد الجنس فانث.

(غرش) غرواش يستعمل بدل الهلب وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيدا فتنتزع منه وتقتلع وتتخذ منها ممسكة الحاكة والاساكفة.

(غرض) الاغراض جمع غرض وهو الهدف وغرضت منك في عر (١).

(غرف) الغرفة بالضم الماء المغروف وبالفتح المرة من الغرف.

(غرق) الغرق بفتحتين مصدر غرق في الماء اذا غار فيه من باب لبس فهو غريق وهم غرقى (الغاريقون) من الادوية شيء يشبه الانجدان وهو ذكر وانثى وفي مرارته حلاوة.

(غرم) الغرم والمغرم والغرامة ان يلتزم الانسان ما ليس عليه (وغرمه واغرمه) اوقعه في الغرامة (ومنه) قوله في الاقرار لو قال اغرمتني واغممتني والصواب غممتني بغير الف.

(غرى) الغراء ما يلصق به الشيء يكون من السمك والغراء بالفتح والقصر لغة.

الغين مع الزاى المعجمة

(غزر) غزر الماء كثر غزرا وغزارة (وقناة غزيرة) كثيرة الماء (وناقة غزيرة) ايضا.

(غزو) غزوت العدو قصدته للقتال غزوا وهي الغزوة والغزاة والمغزاة والغزوات والمغازي (والغازي) واحد الغزاة (وبه سمى) والد هشام بن الغاز الاان

(١) يعني في عرض ٠٢ المصحح

الياء لم تثبت كما في العاص والكبير المتعال (واغزى امير الجيش) اذا بعثه الى الغزو (واغزت المرأة) اذا غزا زوجها وهي مغزية .

الغين مع السين المهملة

(غسل) غسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه (والغسل) بالضم اسم من الاغتسال وهو غسل تمام الجسد واسم للماء الذي يغتسل به ايضاً (ومنه) فسكبت له غسلا (وفي حديث ميمونة) فوضعت غسلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم (وفي حديث زيد بن حارثة) اقسم لايمس رأسه غسل (والغسل) بالكسر مايغسل به الرأس من خطمي ونحوه كطينة الرأس (والغسلة) بالهاء مثله (ومنه) قوله لمرأة تسرح رأسها بالغسلة (والمغتسل) موضع الاغتسال (وفي الواقعات) وقف جنازة ومغتسلا قال هو بالفارسية حوض مسين وفي الحديث) من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فبها ونعمت اي غسل اعضاء متوضئا والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ و التثليث ثم اغتسل للجمعة (وعن القتبي) ان اكثرهم يذهبون الى ان معنى غسل جامع اهله مخافة ان يرى في طريقه مايشغل قلبه . قال الازهري وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قوله غسل امرأته وعسلها بالغين والعين اذا جامعها (ومنه) فحل غسلة (وبكر) بالتشديد و التخفيف اتي الصلوة في اول وقتها ومنه بكروا بالصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص (و ابتكر) ادرك اول الخطبة من الابتكار وهو اكل باكورة الفاكهة ومن فسر التغسيل بحمل المرأة على الغسل بان وطئها حتى اجنبت فقد ابعد وابدع مع ترك المنصوص عليه .

الغين مع الشين المعجمة

(غ) تغشمرت في نك (١) .

(غ) لبن مغشوش مخلوط بالماء .

(غشي) الغشي تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب يخفيه في داخل فلا يجد منفذا ومن اسباب ذلك امتلاء خانق اومؤذ بارد اوجوع شديدا ووجع شديدا وآفة في عضو مشارك كالقلب والمعدة والفرق بينه وبين الاغماء ان الغشي ماذكر (والاغماء) امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ هكذا في رسالة ابن مندويه الاصفهاني والقانون وفي حدود المتكلمين الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة وهو والغشي واحد والفقهاء يفرقون بينهما كالاطباء والغين فيه مضمومة وفي الغشية على لفظ المرة مفتوحة وهو مصدر غشي عليه فهو مغشي عليه (والغشيان) بالكسر الاتيان يقال غشيه اذا اتاه ثم كني به عن الجماع كما بالاتيان ومن فسره بالتغطية فقد سها .

الغين مع الصاد المهملة

(غصب) الغصب اخذ الشيء ظلما وقهرا ويسمى المغصوب غصبا ويقال اغتصبت فلانة نفسها اذا وطئت مقهورة غير طائعة .

الغين مع الضاد المعجمة

(غضر) الغضائر جمع غضارة وهي القصعة الكبيرة .

(غضض) الغضاضة المذلة والمنقصة .

(١) اي في نكح ١٢

(غضف) الاغضف المنكسر الاذن خلقة ·

(غضن) الغضون مكاسر الجلد جمع غضن بسكون الضاد و فتحها ·

الغين مع الطاء المهملة

(غطف) الغطف مصدر الاغطف وهو الاوطف (وبتصغيره) سمي والد عبد الله ابن غطيف الثقفي ·

(غطرف) في الواقعات الزكاة تجب في (الغطارفة) يعني الدراهم الغطريفية وهي كانت من اعز النقود ببخارا وفي مختصر التاريخ انها منسوبة الى غطريف ابن عطاء الكندي امير خراسان ايام الرشيد ·

الغين مع الظاء فارغ   الغين مع الفاء

(غفر) المغفر ما يلبس تحت البيضة والبيضة ايضاً واصل الغفر الستر (ومنه) قول عمر رضي الله عنه في تحصيب المسجد هو اغفر للنخامة اي استر (وغفار) حي من العرب اليهم ينسب ابوذر الغفاري وابو بصرة الغفاري (وفي كتاب الخراج البطيخ (والغوفر) مما لا يجب فيه العشر وهو نوع من البطيخ الخريفي ·

(غفل) غفل الشيء كتمه ورجل مغفل على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له (وبه سمي) والد عبد الله بن المغفل من الصحابة وترك حرف التعريف في مثله جائز (وقوله) في امتحان السمع يتغفله ثم يناد اي يطلب غفلته و يراعيها و يتغافل في معناه خطأ ·

الغين مع القاف والكاف فارغ   الغين مع اللام

(غلب) غلب فلان على الشيء اذا اخذ منه بالغلبة قال ·

فكنت

فكنت كمغلوب على نصل سيفه • وقد جرفيه نصل حران ثائر

(ومنه) قوله صلى الله عليه وآله وسلم فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها • وهو حث على ان يجتهدوا فى ادائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوز به غيرهم (و بنو تغلب) قوم من مشركي العرب طالبهم عمر رضي الله عنه بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا فقيل المصالح كردوس التغلبي وقيل ابنه داود هكذا في كتاب الاموال لابي عبيد وهو اقرب وقيل زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة •

(غلس) التغليس الخروج بغلس وهو ظلمة آخر الليل يقال غلس بالصلاة اذا صلاها في الغلس •

(غلظ) الغلظ خلاف الدقة والرقة يقال غلظ جسمه وثوبه وجلد غليظ ثم استعير لما هو مسبب عنه وهو القوة والشدة فقيل ميثاق غليظ وعذاب غليظ (ومنه) قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة • اى شدة في العداوة والقتل والاسر (غاظ له في القول) اذا عنف واما ما روى في حديث عائشة رضي الله عنها فاغلظ عليها ابوبكر رضي الله عنه فان صح فعلى التضمين (وقوله) المقصود بغلظ الجريمة اى غلظها وعظمها قياس لا سماع •

(غلف) الغلفة والقلفة الجليدة التي يقطعها الخاتن من غلاف رأس الذكر ومن ذلك الاغلف والاقلف للذى لم يختن (وقوله) الحناء يغلف الرأس يغشيه ويغطيه يقال غلف لحيته بالغالية وغلفها وعن ابن دريد الصواب غلاها وغللها واما اغلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم اجده فيما عندي •

(غلق) الاغلاق مصدر اغلق الباب فهو مغلق (و الغلق) بالسكون اسم منه وانشد الجوهري . وباب اذا ما ال للغلق يصرف . اى يصرو يصوت (وعليه) ما في السرقة من جمع التفاريق ولا يعتبر الغلق اذا كان مردودا اى اذا كان الباب مطبقا غير مفتوح (والغلق) بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح (ومنه) فان كان للبستان باب وغلق فهو خلوة (والغلق) ايضا الرتاج وهو الباب العظيم (ومنه) قولهم في الشروط ومفاتيح اغلاقها يعني الابواب وفي الحديث لا طلاق في اغلاق اى في اكراه لان المكره مغلق عليه امره (وعن ابن الاعرابي) اغلقه على شئ اكرهه ومن اوله بالجنون وان المجنون هو المغلق عليه فقد ابعد على اني لم اجده في الاصول وفي سنن ابي داود الاغلاق اظنه الغضب (ومنه) اياك والغلق اى الضجر والقلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات كلها دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شئ ولكن تطلق طلاق السنة (وغلق الرهن) من باب لبس اذا استحقه المرتهن (ومنه) اذن لعبده في التجارة فغلقت رقبته بالدين اذا استحقت به فلم يقدر على تخليصها . وانشد لزهير .

وفارقتك برهن لا فكاك له . يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

اي ارتهنت قلبه فذهبت به (وفي الحديث) لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه تفسيره عن ابي يوسف رحمه الله ان الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن ولا يكون مضمونا ولا يغلق وان كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن ابي عبيد انهما بمعنى واحد يقول يرجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمه عليه (وعن النخعي) في رجل دفع الى

رجل رهنا واخذ منه درهما فقال ان جئتك بحقك الى كذا وكذا والا فالرهن لك بحقك فقال ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسئلة ·

(غلل) الغلة كل ما يحصل من ريع ارض او كرائها او اجرة غلام او نحو ذلك وقد اغلت الضيعة فهي مغلة اي ذات غلة (واما الغلة من الدراهم) فهي المقطعة التي في القطعة منها قيراط او طسوج او حبة عن ابي يوسف رحمه الله في رسالته ويشهد لهذا ما قال في الايضاح يكره ان يقرضه غلة ليرد عليه صحاحا وفى الحديث انه ليحرق في النار على شملة غلها يوم خيبر اي اخذها في خفية من قولهم غل فلان كذا غلالا من باب طلب اذا اخذه ودسه في متاعه وقد نسى مفعوله في قولهم غل من المغنم غلولا اذا خان فيه وقالوا الغلول والاغلال الخيانة الا ان الغلول في المغنم خاصة والاغلال عام (ومنه) ليس على المستعير غير المغل ضمان اى غير الخائن ·

(غلم) الغلام الطار الشارب والجارية انثاه ويستعاران للعبد والامة (وغلام القصار) اجيره والجمع غلمة وغلمان (وقول ابن عباس رضى الله عنهما) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب · تصغير اغلمة على القياس المتروك (وعليه) قوله ولو كان اغلمته عجما واشتقاقه من غلمة الفحل واغتلامه وهو شدة شهوته وهيجانه (ومنه) اغتلم الشراب اذا اشتدت سورته (وسقاه مغتلم) اشتد شرابه من مستعار المجاز ·

(غلو) الغلوة مقدار رمية (وعن الليث) الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ويقال غلا بسهمه غلوا وغالى به غلاء اذا رمى به ابعد ما قدر عليه

وفي الاجناس عن ابن شجاع في خراجه الغلوة قدر ثلاثمائة ذراع الى اربعمائة والميل ثلاثة آلاف ذراع الى اربعة آلاف (وغلا السعر) غلاء بالفتح ارتفع (ومنه) افضل الرقاب اغلاها ثمنا وفي المنتقى حمامة تغالى بها اهل السفه اى اشتروها بثمن غال يقال غالى باللحم وتغالوا به المفاعلة من واحد والتفاعل من جماعة ·

الغين مع الميم

(غمد) الغامدية امرأة من غامد حي من الازد وفي حديثها لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له يعني المكاس وهو العشار (والمكس) ما يأخذه والعامرية في موضعها كما في شرح الارشاد تصحيف ·

(غمر) الغمر (١) بفتحتين زنخ يقال في يده من الدهن زنخ (بالزاي والنون والخاء المعجمة) اللحم وسهكته (ومنه) منديل الغمر (والغمر) الحقد ·

(غمز) غمزه بالعين او بالحاجب من باب ضرب اذا اشار اليه (ومنه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين احتضر عمر رضي الله عنه فغمزني على ان قل نعم · واهل المغرب يقولون غمزه فلان بفلان اذا كسر جفنه نحوه ليغريه به او ليلتجئ اليه او ليستعين به وهو المراد في حديث ابي البختري فغمزه بعض القوم بابن مسعود قالوا انما غمزه به لما بينه وبين عثمان من الوحشة بسبب احراق مصحفه بين المصاحف واصل الغمز العصر (منه) غمز الثقاف القناة اذا عضها او عصرها (ومنه) قولهم ما فيه غميزة ولا مغمز اى عيب وقوله وان ذكر نكتة لا مغمز لقناتها ولا مقرع لصفاتها نفي لاعوجاجها واثبات لاستقامتها واستعارة القناة للنكتة ترشيح للمجاز والمقرع اما مصدر

(١) في النهاية الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ١٢ او

اواسم لموضع القرع الضرب والصفاة الصخرة وهذا مستعار من قولهم قرع صفاته وهو مثل في الطعن والقدح ·

(غمس) ✽ غمسه ✽ في الماء غطه وادخله فانغمس فيه بنفسه و اغتمس (وفي) الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع و يروى الفاجرة اي الكاذبة وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم في النار و البلقع المكان الخالى والمعنى انه بسبب شومها تهلك الاموال واصحابها فتبقى الديار بلاقع فكانها هي التي صيرتها كذلك و في بعض النسخ يمين الغموس او يمين الفاجرة وهو خطأ لغة وسماعا · ولا يغتمس في (رم) (١)

(الاغمص) الذي في عينيه غمص وهو ماسال من الوسخ في الموق (وبتصغيرا) تانيثه سميت الغميصاء طلقة عمرو بن حزم والغمص الاستحقار من باب ضرب (ومنه) اتغمص الفتيا و تقتل الصيدوانت محرم ·

(غمض) ✽ اغمض ✽ عينيه و غمضها اذا اطبق اجفانها و على ذلك قوله و ينبغى ان لا يستقصى في غمض عينيه في الوضوء صوابه اغماض او تغميض (وفي) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغمض ابا سلمة حين شق بصره ومات اى ضم اجفانه واطبقها بعد الموت ومن المجاز اغمض عنه اذا اغضى عنه و تغافل (و منه) قوله مبنى الصلح على الحط و الاغماض يعنى التسامح ·

(غمم) ✽ في الحديث ✽ فان (غم عليكم ويروى غمى بالتخفيف مثل رمى واغمى مثل اعطى ومعناها واحد وهو غطى وستر وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون

(١) يعني في رمس ١٢

مسنداً الى الجار والمجرور .

(غمغم) الغمغمة اصوات الابطال عند القتال .

(غمي) الاغماء ضعف القوى لغلبة الداء يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وتفسير الاطباء في (غش) (١)

الغين مع النون

(غنم) الغنيمة عن ابي عبيد ما نيل من اهل الشرك عنوة والحرب قائمة وحكمها ان تخمس وسائرها بعد الخمس للغانمين خاصة (والفيء) ما نيل منهم بعد ما تضع الحرب اوزارها وتصير الدار دار الاسلام وحكمه ان يكون لكافة المسلمين ولا يخمس (والنفل) ما ينفله الغازي اى يعطاه زائدا على سهمه وهو ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه او قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او ربعه او نصفه ولا يخمس وعلى الامام الوفاء به وعن علي بن عيسى الغنيمة اعم من النفل والفيء اعم من الغنيمة لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي فالغنيمة فيء والجزية فيء ومال اهل الصلح فيء والخراج فيء لان ذلك كله مما افاءه الله على المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء .

(الفرق بين الغنيمة والفيء والنفل)

(غنن) والغنة صوت من اللهاة والانف مثل نون منك وعنك لانه لا حظ لها في اللسان (والخنة) اشد منها قال ابو زيد الاغن الذي يخرج كلامه من لهاته والاخن الساد الخياشيم (والغنة) ايضاً ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته

(غني) الغناء بالفتح والمد الاجزاء والكفاية يقال اغنيت عنك مغنى فلان

(١) اي في غشي ١٢ ومغناته

ومغناته اذا اجزأت عنه ونبت منابه وكفيت كفايته ويقال اغن عني كذا اي نحه عني وبعده قال • لتغني عني ذا اناءك اجمعا • (وعليه) حديث عثمان في صحيفة الصدقة التي بعثها على رضي الله عنه على يد محمد بن الحنفية (اغنها عنا وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرض الدابة على الماء •

الغين مع الواو

(غوث) اغاثه اغاثة من الغوث (وباسم الفاعل) منه سمي مغيث زوج بريرة ومغيث بن سمي الاوزاعي ومعبد المرادي تحريف ومن حديثه اذا زرعت هذه الامة • وباسم الفاعلة منه سميت احدى قرى بيهق من اعمال نيسابور المنسوب اليها القاضي المغيثي •

(غور) الغارة اسم من اغار الثعلب او الفرس اغارة وغارة اذا اسرع في العدو (ومنه) كما نغير ثم قيل للخيل المغيرة المسرعة غارة (ومنه وشنوا الغارة اي وفرقوا الخيل (واغار) على العدو واخرجه من جنابه بهجومه عليه (ومنه) ولو اغار انسان من اهل المقاصير انسانا على مقصورة وفي رواية محمد رحمه الله ولو اعان انسان من اهل المقاصير انسانا على متاع من يسكن مقصورة اخرى وكانه اصح وان كان الاول اكثر وفي مختصر الكرخي وكذلك ان اغار بعض اهل تلك المقاصير على مقصورة فسرق منها او خرج به منها الى صحن الدار قطع والمقصورة حجرة من حجر دار واسعة محصنة بالحيطان (والغار) الكهف وجمعه غيران وبتصغيره جرى المثل عسى الغوير ابؤسا • وقيل هو ماء لكلب يضرب لكل ما يخاف ان ياتي منه شر وقد تمثل به عمر رضي الله عنه حين اتاه سنين ابو جميلة بمنبوذ مرادها اتهامه

اياه ان يكون صاحب المنبوذ ويدل عليه انه لما قال ذلك قال عريفه اى الذى بينه و بينه معرفة انه وانه فاثني عليه خيرا اراد انه امين و انه عفيف والباس الشدة وقصة المثل وتمام شرحه في المعرب و فيه ٠ ما للجمال مشيها وئيدا ٠ بالجر على البدل والمعنى ما المشي الجمال ثقيلا هكذا روي عن القتبى (والغار) شجر عظيم وورقه اطول من ورق الخلاف طيب الريح وحمله يقال له الدهمست (والغار) ايضاً مكيال لاهل نسف وهو مائة قفيز والغور) لاهل خوارزم وهي اثنا عشر مخاوالسخ اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والغار عشرة اغوار ٠

(غوص) الغوص استخراج اللآلى من تحت الماء واراد به الموضع من قال ٠

٠ والجوهر يستخرجه من الغوص ٠

(غول) غاله غولا اهلكه (ومنه) المغول وهو سكين يكون السوط غلافاله (ومنه) فذكرت مغولا في سيفي اى فى غمده (و به سمى) والد مالك بن مغول البجلي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله (والغيلة) القتل خفية (وقوله) والذى يقتل غيلة بالخنق اى بالغيظ والصواب بالخنق بالخاء المعجمة وكسر النون و هو عصر الحلق (واغتاله) قتله غيلة (ومنه) قوله ان كان لا يزال يغتال رجل من المسلمين ٠ غولها في (دو) ولا غائلة فى عد(١) ٠

(غوى) من حفر مغواة وقع فيها بضم الميم وتشديد الواو وهى حفرة يصادبها الذئب ثم سمي بها كل مهلكة ٠

الغين مع الهاء فارغ ـ الغين مع الياء التحتانية

(غيب) غاب عنه بعد غيبة وغابت الشمس غيابا وغيوبة ايضاً (ومنها) قوله

(١) يعني فى عدو ١٢

وغيبة الشفق ورجل غائب وقوم غيب بفتحتين (ومنه) حديث ام سلمة رضى الله عنها اوليائي غيب (وقوله) وان كان اصحاب الوصية غيبا وهو مثل خادم وخدم واما غيب فقياس (وامرأة مغيبة ومغيب) غاب عنها زوجها و تصحيح التاء لغة (ومنه) لا يخلون رجل بمغيبة وان كان حموها (والغيب) ماغاب عن العيون وان كان محصلا فى القلوب (ومنه) قوله ولا اكلفهم انه لا وارث له غيره من قبل ان هذا غيب يجهلهم القاضى عليه وعيب وعبث تصحيف. (بالغابة) فى (جد) (غائب) في (بخ).

(غير) الغيار علامة اهل الذمة كالزنار للمجوس ونحوه (وقوله) في السير وهم يعلمون بذلك فلا يغيرونه ويروى بالعين غير معجمة من التعيير اللوم والاول اصح وغار) على اهله من فلان غيرة من باب لبس (ومنه) غارت امكم.

(غيض) مغيض الماء مدخله ومجتمعه والجمع مغائض (والغيضة) الاجمة وهي الشجر الملتف وجمعها اغياض (وغيضة طبرستان) موضع معروف بالسعة.

(غيل) في الحديث لقد هممت ان انهى عن (الغيلة) ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم (قال) ابو عبيد هي الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع يقال اغال واغيل (وعن الكسائي) الغيل ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل يقال اغالت واغيلت وهي مغيل والولد مغال ومغيل (والغيل) ايضا الماء يجرى على وجه الارض (ومنه) ماسقي بالغيل او غيلا ففيه العشر (وغيلان) ابن سلمة اسلم وله عشر نسوة او ثمان (وام غيلان) ضرب من العضاه.

(غيي) قوله الغاية لا تدخل فى المغيا اي في الموضوع له الغاية.

باب الفاء

الفاء مع الهمزة

(فأ) (الفأفأ) الذي لا يقدر على اخراج الكلمة من لسانه الا بجهد يبتدئ في اول اخراجها بشبه الفاء ثم يودي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة ·

(فأم) (الفئام) جماعة من الناس ·

الفاء مع الباء فارغ — الفاء مع التاء الفوقية

(فتت) (في كراهية الواقعات) (الفتيتة) تأكلها المرأة لتسمن هي اخص من الفتيت وهو الخبز المفتوت كالسويق ومثله (الفتوت) واخبرت ان الخبز اذا فت في الماء البارد يورث سمنا ·

(فتح) (ما سقي فتحا) نصب على المصدر اي ما فتح عليه ماء الانهار من الزرع والياء تصحيف وفي الحديث) وفتح اصابع رجليه اي امال رؤسها الى ظاهر القدم ·

(فتق) (الفتق) داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصييه فيجتمع ريح بينهما فتعظمان فيقال اصابته ريح الفتق وقيل هو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وفي الغريبين الفتق بفتح التاء (واما الفتقاء) من النساء وهي المنفتقة الفرج فمصدره بالفتح لا غير وليس هذا بمراد الفقهاء وفي الناطقي الفتق انشقاق العانة وليس بشئ ·

(فتل) (انفتل) من الصلوة انصرف عنها ·

(فتى) (الفتى) من الناس الشاب القوي الحدث والجمع فتية وفتيان ويستعار

للمملوك

للمملوك وان كان شيخا كالغلام وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي . وعن ابي يوسف رحمه الله ان من قال انا فتى فلان كان اقرارا منه بالرق واشتقاق (الفتوى) من الفتى لانه جواب في حادثة او احداث حكم او تقوية لبيان مشكل والفتى من الدواب على فعيل الحديث السن وهو خلاف المسن والجمع افتاء والانثى فتية (وقوله) في الغنم ان كانت فيها واحدة مسنة فتية وما سواها جذاع قال حسبت على صاحبها هكذا اصح لان ادنى الاسنان فيها الاثناء وهو حالة الفتاء (وقول الحلواني) الفتية المسنة هي التي تم لها حولان وطعنت في الثالثة تفسير الثنية بعينه وبهذا عرف ان قنية بالقاف والنون تصحيف .

الفاء مع الثاء فارغ — الفاء مع الجيم

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل تفجأه الجنازة يقال فجئه وفجاه اذا اتاه فجاءة اي بغتة من غير توقع ولا معرفة (وبه سمي) مصدق بني سليم الفجاءة بن عبد ياليل في الحديث) كان صلى الله عليه وآله وسلم قائما فتفاج ليبول حتى انا لنأوي له اي فرج بين رجليه وهو تفاعل من الفجج وهو ابلغ من الفحج والصواب في النأوي التامن آوى اليه وعليه مثل قولنا من قال يقول اذا اشفق عليه وعطف وانما عداه باللام على تضمين معنى الرقة . (فجج)

الفجر الشق والفتح يقال فجر الماء اذا فتحه (ومفاجر الدبار) مفاتح الماء في الكرد جمع الدبرة بالسكون وهي الكردة (والفجر) ضوء الصبح لانه انصداع ظلمة عن نور ولهذا يسمى الصديع وهو فجران كاذب وهو المستطيل وصادق وهو (فجر)

المستطير هذا اصله ثم سمي به الوقت (وقولهم) الفجر كمتان على حذف المضاف (ومنه الفجور) والفسق والعصيان كان الفاجر يفتح معصيته ويتسع فيها وفي دعاء القنوت ونترك من يفجرك اي يعصيك (واليمين الفاجرة) على الاسناد المجازي ٠

(فجوة) الفجوة الفرجة والسعة بين الشيئين (ومنها) حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة ٠

الفاء مع الحاء المهملة

(فحج) الفحج تباعد ما بين اوساط الساقين من الانسان والدابة والنعت الفحج وفحجاء ٠

(فحش) افحش في الكلام جاء بالفحش وهو السيء من القول وفحش مثله (ومنه) ما في المنتقى ثم فحشنا عليه اي اوردنا على ابي يوسف ما فيه غبن فاحش اوذكرنا ما يقبح في العادة كثيراً مثل دار ابن حريث بدرهم (ورجل فاحش وفحاش) سيء الكلام (وامر فاحش) قبيح قالوا (والفاحشة) ما جاوز حده في القبح وعن الليث كل امر لم يكن موافقاً للحق وقيل في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة الا ان يزنين فيخرجن للحد . وعن ابراهيم الا اذا ارتكبن الفاحشة بالخروج لغير الاذن ٠

(فحص) مفحص القطاة بفتح الميم والحاء افحوصها وهو الموضع الذي تفحص التراب عنه اي تكشفه وتنحيه لتبيض فيه ٠

(فحل) الفحال واحد فحاحيل النخل خاصة وهو ما يلقح به من ذكر النخل والفحل عام فيها وفي الحيوان وجمعه فحول وفحولة ومنه) وان كان في نخيلها

فحولة

فحولة تفضل من لقاحها (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) لاشفعة في بير ولا فحل . اراد الفحال وذلك انه ربما كان بين جماعة فحل نخل يأخذ كل من الشركاء فيه زمن تابير اناث النخل ما يحتاج اليه من الحرق فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفحل رجلا اخر فلا شفعة للشركاء فيه لانه لا ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة .

الفاء مع الخاء المعجمة

(فاخته) فاخته في (حم)

(فخنج) الفخنج بفتح التاء وضمها المثلث وهو تعريب بخته .

(فخذ) الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة (ومنها) تفخذ المرأة اذا قعد بين فخذيها او فوقها والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة (ومنها) فخذ عشيرته اذا دعاهم فخذا فخذا وهو مذكور على ذا قوله وينسبه الى فخذه التي هو منها صوابه الذي هو منه .

(فخر) الفخار الطين المطبوخ .

الفاء مع الدال المهملة

(فدح) فدحه الامر عاله واثقله وخطب ودين فادح (ومنه) الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا (مفدوحا) في فداء او عقل .

(فدد) في جمع التفاريق والات الفدادين يعني الحراثة جمع فداد فعال من الفديد وهو الصوت لكثرة اصواتهم في حروثهم (واما الفدان) بالتخفيف والتشديد فالنون فيه لام الكلمة وهو اسم للثورين الذين يحرث بهما في القران

اولادانها جمع المخفف افدنة وفدن وجمع المشدد فدادين ·

(فدع) الفدع اعوجاج فی الرسغ من اليد والرجل وقيل ان يصطك كعباه ويتباعد قدماه وعن ابن الاعرابي الافدع الذی يمشی على ظهر قدميه ·

(فدق) فی الواقعات لا فدق جدول صغير وهو معرب وفي الكرخي الشفعة في الحوانيت والخانات (والفنادق) وهو جمع فندق بلفظه الجوز البلغي وهو بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التی ينزلها الناس مما يكون فی الطريق والمدائن ·

(فدك) فدك بفتحتين قرية بناحية الحجاز افاءها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد تنازعها علي والعباس فسلمها اليهما عمر رضی الله عنهم ·

(فدن) الفدان ذكر آنفا ·

(فدی) فداه من الاسر فداء وفدى استنقذه منه بمال (والفدية) اسم ذلك المال جمعها فدى وفديات واما فی الواقعات شيخ فان اجتمع عليه فدايا الصيام فتحريف (والمفاداة) بين اثنين يقال فاداه اذا اطلقه واخذ فديته وعن المبرد (المفاداة) ان يدفع رجلا و ياخذ رجلا والفداء ان يشتريه وقيل هما بمعنى والمراد بقوله في الديات وان احبوا فادوا اطلاق القاتل اووليه وقبول الدية لانها عوض الدم كما ان الفدية عوض الاسير ·

الفاء مع الذال المعجمة

(فذذ) الفذ الفرد ·

الفاء مع الراء المهملة

(فر
الفرنجاب بالفارسية ندى الليل بخارية والمعروف شب نم ٠

(ف
الفرات نهر الكوفة (وقوله) على ان يشتري حنطة من الفرات يعني من ساحله او فرضته ٠

(فرج
الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق اهل اللغة (وقوله) القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم (وافرجوا) عن قتيل اجلوا عنه وانكشفوا (والمفرج) في حديثه صلى الله عليه وسلم العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قال محمد رحمه الله هو القتيل الذى وجد في ارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وعن ابي عبيدة هو ان يسلم الرجل فلا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت على بيت المال وعن ابن الاعرابي هو الذى لا عشيرة له (واما المفرح) بالحاء في الحديث الآخر فهو الذى اثقله الدين عن الاصمعي والهمزة في كليهما للسلب وقيل بالجيم من افرج الولد الناقة ففرجت وذلك ان تضع اول بطن حملته فتنفرج في الولادة وذلك مما يجهدها غاية الجهد (ومنه) قيل للمجهود الفارج (والفروج) ولد الدجاجة خاصة وجمعه فراريج وكانه استعير للقباء الذى فيه شق من خلفه (ومنه) اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فروج خز فلبسه وصلى فيه ٠

(فرخ)
الفرخ بالخاء عام في ولد كل طائر والجمع افرخ وافراخ (وفراخ الزرع) شاخاته استعارة (ومنه) ولو دفع اليه رطبة قد صارت فراخا وقد احا تصحيف (ومن) مسائل العول (ام الفروخ) لكثرة الاختلاف فيها ولم يسمع هذا الجمع الا هاهنا (وافرخ) البيض خرج فرخه (وافرخ) الطائر وفرخ صار ذا فرخ

على ذا قوله في الطائر اذا فرخ بالضم خطأ (وفرخ) اسم اعجمي وهو والد رستم وصاحب جيش العجم يوم القادسية (وفي الفتوح) رستم بن (فرخ زاد) ولقبه هرمزان رمى هلال بن علقمة بسهم فشك قدمه مع ركابه فضربه هلال على تاجه فقتله وقال شعرا منه .

فاضرب بالسيف يا فوخه . فكانت لعمرك فتح العجم

وفي بعض الشروح . وكان لعمري وقيح العجم . وهو خطأ لغة ورواية والضمير في فكانت للضربة الدال عليها اضرب .

(فرشح) في الحديث (١) (كان لا يفرشح) رجليه ولا يلصقهما (الفرشحة) ان يفرج بين رجليه و يباعد بينهما . الفرخ ذكرا نفا .

(فرسخ) الفرسخ في (غل) (٢) .

(فرصاد) الفرصاد الخرتوت وورقه يا كله دود القز ببلاد المغرب (وفي الصحاح) الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الاسود بن يعفر .

يسعى بها ذو ولو متين مشمر . قنأت انامله من الفرصاد

وفي التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت و في كتاب النبات كذلك الا انه قال والحمل التوث بالثاء مثلثة .

(فربر) فربر في (عب) (٣) .

(فرز) فرز له نصيبه عزله وفصله فرزا من باب ضرب وافرزه افرازا لغة

(١) عن ابن عمر ١٢ نهايه (٢) يعني في غلوة ١٢ (٣) يعني في عبر ١٢

وهو

وهو مفروز ومفرز (وافريز الحائط) معرب وهو جناح نادر (ومنه) قوله في المنتقى اخرج من حائطه افريزا في الطريق (وفيروز الديلمي) ابن اخت النجاشي قاتل الاسود العنسي خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله عن الاشربة واسلم وتحته اختان فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق ايتهما شئت وما وقع في الشرح سهو٠

(فرس) ❊الفرس❊ دق العنق ثم صير كل قتل فرسا (ومنه) فريسة الاسد (وفي) الحديث نهى عن الفرس في الذبح وهو ان تكسر عظم الرقبة قبل ان تبرد الذبيحة (والفرس) بفتحتين معروف وجمعه افراس وهو يقع على الذكر والانثى عربيا كان او غير عربي (وعن) محمد رحمه الله انه اسم للعربي لا غير ولم اعثر على نص من اهل اللغة في ذلك الا ان ابن السكيت قال اذا كان الرجل على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت مر بنا فارس او مر بنا فارس على فرس او مر بنا فارس على بغل او مر بنا فارس على حمار (والتمر الفارسي) نوع منه منسوب الى فارس جيل من الناس٠

(فرش) ❊الفراش❊ ما يفرش اي يبسط على الارض (وقوله) باع قطنا او صوفا في فراش يعني المثال الذي ينام عليه (ومنه) الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لصاحب الفراش على حذف المضاف والعاهر الزاني ويقال عهر الى المرأة عهرا وعهورا من باب منع اذا اتاها ليلا للفجور بها (وقال) ابو عبيد في معنى قوله وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب كقولهم له التراب اي لا شئ له وبعضهم حمله على الظاهر والرجم بالحجارة (وافتراش ذراعيه) القاؤهما على الارض

(والفرش) في قوله تعالى حمولة وفرشا . مايفرش للذبح اى يلقى من صغار الابل والبقر والغنم ويستوى فيه الواحد والجمع (والفراش) بالفتح غوغاء الجراد وهو مايتفرش اى يبسط ذراعيه ويركب بعضه بعضا وكان دود القز سميت فراشا لانها تصير كذلك اذا خرجت من الفيلق (ومنه) ولو اشترى بزر امه فراش .

(فرص) في الحديث خذى (فرصة) ممسكة فتطهري بها ويروى فتمسكي الفرصة قطعة من قطن او صوف (والممسكة) الخلق التي امسكت كثيرا والمطيبة من المسك وكذا فتمسكي من التمسك الاخذ والطيب جميعا ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وآله وسلم قال للسائلة خذى فرصة من مسك فتطهري اى تتبعي آثار الدم يعني الفرج هكذا في الحديث وقد ذكره البيهقي في السنن .

(فرافص) وفرافصة بالضم ابن عمير الحنفي يروى عن عثمان رضي الله عنه .

(فرض) فرض القوس حزه للوتر وجمعه فراض (وفرضة النهر) مشرعته وهي الثلمة التي ينحدر منها الى الماء ومرفأ السفن ايضا (وفرض) الله الصلوة وافترضها اوجبها (ومنه) هذه القرابة يفترض وصلها مبنيا للمفعول (والفريضة) اسم مايفرض على المكلف (وفرائض الابل) ما يفرض فيها كبنت المخاض في خمس وعشرين وبنت اللبون في ست وثلاثين (وقد سمي بها) كل مقدر فقيل لانصباء المواريث (الفرائض) لانها مقدرة لاصحابها ثم قيل للعلم بمسائل الميراث (علم الفرائض) وللعالم به فرضي وفارض وفراض لقوله صلى الله عليه وآله وسلم افرضكم زيد اى اعلمكم بهذا النوع (وفي الحديث) تعلموا (الفرائض) وعلموها

الناس

الناس فانه نصف العلم تانيث الضمير كما في السنة العوام هو الظاهر والتذكير
كما في الفردوس على اعتبار حكم المضاف وانما سماه نصف العلم اما توسعا في
الكلام او استكثارا للبعض كما في شطر عمرها او اعتبار الحالتي الحياة والممات .

(فرط) *اللهم اجعله لنا فرطا* اي اجرا يتقدمنا واصل الفارط والفرط فيمن
يتقدم الوار دة .

(فرع) *الفرع* اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لالهتهم (والفرعة) مثله
(ومنها) الحديث (لا فرعة) ولا عتيرة . وبتصغيرها سميت (فريعة) بنت مالك
ابن سنان .

(فرقع) *قوله التفرقع* عبث صوابه الفرقعة وهي تنقيض الاصابع و ذلك ان
يغمزها او يمدها حتى تصوت يقال فرقعها فتفرقعت والتفقيع مثل الفرقعة

(فرق) *الفرق* بفتحتين اناء يأخذ ستة عشر رطلا و ذلك ثلاثة اصوع هكذا
في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد . قال الازهري والمحدثون على السكون
وكلام العرب على التحريك (وفي الصحاح) الفرق مكيال معروف بالمدينة
وهو ستة عشر رطلا قال وقد يحرك وانشد لخداش بن زهير .

يأخذون الارش في اخوتهم . فرق السمن و شاة في الغنم

(والجمع) فرقان وهذا يكون لهما جميعا كبطن و بطنان وحمل وحملان وفي
التكملة وفرق بينهما القتبي فقال (الفرق بسكون الراء) من الاواني والمقادير ستة
عشر رطلا والصاع ثلث الفرق (وبالفتح) مكيال ثمانون رطلا قال وقال بعضهم
الفرق بسكون الراء اربعة ارطال (قلت) و في نوادر هشام عن محمد

رحمه الله الفرق ستة وثلاثون رطلا ولم اجد هذا فيما عندي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون رطلا (ويقال) فرق لي هذا الامر فروقا من باب طلب اذا تبين ووضح و (منه) فان لم يفرق للامام رأى وفرق بين الشيئين وفرق بين الاشياء (وذكر) الازهري فرقت بين الكلام افرق بالضم وفرقت بين الاجسام تفريقا قال وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا قلت ومن هذا ذكر الخطابي ان (الافتراق) بالكلام (والتفرق) بالاجسام لانه يقال فرقته فافترق وفرقته فتفرق (وفي حديث) عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا و تمعددوا . اي فرقوا اموالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقي الثاني وقوله (واجعلوا الرأس رأسين) بيان لهذا المجمل (والالثاث) الاقامة (والمعجزة) بفتح الجيم وكسرها العجز يعني سيحوا في الارض ولا تقيموا ببدار تعجزون فيها عن الكسب او عن اقامة اسباب الدين (والمثاوي) جمع مثوى وهو المنزل (والهوام) العقارب والحيات اي اقتلوها قبل ان تقتلكم (والاخشيشان) (والاخشيشاب) استعمال الخشونة في المطعم والمشرب والملبس (والتمعدد) التشبه بمعد وهي من قبائل العرب يقول تشبهوا بهم في خشونة عيشهم واطراح زي العجم وتنعمهم (وافريقية) بتخفيف الياء وتشديدها من بلاد المغرب وفي الواقعات وسط الصفوف فجوة اي سعة مقدار حوض او فارقين وهو

تعريب

تعريب باركين وهو شيء يضرب الى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء واكثر ما يكون هذا بما وراء النهر. المفارق في وب (١).

(فرك) ❊ فرك ❊ المني من الثوب فركا دلكه وهو ان يغمزه بيده ويحكه ويعركه حتى يتفتت ويتقشر من باب طلب.

(فرتن) ❊ فرتني ❊ في فر (٢).

(فرجين) ❊ الفرجين بوزن السرجين والفرزين ❊ تعريب برجين وهو الحائط من الشوك يدار حول الكرم والمبطخة ونحوها وفي الناطفي لاحد الجارين ان ينصب (الفرجين) في ملكه ويجعل القمط الى جانب جاره وكانه اراد به هاهنا ما يتخذ من الخص ونحوه.

(فروة) ❊ فروة ❊ الراس جلدته بشعرها وهي في حديث عمر رضي الله عنه الامة القت فروتها من وراء الدار. مستعارة لخمارها او قناعها والمراد انها تبرزت من البيت مكشوفة الراس غير متقنعة (وبها سمي فروة) بن عمير في الدعوى وفروة ابن مسيك وفروة بن عمرو البياضي في قسمة خيبر (وكنيت ام فروة) بنت ابي قحافة اخت ابي بكر رضي الله عنهما وهي التي تزوجها اشعث بن قيس بعد رجوعه واسلامه بعد ارتداده.

(فرهة) ❊ الفرهة ❊ في خي (٣).

(فرى) ❊ سئل ❊ ابن عباس رضي الله عنهما عن الذبيحة بالعود فقال (كل ما افرى) الاوداج غير متردٍ اي قطعها وشقها فاخرج ما فيها من الدم عن ابي عبيد والفرق

---

(١) اي في وبص (٢) يعني في قرب ١٢ (٣) يعني في خير ١٢

بين الافراء والفرى ان الافراء قطع للافساد وشق كما يفرى الذابح والسبع والفرى قطع للاصلاح كما يفرى الجزار الاديم وقد جاء بمعنى افرى ايضاً الا انه لم يسمع به في الحديث (و التثريد) ان يغرز الاوداج ويعصرها من غير قطع و تسييل دم واصله من الثرد وهو الهشم والكسر ومنه الثرد فى الخصاء (وافترى) عليه كذبا اختلقه والاسم الفرية وارد بها القذف فى قوله فيما اصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه اوسرقة ٠

الفاء مع الزاي فارغ — الفاء مع السين المهملة

فسطاط الفسطاط الخيمة العظيمة وعن الليث هو ضرب من الابنية (والفسطاط) ايضاً مجمع اهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم (وفي الحديث) يد الله على الفسطاط ٠ يريد المدينة عن الازهرى قال وكل مدينة فسطاط (ومنها) ماروى عن الشعبي فى العبد الآبق اذا اخذه فى الفسطاط ففيه عشرة دراهم و به سمى مدينة مصر التى بناها عمرو بن العاص رضى الله عنه وكسر الفاء فيه لغة ٠

(فسق) الفسوق الخروج من الاستقامة و قوله تعالى ولا فسوق ٠ اى ولا خروج من حدود الشريعة وقيل هو التساب والتنابز بالالقاب وقيل للعاصى فاسق لخروجه مما امر به (وسميت) هذه الحيوانات الخمس فواسق استعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن (وقيل) اراد بتفسيقها تحريم اكلها كقوله تعالى ذلكم فسق بعد ما ذكر ما حرم من الميتة والدم ٠

الفسيل ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض من صغار النخل فيغرس ·

الفاء مع الشين المعجمة

(فشش) في المنتقى (الفشش) اذا فش بابا في السوق لا يقطع قال وهو الذي يهيئ المغلاق الباب ما يفتحه به وهو من فش السقاء اذا حل وكاءه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح (وانفشت الرياح) تفرقت عند المس (ومنه) قوله في شبهة الحمل كانت ريحا انفشت وفي كتاب اللصوص للجاحظ (الفش) معالجة دوارة الباب وعن الليث هو تتبع السرقة الدون والاول الوجه ·

(فشغ) عمر رضي الله عنه قال لزيد اي عدو نفسك ماهذه الفتيا التي (تفشغت) (منك) اي انتشرت وظهرت من (الفشاغ) وهو نبت يعلو الاشجار ويركبها ويلتوي عليها الاورق له ·

الفاء مع الصاد المهملة

(فصل) فصل الرضيع عن امه فصلا وفصالا (ومنه) الفصيل لواحد الفصلان وفصل العسكر عن البلد (ومنه) قوله عليه الصلاة والسلام في ابن رواحة كان اولنا فصولا وآخرنا قفولا اى انفصالا من داره واهله ورجوعا اليهم (والفصيلة) دون الفخذ وفصل الخطاب) الكلام البين الملخص الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه والفاصل بين الحق والباطل والصحيح والفاسد (والمفصل) هو السبع السابع سمي به لكثرة فصوله و هو من سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل من سورة الفتح وقيل من سورة قاف الى آخر القرآن ·

الفاء مع الضاد المعجمة

(فضخ) الفضخ كسر الشيء الاجوف (ومنه) الفضيخ لشراب يتخذ من البسر المفضوخ المشدوخ (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما سئل عنه فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح بفتح الفاء و بالحاء المهملة والمعنى انه يسكر شاربه فيفضحه ·

(فضض) الفض كسر بتفرقة يقال فض الخاتم فانفض اى كسره فانكسر (وانفض) القوم تفرقوا (وانفضت عراها) انكسرت وتفرقت وقول عمر رضي الله عنه عزمت عليك لا تجلس حتى تفض ذلك على قومك اى تفرقه وتقسمه ونقض من النقض تصحيف وروى حتى تنفض ذلك عني من القضاء (و قوله عليه الصلاة والسلام) في المتوفى عنها زوجها ثم توتي بعد مضي السنة بدابة حمار او شاة او ظبي فتفتض به اى تكسر به عدتها وقيل تطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها وقيل انها كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش ذلك الحمار او الدابة و يروى فتقبض من التقبض الاخذ باطراف الاصابع ·

(فضل) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل ·

فضول بلا فضل وسن بلا سن · وطول بلا طول وعرض بلا عرض

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه (فضولى) وهو في اصطلاح الفقهاء من ليس بوكيل وفتح الفاء فيه خطأ (و قول عبد الله الانصارى) فيمن يحمل اقل ما احتمل اذا لم يكن اراد الفضل فلا بأس به يعني اذا لم يقصد به افضل منه وزاد ان يحبسه لنفسه و يصرفه الى حوائجه ويقال ثوب فضل اى على ثوب واحد ملحفة ونحوها يتوشح به (ومنه) حديث سهلة فيراني فضلا واما حديث عائشة

في

في افلح و انافي ثياب فضل ففيه نظر . والفضول في (رب)

(فضي) الفضاء المكان الواسع (وقولهم) افضى فلان الى فلان اذا وصل اليه حقيقته صار في فضائه (وفي التنزيل) وقد افضى بعضكم الى بعض كناية عن المباشرة ومن قال هو عبارة عن الخلوة فقد نظر الى اصل الاشتقاق ومنه المفضاة المرأة التي صارت مسلكاها واحدا يعني مسلك البول ومسلك الغائط وذلك ان ينقطع الحتار بينهما وهو زيق الحلقة (وقد افضاها الرجل) اذا جعلها كذلك و زيادة البيان في المعرب .

الفاء مع الطاء المهملة

(فطر) الفطر ايجاد الشيء ابتداء و ابتداعا يقال فطر الله الخلق فطرا اذا ابدعهم (والفطرة) الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها اسم للحالة ثم انها جعلت اسما للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص (وعليه) الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة . ثم جعل اسما للملة الاسلام نفسها لانها حالة من احوال صاحبها (وعليه قوله) قص الاظفار من الفطرة (واما قوله) في المختصر (الفطرة) نصف صاع من بر فمعناه صدقة الفطر وقد جاءت في عبارات الشافعي رحمه الله وغيره وهي صحيحة من طريق اللغة وان لم اجدها فيما عندي من الاصول ويقال (فطرت) الصائم فافطر نحو بشرته فابشر (وقوله) في المختصر وان ابتلع حصاة فطره اي فطره ابتلاعها او كذا قوله وان ذرعه القيء لم يفطره اي لم يفطره القيء وهذا ان صحت الرواية والا فالصواب افطر ولم يفطر واما لم يفطر مبنيا للمفعول فركيك . وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا فقد افطر الصائم اى دخل في الفطر كاصبح وامسى اذا دخل في الوقتين وعليه مسئلة الجامع ان افطرت بالكوفة فعبدى حر وكان بالكوفة يوم الفطر الا انه لم يأكل حنث ٠

(فطس) ❊ الفطيس ❊ بكسر الفاء وتشديد الطاء المطرقة العظيمة ٠

❊ الفاء مع العين المهملة ❊

(فعل) ❊ يقال ❊ للذين يعملون في طين او بناء او حفر (الفعلة والعملة (ومنها) احضر الفعلة لهدم داره وتسخر الامير العملة (وافتعل كذا) اختلقه (ومنه) الخطوط تفتعل اى تزور (وكتاب مفتعل) مصنوع مزور ٠

❊ الفاء مع الغين المعجمة ❊

(فغر) ❊ فغر ❊ فاه فتحه وفغر فوه بنفسه فتح ويتعدى ولا يتعدى ٠

(فغل) ❊ في الواقعات ❊ (الفغال) والقلتبان الذي يعلم فجور امرأته وهو راض ٠

❊ الفاء مع القاف ❊

(فقأ) ❊ الفقء ❊ الشق يقال فقأت البثرة فانفقأت وتفقأ الدمل تشقق (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه من وافاك من الجند مالم تتفقأ القتلى فاشركه في الغنيمة يعني ان حضر وقت الحرب في فور القتال اما بعد ان وضعت الحرب اوزارها وتشققت جيف القتلى فلا وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب وروى مالم يتفقأ اي مالم يجئ خلفهم يعني بعد انقضاء الحرب وفقأ العين) غارها بان شق حدقتها وقولهم ابو حنيفة رحمه الله سوى بين الفقء والقلع ارادوا التسوية حكما لا لغة لان الفقء ما ذكر والقلع ان ينزع حدقتها بعروقها ٠

❊ وفقدت

فقدت الشيء غاب عني وانا فاقد والشيء مفقود و تفقدته و افتقدته تطلبته وافتقدته بمعنى فقدته (و منه) الحديث الخطوط تفتقد اى تفقد وتفوت (واما قوله) الجنون يفقد شهوة الجماع فالصواب يعدم او يزيل لان الافتقاد غير ثبت ·

(فقر) الفقير احسن حالا من المسكين وقيل على العكس لان الله تعالى قال واما السفينة فكانت لمساكين · فاخبر ان لهم سفينة وهي تساوى جملة وقال للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض · واما قول الراعى ·

اما الفقير الذى كانت حلوبته · وفق العيال فلم يترك له سبد

فمعناه كانت له حلوبة فيما مضى فالآن ما بقيت له تلك الحالة (والحلوبة) الناقة التي تحلب (وقوله لم يترك له سبد من مثل العرب في النفى العام ماله سبد ولا لبد اى شيء (والسبد) في الاصل الشعر (واللبد) الصوف (وفق العيال) اى انها يكفيهم (والفقير) البير وجمعه فقر (وافقرت) فلانا بعيرا اى اعرته اياه ليركبه ماخوذ من (فقار) الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة · وافقر في (نج).

(فقم) تفاقم الامر اشتد وعظم ·

(فقه) فقه المعنى فهمه وافهمه غيره ·

الفاء مع الكاف

(فكك) الفكان اللحيان وفك العظم ازاله من مفصله وانفك بنفسه وتفكك اذا انفرج وانفصل (ومنه قول محمد رحمه الله) تفكك السرج (وفك الختام) فضه

وكسره (وقوله) في كتاب القاضي ولا يفتكه الا بحضرة الخصم اى لا يفك خاتمه وان لم نسمعه (وفك الرهن وافتكه) اذا اخرجه من يد المرتهن وخلصه (وفك) الرقبة في (فص)٠

(فكل) في الحديث (وجدتني افكل) اى ترعد فرائصي من الافكل وهو الرعدة وفيه نظر لانهم قالوا الافعل له٠

(فكه) الفاكهة مايتفكه به اى يتنعم باكله ويتلذذ (منها) الفاكه المزاح (ورجل فكه) طيب النفس مزاح ضحوك وقد فكه بالكسر فكاهة بالفتح (وفي التنزيل) فكهين اى اشرين بطرين وفاكهين اى ناعمين٠

الفاء مع اللام

(فلت) الانفلات خروج الشيء فلتة اى بغتة وكذلك الافلات والتفلت (ومنه) الدابة اذا افلتت من المشرك وليس لها سائق ولا قائد اى خرجت من يده ونفرت ويروى انفلتت واجير القصار اذا انفلتت منه المدقة اى خرجت من يده (وافتلتت) فلانة نفسها اذا ماتت فجاءة (وتفلت علينا فلان) اى توثب (ومنه) حديث ام هانئ رضي الله عنها فتفلت عليهما ليقتلهما٠

(فلج) الفالج بالفتح خمسا الكر المعدل عن شيخنا ابي على وعن على بن عيسى هو اكبر من الفلج (وفي التهذيب) الفالج نصف الكر الكبير (والفلج) المكيال الذى يقال له بالسريانية فالفا (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اى فرضاها وقسماها وانما اخذوا القسمة من هذا المكيال لان خراجه كان طعاما وقيل (الفلج) القسمة (عن شمر) يقال

فلجت

قلجت المال بينهم اى قسمته وفلجت الشيء فلجين اى شققته نصفين (ومنه) الفالج في مصدر المفلوج لانه ذهاب النصف عن ابن دريد (والافلج) المتباعد ما بين الرجلين (واما المفلج الاسنان) فلا يقال الافلج الاسنان ·

(فلح) ✻ ابن مسعود رضي الله عنه ✻ (استفلحي) بامرك اى فوزي بامرك واستبدي به من الفلاح وهو الفوز بالمطلوب ومدار التركيب على الشق والقطع (ومنه) الحديد بالحديد يفلح (والافلح) المشقوق الشفة السفلى (وبه سمى) افلح ابو القعيس او اخو ابي القعيس عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة وفي غير الحديث استفلجي بالجيم من الفلج وهو الظفر ·

(فرس) ✻ فرس مفلس ✻ في جلده لمع كالفلوس ·

(فلسطين) ✻ فلسطين ✻ من اجناد الشام ·

(فلع) ✻ تفلع رأسه ✻ تشقق واما انفلقت اليد اذا تشققت فهو بالقاف

(فلق) ✻ وعن الغوري ✻ الفلق الشق من باب ضرب يقال فلقه فانفلق (ومنه) قول محمد رحمه الله وتفلقت القصعة وانفلعت تصحيف (والفلقة) القطعة (ومنها) قوله كانها فلقة قمر وفلق من مدر (والفليق) الكتيبة العظيمة (واما الفيلق) لما يتخذ منه القز فتعريب بيله والفاء فيها مفتوحة ·

(فلك) ✻ في حديث ✻ عائشة رضي الله عنها (ولو بفلكة) مغزل هذا على حذف المضاف وقد جاء صريحا في شرح الارشاد ولو بدور فلكة مغزل وهو مثل في الدوران والغرض تقليل المدة ·

(فال) ✻ الفل ✻ المنهزمون من فله اذا كسره (والفلو) المهر والجمع افلاء كعدو واعداء

(ـلي) فلى رأسه وثيابه فليا فتش عن القمل (ومنه) دفع الى رجل ثوبا ليفليه.

الفاء مع النون

(فنجان) الفنجان تعريب پنكان.

(فنق) في خزانة الاكمل سعد بن ابي وقاص و سعيد بن زيد رضى الله عنهما سكنا (بالفنيق) وهو موضع على عشرة اميال من المدينة.

(فنى) الشيخ الفانى الذى فنى قواه (والفناء) سعة امام البيوت وقيل ما امتد من جوانبها.

الفاء مع الواو

(فوت) الافتيات الاستبداد بالرأى افتعال من الفوت السبق (ومنه) خشى ان يكون افتات على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم (وفي) حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلى يفتات عليه في بناته. مبنيا للمفعول اى لايصلح امر هن بغير اذني.

(فود) فاد يفود مات وباسم الفاعل منه سمى والد (عمرو بن فائد) في زلة القارى

(فور) فار الماء من الارض يفور فورا وفورانا نبع وخرج وقول) الفقهاء الامر على الفور لا على التراخي اى على الحال وهو في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة ثم سميت به الحالة التى لا ريث فيها ولا لبث فقيل جاء فلان وخرج من فوره اى من ساعته (وفي التكملة) فعل ذلك من فوره و فورته اذا وصل الفعل بالاخرة وفى الصحاح ذهبت في حاجة ثم اتيت فلانا من فورى اي قبل ان اسكن والتحقيق الاول.

(فوض) التفويض التسليم وترك المنازعة (ومنه) المفوضة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهي التي فوضت بضعها الى زوجها اي زوجته نفسها بلا مهر ومن روى بفتح الواو على معنى ان وليها زوجها بغير تسمية المهر ففيه نظر (ويقال) فاوضه في كذا اذا حاوره وفعل مثل فعله والناس (فوضى) في هذا الامر اي سواء لا تباين بينهم وكانت خيبر (فوضى) اي مختلطة مشتركة (ومنها) شركة المفاوضة (وتفاوض الشريكان) تساويا واشتقاقها من فيض الماء واستفاضة الخبر خطأ ٠

(فوق) فوق من ظروف المكان نقيض تحت يقال زيد فوق السطح والعمامة فوق الرأس وعليه قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق ٠ وقد استعير بمعنى الزيادة فقيل هذا فوق ذلك اي زائد عليه والعشرة فوق التسعة (ومنه) بعوضة فما فوقها ٠ اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر (وعليه) قوله عز وجل وان كن نساء فوق اثنتين ٠ وهي في كلتي الآيتين في موضعها ولم يذكر احد من المحققين انها صلة ومن المشتق منها (فاق الناس) اذا فضلهم (وهو فائق في العلم والغناء) وقسم غنائم خيبر عن (فواق) اي صادرا عن سرعة يعني قسمها سريعا وتمام التحقيق في المعرب ٠

(فوم) الفامي بتشديد الياء السكري وهو الذي يسميه العوام البياع ٠

(فوه) الفوه بالضم الطيب والجمع افواه وافاويه جمع الجمع (ومنه) ولو ان رجلا اتخذ من الخمر عطرا والتي فيه افاويه وقيل ما يعالج به كالتوابل من الاطعمة يقال هو من افواه الطيب وافواه البقول لاصنافها واخلاطها ٠

الفاء مع الهاء

(فهد) الفهد بالفارسية يوز والجمع فهود ·

(فهر) في الحديث كأنهم اليهود خرجوا من (فهرهم) بضم الفاء اى من مدراسهم فهر في مر (١) ·

الفاء مع الياء

(فيئ) الفيء بوزن الشيء ما نسخ الشمس وذلك بالعشي والجمع افياء وفيوء والظل ما نسخته الشمس وذلك بالغداة واما الفيء في معنى الغنيمة فقد ذكر في (غن) (٢) والهمزة بعد الياء في كليهما والتشديد لحن ·

(فيح) فيح جهنم شدة حرها ·

(فيد) افادني مالا اعطاني وافاده بمعنى استفاده (ومنه) بعد ما افدت الفرس اى وجدته وحصلته وهو افصح من استفدت ·

(فيض) فاض الماء انصب عن امتلاء (ومنه) فاضت نفسه اذا مات وفاظ بالظاء من غير ذكر النفس وافاض الماء صبه بكثرة (ومنه) افاضوا من عرفات اذا دفعوا بكثرة (وطواف الافاضة) هو طواف الزيارة ·

(فيم) في حديث ابن مسعود رضى الله عنه جاء بباقى من الفيوم هي من كور مصر قرية من عين شمس ·

(فيان) الفيان تعريب بيان (ومنه) اشترى كذا فيانا من صبرة ·

باب القاف

القاف مع الهمزة فارغ القاف مع الباء

(١) يعني في مرمر ١٢ (٢) يعني في غنم ١٢

(قب) ❊ القبة ❊ الخرقاهة وكذا كل بناء مدور والجمع قباب · ابو قبيقبة في (اق) ·

(قبر) ❊ قبر ❊ الميت فيه قبرا من بابي طلب وضرب واقبره صيره ذا قبر او امر بان يقبر (والقابر) الدافن بيده (والمقبر) هو الله تعالى (والقبر) واحد القبور (والمقبرة) بضم الباء موضع القبر والفتح لاغير (والمقابر) جمع لها (وهو المقبرى) ·

(قبس) ❊ ابو قبيس ❊ جبل بمكة ·

(قبض) ❊ القبض ❊ خلاف البسط ويقال قبض عليه بيده اذا ضم عليه اصابعه (ومنه) مقبض السيف (وقبض الشيء) اخذه واعطاني (قبضة) من كذا وهذا الشيء في قبضة فلان اى في ملكه وتصرفه واطرحه في القبض اي في المقبوض فعل بمعنى مفعول والمراد به في الحديث ما قبض من الغنائم وجمع قبل ان يقسم (ومنه) جعل سلمان على قبض اى ولى حفظه او قسمته ·

(قبط) ❊ القباطى ❊ ثياب بيض دقيقة رقيقة تتخذ بمصر الواحدة (قبطى) بالضم نسبة الى القبط والتغيير للاختصاص ورجل قبطى وجماعة قبطية بالكسر على الاصل ·

(القباطاق) ❊ القباطاق ❊ تعريب القباء ·

(قبل) ❊ عائشة رضي الله عنها ❊ لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا ما غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا نساؤه اى لو ادركنا اولا ما ادركنا آخرا تعني لو علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل بعد الوفاة لما غسله الا نحن من اقتبل الامر واستقبله اذا استانفه وابتدأه وافعل هذا المشرمن (ذى قبل) بفتحتين اى من وقت مستقبل ووجدت هذا (من قبلك) بكسر القاف اي من جهتك وتلقائك (ومنه) قولهم ثبت لفلان قبلي حق (والقبيل) الكفيل

والجمع قبل وقبلاء ومن تقبل بشيء وكتب عليه بذلك كتابا فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه (القبالة) وقبالة الارض ان يتقبلها انسان فيقبلها الامام اى يعطيها اياه مزارعة اومساقاة وذلك فى ارض الموات اوارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل خيبر من اهلها كذا ذكر في الرسالة اليوسفية (وسميت شركة التقبل) من تقبل العمل (ورجل اقبل) و امرأة (قبلاء) و به قبل وهوان يقبل حدقتاه على الانف وخلافه الحول وهوان يتحول احدهما الى الانف والاخرى الى الصدغ (والقبال) زمام النعل وهو سيرها الذى بين الاصبع الوسطى و التى تليها (والقبلية) بفتحتين موضع بناحية الفرع وهو من اعراض المدينة ·

(قبي) ومنها الحديث اقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية هكذا اصح بالاضافة (تقبأ) يعنى لبس القباء (وقباء) بالضم والمد من قرى المدينة ينون ولا ينون ·

القاف مع التاء الفوقانية

(قتت) القت اليابس من الاسفست ودهن (مقتت) وهوالذي يطبخ بالرياحين حتى يطيب والفاء تصحيف ·

(قتل) قتله قتلا والقتلة المرة وبالكسر الهيئة والحالة والقتلى جمع قتيل (وقاتله) (فيما) مقاتلة وقتالا (والمقاتلة) المقاتلون والهاء للتانيث على تاويل الجماعة والواحد مقاتل (وبه سمى) مقاتل بن سليمان الرازى صاحب التفسير وقد سبق ذكره فى جه (١) واستقتل الرجل اسلم نفسه للقتل ووطنها ولم يبال بالموت (ومنه)

(١) اي في جهم ١٢

حديث

حديث جعفر الطيار انه لما استقتل يوم موتة عقر فرسه وضم التاء خطأ ·

القاف مع الثاء المثلثة

(قثا) القثاء معروف ·

(قثد) القثد الخيار عن ابن الاعرابي وتفسير القثاء بالخيار تسامح ·

(قثم) قثم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني قثم بن عباس بن عبد المطلب (و به سميت) المحلة بسمرقند لانه دفن فيها او بها مدرسة قثم ·

القاف مع الحاء المهملة

(قحط) في الحديث من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل اي لم ينزل واصله من اقحط القوم اذا اقحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ومثله في المعنى الماء من الماء وكلاهما منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى الختانان ·

(قحم) القحمة الشدة والورطة (ومنها) حديث علي رضي الله عنه في الخصومة وان لها قحما وفتح القاف خطأ (واقتحم عقبة او وهدة) رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة (ومنه) حديث كعب بن الاشرف فلما اقتحمنا الحائط ونزلنا (واقتحم) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دابته اي نزل فجاءة والتقحم مثل الاقتحام (ومنه) من سره ان يتقحم جراثيم جهنم اي معاظم عذابها جمع جرثومة وهي اصل كل شيء ومجتمعه واقحم الفرس النهر اوقعه فيه وادخله بشدة (وقوله) ليس ممن يقحم بهم في المهالك صوابه يتقحم بهم او يقحمهم والمعنى ان هذا الامير ليس من جملة من يوقع اتباعه واهل جنده في المتاعب والمصاعب ·

القاف مع الدال المهملة

(قدح) القدح — لمن الليث اكال يقع في الشجر والاسنان (والقادحة) الدودة تاكل الشجر والسن (وعن) الغوري والجوهري القادح سواد يظهر في الاسنان وانشد بيت جميل ·

رمى الله في عيني بثينة بالقذى · وفى الغر من انيابها بالقوادح

وفي عيون خزانة ابي الليث القوادح التي تقدح الفم الصواب في الفم والمراد به الاسنان كما في قولهم لا فض الله فاك (وقدح السهم) بالكسر عوده المبرى قبل ان يراش و ينصل والجمع قداح (ومنه) الحديث ما اقتطعت من شجر ارض العدو فعملت قدحا او مرزبة فلا بأس به (والقدح) بفتحتين الذي يشرب به والجمع اقداح (وقوله صلى الله عليه وآله وسلم) لا تجعلوني كقدح الراكب معناه لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخرة الرحل بعد فراغه من التعبية وعلى هذا قول حسان ·

وانت زنيم نيط في آل هاشم · كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(قدد) قديد — والكديد من منازل طريق مكة الى المدينة ·

(قدر) قوله — فان غم عليكم (فاقدروا) بكسر الدال والضم خطأ رواية اى فقدروا عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقدر الله وقدره تقديره وقدر الشيء مبلغه وهو ان يكون مساويا لغيره من غير زيادة ولا نقصان (وقولهم) علة الربا القدر والجنس يعنون الكيل والوزن فيما يكال ويوزن (وقولهم) القدرة تذكر ويراد بها التقدير فيه نظر ·

(قدس) القادسية — موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وقيل ستة فراسخ ·

قدم

قدم وتقدم بمعنى (ومنه) مقدمة الجيش (ومقدمة الكتاب) بالكسر واقدم مثله (ومنه) الاقدام في الحرب (ومقدم العين) مايلي الانف خلاف مؤخرها او قدم مثله قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيمة (ومنه) قادمة الرحل خلاف آخرته (وقدم البلد) اتاه من باب لبس (ومنه) رجل يقدم بتجارة و قدم من باب قرب وخلاف ه حدث من باب طلب (وقولهم) اخذه ما قدم وما حدث انما ضم للازدواج ومعناه عاوده قديم الاحزان وحديثها (و مثله) اخذه ما قرب وما بعد واخذه المقيم والمقعد اي الهم القريب والبعيد الذى يقلق صاحبه فلا يستقر بل يقوم ويقعد بسببه (ومنه) قول ابي الدرداء من يأت سدد السلطان يقم و يقعد وهذه كلها كلمات تقولها العرب للرجل يتتابع همه وغمه و يقال تقدم اليه الامير بكذا وفي كذا اذا امره به (ومنه) قوله وان عصاه عاص فيتقدم اليه الاميراى فيامره ولينذره ثم قال وان عصاه عاص بعد ذلك فما احسن تاديبه اى لم يحسن تاديبه ولم يبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانيا او يحتمل ان يكون هذا تعجبا من عصيان المأمور على وجه الهزء والسخرية ومن قال هو تعجب من الامروان المعنى ما احسن هذا لو ادبه لم يبعد من الصواب وفي حديث) عمر رضي الله عنه لو كنت تقدمت في المتعة لرجمت اى لو سبقت امرى اليهم في معنى المتعة ثم اقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم وليس هذا على التحديد وانما هو مبالغة في التهديد (وقوله) اذا تقدم الى المشترى للدار في حائط منها مائل اى اوذن واخبر ان هذا اقدم ال (والقدم) من الرجل مايطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى مادون ذلك (وقولهم) هذا تحت قدمي

عبارة عن الابطال والاهدار (وقدوم) بلدة بالشام (واما القدوم) من الات النجار فالتشديد فيه لغة ·

القاف مع الذال المعجمة

(قذر) القذر والقذارة خلاف النظافة يقال قذر الشيء فهو قذر اي غير نظيف (وقذرته اذا) استقذرته وكرهته (ومنه) الحديث قذرت لكم جوال القرى اى كرهت البقر التي تاكل النجاسات فلا تاكلوها (ورجل قاذورة) فاحش سيء الخلق (واما قوله) كان عليه السلام قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف فالمراد انه كان متقذرا من تقذرت الشيء واستقذرته اذا اجتنبته كراهة له ويقال لكل ما يستفحش ويحق بالاجتناب قاذورة (ومنه) اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها والمراد بها في حديث ماعز الزنا وهذا من تسمية الشي بصفة صاحبه·

(قذف) وقذف بالزبد في (مع)

(قذل) القذالان عن ابن دريد ما اكتنفا فاس القفا عن يمين وشمال وعن الغوري القذال ما بين نقرة القفا الى الاذن والجمع اقذلة وقذل والمقذول المشجوج في قذاله ·

القاف مع الراء المهملة

(قرأ) قرأ الكتاب قراءة وقرآنا وهو قارئ وهم قراء وقراءة واقرأ سلامي على فلان وقولهم اقرأه سلامي عامى (والقرآن) اسم لهذا المقرو المجموع بين الدفتين على هذا التاليف وهو معجز بالاتفاق الا ان وجه الاعجاز هو المختلف

فيه واكثر المحققين على ان الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد وتقريره في المعرب (والقرء) بالضم والفتح الحيض فى قول الاكثرين وقيل انه يصلح لهما (١) وعن ابي عمرو انه في الاصل اسم للوقت قال القتبي وانما قيل للحيض والطهر قرء لانهما يجيئان فى الوقت يقال هبت الريح لقرئها ولقارئها اى لوقتها وانشد •

يارب مولي حاسد مباغض • على ذى ضغن وضب فارض

له قروء كقروء الحائض

اى لهذا الضغن اوقات يهيج فيها ويشتد كهيج دم المرأة في اوقات حيضها وعليه قول الاعشى.

افى كل عام انت جاشم غزوة • تشد لاقصاها عزيم عزائكا

مورثة مالا وفي الحى رفعة • لما ضاع فيها من قروء نسائكا

اى من مدة طويلة كالمدة التى تعتد فيها النساء واراد من اوقات نسائك وتمام الشرح في المعرب •

(قرب) قرب خلاف بعد قربا وقربة وقرابة وقربى ومقربة وقيل القرب في المكان والقربة في المنزلة والقرابة والقربى في الرحم (وقولهم) في الوقف لو قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر كما ذكر آنفا يقال هو قرابتى وهم قرابتى على ان الفصيح ذو قرابتي للواحد وذوا

(١) القرء بفتح القاف ويجتمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق ١٢ نهايه

قرابتي للاثنين وذوو قرابتي للجمع واهل القرابة هم الذين يقدمون الاقرب فالاقرب من ذوي الارحام (وبتصغير القربة) سميت قينة عبد الله بن خطل وهي وفرتني بالفاء والتاء والنون قبل الالف كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بقتلهما يوم الفتح ·

(قرح) ✻ قرحه ✻ قرحا جرحه وهو قريح ومقروح ذو قرح (و فرس اقرح) في جبهته قرحة وهي بياض قدر الدرهم او دونه (وماء قراح) خالص لا يشوبه شيء من سويق او غيره (والقراح) من الارض كل قطعة على حالها ليس فيها شجر ولا شائب سبخ وقد يجمع على اقرحة كمكان وامكنة وزمان وازمنة ·

(قرد) ✻ قرد ✻ بعيره نزع عنه القراد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه كان يقرد البعير بالسقيا وهو محرم وهي قرية قريبة من الابواء (واقرد) سكت من عي وذل (ومنه) الحديث اياكم (والاقراد) قالوا يا رسول الله وما هو قال الرجل يكون اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين (وفي السير) انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى صفحة بعيره اذا بقردة من وبر وفي نسخة الى صفحة لبده اذا بغريرة وكله تصحيف ظاهر واراد بالقردة القطعة من القرد وهو ما تساقط من الصوف والوبر وبه سمي (ذو قرد) وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوة (ومنه) الحديث صلى بذي قرد صلاة الخوف بكل طائفة ركعة فكانت له ركعتان ولكل طائفة ركعة ·

(قرر) ✻ رجل مقرور ✻ اصابه القر وهو البرد (ويوم قار) بارد وفعله من بابي

لبس و ضرب (ومنه) المثل ول حارها من تولى قارها اي ول شرها من تولى خيرها او حمل ثقلك من ينتفع بك وقد تمثل به الحسن بن علي رضى الله عنهما حين امر ان يحد ابن عقبة بشرب الخمر والمعنى انه انما يقيم الحد من تولى منافع الامارة (وقر) بالمكان قرارا و يوم القر بعد يوم النحر لان الناس يقرون فيه في منازلهم (وقران) فعلان منه وهو والد دهثم (والاقرار) خلاف الجحود (ومنه) فان اتاه امر لا يعرفه فليقر ولا يستحيي ٠ وفليقر من القرار وفليفر من الفرار من النار كلاهما ضعيف (وفي حديث) ابن مسعود رضى الله عنه (قاروا الصلوة) اى قروا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا من قاررت فلانا اذا قررت معه ٠

(قرقور) القرقور سفينة طويلة ٠

(قرش) قريش من ولد النضر بن كنانة ومن لم يلده فليس بقرشي ٠ وعن ابن عباس رضى الله عنهما انهم سموا بدابة وانشد للمشمرج ٠

وقريش هي التي تسكن البحر ٠ بها سميت قريش قريشا

(ذكر قبائل قريش) وقيل لجمع قصي اياهم ولذا سمي مجمعا (والتقرش) التجمع وهو اول من سمي القريشي (ومن قبائلهم) بنو عامر بن لؤي بن غالب بن فهر و بنو كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر و بنو كعب بن لؤي وهم ثلاثة مرة وعدي و قصي (فبنو عدي) رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه (ومن بني مرة) تيم ومخزوم (فمن تيم) ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم (و بنو قصي) اربعة عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد قصي (وبنو عبد مناف) اربعة هاشم

والمطلب وعبد شمس ونوفل (وبنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم منهم عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة وابو طالب والعباس رضي الله عنهم (واما بنو عبد شمس) فامية وعبد العزى وحبيب وربيعة (اما امية) فصنفان الاعياص والعنابس (فالاعياص) العاص وابو العاص والعيص وابو العيص (والعنابس) حرب وابو حرب سفيان وابو سفيان (ومن الاعياص) عثمان رضي الله عنه (ومن العنابس) ابو سفيان. قال الجاحظ عنبسة اسم حرب بن امية وحرب لقبه ولذا سمى ابو سفيان ابنه عنبسة وسمى سعيد بن العاص ابنه عنبسة والعرب قد تجمع العدد الكثير على اسم اشهرهم.

(قرص) ❊القرص❊ الاخذ باطراف الاصابع من باب طلب (ومنه) حتيه واقرصيه) وقوله انهر الدم بما شئت الا ما كان قرضا بالسن الصواب قرصا بالقاف والصاد (وفي حديث) علي رضي الله عنه انه قضى (في القارصة) والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت اي وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها اي اندقت فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها وانما قيل الواقصة والقياس الموقوصة محافظة على المشاكلة.

(قرض) ❊القرض❊ القطع يقال قرض الثوب بالمقراض (وقرضته) الفارة وهي القراضة (والقرض) واحد القروض تسمية بالمصدر قالوا هو مال يقطعه الرجل من امواله فيعطيه عينا فاما الحق الذي يثبت له دينا فليس بقرض واستقرضني فاقرضته وقارضته مقارضة) اعطيته مضاربة.

(قرط) القرط واحد القرطة والاقرطة وهو مايعلق في شحمة الاذن (وبه) سمي والد عبدالله بن (قرط) الازدي وقيل الثمالي (والقرطاط والقرطان) بردعة ذوات الحوافر عن ابي عبيد عن الاصمعي (قرطاجنة) بالفتح مدينة كبيرة على ساحل بحر الروم مما يلي افريقية وانما اضيفت الى جنة لنزاهتها وحسنها ٠

(قرظ) القرظ ورق السلم يدبغ به وقيل شجر عظام لها شوك غلاظ كشجر الجوز واليه اضيف سعد القرظ المؤذن لانه كان يتجر فيه (وبواحدته) سمي قرظة بن كعب وهو الذي ارسله ابن مسعود الى ابن النواحة (وبتصغيره) سميت احدى قبائل يهود خيبر المنسوب اليها محمد بن كعب القرظي (وبوزن اسم الفاعل) منه سمي والد خالد بن قارظ بن شيبة ابن اخي عمرو بن شيبة (واليه) ينسب سعيد بن خالد القارظي في السير ٠

(قرع) قرعه بالمقرعة قرعا ضربه بها من باب منع (وقارعة) الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة (ومنها) وتكرار الجماعة في مسجد القوارع ويروى الشوارع (والقارعة) الداهية والنكبة المهلكة (وتقارعوا بينهم) واقترعوا من القرعة واقرعت بينهم امرتهم ان يقترعوا على شئ (وقارعته فقرعته) اصابتني القرعة دونه (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وآله وسلم اقرع بين نسائه فقرعت في السفرة التي اصابني فيها مااصابني ٠ وهو اشارة الى حديث الافك (وقول) علي رضي الله عنه في الشهود استحلف الذي قرع اي خرجت له القرعة (وقرع) الفناء خلا من النعمة (ومنه) نعوذ بالله من صفر الاناء (وقرع) الفناء (والقرع) ايضا في العيوب مصدر الاقرع من الرجال وهو الذي

ذهبت شعرة رأسه من علة (والاقرع) ايضاً من الحيات الذى قرع السم اى جمع فى رأسه فذهب شعره (ومنه حديث مانع الزكوة مثل له شجاع اقرع).

(قرف) ❊قرفه❊ قشره قرفا (والقرفة) قشرة شجر يتداوى بها (وبها) كنيت ام قرفة مرأة مالك بن حذيفة بن بدر التى يضرب بها المثل في العز والمنعة (وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) ماعلى احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج (قرفة انفه) اى لا ضرر عليه في ان ينقي انفه مما لزق به من المخاط (وقارفه) قاربه وخالطه مقارفة وقرافا (ومنه) قراف المرأة جماعها او خلاطها وفي حديث عمر رضي الله عنه) في الكوادن فما قارف العتاق) منها اي قاربها في السرعة (واقرف الفرس) ادنى للهجنة فهو مقرف.

(قرطق) ❊والقرطق❊ قباء ذو طاق واحد.

(قرطلة) ❊القرطالة❊ كبارحة (١).

(قرم) ❊القرام❊ الستر المنقش (والمقرمة) المجلس وهو مايبسط فوق المثال وقيل هما بمعنى.

(قرطم) ❊القرطم❊ بالضم والكسر حب العصفر (وقرطم) للطائر التى له القرطم (وقول ابن شبرمة في ابي حنيفة رحمه الله تعالى لقد قرطم له وقرطم لنا فالقطنا ورفع هو رأسه) مثل فى الاستنزال والتغرير بحطام الدنيا.

(قرن) ❊القرن❊ قرن البقرة وغيرها (وشاة قرناء) خلاف جماء (وقرن الشمس) اول مايطلع منها (وقرنا الرأس) فوداه اى ناحيتاه (ومنه) قوله مابين (قرني المشجوج) وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان. قيل انه يقابل

(١) القرطالة كفرشبة عدل حمار كالقرطالة ١٢ قاموس

الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقيل هو مثل وعن الصنابحي ان الشمس تطلع ومعها (قرن) الشيطان فاذا ارتفعت فارقها الحديث. قيل هو حزبه وهم عبدة الشمس فانهم يسجدون لها في هذه الساعات (والقرن) شعر المرأة خاصة والجمع قرون ومنه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون (والقرن) في الفرج مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم (وامرأة قرناء) بها ذلك (والقرن) ميقات اهل نجد جبل مشرف على عرفات قال

المتسائل الربع ان ينطقا • بقرن المنازل قد اخلقا

وفي الصحاح بالتحريك وفيه نظر (والقرن) بفتحتين حي من اليمن اليهم ينسب اويس القرني (والقرن) الجعبة الصغيرة تضم الى الكبيرة (ومنها) فاختل قرناله وروى فتل اى اخرج ما فيه من السهام (والقرن) الحبل (يقرن) به بعيران (والقرن) مصدر الاقرن وهو المقرون الحاجبين (والقران) مصدر قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وهو قارن (والقرنان) نعت سوء في الرجل الذى لا غيرة له عن الليث وعن الازهري هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه (ومنه) ما في قذف الاجناس يا كشخان يا قرنان •

(قرو) القرو تعريب غرو وهو الاجوف من القصب •

القاف مع الزاي المعجمة

(قزح) قزح القدر بالتخفيف والتشديد بزرها (والمقزح) من غريب شجر البر وهو على صورة شجر التين له اغصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب عن ابن

الاعرابى (ومنه) ماروى الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقزحة هكذا حكاه الازهري ويحتمل انه كره صلوته الى اصل شجرة بالت الكلاب والسباع عليها من قزح الكلب ببوله اذا رمى به (قزح) في شعر (١).

(قزز) ❁ التقزز ❁ التباعد والتجنب من كل ما يستقذر و يستخبث يقال هو يتقزز من اكل الضب (والقازوزة) اناء يشرب به الخمر والقاقوزة مثلها و بعضهم انكر القاقوزة واما (القز) فضرب من الابريسم فعرب. قال الليث هو ما يسوى منه الابريسم وفي جمع التفاريق (القز) الابريسم كالدقيق والحنطة.

(قزع) ❁ في الحديث ❁ نهى عن (القزع) هو ان يحلق الرأس و يترك شعر متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع (وقزع) رأسه تقزيعا حلقه كذلك وكانه من (قزع) السحاب وهو قطع منه متفرقة صغار جمع قزعة (ومنها) الحديث كانت السماء كالزجاجة ليست فيها قزعة.

❁ القاف مع السين المهملة ❁

(قسب) ❁ القسب ❁ تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة والصاد فيه خطأ.

(قسر) ❁ القسر ❁ القهر (وبه سمى) البطن من بجيلة الذى ينسب اليه خالد بن عبدالله ابن يزيد البجلى ثم القسرى ولى العراق بعد الحجاج و بعد عمرو بن هبيرة ولاه ذلك هشام بن عبد الملك سنة ست و مائة وكانت وفاة الحجاج سنة خمس و تسعين.

(قسس) ❁ يوم قس ❁ الناطف على الفرس قتل فيه عبيد الثقفى وقسط تصحيف.

(١ اى في شمث ١٢

 (واماقس)

(واماقس) بالفتح فمن بلاد مصر ينسب اليها الثياب القسية (ومنه) نهى عن لبس القسي (وقيل) لعلى رضى الله عنه ما القسية فقال ثياب تاتينا من الشام او مصر مضلعة اى منقشة على شكل الاضلاع فيها امثال الاترج ·

(قسط) **قسط** جار قسطا وقسوطا (ومنه) واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا · وقد غلب هذا الاسم على فرقة معاوية رضى الله عنه (ومنه) الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (واقسط) اقساطا عدل (ومنه) وان خفتم ان لاتقسطوا · والاسم القسط وهو العدل والسوية (وبتصغيره) سمى جد يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثى فى الدعوى (وفى التنزيل) كونوا قوامين بالقسط · اى مجتهدين في اقامة العدل حتى لاتجوروا (ومنه) القسط في المكيال وهو نصف صاع (وقسط) الخراج تقسيطا وظفه عليهم بالقسط والسوية (والقسط) بالضم من الطيب يتبخر به (وقسطنطينية) بتخفيف الياء والعامة بالتشديد مدينة بالروم ·

(قسم) **القسم** بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء فرقه بينهم وعين انصباءهم (ومنه) القسم بين النساء (وقولهم) قسم الامير الخمس فعزله لم يرد به تفريقه على المساكين وانما اراد به انه ميزه من الاخماس الاربعة وعينه ولهذا قال فعزله (وفي) الحديث خير السرايا زيد بن حارثة اقسمه بالسوية واعدله في الرعية (مثل) هذا ان صح يأول كانه قيل اقسم من ذكر واعدله (والقسم) بالكسر النصيب وكذا المقسم (وقوله) وفي الشملة التي اخذها يوم خيبر من الغنائم لم يصبها من المقسم اى القسمة · ومن زيادة وقعت في النسخة وفي المتن

لم يصبها المقاسم على لفظ الجمع (وصاحب المقاسم) نائب الامير وهو قسام الغنائم وفي اجناس الناطفي نهر له مقسم ليس فوقه مقسم كانه اراد موضع القسم وهو موضع السكر المعهود وفي التهذيب المقسم بكسر الميم وفتح السين (وبه) سمي مقسم بن بجرة في رفع اليدين (والقسمة) اسم من الاقتسام ويقال تقسموا المال بينهم وتقاسموا واقتسموه وقاسمته المال وهو قسيمي اي مقاسمي (ومنه) قول محمد رحمه الله فاذا اراد صاحب النهران يري الى نهره في ارض قسيمه يعني به شريكه الذي وقعت المقاسمة معه وقسيمة وقسمة كلاهما غلط (وخراج المقاسمة) ان توظف في الخراج من الارض شيئا مقدرا عشرا او ثلثا او ربعا والاستقسام) بالازلام طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم (والقسم) اليمين يقال اقسم بالله اقساما (وقولهم) حكم القاضي (بالقسامة) اسم منه وضع موضع الاقسام ثم قيل للذين يقسمون قسامة وقيل هي الايمان تقسم على اولياء الدم عن الازهري (وبها سمي) قسامة بن زهير في نكاح السير (لو اقسم) على الله في (طم) (١) ﴿

(قسي) ﴿ درهم قسي ﴾ اي رديء وغش من نحاس وغيره وجمعه قسيان كصبي وصبيان ﴿

﴿ القاف مع الشين ﴾

(قشب) ﴿ القشب ﴾ الخلط (ومنه) القشب السم لانه اشياء تخلط بالسم ثم قيل لكل ما يستقذر قشب (ومنه) قشبه وقشبه اذا اذاه (وعن عمر رضي الله عنه) انه وجد من معاوية رضي الله عنه ريح طيب وهو محرم فقال من (قشبنا) اي من اصابنا بهذه الرائحة والذي استخبثها من معاوية رضي الله عنه مخالفته

(١) اي في طمر ١٢ السنة

السنة و تطييبه وقت الاحرام ·

مسح قشاساري بضم القاف و بالشين المعجمة قبل السين منسوب الى قشاسار وهي من بلاد الروم وقيل بينها و بين الشام ·

(قشع) انقشع السحاب و تقشع و اقشع اذ ازال وانكشف و قشعته الريح كشفته ·

(قشف) المتقشفة المتعمقة في الدين واصل المتقشف الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهد الذي يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ متقشف من القشف وهو شدة العيش وخشونته ·

(قشم) القشام ان ينتقض ثمر النخلة قبل ادراكه ·

القاف مع الصاد المهملة

(قصب) القصب كل نبات كان ساقه انابيب وكعوبا والواحدة قصبة والقصباء واحد وجمع عن سيبويه وقيل هي (القصب) الكبير النابت في الغيضة (ومنها) ولو اشترى اجمة وفيها قصباء (والمقصبة) منبته وموضعه (وقوله) واذا اتخذ الارض مقصبة فالخراج على القاصب اى على المستنبت وهو من باب لابن وتامر وانواع القصب الفارسي وهو ما يتخذ من انابيبه الاقلام (ومنها) قصب السكر وهو اسود وابيض واصفر وانما يعتصر النوعان دون الاسود ويقال لتلك العصارة عسل القصب (وقصب الزريرة) ضرب منه متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة وانبوبه مملوء مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة و البياض (والقصب) بالضم المعى و الجمع اقصاب (ومنه)

(القصاب) لانه يعالج الاقصاب اى الامعاء ·

القصر الحبس (ومنه) مقصورة الدار الحجرة من حجرها (ومقصورة) المسجد مقام الامام (وقصر الصلوة) في السفر ان يصلي ذات الاربع ركعتين (وقصر الثياب) ان يجمعها القصار فيغسلها (وحرفته القصارة) بالكسر (والقصور) العجز (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها في حجر الكعبة (قصرت) بهم النفقة · ويشهد لهذا اللفظ متفق الجوزقي عجزت بهم النفقة والباء فيها للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما في الرواية الاخرى والفعل منها كلها من باب طلب (والقصر) خلاف الطول (والقصرى) تانيث الاقصر تفضيل القصير وارد بسورة النساء (القصرى) يا ايها النبي اذا طلقتم النساء (وفيها) واولات الاحمال اجلهن · والمشهورة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم · (وبالطولى) سورة البقرة (وفيها) يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا · والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتين الآيتين (وامرنا باقصار) الخطب اى بجعلها قصيرة (ومنه لئن اقصرت الخطبة) لقد اعرضت المسئلة اى جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة والحلق افضل من (التقصير) وهو قطع اطراف الشعر وفي التنزيل محلقين رؤسكم ومقصرين · (والقصر) واحد القصور (وقصر) ابن هبيرة على ليلتين من الكوفة وبغداد منه على ليلتين (والقصارة) ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية وكذلك (القصرى) بكسر القاف وسكون الصاد (والقصرى) بوزن الكفرى السنابل الغليظة التي تبقى في الغربال بعد الغربلة (والقوصرة) بالتشديد والتخفيف وعاء التمر يتخذ من

قصب

قصب (وقولهم) وانما يسمى بذلك ما دام فيها التمر والا فهي زنبيل ويبنى على عرفهم .

القص القطع (وقصاص) الشعر مقطعه ومنتهى منبته من مقدم الرأس (قص
او حواليه والفتح والكسر لغة في الضم (والقصة) بالضم الطرة وهي الناصية تقص حذاء الجبهة وقيل كل خصلة من الشعر وقوله يجعل شعره (قصة) كما يجعل اهل الذمة (ومنه) القصاص وهي مقاصة ولي المقتول القاتل والمجروح الجارح وهي مساواته اياه في قتل او جرح ثم عم في كل مساواة (ومنه) تقاصوا اذا قاص كل منهم صاحبه في الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه وفي الحديث نهى عن (تقصيص القبور) اى عن تجصيصها من القصة بالفتح وهى الجصة (ومنها) حديث عائشة رضي الله عنها النساء لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء . قال ابو عبيدة معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المرأة كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا تربية وقيل ان (القصة) شئ كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ويجوز ان يراد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة فضربت روية القصة مثلا لذلك لان رائى القصة غير راء شيئا من سائر الوان الحيض .

انس رضي الله عنه كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله (قصع)
وسلم وهي (تقصع) بجرتها ولعابها على كتفي (الجرة) ما يجتره البعير اى يجره من بطنه ويخرجه الى الفم و يقصعه اي يمضغه ثم يبتلعه واللعاب مستعار للغام او تصحيف وكلاهما واحد الا ان هذا للبعير وذلك للصبي .

قصف العود فتقصف وانقصف اي كسره فانكسر . تقصف في رف (١) (قصف)

القصل قطع الشئ (ومنه) القصيل وهو الفصيل وهو الشعير يجز اخضر (قصل)

(١) يعني في رفف ١٢

لعلف الدواب والفقهاء يسمون الزرع قبل ادراكه قصيلا وهو مجاز وقول ابي نصر كانها كانت القصيل انكار لخضرة الدم .

(قصو) القصواء المقطوعة طرف الاذن واما في ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذلك لقب لها .

(قصى) الاقصى في اى(١) لا تقصين في (عص (٢) .

القاف مع الضاد المعجمة

(قضب) القضب القطع من باب ضرب (ومنه) القضيب الاشفست لانه يجز (ومنه) حديث مساحة الكوفة فوضع عثمان بن حنيف على جريب الكرم كذا وعلى جريب النخل كذا وعلى جريب (القضب) ستة دراهم .

(قضض) انقض الطائر سقط من الهواء بسرعة (وافتض) الجارية ذهب بقضتها وهي بكارتها (ومدار) التركيب يدل على الكسر .

(قضم) القضم الاكل باطراف الاسنان من باب لبس (ومنه) فان قضم حنطة فكانها اى مضغها وكسرها (وفي الحديث) ايدع يده في فيك تقضمها كانها في فى فحل .

(قضي) قضى القاضي له عليه بذلك قضاء وقاضيته حاكمته (وفي حديث) الحديبية وقاضاهم على ان يعود اى صالحهم (وقاضي) الحرمين هو ابو الحسين تلميذ الكرخي وابي طاهر الدباس هكذا في كتاب الفقهاء واسم القاضي فى الخنثى عامر بن الظرب العدواني وقصته مستقصاة في المعرب (وقضيت) دينه وقضيته ديني وتقاضيني واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حتى اخذته

(١) يعني في ايل ١٢ (٢) يعني في عصب ١٢

القاف مع الطاء المهملة

(قطر) قطر الماء صبه تقطيرا وقطره مثله قطرا (واقطره) لغة وقطر بنفسه سال قطرا وقطرانا (وفي حديث ابن انيس) فلما رأيته وجدتني اقطر اى اقطر عرقا او بولا من شدة الهيبة وانتصابه على التمييز و يقال به تقطير اذا لم يستمسك بوله والقطار الابل تقطر على نسق واحد والجمع قطر (والقطر) بالكسر النحاس وقيل الحديد المذاب وكل ما يقطر بالثوب كالماء والقطر) ايضا نوع من البرود وكذلك (القطرية) ومنه) حديث انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ و عليه عمامة قطرية (القنطرة) ما يبنى على الماء للعبور والجسر عام مبنى كان او غير مبنى ٠

(قطع) قطع الشيء بحديدة قطعا فانقطع انقطاعا ويقال انقطع السيف اذا انكسر وهو من الفاظ المغازي ولقد احسن محمد رحمه الله حيث قال انقصف الرمح وانقطع السيف ومن جعفر الطيار (انقطعت) في يدي يوم موتة تسعة اسياف وانقطع بالمسافر مبنيا للمفعول اذا عطبت دابته اونفد زاده فانقطع به السفر دون طيته فهو منقطع به ويقال حاج منقطع بالكسر اذا حذف الجار (وقطع) بالرجل اذا انقطع رجاؤه او عجز و منقطع) كل شيء آخره (ومقاطع القرآن) وتروفه مراد المشروح بها في حديث الفاتحة الفواصل وهي اواخر الآى (والقطعة) الطائفة من الشيء والجمع قطع (وقوله) في الدراهم قطاع صفر جمع قطعة كلقحة ولقاح وان لم نسمعه والقطيعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها السلطان من يريده وفي القدوري هي المواضع التي اقطعها الامام من الموات قوما فيتملكونها

وهي المراد في قوله ويجوز بيع ارض القطيعة (والدراهم المقطعة) الخفاف فيها غش وقيل المكسرة (وقوله) ثياب البيت لا تدخل فيها الثياب المقطعة وغيرها اراد بها التي تقطع ثم تخاط كالقمص والجباب والسراويلات وبغيرها ما لا يقطع كالاردية والاكسية والعمائم ونحوها وعن يعلى بن امية رضى الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانة فاتاه اعرابي وعليه مقطعة اى جبة رأسه مضمخ بالخلوق اى ملطخ بهذا النوع من الطيب ذكره خواهرزاده في باب لبس المحرم وقيل المقطعات القصار من الثياب (ومنه) قول ابن عباس رضى الله عنهما في وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اى قصرت لانها تكون ممتدة فى اول النهار فاذا ارتفعت الشمس قصرت قالوا وهو واقع على الجنس ولا يفرد فلا يقال للجبة مقطعة ولا للقميص مقطع واما الحديث) نهى عن لبس الذهب الا مقطعا فمن الخطابي ان المراد الشيء اليسير منه كالشنف والخاتم · يقطع الاعناق في دل ·

(قطف) قطف العنب قطعه عن الكرم قطفا وقطافا ايضا وقد يجعل اسما للوقت ايضا (ومنه) باعه الى القطاف والفتح فيه لغة (والقطيفة) دثار مخمل والجمع قطائف وقطف ·

(قطربل) وقطربل بالضم فتشديد الباء او اللام موضع بالعراق ينسب اليه الخمور وقال سقتني بها القطربلي مليحة · على صادق من وعدها غير كاذب

(قطن) القطنية بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون وحكى الازهرى بالضم عن المبرد وهي من الحبوب ما سوى الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش

والباقلي واللوبياء والحمص والارز والسمسم والجلبان عن الدينوري (وعن) ابي معاذ (القطاني) خضر الصيف وقال غيره وهي اسم جامع لهذه الحبوب التي تدخر وتطبخ سميت بذلك لانه لا بد منها الكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تحصد مع القطن ·

القاف مع العين المهملة

(قعد) قعد قعودا خلاف قام (ومنه) استاجر دارا على (ان يقعد) فيها قصارا فان قعد فيها حدادا وانتصابهما على الحال واما في اجارة الرقيق ليس له ان يقعد خياطا فذاك بضم الياء لانه من الاقعاد وانتصاب خياطا على الحال ايضاً (والمقعد) مكان القعود (ومنه) ستلقون قوما محلوقة اوساط رءوسهم فاضربوا (مقاعد) الشيطان منها اي من الاوساط وانما جعلها كذلك لان حلقها علامة الكفر (والمقاعد) في حديث حمران موضع بعينه (والمقعدة) السافلة وهي المحل المخصوص (ومنها) قوله المتساند اذا ارتفعت مقعدته (وقعد عن الامر) تركه (وامرأة قاعدة) كبيرة قعدت عن الحيض والولد (ومنه) قوله تعالى والقواعد من النساء (وتقاعد عنه) ومنه البلوى فيه (متقاعدة) اي متقاصرة من الضرورة في غيره وقول الحلواني الزيادة (تتقاعد) في حق الشفيع ولا تتساند لانه يتضرر بذلك اي يقتصر على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند الى اصل العقد (والمقعد) الذي لا حراك به من داء في جسده كان الداء اقعده وعند الاطباء هو الزمن وبعضهم فرق فقال المقعد المتشنج الاعضاء والزمن الذي طال مرضه ·

(قعبس) ابو القعبس في (فل) (١)٠

(قعط) الاقعاط في (لح) (٢)٠

(قعقع) قوله ويحل اكل (القعقع) لانه من الصيود ولكن يكره لاكله الجيف هو (بالضم القعقع) عن ابي عمرو وعن الليث هو من طير البر ضخم طويل المنقار ابلق بسواد وبياض و(قعيقعان) موضع بمكة عن الغوري وفي التهذيب عن السدى سمى الجبل الذى بمكة قعيقعان لان جرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع اى تصوت واما قيقعان كما في بعض النسخ فليس بشئ٠

(قعى) الاقعاء ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان٠

القاف مع الغين فارغ القاف مع الفاء

(قفد) القفد ان يميل خف البعير الى الجانب الايسر٠

(قفز) المسح على القفازين هما شئ يتخذه الصائد في يديه من جلد او لبد وعن عائشة رضي الله عنها انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هما شئ تتخذه نساء الاعراب في ايديهن يغطى اصابعها ويدها مع الكف (والقفيز) مكيال وجمعه قفزان وهو اثنا عشر منا والربع الهاشمي هو الصاع اما قوله لكل مسكين ربعان اى بالحجاجى وهما نصف صاع وقفيز الطحان معروف٠

عمر رضي الله عنه ليت لنا قفعة من جراد فنا كله او قنلعقه هي مثل القفة

(١) اى في فاع ١٢ (٢) اى في لحى ١٢

تتخذوا

تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى (ومنه) قفعات الدهانين وانما قال فلمقه الاستطابة لا دامه او تمليح الكلامه والا فالجراد كما هو لا يصلح للمق اللهم الا ان يدق ويخلط بالم فيصير كاللموق ·

(قفف) في المنتقى القفاف لا يقطع وهو الذي يعطى الدراهم لينقدها فيسرقها بين اصابعه ولا يشعر به صاحبه ·

(قفل) قفولا في (فص) (١)

(قفن) في الذبائح القفينة المبانة الرأس وقيل المذبوحة من قبل القفاء والقنيفة والقفية مثلها ·

(قفى) قفية الرأس هي القفا ·

القاف مع القاف والكاف فارغ القاف مع اللام

(قلب) قلب الشيء حوله عن وجهه (ومنه) قول ابي يوسف رحمه الله تعالى في الاستسقاء (قلب) رداءه فجعل اسفله اعلاه (وسرير مقلوب) قوائمه الى فوق (والقليب) البئر التي لم تطو والجمع قلب ومابه (قلبة) اي داء وفي يدها قلب فضة اي سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة وهي جمارتها لما فيه من البياض وقيل على العكس وابو قلابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن يزيد ·

(قلت) القلت الهلاك من باب لبس ·

(قلح) الاقلح الذي باسنانه قلح اي صفرة او خضرة (وبه) كني جد عاصم بن ثابت ابو الاقلح ·

(قلد) تقليد الهدى ان يعلق بعنق البعير قطعة نعل او مزادة ليعلم انه هدى ·

(١) يعني في فصل ١٢

(قلس) القلس بالسكون واحد القلوس وهو الحبل الغليظ (والقلس) ايضاً مصدر قلس اذا قاء ملأ الفم (ومنه القلس) حدث (واما القلس) محركا فاسم ما يخرج .

(قلص) قلص الشيء ارتفع وانزوى من باب ضرب (ومنه) رجل قالص الشفة اي مرتفعها وقلص وتقلص مثله (ومنه) حتى يتقلص لبنها اي يرتفع (وقلص) الظل وتقلص (والقلوص) من الابل بمنزلة الجارية من النساء والجمع قلص وقلائص .

(قلع) قلع الشجرة نزعها من اصلها (واقلع) عن الامر تركه (ومنه) صائم جامع نهارا فذكر فقلع اى امسك عنه (والقلع) الرصاص الجيد وعن الغورى السكون غلط (والقلعة) الحصن في اعلى الجبل والسكون لغة (والقلاع) شراع السفينة والجمع قلع والقلع مثله والجمع قلاع عن الغورى وقلوع عن السيرافى (ومنه) قوله في شرى السفينة بجميع الواحها وكذا وكذا وقلوعها وقلوصها وصواريها وهى جمع الصاري وهو الملاح والدقل ايضاً لغة اهل الشام عن الغورى الا ان شرى الملاحين غير معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا ان لفظ الجمع لا يساعد عليه مع انه صرح بذكره بعده فقال وسكانها ودقلها ولا من ان يكون توهما او تحريفا المراد بها جمع مردى بضم الميم وتشديد الياء وهو عود من اعواد السفينة التى تحرك بها وهو الصواب .

(قلف) القلفة ولا قلف في غل .(١)

(قلل) في الحديث اذا بلغ الماء (قلتين) لم يحمل خبثا وروى (نجسا) القلة حب عظيم

(١) يعني في غلف ١٢

عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري (قلال هجر) معروفة تاخذ القلة مزادة كبيرة وقلا الراوية قلتين قال واراها سميت قلالا لانها تقل اي ترفع اذا املئت وقدر الشافعي رحمه الله القلتين بخمس قرب واصحابه بخمس مائة رطل وزن كل قربة مائة رطل (والخبث) في الاصل خبث الحديد والفضة وهو ما نفاه الكير ثم كني به عن ذي البطن (والنجس) بفتحتين كل ما استقذرته (وقوله لم يحمل خبثا) اي يدفعه عن نفسه يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابى الظلم ويدفعه عن نفسه وفي التنزيل فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان • اي التزمها في احد الوجهين •

(القلم) القلم ما يكتب به ويقال للازلام اقلام ايضا •

(قالون) في حديث شريح قالون اي اصبت بالرومية •

(قلي) قلى البر بالمقلى والمقلاة يقلي ويقلو قليا وقلوا اذا شواه وهي القلاة (وحنطة مقلية ومقلوة) وما ذكر من الطعن على محمد رحمه الله تعالى جهل وقوله الحنطة تغلي و توكل بالغين تصحيف •

القاف مع الميم

(قمح) القمح البر بفتح القاف لا غير •

(قمر) ليلة قمراء مضيئة عن الجوهري وعن الليث (ليلة مقمرة) وليلة القمراء بالاضافة لان القمراء الضوء نفسه (وفرس اقمر) ماه رنك (وبه سمي) والد كلثوم ابن الاقمر وعلي بن اقمر الوادعي وارقم تصحيف وكذا على الاقمر •

(قمص) القموص من حصون خيبر والحاء موضع الصاد تحريف (القميص) في

(در) (١) القامصة في (قر) (٢)·

(قمط) القمط جمع قماط وهو الحبل الذى تشد به قوائم الشاة والخرقة التى تلف على الصبي اذا شد في المهد والمراد بها في حديث شريح شرط الخص التى توثق بها جمع شريط وهو حبل عريض ينسج من ليف او خوص وقيل (القمط) هي الخشب التى تكون على ظاهر الخص او باطنه يشد اليها حرادي القصب واصل القمط الشد يقال قمط الاسير او غيره اذا جمع يديه ورجليه بحبل من باب طلب (ومنه) قوله قمط رجلا والقاه في النار او بين يدى السبع ·

(قمع) قمع البسرة ما يلتزق بها حول علاقتها (ومنه) قمع الباذنجان واصله من قمع وهو ما يصب فيه الدهن (ومنه) ويل لاقماع القول وهم الذين يسمعون ولا يعون ·

(قمن) هو قمن بكذا وقمين به اى خليق والجمع قمنون وقمناء واما (قمن) بالفتح فيستوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع وعلى ذا قوله في السير فلذا فعلوا ذلك كانوا قمنا من ان ينتصف منهم عدوهم صوابه قمنا بالفتح او قمناء ·

القاف مع النون

(قنب) الكرخي لاشئ في القنب لانه لحاء شجر ويجب فى حبه وهو الشهدانج قال الدينورى في كتاب النبات (القنب) فارسي وقد جرى في كلام العرب وهو نبات يدق سوقه حتى ينتثر حشاه اى تبنه ويخلص لحاؤه ويقال حبال القنب ·

القنوت الطاعة والدعاء والقيام فى قوله افضل الصلاة طول القنوت

(١) يعني في درع ١٢ (٢) يعني في قرص ١٢ والمشهور

والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة البيان وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك (١) ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ونشكرك ولانكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق . (والمعنى يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ونطلب المغفرة للذنوب (ونثني) من الثناء وهو المدح وانتصاب الخير على المصدر والكفر نقيض الشكر وقولهم) كفرت فلانا على حذف المضاف والاصل كفرت نعمته (ونخلع) من خلع الفرس رسنه اذا القاه وطرحه والفعلان متوجهان الى من والمعمل منهما نترك (ويفجرك) اى يعصيك ويخالفك (والسعي) الاسراع في المشي (ونحفد) اى نعمل لك بطاعتك من الحفد وهو الاسراع في الخدمة (والحق) بمعنى لحق (ومنه) ان عذابك بالكفار ملحق اى لاحق عن الكسائي وقيل المراد ملحق بالكفار لاغيرهم وهذا اوجه للاستئناف الذى معناه التعليل .

(قنع) القانع السائل من القنوع لا من القناعة (وقوله) لا يجوز شهادة الذمى ولا القانع مع اهل البيت لهم . قيل اراد من يكون مع القوم كالخادم والتابع والاجير ونحوه لانه بمنزلة السائل يطلب معاشه منهم و تقنعت المرأة لبست القناع و قناع القلب في (خل) (٢) وقوله تقنع يديك في الدعاء اي ترفعهما و بطونهما الى وجهك (ومنه) فم مقنع الاضراس اى مما لها الى داخل . (وفي التنزيل) مقنعي رؤسهم . اي رافعيها ناظرين في ذل .

(١) و زاد في نسخة (ونستهديك) ١٢ (٢) يعني في خلع ١٢

(قنن) القن من العبيد الذى ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقد جاء قنان واقنان واقنة واما امة قنة فلم نسمعه وعن ابن الاعرابي عبد قن اى خالص العبودة وعلى هذا اصح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدبر والمكاتب

(قنو) اقنوت المال جمعته قنوا وقنوة و اقتنيته اتخذته لنفسي قنية اى اصل مال للنسل لا للتجارة واقناه اغناه وارضاه (ومنه) الاثم ماحك في صدرك وان اقناك الناس عنه (واقنوك) اي وارضوك (والقناة) مجرى الماء تحت الارض واصلها من قناة الرمح وهي خشبها قال الحماسي (ورمحا طويل القناة عسولا) (ومنها) قوله لاقطع في الخشب الا في الساج والصندل والابنوس والقنا والدار صيني.

القاف مع الواو

(قوت) قاته فاقتات نحو رزقه فارتزق وهم يقتاتون الحبوب اي يتخذونها قوتا (ومنه) قولهم علة الربا عند مالك الجنس والاقتيات والادخار.

(قوح) احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (بالقاحة) وهو صائم محرم هي موضع بين مكة والمدينة.

(قود) قاد الفرس قودا وقيادا والقياد ما يقاد به من حبل ونحوه والمقود مثله وجمعه مقاود والقائد خلاف السائق (ومنه) القائد لواحد القواد والقادة وهو من رءوساء العسكر مصدره القيادة (ومنها) قول الكرخي في الديات وان كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرايات اى على اصحابها ويروى

القادات على جمع القادة والمعنى ان الدية على الذين تجمعهم راية واحدة وقائد واحد او علامة واحدة لانهم يتناصرون بها (وقولهم) هذا لا يستقيم على (قود) كلامك بالسكون لا غير لانه مصدر قاد كما مر آنفاً واما القود بالتحريك القصاص يقال استقدت الامير من القاتل فاقادني منه اى طلبت منه ان يقتله ففعل واقاد فلانا بفلان قتله به (وعلى ذا) رواية حديث عمر رضي الله عنه لولا ان تكون سنة لاقدتك منه سهو وانما الصواب لاقدته منك او لاقدتك به ·

(قور) قور الشيء تقويرا قطع من وسطه خرقا مستديرا كما يقور البطيخ (ومنه) في العين القصاص اذا ذهب ضوءها وهي قائمة وان قورها فيه روايتان (وذو قار) موضع خطب به علي رضي الله عنه (والقارة) قبيلة ينسب اليها عبدالرحمن بن عبدالقاري والهمزة كما وقع في متشابه الاسماء سهو ·

(قوس) رمونا عن (قوس واحدة) مثل في الاتفاق ·

(قوق) دنانير قوقية منسوبة الى قوق ملك من ملوك الروم ·

(قول) قال بيديه على الحائط اى ضرب بهما (ومنه) الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم (قال بيديه) في مقدم الخف الى الساق وقوله (آلبر تقولون بهن) اى اتظنون بهن الخير (والقول) بمعنى الظن مختص بالاستفهام ·

(قوم) قام قياما خلاف قعد واسم الفاعل منه قائم والجمع قائمون وقوام (وقاما في الايضاح والتجريد) وليس في رقيق الاخماس ولا في رقيق القوام صدقة الفطر فتحريف ظاهر وانما الصواب ولا في رقيق العوام هكذا في مختصر

الكرخي وجامعه الصغير وهكذا في القدوري ايضاً وتفسيرهم يدل على ذلك لانهم قالوا جميعاً هم الذين يقومون على مرافق الموام مثل زمزم واشباهها وكذلك رفيق النبي لان هؤلاء ليس لهم ما لك معين على ان رفيق القوام خطأ لغة لما فيه من اضافة الموصوف الى الصفة (وصلاة) الفجر قومتان (والمقام) بالفتح موضع القيام (ومنه) مقام ابراهيم وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه وهو موضعه ايضاً (واما المقام) بالضم فموضع الاقامة وقامت عليه الدابة كلت حتى وقفت فلم تبرح مكانها (وقائم السيف) وقائمته وقبضته وقد يقال لمرق الهراس قائمة ايضاً (وعين قائمة) وهي التي غير منخسفة وهي التي ذهب بصرها وضوءها والحدقة على حالها . (المقيم) المقعد في قد (١)

(قوهي) ثوب قوهي منسوب الى قوهستان كورة من كور فارس .

(قوى) قوي قوة وهو قوى (وقوى) على الامر اطاقه (ومنه) فان كان له قوة من ظهر او عبيد يقوى على المرأة ان يرحلها (واقوى القوم) فني زادهم واقووا نزلوا بالقواء (والقى) وهو المكان القفر الخالي (ومنه) ومن اذن وصلى في ارض قي الحديث وقوله تعالى ومتاعاً للمقوين . يعني للمسافرين واقوت الدار خلت .

القاف مع الياء التحتانية

(قيء) قاء ما اكل يقيء قيئاً اذا القاه وقيأه غيره واستقاءه وتقيأ تكلف ذلك وقوله تقيأ البالغ فيه نظر .

(قيس) القيس مصدر قاس وبه سميت القبيلة المنسوب اليها ابن ابي نجيح القيسي والمين تصحيف .

(١) يعني في قدم ١٢ مقيص

مقيص ابن صبابة بالصاد الغير المعجمة فيهما عن الغوري والجوهري وغيرهما وهو الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح واخوه هشام بن صبابة قتل خطأ فوداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والمحدثون مقيس بالسين وعن ابن دريد مقيس بوزن مريم وضبابة بالضاد معجمة.

(قيض) قيض كذا له قدره (ومنه) هالكامة قيضا وقايضه بكذا اعاوضه (ومنه) بيع المقايضة وهو بيع عرض بعرض.

(قيل) قال قيلولة نام نصف النهار والقائلة القيلولة (ومنها استعينوا) بقائلة النهار (والقيلولة) في معني الاقالة مما لم اجده وقيلته واقلته) سقيته القيل وهو شرب نصف النهار (ومنه) قيلوهم حتى يبردوا ويروى اقيلوهم وعلى رواية من روى اقيلوهم واسقوهم يحتمل ان يكون من اقالة العثرة على معنى اتركوهم من القيل حتى يمضي عليهم وقت الحر وحينئذ لا يكون اسقوهم تكرارا وقولهم حتى يبردوا صوابه حتى يبرد وابضم الاول ويشهد له فقيلوهم حتى ابردوا اى دخلوا فى البرد والله اعلم بالصواب.

باب الكاف

الكاف مع الهمزة

(كاس) الكاس الاناء اذا كانت فيه خمر وهي مؤنثة وجمعها اكؤس وكؤوس

الكاف مع الباء الموحدة

(كبب) كب الاناء قلبه من باب طلب (والكبة) من الغزل بالضم الجلاهق وفى مسئلة الحجام المعجمة.

(كبت) كبته الله اهلكه من باب ضرب ·

(كبح) كبح الدابة باللجام ردها وهو ان يجذبها الى نفسه لتقف ولا تجري (والكبح) الرحيين بضم الاول وسكون الثاني والخاء المعجمة تصحيف ·

(كبد) في حديث العباس رضي الله عنه ولا يشتري (ذات كبد) رطب الصواب رطبة لان الكبد مؤنث والمراد نفس الحيوان ·

(كبر) كبر في القدر من باب قرب وكبر وكبر في السن) من باب لبس كبرا (وكبر الشيء وكبره) معظمه (وقولهم الولاء للكبر) اى لا كبر اولاد المعتق والمراد اقربهم نسبا لا اكبرهم سنا وكبرياء الله) عظمته (والله اكبر) اي اكبر من كل شيء وتفسيرهم اياه بالكبير ضعيف (والكبر) (١) بفتحتين الاصف بالعربية ومنه ارأيت شرابا يصنع من الكبر والشعير والثاء المثلثة تصحيف ·

(كبس) كبس النهر فانكبس وكذا كل حفرة اذا طمها اى ملأها بالتراب ودفنها (ومنه) وما كبس به الارض من التراب اى طم وسوى واسم ذلك التراب (الكبس والكبيس) (وقوله) ليس عليه وضع الجذوع (وكبس السطوح) وتطيينها يعني به القاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل ان يطين مستعار

(١) قال العلامة احمد الفيومي في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال وهو فارسي معرب وهو بالعربية اصف بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحرم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع الطبل ١٢

من

من الاول وقوله في المختصر حالف لا يا كل الرؤس فيمينه على ما يكبس في التنانير اى يطم به التنور اي يدخل فيه من كبس الرجل رأسه) في جيب قميصه اذا ادخله (والكبيس) نوع من اجود التمر (ومنه) قوله لم يكن ليعطيه صاعا من العجوة بصاع من الحشف وانما اعطاه لفضل (الكبيس) والكباسة عنقود النخل والجمع كبائس ·

(كبع) الكبع جمل الماء · (١)

(كبل) اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى لا ممانعة من الكبل واحد الكبول وهو القيد (ومنه) لو عنى بقوله انت طالق من الوثاق او من الكبل لم يدين والمعنى ان القسمة اذا وقعت وحصلت لا يحبس عن حقه (وكابل) بالضم من بلاد الهند ·

الكاف مع التاء الفوقانية

(كتب) كتبه كتبة وكتابا وكتابة وقوله واذا كانت السرقة صحفا ليس فيها كتاب اى مكتوب (وفي حديث انيس) واحكم بكتاب الله · اى بما فرض الله من كتب عليه كذا اذا اوجبه وفرضه (ومنه) الصلوة المكتوبة واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى · فقيل المراد قوله تعالى ادعوهم لآبائهم · الى ان قال · ومواليكم فيه ان نسبهم الى مواليهم كما نسبهم الى آبائهم فلما لم يجز التحول عن الآباء لم يجز عن الاولياء ويجوز ان يراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الولاء لمن اعتق (واكتب الغلام وكتبه) علمه

(١) يعني جمل البحر كذا في القاموس ١٢

الكتاب (ومنه) سلم غلامه الى مكتب اى الى معلم الخط روى بالتخفيف والتشديد (واما المكتب) والكتاب فمكان التعليم وقيل الكتاب الصبيان (وكاتب) عبده مكاتبة وكتابا قال له حرر تك يدا في الحال ورقبة عند اداء المال (ومنه) قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب ۰ وقد يسمى بدل الكتابة مكاتبة واما الكتابة في معناها فلم اجدها الا في الاساس وكذا تكاتب العبد اذا صار مكاتبا ومدار التركيب على الجمع (ومنه كتب النعل والقربة) خرزها (والكتب الخرز) الواحدة كتبة (ومنه كتب البغلة) اذا جمع بين شفرتيها بحلقة (والكتيبة) الطائفة من الجيش مجتمعة (وبها سمي) احد حصون خيبر (وقولهم) سمي هذا العقد مكاتبة لانه ضم حرية اليد الى حرية الرقبة اولانه جمع بين نجمين فعا عد اضعيف جدا وانما الصواب ان كلا منهما كتب على نفسه امرا هذا الوفاء وهذا الاداء ۰

(كتف) ۞ الكتف ۞ عظم عريض خلف المنكب (وكتفه) شد يديه الى ما خلف اكتافه من باب ضرب (ومنه) قوله ولو كان جامع المسلمين وهو مكتوف والكتاف الشد والحبل ايضا (ومنه) انت طالق من قيد او غل او كتاف ۰

(كتل) ۞ المكتل ۞ الزنبيل (ومنه) كان سليمان عليه السلام يصنع المكاتل والمكائيل تصحيف (والكتلة) القطعة من كنيز التمر وقد استعارها من قال كتلة عذرة او دم ۰

(كتم) ۞ الكتم ۞ اخفاء ما يستر وفعله من باب طلب وهو يتعدى الى مفعولين (ومنه ولو كتمها الطلاق (وباسم المفعول منه) كنيت والدة جد ابن ام مكتوم

خليفة

خليفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة بالناس في بعض المغازي وكان اعمى (والكتم) بفتحتين من شجر الجبال وورقه كورق الآس وهو شباب للحناء وعن الازهرى نبت فيه خضرة (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه كان يخضب بالحناء والكتم ولحيته كانها ضرام عرفج ٠

(كتان) الكتان ما يتخذ منه الحبال تدق عيدانه حتى يلين ويذهب تبنه ثم يستعمل (وبزره) يقال له بالفارسية زغيره وفي المنتقى (الكتان) فيه العشر وكذا بزره والقنب في بزره عشر لا في قشره لانه كالحطب فرق بين الكتان والقنب وفي التهذيب القنب من الكتان ٠

القاف مع الثاء المثلثة

(كثب) اذا اكثبوكم هكذا في نسخة سماعي والصواب اكثبوكم من قولهم اكثبك الصيد فارمه اى دنا منك وامكنك (ومنه) رماه من كثب اى من قرب وروى اذا كثبوكم الخيل وهو ان صح على حذف حرف الجر لانه يقال كثبوا الخيل على القوم من قرب اي ارملوها عليهم من باب ضرب ٠

(كثكث) الكثكث بالفتح والكسر فتات الحجارة والتراب ويقال في الدعاء بالخيبة بفيه الكثكث كما يقال بفيه البرى وقال ٠

كلانا يا معاذ نحب ليلى ٠ بفي وفيك من ليلى التراب

اى كلانا خائب في وصالها ٠

(كثر) الكثرة خلاف القلة وتجعل عبارة عن السعة (ومنها) قولهم الخرق الكثير والفرق بين القليل والكثير ثلاث اصابع (وبه سمي) كثير بن مرة الحضرمي

يكنى ابا اسحاق ادرك سبعين بدريا • (الكثر) في (ثمر) (١) •

(ثم) رجل اكثم وامم البطن عظيمه (وبه سمي) اكثم بن صيفي

الكاف مع الجيم فارغ   الكاف مع الحاء المهملة

(كحل) المكحلة بضمتين وعاء الكحل والجمع مكاحل (وكحل عينه) كحلا من باب طلب وكحلها تكحيلا مثله (ومنه) الدراهم المكحلة وهي التي يلصق بها الكحل فيزيد منه الدرهم دانقا او دانقين قال ابو يوسف رحمه الله تعالى في الرسالة الواجب ان يحت عنه الكحل (ورجل اكحل) وعين كحلاء سوداء حلقة كانها كحلت وتكحل واكتحل تولى الكحل من نفسه (ومنه) ليس التكحل في العينين كالكحل (واكتحال السهر) عبارة عن الارق وذهاب النوم •

الكاف مع الخاء فارغ   الكاف مع الدال المهملة

(كدح) الكدح كل اثر من خدش او عض والجمع كدوح وقيل هو فوق الخدش •

(كديد) والكديد بالضم في (قد) (٢) •

(كدر) اكيدر بن عبدالملك على لفظ تصغير اكدر صاحب دومة الجندل كاتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم واهدى اليه حلة سيراء فبعث بها الى عمر رضي الله عنه (والاكدرية) من مسائل الجد سميت بذلك لانه تكدر فيها مذهب زيد رضي الله عنه وقيل لان عبدالملك القاها على فقيه اسمه او لقبه اكدر وقيل باسم الميت • المنكدر في (هد) (٣) •

(١) يعني في ثمر ١٢   (٢) يعني في قدد ١٢   (٣) يعني في هدر ١٢

(كدر) ۝الكديور۝ في اصطلاح اهل ماوراء النهر الذي يعمل في الكرم والمبطخة ويأخذ النصيب . هذا بفتح الكاف وكسر الدال .

(كدس) ۝الكدس۝ بالضم واحد الاكداس وهو ما يجمع من الطعام في البيدر فاذا ديس ودق فهو العرمة (وقوله) في باب سجدة التلاوة وكذا عند الكدس وتسدية الثوب معناه في الدوران عند الكدس وحوله الا انهم توسعوا في ذلك لامن الالباس ومن قاله بالفتح على ظن انه مصدر في معنى الدياسة فقد غلط لانه لم يسمع به في هذا المعنى .

(كدم) ۝الكدم۝ العض بمقدم الاسنان كما يكدم الحمار يقال كدمه يكدمه وكذلك اذا اثر فيه بحديدة من الجوهري ثم يسمى الاثر به فجمع على كدوم (ومنه) ماروى في خزانة الفقه ومن العيوب (كدم السيف) والقتير وهو رؤس مسامير الدروع .

(كدن) ۝الكودن۝ البرذون الثقيل (والكودنة) البطوء في المشي .

(كدى) ۝في حديث۝ الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من (كدى) ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا الصواب عن الازهري والقوري كداء بالفتح والمد فهو جبل بمكة عن ابن الانباري (وكدى) على لفظ تصغيره جبل بها آخر . قال ابن الرقيات يخاطب عبد الملك بن مروان

انت ابن معتلج البطا ۰ ح كديها وكدائها

وانشد القوري

اقفرت بعد عبد شمس كداء · فكدى فالركن فالبطحاء

(واما) حديث فاطمة رضي الله عنها املك بلغت معهم الكدى · فهي القبور و روى بالراء و انكره الازهري ·

الكاف مع الذال المعجمة

(كذب) كذب نفسه بمعنى كذبها عن الليث والمعنى انه اقر بالكذب ·

(كذينق) الكذينق بضم الكاف وكسر الذال مدق القصار ·

(كذى) الكاذى بوزن القاضي ضرب من الادهان معروف عن الازهري (ومنه) اشتريت كاذيا من السفن فحملت حوالى منها وزيادة الشرح في المعرب (كذا) من اسماء الكنايات وادخال الالف واللام فيه لايجوز ·

الكاف مع الراء المهملة

(كرب) كربت الشمس دنت للغروب (ومنه) الكروبيون والكروبية بتخفيف الراء المقربون من الملائكة (وكرب) الارض كرابا قلبها للحرث من باب طلب (وتكريب) النخل تشذيبه و التركيب في معناه تصحيف ·

(كرت) قطيفة (تكريتية) منسوبة الى تكريت بفتح التاء بلدة بالعراق ·

(كرث) امر كارث ثقيل ومنه فلان لايكترث) لهذا الامر اسيء لايعبأ به ولايباليه ·

(كلب) الكلب الكردي منسوب الى الكرد وهم جيل من الناس لهم خصوصية في الاصوصية وكلاهما موصوفة بطول الشعر وكثرته وليس فيهما من امارات كلاب الصيادين بل هي من كوادنها (والمعارف) محمد رحمه الله بالاخبار

او

بالاختبار انها ليست من كلاب الصيد وسمي في الاسود انه شيطان اشفق ان يظن ظان ان صيده لا يحل فنصها بالذكر حيث قال الكلب الكردى والاسود سواء في الاصطياد بها • وتمام الفصل في المعرب •

(كردار) ﴿الكردار﴾ بالكسر فارسي وهو مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه يجوز بيع (الكردار) ولا شفعة فيه لانه مما ينقل •

(كرر) ﴿كره﴾ رجعه كرا و(كر بنفسه) كرورا (والكرة) الحملة ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم الله الله (والكرة) على نبيكم ان اتقوا الله (وكروا الكرة عليه) اى ارجعوا اليه (والكر) مكيال اهل العراق وجمعه اكرار قال الازهرى (الكر) ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات قال وهو من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا وفي كتاب قدامة (الكر المعدل) ستون قفيزا والقفيز عشرة اعشراء (والكر) المعروف بالقنقل كران بالمعدل وهو بقفر • ان المعدل مائة وعشرون قفيزا وهذا الكر للخرص ويكال به البسر والتمر والزيتون بنواحي البصرة وقفيز الخرص خمسة وعشرون رطلا بالبغدادى فكر القنقل ثلاثة الاف رطل (والكر) المعروف بالهاشمي ثلث المعدل وهو بالمعدل عشرون قفيزا وهذا الكر يكال به الارز (والكر الهاروني) مساوله والاهوازى مساولها والمختوم سدس القفيز والقفيز عشر الجريب (وقوله) استاجر للكر بدرهم اى لحمل الكر على حذف المضاف •

(كرز) الكريز الاقط بوزن الكريم · (وبه) سمي جد طلحة بن عبد الله بن (كريز) الخزاعي في السير تابعي يروى عن ابن عمر وابي الدرداء رضي الله عنهم · وعنه حميد الطويل هكذا في النفى ·

(كرياس) الكرياس المستراح المعلق من السطح ·

(كردوس) كردوس في (غل) (١) ·

(كرش) الكرش لذى الخف والظلف وكل مجتر كالمعدة للانسان وقد يكون لليربوع (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي وعيبتي · اى انهم موضع السر والامانة كما ان الكرش موضع علف المعتلف (وعن) ابي زيد جماعتي لذين اثق بهم (ويقال) هو يجر كرشه اى عياله وهم كرش منثورة اى صبيان صغار · ومنه ما ذكر في القسمة انه فرض لابي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهم وثلثا درهم فقال زيدوني (للكرش) فاني معيل ·

(كرع) الكراع ما دون الكعب من الدواب وما دون الركبة من الانسان وجمعه اكرع واكارع ثم سمي به الخيل خاصة · ومنه كذلك يصنع بما قام على المسلمين من دوابهم (وكراعهم) اراد به الخيول وبالدواب ما سواها (وعن) محمد رحمه الله (الكراع) الخيل والبغال والحمير (والكرع) تناول الماء بالفم من موضعه يقال كرع الرجل في الماء وفي الاناء اذا مد عنقه نحوه ليشربه (ومنه) كره عكرمة الكرع في النهر لانه فعل البهيمة يدخل فيه اكارعه ·

(كرسف) الكرسف القطن (وبه سمي) رجل من زهاد بني اسرائيل كان يقوم الليل ويصوم النهار وكفر في سبب امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب

(١) اى في غلب ١٢

عليه هكذا في الفردوس (ومنه) الحديث صواحبات كرسف ·

الختان سنة للرجال (ومكرمة) للنساء اى محل لكرمهن يعني بسببه يصرن كرائم عند ازواجهن (وقوله نهى عن اخذ (كرائم) اموال الناس هي خيارها ونفائسها على المجاز (والتكرمة) بمعنى التكريم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته · قالوا هي الوسادة تجلس عليها صاحبك اكراما له وهذا مما لم اجده (والكرامية) فرقة من المشبهة نسبت الى ابي عبدالله بن محمد بن كرام وهو الذى نص على ان لمعبوده على العرش استقرارا واطلق اسم الجوهر عليه تعالى الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا ·

(كروان) الكروان طائر طويل الرجلين اغبر دون الدجاجة في الخلق والجمع كروان بوزن قنوان (والكرويا) تابل معروف ·

(كرى) واكرانى داره او دابته اجرنيها واكتريتها واستكريتها استاجرتها وعن الجوهرى (تكاريت) بمعنى استكريت وهو كثير في كلام محمد رحمه الله (والكري) المكرى والمكترى (والكراء) الاجرة وهو في الاصل مصدر كارى (ومنه) المكاري بتخفيف الياء وهؤلاء المكارون ورأيت المكاريين بالتشديد فانه غلط وتقول في الاضافة الى نفسك هذا مكاري وهؤلاء مكارى اللفظ واحد والتقدير مختلف ·

(كره) كرهت الشيء كراهة وكراهية فهو مكروه اذا لم ترده ولم ترضه (واكرهت) فلانا اكراها اذا حملته على امر يكرهه (والكره) بالفتح لا كراه · ومنه القيد (كره)

والكره) بالضم الكراهة (وعن) الزجاج كل ما في القرآن من الكره فالفتح فيه جائز الا قوله تعالى وهو كره لكم · في سورة البقرة (وقولهم) شهادتهم تنفي صفة نفسها اى الكراهة عن الرجل الصواب صفة الاكراه (واستكرهت) فلانة غصبت اكرهت على الزنا ·

(كرى) ﴿ كريت ﴾ النهر كريا حفرته ·

﴿ الكاف مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ الكزبرة ﴾ الكشنيز ·

﴿ الكاف مع السين المهملة ﴾

(كوسج) ﴿ الكوسج ﴾ معرب وهو الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن الاصمعي هو الناقص الاسنان وهو المحكي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ·

(كستج) ﴿ الكستيج ﴾ عن ابي يوسف رحمه الله تعالى خيط غليظ بقدر الاصبع يشده الذمي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزنانير المتخذة من الابريسم (ومنه) امر عمر رضي الله عنه اهل الذمة باظهار الكستيجات ·

(كسح) ﴿ كسح ﴾ البيت كنسه ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشر شيء من تراب جداول الكرم بالمسواة ·

(كسد) ﴿ كسد ﴾ الشيء يكسد بالضم كسادا وسوق كاسد بغير هاء ·

(كسر) ﴿ في الحديث ﴾ من (كسر) او عرج حل اى انكسرت رجله وناقة وشاة كسير منكسرة احدى القوائم فعيل بمعنى مفعول (ومنه) لا يجوز في الاضاحي (الكسير) البينة الكسر · قالوا هي الشاة المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشي

وفيه

و فيه نظر (و كسرى) بالفتح افصح ملك الفرس · (الذراع) المكسرة في (ذر) (١) ·

﴿ كسكر ﴾ من طساسيج بغداد ينسب اليها البط الكسكري وهو مما يستانس به في المنازل وطيرانه كالدجاج ·

(كس) ﴿ رجل اكس ﴾ قصير الاسنان ·

(كسع) ﴿ ليس في الكسعة ﴾ ولا في الجبهة ولا في النخة صدقة (الكسعة) الحمير وقيل صغار الغنم عن الكرخي في مختصره (و الجبهة) الخيل (والنخة) بالفتح والضم الرقيق وعن الكسائي العوامل من البقر من النخ وهو السوق ·

(كسف) ﴿ كسفت ﴾ الشمس والقمر جميعا عن الغوري وقيل الخسوف ذهاب الكل والكسوف ذهاب البعض وكيفما كان فقول محمد رحمه الله تعالى كسوف القمر صحيح واما الانكساف فعامي وقد جاء في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيتان لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته الحديث ·

(كسل) ﴿ الاكسال ﴾ ان يجامع الرجل ثم يفتر ذكره بعد الايلاج فلا ينزل ·

(كسى) ﴿ الكسوة ﴾ اللباس والضم لغة والجمع الكسى بالضم ويقال كسوته اذا البسته ثوبا والكاسي خلاف العاري وجمعه كساة (ومنه) ام قوما عراة وكساة (وفي الحديث) ان الكاسيات العاريات المائلات المميلات لا يدخلن الجنة قال ابن الانباري انهن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة والمائلات اللاتي يملن في التبختر من الخيلاء او اللاتي يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا (والمميلات) اللاتي يملن الرجال

(١) يعني في ذراع ١٢

الى نفوسهن. ومن روى المائلات المتمائلات اراد بها المائلات الخمر والذوائب وبالمتمائلات اللاتي يتبخترن فتتمايل اكفالهن ويعضده قوله كاسنمة البخت.

۞ الكاف مع الشين المعجمة ۞

(كشوث) ۞ الكشوث ۞ بالفتح والتخفيف نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان تضرب بعرق فى الارض ويقال ايضاً الكشوثاء بالمد والقصر وقد تضم الكاف فيهما.

(كشح) ۞ الكاشح ۞ العدو الذى اعرض وولاك كشحه.

(كشخان) ۞ الكشخان ۞ الديوث الذى لا غيرة له و كشخه و كشخته شتمه وقال له يا كشخان (ومنه) ما في المنتقى قال ان لم اكن كشخنت فلانا اى جامعت امرأته.

(كشف) ۞ الاكشف ۞ الذي انحسر مقدم رأسه وقيل الكشف انقلاب فى قصاص الشعر وهو من العيوب.

(كشك) ۞ الكشك ۞ مدقوق الحنطة او الشعير فارسي معرب (ومنه) الكشكية من المرق.

(كاشا) ۞ الكاشانة ۞ الطرز وقيل بيت الصيف بالفارسية كالقيطون الصيفى عندنا

۞ الكاف مع الصاد والضاد والطاء فارغ ۞

۞ الكاف مع الظاء ۞

(كظظ) ۞ ينهى ۞ القاضى عن القضاء اذا كان جائعاً او كظيظاً اى ممتلئاً من الطعام من الكظة وهى الامتلاء الشديد.

الكاف مع العين المهملة

الكعب العقدة بين الانبوبين من القصب (وكعبا الرجل) هما العظمان الناشزان من جانبي القدم وانكر الاصمعي قول الناس ان الكعب في ظهر القدم (وبه) سمي كعب بن عمرو من الصحابة واما عمرو بن كعب المعافري في السير فهو يروي عن علي رضي الله عنه مرسلا وعنه حيوة بن شريح .

الكعيت البلبل والجمع كعتان . (كعت)

الكنعد ضرب من السمك وفتح النون وسكون العين لغة (كنعد)

نهى عن المكاعمة والمكامعة اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته (كعم)
اياه في ثوب واحد لا ستر بينهما هذا هو المراد بهما في الحديث عن ابي عبيد القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما وهكذا حكاه الازهري والجوهري وماخذها من كعام البعير وهو ما يشد به فمه اذا هاج . ومنه كعم المرأة وكاعمها اذا التقم فاها بالتقبيل (ومنه) الكمع والكميع بمعنى الضجيع .

الكاف مع الغين فارغ ✽ الكاف مع الفاء

الكفؤ النظير (ومنه) كافاه وساواه وتكافأوا تساووا (وفي الحديث) (كفوء)
المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده . اي يتساوى في القصاص والديات لا فضل لشريف على وضيع واذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين نقضه (ويرد) عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل

لها فاسمي وردا الباقي على العسكر لانهم رده للسرايا (وهم يد) اي يتناصرون على الملل المحاربة لها (والمشد) الذي دوابه شديدة اى قوية (والمضعف) بخلافه (والمتسري) الخارج في السرية اى لا يفضل في المغنم هذا على هذا واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا اشياء كان ذلك بينهم وبين العسكر (ولا يقتل مسلم بكافر) اى بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز (وذو العهد) الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى مأمنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله و قيل ولا ذو عهد في عهده بكافر (وفي الحديث) في العقيقة شاتان (متكافئتان) ويروى مكافيتان ومكافاتان اى متساويتان في السن والقدر (وفي حديث) الازدي انه اشترى ركازا بمائة شاة متبع فقالت امه ان المائة ثلثمائة امهاتها مائة واولادها مائة (وكفتها) مائة اى اولادها التي في بطونها قال الخارزنجي الكفأة الولد في بطن الناقة واكفاته ناقة اعطيته اياها يشرب لبنها وينتفع بوبرها ونتاجها وفي هذا الحديث تاويل آخر ذكرته في المعرب الا ان هذا اظهر (وكفأ) الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفأ لغة (ومنه) الحديث في لحوم الحمر ان القدور لتغلي بها فقال اكفئوها وروى فاكفئت وروى فكفأناها (وعن) الكسائي كفأته كببته واكفأته املته (ومنه) كان يكفي لها الاناء اى يميله (واما حديث) عائشة رضي الله عنها فدعا بماء فاكفأه على يده . فمعناه انه صبه بان امال اناءه و هذا توسع واكتفأ الاناء كفأه نفسه (وفي الحديث) لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها

ويروى اكتفى اناءه هل يروي الكفأ ما في انائها والمعنى لتختار نصيب اختها وتجتره الى نفسها ·

(الكفر) في الاصل الستر يقال كفره وكفره اذا ستره (ومنه) الحديث في ذكر الجهاد هل ذلك مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين اى الا ذنب الدين فانه لا بد من قضائه والكفارة منه لانها تكفر الذنب (ومنها) كفر عن يمينه واما كفر يمينه فعامى (والكافور) و (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كم النخل لانه يستر ما في جوفه (والكفر) اسم شرعي ومأخذه من هذا ايضاً (واكفره) دعاه كافرا (ومنه) لا تكفر اهل قبلتك واما لا تكفروا اهل قبلتكم فغير ثبت رواية وان كان جائزا لغة قال الكميت يخاطب اهل البيت وكان شيعيا ·

وطائفة قد اكفروني بحبكم · وطائفة قالوا مسيء ومذنب

ويقال اكفر فلانا صاحبه اذا الجاه بسوء المعاملة الى العصيان بعد الطاعة (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم يريد فتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا عن الاسلام اذا منعوا الحق (وكافرني) حقي جحده (ومنه) قول عامر اذا اقر عند القاضي بشئ ثم كافر (واما) قول محمد رحمه الله رجل له على آخر دين فكافره به سنين فكانه ضمنه معنى المماطلة فعداه تعديته (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم اذا اصبح ابن آدم كفرت جميع اعضائه للقلب . فالصواب اللسان اى تواضعت من تكفير الذمي والعلج للملك وهو ان يطأطئ رأسه وينحني واضعا يده على صدره تعظيما له ولفظ الحديث لابي سعيد الخدري

موقوفا كما قرأته في الفائق اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان الحديث (والكفور) القرية (ومنه) قول معاوية رضى الله عنه اهل الكفور هم اهل القبور . والمعنى ان سكان القرى بمنزلة الموتي لا يشهدون الامصار والجمع (ولا نكفرك) في (قن) (١) .

(كفف) الكف مصدر كفه اذا منعه وكف بنفسه امتنع وارد بكف الشعر والثوب القبض والضم وان يرفعه من بين يديه او من خلفه اذا اراد السجود وعن بعضهم الائتزار فوق القميص من الكف (وقوله) العدة فرض (كف) اي امتناع عن التبرج والتزوج كالصوم فانه كف عن المفطرات (ومنه) المكافة المحاجزة لانها كف عن القتال (وكف) الخياط الثوب خاطه مرة ثانية (ومنه) قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى في قميص الميت احب الي ان يقطع مدورا ولا يكف (وكفافة) موضع الكف منه وذلك في مواصل البدن والدخاريص وحاشية الذيل (وثوب مكفف) كف جيبه واطراف كميه بشيء من الديباج (واستكف الناس) وتكففهم (مدا ليهم) كفه يسألهم (ومنه) انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة (يتكففون الناس) وماخذه من الكفاية خطأ (وكفة الميزان) معروفة (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم الذهب بالذهب (الكفة بالكفة) عبارة عن المساوات في الموازنة .

(كفل) الكفيل الضامن وتركيبه دال على الضم والتضمن (ومنه الكفل) وهو كساء يدار حول سنام البعير كالحوية ثم يركب (ومنه) كفل الشيطان اى مركبه (والكفالة) ضم ذمة الى ذمة في حق المطالبة ويقال للمرأة (كفيل)

(١) اى في قنت ١٢

ايضاً

ايضاً (وقد كفل) عنه لغريمه بالمال او بالنفس كفالة وتكفل به واكفله المال وكفله ضمنه (وتكفيل) القاضي اخذه الكفيل من الخصم (ومنه) حديث الاسلمي انه كفل رجلا في تهمة واستصوبه عمر رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب اصحاب ابن النواحة (كفلهم) عشائرهم ونفاهم الى الشام. واسم ابن النواحة عبد الله صاحب مسيلمة الكذاب وحديثه في المعرب.

﴿ الكاف مع القاف فارغ ﴾ ﴿ الكاف مع الكاف ﴾

(كوكب) ﴿ رجل مكوكب ﴾ العين بالفتح فيها كوكب اى نقطة بيضاء.

﴿ الكاف مع اللام ﴾

(كلأ) ﴿ كلأ الدين ﴾ تاخر كلوا فهو كالئ (ومنه) نهى عن بيع (الكالئ بالكالئ) اى النسية بالنسية وهو ان يكون على رجل دين فاذا حل اجله استباعك ماعليه الى اجل (والكلاء) واحد الاكلاء وهو كل مارعته الدواب من الرطب واليابس وذكر الحلوائي عن محمد رحمه الله ان الكلاء ماليس له ساق وماقام على ساق فليس بكلاء مثل الحاج والعوسج والغرقد من الشجر لامن الكلاء لانه يقوم على ساق. قلت. لم اجد في ماعندي تفصيل مسمى الكلاء الا في التهذيب وقبل ان اذكر ذلك فالذي قالوه مجملا هو انه اسم لما ترعاه الدواب رطبا كان او يابسا والظاهر انه يقع على ذى الساق وغيره ويدل على هذا ان اباعبيد ذكر في كتاب الاموال قوله صلى الله عليه وآله وسلم الناس شركاء في الثلاث في الماء والكلاء والنار. ثم قال عقيبه وعن قيلة رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم اخو المسلم يسعها الماء

والشجر قال وفي حديث ابيض بن حمال المازني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل ; قال ابو عبيد فليس لهذا وجه الا ان ذلك في ارض يملكها ولولا الملك ما كان له ان يحمي شيئاً دون الناس ما نالته الابل وما لم تنله (قلت) ووجه الاستدلال انه ذكر الشجر في احد الحديثين وهو في العرف ماله ساق عود صلبة وفي الثاني ذكر الاراك وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يتخذ من فروعه وعروقه المساويك وترعاه الابل قالوا واطيب الالبان البان الاراك قال الدينوري قال ابو زياد وقد يكون الاراك دوحة محلالا اى يحل الناس تحتها ستها ويقال لثمر الاراك المرد والبرير والكباث قال وعنقود البرير اعظمه يملأ الكف واما الكباث يملأ الكفين فاذا التقمه البعير فضل عن لقمته واظهر من هذا قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون . يعني الشجر الذى ترعاه المواشي (وعن) عكرمة لا تاكلوا ثمن الشجر فانه سحت ٭ قال ابو عبيد يعنى الكلاء والذى يدل على ان المراد بالشجر في الآية المرعى قوله فيه تسيمون وهو من سامت الماشية اذا رعت واسامها صاحبها وعن النضر امرعت الارض اذا كلأت في الشجرة والبقل . قال الازهرى (الكلاء) يجمع النصى والصليان والحلمة والشيح والعرفج قال وضروب العرى داخلة في الكلاء . قال والعروة من دق الشجر ماله اصل باق فى الارض مثل العرفج والنصى واجناس الخلمة والحمص وعن الاصمعى هى من الشجر الذى لا يزال باقيا في الارض لا يذهب وذكر

خواهر

خواهرزاده في اختلاف ابي حنيفة رحمه الله تعالى اذا باع القصب في الاجمة يجوز بيعه قال ان كان في ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشا او كلأ في ارضه (ثم) قال فان قيل القصب له ساق وكان بمنزلة الشجر قلنا القصب له ساق الا انه لا يبقى سنة بل ييبس فكان كالكلأ من هذا الوجه والشجر ماله ساق ويبقى سنة ولا ييبس قال هكذا ذكره ابو حابس البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر (قلت) والاول اشهر واظهر ·

(كلب) ✱ صائد مكلب ✱ معلم للكلاب وسائر الجوارح وقوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين · معناه احل لكم الطيبات وصيد ما علمتم (والكلوب) والكلاب حديدة معطوفة الراس او عود في راسه عقافة منه او من الحديد يجر به الجمر وجمعها الكلاليب (ويوم الكلاب) بالضم والتخفيف من ايام الجاهلية وقد سبق في عر (۱) ·

(كلف) ✱ كلف ✱ وجهه كلفا علته حمرة كدرة وهو اكلف · (ومنه) كلف بالمرأة كلفا اشتد حبه لها واصله لزوم الكلف الوجه وهو كلف بها (ومنه) حديث عثمان رضي الله عنه كلف باقاربه ·

(كلل) ✱ الكلالة ✱ ما خلا الولد والوالد ويطلق على المورث والوارث وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد · فمن الاول قل الله يفتيكم في (الكلالة) · ومن الثاني ما يروى ان جابرا قال اني رجل ليس يرثني الا (كلالة) ومن الثالث قولهم ما ورث المجد عن كلالة وقوله تعالى وان كان رجل يورث (كلالة) يحتمل الاوجه على اختلاف القراءات والتقديرات وهي من الكلال الضعف او من

(۱ اي في عر فج ۱۰

(الاكليل) العصابة . ومنه السحاب (المكال) المستدير او ماتكاله البرق (والكل) اليتيم ومن هو عيال وثقل على صاحبه (ومنه) الحديث ومن ترك (كلا) فعلي والي . والمثبت في الفردوس برواية ابي هريرة رضى الله عنه فالينا والمعنى ان من ترك ولدا لا كافى له و لا كافل فامره مفوض الينا نصلح احواله من بيت المال .

(كلم) ﴿ في الحديث ﴾ اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله و استحللتم فروجهن (بكلمة الله) هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان . ويجوز ان يراد اذنه في النكاح و التسرى .

(كلثم) ﴿ رجل مكلثم ﴾ مستدير الوجه كثير لحمه (وام كلثوم) كنية كل من بنتى علي رضى الله عنه الكبرى من فاطمة رضى الله عنها وقد تزوجها عمر رضى الله عنه والصغرى من ام ولد له .

(كلا) ﴿ كلا ﴾ اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى وهو من الاسماء اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى مثنى مظهرا او مضمرا (وتانيثه كلتا) والحمل على اللفظ هو الشائع الكثير قال . كلا الرجلين افاك اثيم . وفي التنزيل كلتا الجنتين اتت اكلها . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق . كلاهما حين جد الحرب بينهما قد اقلعا . وعلى ذا قول ابي يوسف رحمه الله تعالى كلاهما نجسان وان كان الفصيح الافراد . و كلاة في (عب) .

﴿ الكاف مع الميم ﴾

(كميت) ﴿ الكميت ﴾ من الخيل بين السواد والحمرة عن سيبويه وعن ابي عبيد الفرق

بين الاشقر والكميت بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت ·

(كمخ) الكوامخ جمع كامخ تعريب كامه وهو الردى من المري ·

(كمم) المكاممة في (كم) (١) ·

(كمل) كمل الشيء تم كمالا (وكمل) بالضم والكسر لغة والفصيح الاول وباسم الفاعل منه سمي (كامل) بن العلاء السعدي ويقال اعطيته حقه كملا · قال الليث هكذا يتكلم به وهو في الجمع والوحدان سواء وليس هذا بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله ·

(كمم) الكم الستر (ومنه) كم التمرة وبالكسر والضم غلافها (والكمة) بالضم لا غير القلنسوة المدورة ومنها قوله وينزع عنه الحشو (والكمة) ·

(كمن) كمن كمونا توارى واستخفى · ومنه (الكمين) من حيل الحرب وهو ان يستخفوا في مكمن لا يفطن لهم واما اكمن في معنى كمن فغير مسموع الا في السير والاستكنان في الصيد تحريف الاستمكان ·

الكاف مع النون

(كنب) في حديث سعد بن معاذ انه (اكنبت) يداه اى غلظتا من العمل ·

(كنز) كنز المال كنزا جمعه من باب ضرب (والكنز) واحد الكنوز وهو المال المدفون تسمية بالمصدر (وبفعال منه) سمي ابو مرثد الغنوي (كناز) بن حصن او حصين يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه واثلة بن الاسقع والنون تصحيف (واكتنز) الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ ·

(١) اى في كمم ١٢

(كنس) كنس البيت كسحه بالمكنسة كنسا من باب ضرب (والكناسة) الكساحة وموضعها ايضا ٠ وبها سميت (كناسة كوفان) وهي موضع قريب من الكوفة قتل بها زيد بن علي رضي الله عنهما وهي المرادة في الاجارات والكناسة والصواب ترك حرف التعريف (وكنس) الظبي دخل في الكناس كنوسا من باب طلب (وتكنس) مثله ٠ ومنه الصيد (اذا تكنس) في ارض انسان اى استتر ويروى تكسر وانكسر (والكنيسة) في الاجارات شبه الهودج يغرز في المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليها ثوب يستظل به الراكب ويستتر به فعيلة من الكنوس واما (كنيسة) اليهود والنصارى لمتعبدهم فتعريب كنشت عن الازهري وهي تقع على بيعة النصارى وصلوة اليهود ٠

(كنف) الكنف بفتحتين الناحية ٠ وبه كنى (ابو كنف) الذى طلق امرأته وغاب (والكنف) بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه اداة الراعي (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه في ابن مسعود رضي الله عنه (كنيف) ملئ علما والتصغير للمدح و (الكنيف) المستراح ٠

(كنى) الكانون المصطلى (الكناية) في عر (١) ٠

الكاف مع الواو

(كوب) الكوب تعريب كوز لاعروة له والجمع اكواب (والكوبة) الطبل الصغير المخصر وقيل النرد (ومنه) الحديث ان الله حرم على الخمر والكوبة) وعن ابي سعيد هي قصبات تجمع في قطعة اديم يخرز عليهن ثم ينفخ النافخ يزمران فيها اوفوله ويكره الصنوج (والكوبات) محتمل ٠

(١) اى في عرض ١٢ كار

كار العمامة وكورها ادارها على رأسه وهذه العمامة عشرة (اكوار) وعشرون (كورا) (وكور الحداد) موقد النار من الطين (والكير) زقه الذي ينفخ فيه (والكوارة) بالضم والتشديد عن الغوري معسل النحل اذا سوي من طين وفي التهذيب العبرة كوارة النحل وكوارة مخففة وفي باب الكاف اكوار اكوارة هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد شيء كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الرأس الا انه يتخذ النحل (وكارة) القصار ما يجمع من الثياب في واحد ·

(كوس) كاس العقير مشى على ثلاث قوائم كوسا من باب طلب (وابن كاس) هو علي بن محمد بن كاس النخعي يروى عن محمد بن علي العامري · وعنه المسكي استاذ استاذ الصيمري ·

(كوع) الكوع ان يعظم الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وقيل التواؤه وقيل يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى ·

(كوم) الكومة بالضم والفتح القطعة من التراب وغيره · ومنها حديث عثمان رضي الله عنه (انه كوم كومة) من الحصى اي جمعها ورفع رأسها ·

(كوى) كواه بالنار احرقه كيا وهي (الكية) (واكتوى) كوى نفسه وعن ابي حنيفة رحمه الله لا اكره الكي والاكتواء (والكوة) ثقب البيت والجمع كوى وقد يضم الكاف في المفرد والجمع ويستعار لمفاتح الماء الى المزارع او الجداول فيقال (كوى النهر) ·

الكاف مع الهاء

(كهر) الكهر الزجر وقيل ان يستقبله بوجه عابس . (ومنه) ما في حديث التشميت فما شتمني ولا كهرني وروي ولا كبهني وكانه ابدال جبهني .

(كهل) الكهل الذي انتهى شبابه وذلك بعد الاربعين .

(كهن) الكاهن واحد الكهان والكهنة قالوا ان الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم فلما بعث صلى الله عليه وآله وسلم وحرست السماء بطلت الكهانة .

الكاف مع الياء

(كيس) الكيس الظرف وحسن التأني في الامور ورجل (كيس) من قوم اكياس وانشد الخصاف لعلي رضي الله عنه .

اماتراني كيسا مكيسا . بنيت بعد نافع مخيسا

وهما سجنان كانا له رضي الله عنه (والكيس) المنسوب الى الكياسة (وقوله) (دلو كيسة) سفرية منه (وكيسان) من اسماء الرجال واليه ينسب ابو عمرو سليمان بن شعيب (الكيساني) وهو من اصحاب محمد رحمه الله ومستمليه (ومنه) قولهم ذكر محمد رحمه الله في (الكيسانيات او في املاء الكيساني) والله اعلم بالصواب .

باب اللام ❊ اللام مع الهمزة

(لام) اذا كان الملك مصلحا (ملتاما) الصواب ملتئما بالهمزة المكسورة وفي الايضاح اذا كان معيونا اما اذا كان علكا لم يلتئم بعد وذلك لانه في اول

الامر

الامر يكون دفاقا اي مختلطا ثم يتكسر ثم يعجن ويصلح فيلتئم اي ينضم ويلتصق ويسمى حينئذ معمولا ٠

اللام مع الباء الموحدة

(لبى) التلبية مصدر لبى اذا قال لبيك والتثنية للتكرير وانتصابه بفعل مضمر ومعناه الباً بالك بعد الباب اي لزوما لطاعتك بعد لزوم من الب بالمكان اذا قام (واللبة) المنحر من الصدر (ولبب الدابة) من سيور السرج ما يقع على لبته (ولبب) خصمه فجره الى القاضي اي اخذ تلبيبه بالفتح وهو ما على موضع اللبب من ثيابه (وفي الحديث) انه صلى في ثوب واحد متلببا اي متحزما واما قوله اذا لبب قميصه حريرا فمن استعمال الفقهاء ومعناه خاط الحرير على موضع اللبب منه (ولبابة) بنت الحارث العامرية ام الفضل زوجة العباس رضي الله عنهما عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٠

(لبد) الملبد الذي يجعل في رأسه لزوقا من صمغ او نحوه ليتلبد شعره اي يتلاصق فلا يقمل عن محمد رحمه الله ٠

(لبس) قميص هروي لبيس اي خلق فعيل بمعنى مفعول وقد سبق في خم (١) ٠

(لبن) لبن الفحل يحرم وهو الرجل يكون له امرأة وهي ترضع بلبنه وكل من ارضعته فهو ولد لزوجها يحرمون عليه وعلى ولده (وابن اللبون) من اولاد الابل ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة والانثى بنت اللبون وجمعهما جميعا بنات اللبون والملبن) بفتح الباء المشددة الفراثق ومنه قوله صنم من المثلث (ملبنا) (والتلبينة) بالفتح حساء من دقيق او نخالة وقد يقال لها بالفارسية سبوسا بجعل

(١) يعني في خمس ١٢

فيها عسل وكانها سميت بذلك لانها تشبه اللبن في بياضها (وفي الحديث التلبينة) مجمة لفواد المريض اى راحة (واللبنة) بوزن الكلمة واحدة اللبن وهي التى تتخذ من طين و يبنى بها ويخفف مع النقل فيقال لبنة ومنه كان قاعدا بين (لبنتين) ويقال (لبنة القميص) على الاستعارة واللبان) و(الملبن) صاحبه (والملبن) اداته (ولبن اللبن) ضربه وصنعه تلبينا ومنه لفظ الرواية فان لبنه فاصابه مطر قبل ان يرفعه فافسده فهو له ان للبن .

اللام مع التاء الفوقانية

(لتب) ابن اللتبية في ت (١) .

(لتت) لت السويق خلطه من باب طلب .

اللام مع الثاء المثلثة

(لثث) الث بالمكان اقام ولا تلثوا في فر (٢) .

(لثغ) الالثغ الذى يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء .

(لثم) اللثم شد اللثام وهو ما على الفم من النقاب .

اللام مع الجيم

(لجأ) الجأه الى كذا ولجأه اذا اضطره واكرهه (والتلجئة) ان يلجئك الى ان تاتى امرا باطنه خلاف ظاهره (والتلجئة) ايضا ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه (ومنه) ولا تلجئه الا من وارث .

(لجلج) تلجلج في صدره شيء تردد .

(١) اى في اتب ١٢ (٢) اى في فرق ١٢

التلجم شدة اللجام و(اللجمة) هي خرقة عريضة طويلة تشد ها المرأة في وسطها ثم تشد ما يفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم والا فالاحتشاء · و(المكيال الملجوم) صاعان ونصف وهو عشرة امداد · (لجم)

اللام مع الحاء المهملة

اللحد الشق المائل في جانب القبر و(لحد القبر) و(الحده) وقبر (ملحود وملحد) و(لحد الميت والحده) حفر له لحدا و(لحد الميت والحده) جعله في اللحد · (لحد)

لحس القصعة وغيرها اخذ ما عليها بلسانه واصبعه و(لحس) الدود الصوف اكله لحسا بالسكون من باب لبس · (ومنه) قوله في الاجارات ولو اصاب الثوب (لحس) وفي حديث سعد (لحسته) بلسانك والفتح خطأ · (لحس)

اللحاظ مؤخر العين الى الصدغ · (لحظ)

الملحفة الملاءة وهي ما تلتحف به المرأة (واللحاف) كل ثوب تغطيت به (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في شعارنا ولا في لحافنا · وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر في الثوب الواحد ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به · اراد بالالتحاف الاشتمال به مخالفا بين طرفيه على عاتقيه والمراد بالمخالفة ان لا يشد الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبين بل يأتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الازار والرداء (واللحيف) لقب فرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · (لحف)

(لخق) ملمق في (قن) (١).

(لخك) اللخكة والخلكة دويبة تشبه العظاية وربما قالوا اللخكى.

(لحم) لحمت العظم عرقته اي اخذت ما عليه من اللحم. ومنه حديث الزهري فلما رأت يهود بني النضير ما رأت ولحمها من الشر ما لحمها اي اصابها واضربها كأنه عرقها (ولحمة) الثوب خلاف سداه وفي مثل الحم ما اسديت يضرب في اتمام الامر (والملحم) من الثياب ما سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم ومنها الولاء لحمة كلحمة النسب اي تشابك ووصلة كوصلته والفتح لغة (والتحم) القتال بينهم اي اشتبك واختلط (والملحمة) الوقعة العظيمة (والمتلاحمة) من الشجاج التي تشق اللحم دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها اي تتلاءم و تتلاصق قال الازهري الوجه ان يقال اللاحمة اي القاطعة للحم وانما سميت بذلك على ما تؤول اليه او على التفاول وعن محمد رحمه الله هي قبل الباضعة وهي التي يتلاحم فيها الدم ويسود ويحمر ولا يبضع اللحم.

(لحن) اللحن في قراءته تلحينا طرب فيها وترنم ماخوذ من الحان الاغاني (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي اعلم وافطن من لحن لحنا اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره.

(لحي) اللحي العظم الذي عليه الاسنان. ومنه رماه (باللحى) جمل وقوله باضطراب لحييه على لفظ التثنية الصواب لحيته وفي الحديث امر (بالتلحي) ونهى عن الاقتعاط هو ادارة العمامة تحت الحنك والاقتعاط ترك ذلك.

اللام مع الخاء المعجمة

(١) اي في قنت ١٢

في العيوب اللخن النتن يقال امة (لخناء) منتنة المغابن ٠

اللام مع الدال والراء فارغ ❊ اللام مع الزاي المعجمة

(ازج) ازج الشيء اذا كان يتمدد ولا ينقطع وعن الحلواني البلغم (ازج) دسم لا تمازجه نجاسة ٠ ومنه قولهم لا تلزق به نجاسة للزوجته وتقديم الزاي خطأ ٠

(لزم) الملتزم بين الباب والحجر الاسود ٠

اللام مع السين الى الضاد فارغ ❊ اللام مع الطاء المهملة

(لطح) اللطح بالحاء غير معجمة ضرب لين ببطن الكف من باب منع (ومنه) الحديث ثم جعل يلطح افخاذنا ٠

(لطع) رجل الطع ابيض الشفة ٠

(لطم) اللطيم من الخيل الذي احد شقي وجهه ابيض كانه لطم بالبياض ٠

اللام مع الظاء فارغ ❊ اللام مع العين

(لعس) رجل العس في شفتيه سمرة ٠ (ومنه) حديث الزبير ابصر بخيبر فتية (لعسا) وينشد لذي الرمة ٠

لمياء في شفتيه حوة لعس ٠ وفي اللثات وفي انيابها شنب

(اللعس) سمرة دون اللعس (والحوة) السواد (والشنب) الرقة والعذوبة في الاسنان ٠ فيلمقة في قف (١) ٠

(لعن) لعنة لعنا ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنوا لعن بعضهم بعضا واصله الطرد ٠

(لعو) سعيد بن ذي لعوة في السير بفتح اللام وسكون العين ٠

اللام مع الغين المعجمة

(١) اى فى قفع ١٢

(لغط) اللغط اصوات مبهمة لا تفهم وقد لغط القوم يلغطون والغطوا الغاطا ·

اللغو الباطل من الكلام (ومنه) اللغو في الايمان لما لا يعقد عليه القلب (وقد لغى) في الكلام يلغو و يلغى ولغى يلغى · ومنه (فقد لغوت) و يروى فقد لغيت ·

اللام مع الفاء

(لفع) تلفعت المرأة بالثوب اذا اشتملت به (واللفاع) ما يتلفع به من ثوب · (ومنه) (ريح لفاعها) ·

(لفف) اللفيف من وجوه الطلاق الا انه لا يعلم صورته ولم يذكر في الشروح ·

(لفي) في الحديث لا (الفين) احدكم يوم القيامة وعلى عاتقه شاة تيعر (الفاه) وجده (والعاتق) ما بين المنكب والعنق و (يعار الشاة) صياحها وقوله لا الفين احدكم ظاهره نهي نفسه عن الالفاء والمراد نهي المخاطب عن ان يكون بهذه الحالة اذا منع الصدقة ·

اللام مع القاف

(لقح) اللقاح بالفتح مصدر لقحت الناقة فهي لاقح اذا علقت · ومنه قوله (اللقاح) واحد يعني سبب الملوق ·

(لقط) اللقيط ما يلقط اى يرفع من الارض وقد غلب على الصبي المنبوذ لانه على عرض ان يلقط (واللقطة) الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه قال الازهري ولم اسمع اللقطة بالسكون لغير الليث ·

(لقف) تلقفت الشيء اذا اخذته من يد رام رماك به · ومنه تلقف من فيه

كذا

كذا اذا حفظه (وبفعالقمنه) كنى البدوى الذى قال له ابو بكر رضى الله عنه (ابالقانة) هل تبيع هذا البعير بمائة قال لا عافاك الله فقال له لا تقل هكذا ولكن قل عافاك الله لا وقف.

(لقلق) في الحديث من وقى شر لقلقه و قبقبه وذبذبه فقد وقى هكذا في الفردوس يعني لسانه وبطنه وفرجه.

(لقن) لقن الكلام من فلان وتلقنه اخذه من لفظه وفهمه واما تلقن من المصحف فلم نسمعه.

(لقي) لقيه لقاء ولقيانا وقد غلب اللقاء على الحرب والقى الشيء طرحه على الارض ومعنى قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم. ما كانت الامم تفعله من المساهمة عند الاختلاف فيطرحون سهاما يكتبون عليها اسماءهم فمن خرج له السهم سلم له الامر (والازلام والاقلام) القداح (والالقاء) كالاملاء والتعليم. ومنه الحديث (القها) على بلال فانه امد صوتا اى ارفع من قولهم قد مديد اى طويل مرتفع واشتقاقه من المدى خطأ.

اللام مع الكاف

(لكأ) تلكأ عن الامر ابطأ وتوقف (ومنه) قوله في الطلاق فتلكأت المرأة و (فتلكت) لحن.

(لكز) اللكز الضرب بجمع الكف على الصدر من باب طلب (ومنه) ليس في اللطمة ولا في اللكزة قصاص.

(لكع) رجل الكع لئيم احمق (وامرأة لكعاء) ولكاع بالكسر مختص بنداء المرأة

واما حديث سعد رأيت ان دخل رجل بيته فرأى (لكاعا) قد تفخذ امرأته فقال الازهري جعل لكاعا صفة للرجل على فعال وقول الحسن لا بأس با (ملكمان) اى بالشيم ·

(لكن) الابكن الذى لا يفصح بالعربية وقيل اللكن ثقل اللسان كالعجمة ·

اللام مع اللام فارغ اللام مع الميم

(لمس) بيع الملامسة واللماس ان يقول لصاحبه اذا لمست ثوبك اولمست ثوبي فقد وجب البيع وفي المنتقى عن ابي حنيفة رحمه الله هي ان يقول ابيعك هذا المتاع بكذا فاذا لمستك وجب البيع اويقول المشترى كذلك (والمنابذة) ان يقول اذا نبذته اليك او يقول المشترى اذا نبذته الي فقد وجب البيع (والقاء الحجر) ان يقول المشترى اوالبائع اذا القيت الحجر وجب البيع · وفي سنن ابي داود الملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه ·

(لمظ) تلمظ الرجل تتبع بلسانه بقية الطعام بين اسنانه بعد الاكل وقيل التلمظ ان يخرج لسانه فيمسح به شفتيه (والالمظ) من الخيل الذى شفته السفلى بيضاء ·

(لمم) الم باهله نزل وهو يزورهم الماما اي غبا (واللمة) دون الجمة وهى ما الم بالمنكب من شعر الرأس وجمعها لمم و (اللمم) بفتحتين جنون خفيف (ومنه) صلى ركعتين ثم غشى عليه او اصابه (لمم) وفى قوله و بعده ينفى اللمم ما دون الفاحشة من صغار الذنوب (ومنه) ·

ان تغفر اللهم تغفر جما · واي عبد لك لا الما

اى

اى لم يذنب و (يلملم) موضع (يل)٠

❋ اللام مع النون فاغ ❋ ❋ اللام مع الواو ❋

(لوب) ❋ قوله ❋ ما بين لابتى المدينة افقر منى (اللابة واللوبة) الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود ومنه اسود لوبى ونوبى والمعنى ليس بالمدينة احوج منى وانما قيل ذلك لان المدينة بين حرتين ثم جرى على افواه الناس في كل بلدة فيقولون ما بين لابتيها مثل فلان من غير اظهار صاحب الضمير (اللوبياء) بالمد حب معروف وهو نوعان ابيض واسود٠

(لوث) ❋ لوث ❋ الماء كدره ولوث ثيابه بالطين اى لطخها فتلوثت (وقول) الفقهاء باطن الخف لا يخلو من لوث اى عن دنس ونجاسة كانه ماخوذ من هذا٠ (ومنه) بينهم لوث وعداوة اى شر وطلب بحقد (وعن مالك) رحمه الله في القسامة اذا كان هناك (لوثة) استحلف الاولياء خمسين يمينا واقتص من المدعى عليه قال (واللوثة) ان يكون هناك علامة القتل في واحد بعينه او تكون هناك عداوة ظاهرة وكانها من الاول بزيادة الهاء (واما اللوثة) بالضم فالاسترخاء والحبسة في اللسان٠

(لوح) ❋ الاح ❋ بثوبه ولوح به اذا لمع به (ومنه الحديث) الى ان طلع الزبير في النيل يلبح بثوبه او يلوح يعنى انه كان يرفعه ويحركه ليلوح للناظر ويلمع تصحيف٠

(لوص) ❋ اللوص ❋ في (شو)(١)٠

(لوق) ❋ في حديث ❋ عبادة بن الصامت ولا آكل (الا ما لوق) لى اى لين من طعامى حتى حصل في لين اللوقة وهى الزبدة٠

(١) اي في شوص

(لوك) اللوك مضغ الشئ الصلب وادارته في الفم يقال لاك اللقمة ولاك الفرس اللجام ومنه الحديث في الشاة المصلية فاخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيغها (وقوله) حلف لا يأكل عنبا (فلاكه) (وابتلع) ماءه ورمى بقشره وحبه لم يحنث اراد انه عصره باللثات لا بالاسنان ·

(لوم) التلوم الانتظار ومنه اصبحوا مفطرين (متلومين) اى منتظرين ·

(لون) اللون بفتح اللام الردى من التمر واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال للنخلة اللينة واللونة بالكسر والضم ·

(لوو) اللو باطن الشئ · ومنه المثل لا يعرف الحو من اللو (وقوله) لان الموجود في الحنطة لو هاوهو ما يصير بالطحن دقيقا وهو وان كان صحيحا نادر غريب ولا امن ان يكون الصواب لبها الا اني رأيت في مختصر شرح الكافي والمبسوط ان اكل الحنطة في العرف يراد به باطن الحنطة وهو اللب وهو ما يصير بالطحن دقيقا ·

(لوى) لوى الحبل فتله ليا · (ومنه اللواء) علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عود الرمح (ولوى عنقه ورأسه) فتله وامالهو لووا رؤسهم (وقوله تعالى) وان تلووا او تعرضوا · عن ابن عباس رضي الله عنه ان الآية واردة في الشاهد ماذمة له ان يلوى لسانه فيحرف او يعرض فيكتم (ولوى) الغريم مطله ليا ولويانا (ومنه) لي الواجد يحل عرضه وعقوبته · وجد وجدا ووجدة استغنى وعرض الرجل ما يصونه من قدره واصله والمعنى ان مطل الغني يحل ذم عرضه وان يقال له يا ظالم وعن سفيان ان يغلظ له وعقوبته الحبس

ومر لا يلوى

ومر لا يلوي على احد اى لا يقيم عليه ولا ينتظره (ومنه) قول انس في يوم حنين فولوا منهزمين (لا يلوون) على شيء و(تلوت) الحية ترحت (وفي) العيوب التلوي في الاسنان اى الاعوجاج والصواب الالتواء ·

اللام مع الهاء

(لهج) اللهجة بالتحريك والسكون اللسان وقيل طرفه وعن الازهري يقال فلان فصيح اللهجة وهي لغته التي جبل عليها واعتادها ·

بلهزمتيه في (شج) · (١)

(لهو) اللهاة لحمة مشرفة على الحلق (ومنها) قوله من تسحر بسويق لا بدان يبقى بين اسنانه ولهاته شيء · واما اللثات فهي لحمات لاصول الاسنان · لهنك في الذيل ·

اللام مع الياء

(ليط) ليطة القصب قشره · و منها يجوز الذبح (باالليطة)

(ليل) في حديث ابي بكر رضي الله عنه · ماليلك بليل سارق انما قال ذلك لانه كان يصلي بالليل ثم سرق · الليلة في بر ·

النائلة في فج · (٢)

باب الميم

الميم مع الهمزة

(موتة) موتة بالهمز عن ثعلب من قرى البلقاء بالشام قتل بها جعفر الطيار رضي الله عنه ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واوا عن ابي الرقيش ·

(١) يعني شجع ١٢ (٢) فجج

(ماق) الموق مؤخر العين (والماق) مقدمها وعلى ذا ماروى انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يكتحل من قبل (موقه) مرة ومن قبل (ماقه) اخرى، قال الازهري هذا الحديث غير معروف واجماع اهل اللغة انهما بمعنى المؤخر وكذا الماقي (ومنه) كان صلى الله عليه وآله وسلم يمسح الماقين ٠

(مأن) المؤنة الثقل فعولة من مأنت القوم اذا احتملت مؤنتهم وقيل العدة من قولهم اتاني هذا الامر وما مأنت له مأنا اذا لم تستعد له وقيل انها من منت الرجل امونه والهمزة فيها كهي في ادؤر وقيل هي مفعلة من الاون او الاين والاول اصح (عمر رضي الله عنه) كتب الى سعد لاتحصين فرسا ولاتجزن فرسا من المائتين قال يعني الابواع والاذرع اذا كان للتلهي ويروى من مائين قال الحلوائي هو اسم موضع والمعنى لاتجاوز به هذا الموضع وفي هذا كله نظر ٠

الميم مع الباء فارغ ❊ الميم مع التاء الفوقانية

(متع) المتاع في اللغة كل ما انتفع به وعن علي بن عيسى متاع التجار ما يصلح للاستمتاع به فالطعام متاع والبر متاع واثاث البيت متاع قال واصله النفع الحاضر (وهو) مصدر امتعه امتاعا ومتاعا (قلت) والظاهر انه اسم من متع كالسلام من سلم والمراد به في قوله تعالى ولما فتحوا متاعهم ٠ اوعية الطعام وقد يكنى به عن الذكر وماقال له محمد رحمه الله في تفسير المتاع مثبت في السير ومتعة الطلاق ومتعة الحج ومتعة النكاح كلها من ذلك لما فيها من النفع والانتفاع ٠

(جوز ماثل) بالكسر والضم سماعا عن الاطباء سم مخدر شبيه بالجوز عليه شوك غلاظ قصار وحبه مثل حب الاترج والعوام يقولون مهاتل وليس بشيء.

(متن الشيء) اشتد وقوى متانة. ومنه (متن الشراب) اذا اشتد (ومتنه غيره) قواه بالافاويه ولما امتنه فلم اسمعه.

الميم مع الثاء المثلثة

(المثل) واحد الامثال. ومنه قوله تعالى فجزاء (مثل) ماقتل من النعم. (مثل)
اى فعليه جزاء مماثل لماقتل من الصيد وهو قيمة الصيد عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد والشافعي رحمهما الله مثله نظيره من النعم فان لم يوجد عدل الى مذهب ابي حنيفة فهي النعم على الاول بيان للهدى المشترى بالقيمة وعلى الثاني للمثل والاول اوجه لان التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر وانتصاب هديا على انه حال عن جزاء لانه موصوف اومضاف على حسب القراءتين اوعن الضمير في به (ومثل به مثلة) وذلك بان يقطع بعض اعضائه اويسود وجهه (والتمثال) ماتصنعه وتصوره مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح والصورة عام ويشهد لهذا ماذكر في الاصل انه صلى وعليه ثوب فيه (تماثيل) كره له. قال واذا قطع رؤسها فليست بتماثيل وفي متفق الجوزقي ان عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه الحديث ومن ظن ان الصورة المنهي عنها ماله شخص دون ماكان منسوجا اومنقوشا في ثوب اوجدار فهذا الحديث يكذب ظنه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لاتدخل الملائكة

بيتا فيه تماثيل او تصاوير كانه شك من الراوي واما قولهم ويكره التصاوير والتماثيل فالعطف للبيان واما (تماثيل شجر) فمجاز ان صح و (المثال) الفراش الذى ينام عليه (وامتثل امره) احتذاه وعمل على (مثاله) وقوله من عادة محمد رحمه الله فى تصانيفه ان يمثل بكتاب الله تعالى وكانه ظن انه ممن يقتدى فمداه تمديته ٠

(مثن) المثون الذى يشتكى مثانته ٠

الميم مع الجيم

(مجج) مج الماء من فيه رمى به من باب طلب (والمجاج) الريق (ومجمج الخط) خلطه وافسده بالقلم وغيره ٠

(مجر) فى القدورى نهى عن بيع (المجر) لفظ الحديث كما ثبت فى الاصول نهى عن المجر بسكون الجيم وهو ما فى بطن الحامل وعن ابى زيد هو ان يباع البعير بما فى بطن الناقة (واما المجر) محركا فان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مجار ٠

(مجس) المجوس على قول الاكثرين ليسوا من اهل الكتاب ولذا لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم واذا اخذت الجزية منهم لانهم من العجم لا لانهم من اهل الكتاب قاله الطحاوي ويدل على انهم ليسوا منهم قوله تعالى انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ٠ وحديثهم فى المعرب ٠

(مجل) مجلت يده مجلا ومجلت مجلا لغة وهو ان يجتمع بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل ٠

(مجن) الماجن الذي لا يبالى ما صنع وما قيل له ومصدره المجون والمجانة) اسم

منه والفعل من باب طلب (والماجن) من النوق الممارن وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح (والمجنون) الدولاب وعن الدينوري كل ما يغرف بالدور فانها المنجنونات (واما ارز المجان) فمعروف ببخارى ٠

الميم مع الحاء المهملة

(محح) مح البيضة صفرتها ٠

(محق) المحق النقصان وذهاب البركة وقيل هو ان يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه اثر ٭ ومنه (يمحق) الله الربا ويربي الصدقات ٠ اى يستأصله ويذهب ببركته ويهلك المال الذى يدخل فيه ٠

(محل) تمحله طلبه بحيلة وتكلف ٠

الميم مع الخاء المعجمة

(مخر) مخرت الارض مخرا ارسلت الماء فيها ليطيبها ٭ ومنه قول محمد رحمه الله واذا اسقى ارضا ومخرها ٠

(مخض) مخض اللبن في المخضة وهى الاناء الذى يمخض فيه اللبن اى يضرب ويحرك حتى يخرج منه الزبد (ومخضت الحامل) مخاضا اخذها وجع الولادة ومنه قوله تعالى فاجاءها (المخاض) الى جذع النخلة ٠ (والمخاض) ايضا النوق الحوامل الواحدة خلفة ويقال لولدها اذا استكمل سنة ودخل فى الثانية ابن (مخاض) لان امه لحقت بالمخاض من النوق ٠

الميم مع الدال

(مدد) مد الحبل مدا وقوله مد صوته يجيء بعيد هذا (وامد) صوتا في

(لق) (١) (ومد النهر) زاد ماؤه · ومنه (مدت دجلة) من مطر ومده نهر آخر (والمد) واحد المدود وهو السيل · ومنه (ماء المد) وانما خص بالذكر لانه يجيء بغثاء ونحوه (والمدد) ما يمد به الشيء اي يزاد ويكثر · ومنه (امد الجيش) بمدد اذا ارسل اليه زيادة (والمد) ربع الصاع وفي خطبة عبادة الا والحنطة بالحنطة (مدين بمدين) خطأ والصواب مدى بمدى وهو مكيال بالشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف صاع عن الخطابي (والمدية) واحدة المدى وهي سكين القصاب · ومنها اما الظفر فمدى الحبشة (والمدى) بفتحتين الغاية · ومنها (التمادى) في الامر وهو بلوغ المدى (واما) الحديث يشهد للموءذن من يسمع صوته و يستغفرله (مدى صوته) وفي شرح السنة قال صلى الله عليه وآله وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته و يشهد له كل رطب و يابس والمعنى انه يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة وكذا على رواية من روى مد صوته ويحتمل ان يراد انه لو كانت هذه المسافة مملوة ذنوبا لغفرت (والمدى) على الاول نصب وعلى الثاني رفع بالفاعلية وان صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف والفاعل ضمير من في يستغفر ·

الميم مع الذال المعجمة

(مذر) بيضة مذرة فاسدة من باب لبس ·

(ماذيان) الماذيانات جمع الماذيان وهو اصغر من النهر من الجدول فارسي معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل ثم يسقى منه الارض ·

(مذي) المذى الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة يقال مذى وامذى

(١) اي في لق ١٢

ومذى (وفي حديث) علي رضى الله تعالى عنه كنت رجلا (مذاءً) اي كثير المذي وهو فعال من الاول.

الميم مع الراء المهملة

(مرأ) المرأة مؤنث المرء وهو الرجل وهي اسم للبالغة كالرجل والفقهاء فرقوا في الحلف بين شرى المرأة ونكاحها (والمروة) كمال الرجولية ومنها تجافوا عن عقوبة ذى المروة (وقد مرأ الرجل مروة) وطعام (مرئٌ) هنيئٌ على فعيل وقد مراه مراءة. ومنه (المرى) لمجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللازم بالحلقوم.

(مرخ) مرخ اعضاءه بالدهن لطخها بكثرة.

(مرد) مراديها في (قل) (١).

(مرب) مارب موضعه ارب (٢).

(مرر) مر الامر واستمر اى مضى (وقوله) استمر بها الدم يعني دام واطرد وكل شئ انقادت طريقته ودامت حاله قيل فيه قد استمر (ومنه) هذه عادة مستمرة وفي التنزيل سحر (مستمر). على احد الاوجه (والمرة) القوة والشدة ومنها ولا لذى (مرة) سوى اى مستوي الخلق (ومرة) بالضم قبيلة ينسب اليها ابو غطفان المرى والمزنى تحريف و(المر) بالفتح في وقف المختصر الذى يعمل به في الطين (وبطن مر) موضع من مكة على مرحلة وعن الشافعي رحمه الله في حصى الرمي ومن حيث اخذه اجزأه اذا وقع عليه اسم الحجر مرمرا وبرام او كذان او فهر وان رمى فوقعت حصاته على محمل

(١) اي في قلم ١٢ (٢) اى في ارب ١٢

فاستنت فوقعت في موضع الحصاة اجزأه ۰ قلت۰ (المرمر) الرخام وهو حجر ابيض رخو (والبرام) بالكسر جمع برمة وهي في الاصل القدور من الحجارة الا انه ارادها هنا الحجارة انفسها (وكذان) بالفتح والتشديد الحجارة الرخوة و (الفهر) الحجارة ملأ الكف والجمع افهار وفهور (وبتصغيرها) سمي فهيرة والد عامر المعذب في الله (واستنان الفرس) عدوه اقبالا وادبارا من نشاط واريد به هاهنا نبوه وارتفاعه واندفاعه بكره وان لم نسمعه مستعملا في هذا المقام۰

(مرس) المرس والمرد ان يبل الخبز او نحوه في الماء ويدلك بالاصابع حتى يلين ويقال للتمر اذا مرس في ماء او لبن مريس ومريد۰

(مرض) مرضه تمريضا قام عليه في مرضه ۰

(مرط) المرط سقوط اكثر الشعر ۰ ومنه (حاجب امرط والمريطاء) على لفظ تصغير المرطاء ما بين السرة والعانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف وعن شمر (المريطاوان) جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر بهما (والمروط) جمع مرط وهو كساء من صوف او خز يؤتزر به وربما تلقيه المرأة على رأسها وتتلفع به ۰

(مرتك) المرتك بفتح الميم وكسرها المردار سنج ذكر الغوري المكسور في باب مفعل والمفتوح في باب فعلل وفي التكملة في باب فعلل لا غير وهو الصحيح لانه معرب وتشديد الكاف خطأ ۰

(مرن) المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه۰

(مرو) المروة حجر ابيض رقيق يجعل منه المظار وهي كالسكاكين يذبح بها وقد سمي بها الجبل المعروف (والمروان) مرو الروذ ومرو الشاهجان وهما بخراسان وعن خواهر زاده (الثياب المروية) بسكون الراء منسوبة الى بلد بالعراق على شط الفرات ·

(مري) في الحديث (امر الدم) بما شئت اى سيله بكسر همزة الوصل امر من مرى الناقة بيده اذا مسح اخلافها لتدر مثل ارم من رمى يرمي و يروى امر بقطع الهمزة من امار الدم اذا اجراه و مار بنفسه يمور · لا يماري في شر (١) ·

الميم مع الزاى المعجمة

(مزر) المزر شراب يتخذ من الحنطة و قيل من الذرة والشعير ·

(مزمز) المزمزة في تر (٢) ·

(مزق) مزيقياء هو عمرو بن عامر الذي خرج مع مالك الازدي من اليمن حين احسوا بسيل العرم لقب بذلك لانه كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما و يكره ان يعود فيهما و يانف ان يلبسهما غيره وابوه كان يلقب بماء السماء لانه وقت القحط كان يقيم ماله مقام القطر (واما ام المنذر بن امرئ القيس) فكانت تسمى ماء السماء لجمالها وحسنها و ربما نسب المنذر اليها وهو جد النعمان بن المنذر بن ماء السماء صاحب النابغة وعبيد بن الابرص هكذا عن القتبي ·

الميم مع السين المهملة

(مسح) المسح امرار اليد على الشيء يقال مسح رأسه بالماء او بالدهن يمسحه مسحا (وقولهم) مسح اليد على رأس اليتيم على تضمين معنى امر (واما مسح برأسه) فعلى

(١) اي في شرى ١٢ (٢) اي في ترترة ١٢

القلب او على طريق قوله تعالى واصلح لي في ذريتي · (والمسح) بالكسر واحد المسوح وهو لباس الرهبان · و بتصغيره سمي والد تميم بن (مسيح) الغطفاني الذي وجد لقيطا وقيل مسلم بن مسيح ولم يصح (والتمساح) من دواب البحر شبيه بالسلحفاة الا انه اضخم وهو مثل في القبح ·

(مسس) مس الشيء مسا ومسيسا من باب لبس وامسسته امكنته من مسه (وقولهم) امس وجهه الماء وامسه الطيب اذا لطخه مجاز · و منه لم يكن عليه (ان يمس شيئا) من ذلك الماء (وفي حديث) ام حبيبة رضي الله عنها دعت بطيب بعد ثلاثة فامستها عارضيها الصواب لغة فامسته والرواية ثم مسته بعارضيها ويكنى بالمس والمسيس عن الجماع (ورجل ممسوس) مجنون (وبه مس) وهو من زعمات العرب تزعم ان الشيطان يمسه فيختلط عقله ·

(مستق) المستقة بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين عن ابن الاعرابي والاصمعي وعن ابن شميل هي الجبة الواسعة وجمعها مساتق ·

(مسك) المسك واحد المسوك ومسك الحبل وغيره اخذه (وامسك بالشيء وتمسك به واستمسك) اعتصم به (وامسك عن الامر واستمسك عنه) كف عنه وامتنع · ومنه (استمساك البول) امتناعه عن الخروج وقولهم (لا يستمسك بوله) بمعنى لا يمسك خطأ وانما الصواب بوله بالرفع لان الفعل لازم كما ترى · ومنه قوله (وانه لا يستمسك على الراحلة) اى لا يقدر على امساك نفسه وضبطها والثبات عليها (وقوله) لان في الآلة الماسكة اى الممسكة من عبارات الاطباء (والمسكة) التماسك · ومنها قوله زوال مسكة اليقظة وقوله في الديات ازال

مسكة الارض والآدمي لايستمسك الا بمسكة وهي الصلابة من الارض وحقيقتها ما يتمسك به · ومنها قولهم بلغت (مسكة البير) اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره (وقولهم) للفرس اذا كان محجل يد ورجل ممسك الايامن مطلق الاياسر او على العكس وفيه اختلاف والصحيح ان الامساك التحجيل لانه من المسك جمع مسكة وهي السوار كما ان التحجيل من الحجل وهو الخلخال الا انهما استعيرا للقيد وكذا استعمل الاطلاق في مقابلتها (وفي) الحديث وفي يدها (مسكتان) غليظتان من ذهب ·

(مسى) المساء ما بعد الظهر الى المغرب عن الازهري وعلى ذا قول محمد المساء مساءان اذا زالت الشمس واذا غربت ·

الميم مع الشين المعجمة

(مشت) المشت بالفارسية جمع الكف · ومنه اصطلاح اهل مرو في قسمة الماء كل مشت ست بستات ·

(مشش) المشاش رؤس العظام التي تمش اي تمص وفي (قوله) فان بلغ الكسر (المشاش) لايجزيه يراد به عظم داخل القرن (والمشش في الدابة شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وقد مششت) باظهار التضعيف وفي اجناس الناطفي (المشش) عيب وهو نفخ متى وضعت الاصبع عليه دمي واذا رفعتها عاد ·

(مشق) ثوب ممشق مصبوغ بالمشق اي بالمغرة وهي طين احمر (والمشاقة) ما يبقى من الكتان بعد الشق وهو ان يجذب في مشقة وهي شيء كالمشط حتى يخلص

خالصه ويبقى فتاته وقشوره فتلك المشاقة تصلح للقبس وحشوا الخفتان ·

(مشى) ۝ المشى ۝ السير على القدم سريعا كان او غير سريع والسعي العدو · ومنه اذا اتيتم الصلوة فأتوها وانتم تمشون ولا تأتوها وانتم تسعون · واستمشى اى شرب مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يسهل (وقوله) وكذلك اذا دخل المخرج او جامع او استمشى قالوا الاستمشاء كناية عن التغوط وهو وان كان متوجها الا ان رواية من روى استمنى اوجه (ومشت المرأة مشاء) كثر اولادها وناقة ماشية كثيرة الاولاد (ومنه) الماشية والمواشي على التفاول وهي الابل والبقر والغنم التي تكون للنسل والقنية ·

۝ الميم مع الصاد المهملة ۝

(مصر) ۝ المصارين ۝ الامعاء جمع مصران جمع مصير على توهم اصالة الميم وقوله ولو صلى ومعه اصارين ميتة تحريف (ومصران الفار) ضرب من ردى التمر ·

(مصص) ۝ مصيصة ۝ بفتح الميم وتخفيف الصاد من ثغور الشام والنسبة اليها مصيصى ·

۝ الميم مع الضاد المعجمة ۝

(مضر) ۝ في طلاق ۝ المريض (تماضر) الكلبية امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب ·

(مضى) ۝ في الواقعات ۝ قيل لاحمد بن مضى ان الرحبي يقول اني رأيت الله في المنام ·

۝ الميم مع الطاء المهملة ۝

(مطى) ۝ يكره ان يتمطى ۝ اي يتمدد ·

۝ الميم مع الظاء فارغ ۝ ۝ الميم مع العين المهملة ۝

(م ...) تمددوا في (فر) (۱) .

(معز) في الكفالة ابن معيز على لفظ تصغير معز بن ابن ماكولا .

(معط) المعط سقوط الشعر وقد تمعط الذئب اذا سقط شعره وذهب .

(معمع) المعمعة اختلاف الاصوات واصلها في التهاب النار (ومنها) قوله استامن المشركون من المسلمين في (معمعة القتال) اى في شدته .

(معك) عمار رضي الله تعالى عنه (فتمعكت) في التراب اى تمرغت فيه ولطخت نفسي به ولفظ الحديث فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة .

(معن) امعنوا ابعدوا . ومنه (لا تمعنوا) في الطلب اى لا تبالغوا في طلبهم ولا تبعدوا فيه .

الميم مع الغين والفاء فارغ الميم مع القاف

(مقل) المقل الغمس وفى الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم (فامقلوه) فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء هكذا في الاصول واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع . قال ابو عبيد اى اغمسوه في الطعام او الشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء وذلك بالهام الله تعالى كما في النحل والنمل (والمقلة) شحمة العين التى تجمع سوادها وبياضها (وعن) ابن مسعود رضى الله عنه في مسح الحصى فى الصلوة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة (مقلة) اى مختارة يختارها الرجل على مقلته اى على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعى معناه انه ينفقها في سبيل الله تعالى قال ابو عبيد هو كما قال ولا يريد انه يقتنيها .

الميم مع الكاف

(۱) يعني في فرق ۱۲ > في اناء احدكم

(مكث) المكث بفتح الميم وضمها مصدر مكث ومكث اذا قام وانتظر ورجل مكيث رزين لا يعجل وبه سمي والد رافع وجندب ابني (مكيث) في السير وكلاهما من الصحابة .

(مكس) المكس في البيع استنقاص الثمن من باب ضرب (والمماكسة والمكاس) في معناه (والمكس) ايضا الجباية وهو فعل المكاس العشار . ومنه لا يدخل صاحب مكس الجنة (والمكس) واحد المكوس وهو ما يأخذه تسمية بالمصدر .

(مكوك) المكوك في (مد) (١) .

(مكن) مكنه من الشيء وامكنه منه اقدره عليه . ومنه الحديث ثم امكن يديه من ركبتيه اي امكنهما من اخذهما والقبض عليهما .

الميم مع اللام

(ملأ) الملاءة واحدة الملاء وهي الريطة (والملية) تصغير ترخيم (وعليه) حديث ابنة مخرمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه اسمال مليتين جمع سمل وهو الثوب الخلق والاضافة للبيان وملؤ الاناء ما يملأه ومالأه عاونه ممالاة (ومنه) حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت على قتله وتمالؤا تعاونوا . ومنه ولو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم واصل ذلك العون في الملاء ثم عم (والملي) الغني المقتدر وقد ملأ ملاءة وهو املأ منه على افعل التفضيل . ومنه قول شريح اختر املأهم) اي اقدرهم واما قوله واحال على انسان املي من الغريم بترك الهمز فقبيح .

(ملج) ملج الصبي امه رضعها ملجا من باب طلب (واملجته) هي املاجا ارضعته

(١) اي في مدد ١٢

ومنه

ومنه لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان ٠

(والملاحة) منبت الملح (ومنها) قوله حمارمات في الملاحة وروى في الملحة وكلاهما بمعنى الا ان الثانية قياس لا سماع (وماء ملح وسمك مليح وماء مملوح ولا يقال مالح الا في لغة ردية وهو الذي جعل فيها الملح ومن المجاز وجه مليح) وفيه ملاحة وبه كنى ابو المليح ابن اسامة راوى كتاب عمر رضى الله عنه الى الاشعرى في ادب القاضي (وكانت) جويرية امرأة ملاحة بالضم والتخفيف اى مليحة في الغاية (والمالحة المواكلة) ومنها قولهم بينهما حرمة الملح (والمالحة) وهى المراضعة وقد ملحت فلانة لفلان اى ارضعت له من باب منع (ومنه) ولو ملحنا للحارث بن شمر (والحديث) الآخر لا تحرم الملحة وروى بالجيم وكبش املح فيه ملحة وهى بياض تشقه شعيرات سود وهو من لون املح ٠

(ملص) عمر رضى الله عنه سال عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة رضى الله تعالى عنه قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة الاملاص الازلاق اراد المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها اى تزلقه وتسقطه قبل وقت الولادة فعلى الضارب غرة ومن فسر الاملاص بالجنين فقد سها ٠

(ملط) الملطا والملطاة والملطاء بالمد القشرة الرقيقة التى بين عظم الراس ولحمه وبها سميت الشجة التى تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة (ومنها الحديث) يقضى في الملطا بدمها اى يحكم فيها بالقصاص او الارش ساعة تشج ولا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها في موضع الحال كانه قيل متلبسة بدمها وذلك في حال الشج وسيلان الدم والميم فيه اصلية عن الليث وزائدة على قياس قول

ابي زيد وابن الاعرابي (وملطية) من ثغور الشام وقد تخفف الياء ·

(ملك) عمر رضي الله عنه اذا اوصى الرجل بوصيتين فآخرهما املك اى اضبط لصاحبها واقوى افعل من الملك كانها تملكه و تمسكه و لاتخليه الى الاولى ونظيره الشرط املك فى المثل السائر قال ابن فارس اصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء وصحة · منه قولهم ملكت العجين اذا شددت عجنه وبالغت فيه واملكت لغة والفقهاء يستشهدون بقوله ·

ملكت بها كفي فانهرت فتقها · يرى قائم من دونها ماوراءها

والبيت لقيس بن الحطيم فى الحماسة وقبله ·

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر · لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

(ملكت بها كفي) اى شددت بالطعنة كفي (والانهار) التوسعة (والفتق) الشق والخرق يقول شددت بهذه الطعنة كفي ووسعت خرقها حتى يرى القائم من دونها اى قدامها الشيء الذى وراءها اى خلفها (وملك الشيء ملكا) وهو ملكه و هي املاكه قال لان يد المالك قوية في المملوك واملكته الشيء و ملكته اياه بمعنى · و منه ملكت المرأة امرها اذا جعل امرها قها في يدها واملكت والتشديد اكثر واملكه خطيبة زوجه اياها و شهدنا في املاك فلان و ملاكه اى في نكاحه وتزويجه (ومنه) لاقطع على السارق في عرس ولا ختان و لااملاك · والفتح لغة عن الكسائي وفي الصحاح جئنا من املاك فلان ولا تقل من ملاكه و يقال فلان ماتمالك ان قال ذاك وما تماسك اى لم يستطع ان يحبس نفسه (ومنه) هذا الحائط

لا ائتمالك ولا ائتماسك واما ما روى في حديث الظهار عن سلمة بن صخر فلم اتمالك نفسي فالصواب لغة فلم املك نفسي على ان الرواية فلم البث ان نزوت عليها هكذا في سنن ابي داود ومعرفة الصحابة لابي نعيم ٠

(ملى) الملي من النهار الساعة الطويلة عن الغورى وعن ابي علي الفارسي الملي المتسع يقال انتظرته (مليا) من الدهر اى متسعا منه قال وهو صفة استعملت استعمال الاسماء وقيل في قوله تعالى واهجرني (مليا) اى دهرا طويلا عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير والتركيب دال على السعة والطول ٠ منه (الملاء) المتسع من الارض والجمع املاء ويقال (امليت للبعير) في قيده وسعت له ٠ ومنه (فامليت للكافرين) اى امهلتهم وعن ابن الانبارى انه من الملاوة والملوة وهما المدة من الزمان وفي اولها الحركات الثلاث (وتمل حبيبك) عش معه ملاوة (واما الاملاء) على الكاتب فاصله املال فقلب ٠

الميم مع النون

(منح) المنح ان يعطي الرجل الرجل ناقة اوشاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها هذا اصله ثم كثر حتى قيل في كل من اعطى شيئا منح (ومنه) قوله فان قال قد منحتك هذه الجارية اوهذه الدار فهي له (والمنحة والمنيحة) الناقة الممنوحة وكذلك الشاة ثم سمي بها كل عطية (ومناح) فعال منه ٠ وبه سمي جد موسى بن عمران بن (مناح) ٠

(مند) موانيد الجزية بقاياها جمع مانيد وهو معرب ٠

(منع) المنع خلاف الاعطاء ويقال فلان في عز ومنعة اى يمنع على من قصده

من الاعداء وقد يسكن النون وقوله في غنائم بدر انها كانت بنعمة السماء اي بقوة الملائكة لان الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السماء كما قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ·

(منى) منى اسم لهذا الموضع المعروف والغالب عليه التذكير والصرف وقد يكتب بالالف واشتقاقه في المعرب (و المنية و الامنية) واحد جمعها منى واماني وقد تقدما (والمتمنية) امرأة مدنية عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر ابن حجاج لقيت بذلك لقولها ·

هل من سبيل الى خمر فاشربها · ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وقيل هي الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف قال حمزة الاصبهاني وكما قيل بالمدينة اصب من المتمنية قالوا بالبصرة ادنف من المتمني وقصتها في المعرب ·

الميم مع الواو

(موت) الموات الارض الخراب وخلافه العامر · وعن الطحاوي (هي) ماليس بملك لاحد ولا هي من مرافق البلد وكانت خارجة البلد سواء قربت منه او بعدت في ظاهر الرواية · وعن ابي يوسف رحمه الله تعالى (ارض الموات) هي البقعة التي لو وقف رجل على ادناه من العامر ونادى باعلى صوته لم يسمعه اقرب من في العامر اليه (مات موتا) من باب طلب و ا س (والموتة) المرة والميتة الحالة والميتة لم تدرك الذكوة (وموتت البهائم) وقع فيها الموتان اي الموت العام · و بلد ميت وارض ميتة) هامدة لا نبات بها ·

(موز) الموز شجر معروف قال الدينوري ينبت الموز نبات البردي وورقه طويلة

عريضة تكون ثلاثة اذرع في ذراعين ويكون في القنو من اقنائه ما بين ثلاثين موزة الى خمسمائة واذا كان هكذا عمد القنو ·

(مول) المال النصاب من الغوري · وعن الليث مال اهل البادية النعم · وعن محمد رحمه الله تعالى (المال) كل ما يتملكه الناس من دراهم او دنانير او ذهب او فضة او حنطة او شعير او خبز او حيوان او ثياب او سلاح او غير ذلك (والمال العين) هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى المموه والصفراء والبيضاء والصامت مثله · وفي اصطلاح الحساب (المال) اسم لما يجتمع من ضرب العدد في نفسه ومال يمول ويمال وتمول بمعنى اذا صار ذا مال ويقال تمول الشيء اذا اتخذه مالا وقنية لنفسه (ومنه) الخمر متمول بفتح الواو والتذكير على تاويل شيء متمول ·

(مون) مانه يمونه قام بكفايته · ومنه قول الكرخي في زكاة السائمة فان كانت ترعى حينا وحينا تمان وتعلف) واما قوله السائمة هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك فمجاز ·

(موه) موه الشيء طلاه بماء الذهب او الفضة وما تحت ذلك حديد او شبهه (ومنه) قول مموه اي مزخرف وماء السماء في مز (١) والماه قصبة البلد عن الازهري · ومنه قولهم ضرب هذا الدرهم بماه البصرة او بماه فارس قال وكانه معرب (وماه دينار) حصن قديم بين خيبر والمدينة ·

الميم مع الهاء

(مهر) الماهر الحاذق وقد مهر في صناعته مهارة ومهر المرأة اعطاها المهر

(١) اي في مزق ١٢

ومنه المثل احمق من الممهورة احدى خدمتيها (وامهرها) سمى لها مهرا وتزوجها به (ومنه) ماروى ان النجاشي امهر ام حبيبة اربعمائة دينار واداها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصواب بدليل الرواية الاخرى انه زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبلغه ذلك فاجاز النكاح ونهى عن (مهر) البغي اى عن اجرة الفاجرة.

(مهق) ابيض امهق شديد البياض كلون الجص.

(مهل) امهلته ومهلته انظرته ولم اعاجله والاسم (المهلة) من المهل بالسكون وهو التؤدة والرفق (وتمهل) في الامر اتأد فيه (وتمهل) ايضا تقدم من المهل بالتحريك وهو التقدم. وبه كنى (ابومهل) عروة بن عبدالله بن قشير الجعفى عن ابن سيرين وعنه الثورى وما وقع في بعض نسخ السير سفيان الثورى عن ابي سهل تحريف، وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والصديد الرواية في جميع الاصول فانهما للمهل والتراب ويروى للمهلة بالفتح والكسر والاول بالضم لاغير وثلاثتها الصديد والقيح.

(مهن) المهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة والابتذال ويقال للامة انها لحسنة المهنة اى الحلب والمرأة تقوم (بمهنة) بيتها اى باصلاحها وانكر الاصمعي الكسر.

الميم مع الياء

(ميد) ماد ميدا مال. ومنه حديث تبيع المائد فيه كالمتشحط في دمه اى من غزا في البحر ومادت به السفينة من جانب الى جانب كالشهيد الذى تلطخ بالدم في سبيل الله تعالى.

مار اهله

(مير) مار اهله اتاهم بالمير وهو الطعام (وامتارها لنفسه).

(ميسان) ابو الزناد لقد خشيت ان يكون من صلبي (بيسان) رجال ونساء. هي من كور العراق وانما قال ذلك لانه سبي جارية من اهل ميسان فعدوطئها زمانا ثم لما امر عمر رضي الله عنه بتخلية السبي خلى هو تلك الجارية ولم يدر اكانت حاملا ام لا (واما بيسان) بالباء فبالشام.

(ميط) اماط الاذى عن الطريق اماطة نحاه وازاله (ومنه) اميطوا عنه الاذى ...

(ميف) الميف بكسر الميم المنسفة وهي قبضة من الريش ينسج بها القرص

(ميل) الازهري الميل في كلام العرب مقدار مدى البصر من الارض قال وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة (اميال) لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال فرسخ. قلت وعن ابي علي استاذ والدي انهم انما قالوا الميل الهاشمي لان بني هاشم حددوه واعلموه واما الميلان الاخضران فهما شيئان على شكل الميلين منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام لا انهما منفصلان عنه وهما علامتان لموضع الهرولة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة. اما الميلات الميلات في (كس) (١).

باب النون

النون مع الهمزة فارغ

النون مع الباء الموحدة

(نبب) الانبوب ما بين الكعبين من القصب وفي الواقعات (وانبوبة) حوض الحمام وهو مستعار لمسيل مائه لكونه اجوف مستديرا كالقصب.

(نبت) وفي الحديث من اشكل بلوغه (فالانبات) دليله وهو مصدر انبت

(١) اي في كسوة ١٢

الغلام اذا نبتت عانته • ومنه قوله في الحجر ولا اعتبار بالنهود والانبات النبيت في مت (١) •

(نبج) كساء انبجاني ومنبجاني بفتح الباء وكلاهما منسوب الى منبج بكسر الباء موضع بالشام •

(نبح) ابن النباح مؤذن على رضي الله عنه فعال من نباح الكلب •

(نبذ) نبذ الشيء من يده طرحه ورمى به نبذا وصبي منبوذ (ومنه) انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه هكذا على الاضافة وروى الى قبر منبوذ على الوصف اى بعيد من القبور ومن (انتبذ) اذا تنحى • ومنه (فانتبذت به) مكانا قصيا • وفي الحديث لا صلوة (لمنتبذ) اى لمنفرد من الصف ولفظ الحديث كما هو في الفردوس وكتاب السنن الكبير لا صلوة لفرد خلف الصف وجلس (نبذة) الى ناحية وفي حديث (المعتدة) الا نبذة قسط اى قطعة منه (وفي حديث) آخر رخص لنا صلى الله عليه وآله وسلم اذا اغتسلت احدانا من المحيض في (نبذة) من كست اظفار هو القسط بابدال الكاف من القاف والتاء من الطاء والباء بنقطة من تحت تصحيف واظفار موضع اضيف الكست اليه ويقال الحائض تستعمل شيئا من قسط واظفار وهما مما يتبخر به ولا من ان يكون ما في الحديث كذلك ويكون الاضافة من تحريف النقلة (وبيع المنابذة) وبيع الحصاة وبيع القاء الحجر واحد وهي في لم (٢) (ونبذ العهد) نقضه وهو من ذلك لانه طرح له (والنبيذ) التمر ينبذ في جرة الماء او غيرها اى يلقى فيها حتى يغلى وقد يكون من الزبيب والعسل •

(١) اى في مبتى ١٢ (٢) اي في لمس ١٢

(نبش) النبش استخراج الشيء المدفون من باب طلب · ومنه النباش الذي ينبش القبور (وقوله) وان كانوا دفنوه لم ينشر عنه القبر تصحيف ينبش وبتصغير المرة منه سمي (نبيشة الخير الهذلي) من الصحابة ·

(نبض) في الحج النابض الرامي وحقيقته ذو الانباض كقولهم بلد عاشب وماحل (يقال انبض) الرامي القوس وعن القوس وانبض بالوتر اذا جذبه ثم ارسله ليصوت ·

(نبط) النبط جيل من الناس بسواد العراق الواحد (نبطي) وعن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل نباطي ولا تقل نبطي (وقوله) الواقف اراد الصرف الى كذا وكذا او الى العلوي والنبطي قيل كانه عنى العامي (وفرس انبط) ابيض الظهر ·

(نبع) نبع الماء ينبع خرج من الارض نبوعا ونبعا ونبعانا (ومنه) قول ابي يوسف فتوضأ في نبعانه ·

(نبل) النبل السهام العربية اسم مفرد اللفظ مجموع المعنى وجمعه نبال والنشاب التركية الواحدة نشابة (ورجل نابل) وناشب ذو نبل وذو نشاب وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا (النبل) هي بالضم والفتح حجارة الاستنجاء والضم اختيار الاصمعي جمع نبلة وهي ما تناولته من حجر او مدر ·

النون مع التاء الفوقية

(نتأ) نتأ خرج وارتفع ومنه قولهم الكعب عظم ناتئ ·

(نتج) النتاج اسم لجمع وضع الغنم والبهائم كلها عن الليث وغيره ثم سمي به المنتوج · ومنه ما في المختصر لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج يعني نتاج الحمل وهو

حبل الحبلة فى الحديث المشهور ومن قال المراد بالحمل مافى بطون النساء و بالنتاج مافي بطون البهائم فبعيد ومن روى عن بيع الحمل قبل النتاج فضعيف و قد نتج الناقة نتجا ينتجها اذا ولى نتاجها حتى وضعت فهو ناتج وهو للبهائم كالقابلة للنساء والاصل نتجها ولدا متعدى الى مفعولين وعليه بيت الحماسة ٠

هم نتجوك تحت الليل سقبا ٠ خبيث الريح من خمر وماء

فاذا بنى للمفعول الاول قيل نتجت ولدا اذا وضعته وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرس احدنا فلوا اى مهرا ذبحناه وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر رضى الله عنه فقال لا تفعلوا فان في الامر تراخيا يعنى امر الساعة و التراخى البعد ثم انه اذا بنى للمفعول الثانى قيل نتج الولد وعليه قول ابي الطيب المتنبي ٠

وكاً نما نتجت قياما تحتها ٠ وكانهم ولدوا على صهواتها

و منه قول الفقهاء ولو اقام البينة في دابة انها نتجت عنده اى ولدت ووضعت و هذا التقرير لا تعرفه الا في هذا الكتاب ٠ ومن الناتج قول شريح الناتج اولى من العارف عنى به من نتجت عنده او نتجها هو و بالعارف الخارج الذي يدعى ملكا مطلقا دون النتاج وانما سمي عارفا لانه قد كان فقده فوجده فلما وجده عرفه (وفرس نتوج) ومنتج دنا نتاجها وعظم بطنها وكذا كل ذات حافر وقد انتجت اذا صارت كذلك ٠ (ومنه) استعار دابة نتوجا فازلقت من غير ان يعنف عليها من باب ضرب ٠

(نتر) النتر الجذب في جفوة من باب طلب ٠ ومنه اذا بال احدكم (فلينتر ذكره)

ثلاث

ثلاث نترات ·

نتف الشعر والريش ونحوه نزعه (والمنتوف) المولع بنتف لحيته ويكنى به عن المخنث لان ذلك من عادته · ومنه ولو قال يا منتوف لا يعزر ·

النون مع الثاء المثلثة

(نثر) نثر اللؤلؤ ونحوه معروف (ومنه) نثرت المرأة للزوج ذا بطنها (ونثرت بطنها) اذا اكثرت الولد (وامرأة نثور) كثيرة الاولاد (والاستنثار) الاستنشاق ولم يسمع به متعديا الا في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه استنثر انفه وكانه نظر فيه الى الاصل او ضمن معنى نقى فعدى تعديته وعن الفراء (نثر) الرجل وانتثر واستنثر استنشق وحرك (النثرة) وهي طرف الانف وقيل الانتثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط · وعن الجوهري الانتثار والاستنثار نثر ما في الانف بنفس ومما يدل على انه غير الاستنشاق ما روي انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا توضأ يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم ليستنثر وفي حديث آخر اذا استنشقت فانثر · بوصل الهمزة وقطعها وقد انكر الازهري القطع بعد ما رواه عن ابي عبيد ·

(نثل) نثل كنانته استخرج ما فيها من النبل من باب طلب ·

النون مع الجيم

(نجب) المسيب بن نجبة الفزاري بفتحتين تابعي ·

نجد ١
النجدة الشجاعة والنجدة اعانة واستنجده استعانه (وفي الحديث) نعم المال اربعون والكثر ستون والويل لاصحاب المائين الا من اعطى في (نجدتها) ورسلها واطرق فحلها وافقر ظهرها واطعم القانع والمعتر. قال ابو عبيد نجدتها ان يكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة لها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها تمتنع بذلك من ربها ومن امثالهم اخذت الابل اسلحتها وتترست بترستها وقالت ليلى الاخيلية.

ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها • لتوبة في نحس الشتاء الصنابر

قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اى مستهينا بها وقيل النجدة المكروه والمشقة يقال لاقى فلان نجدة ورجل منجود مكروه والرسل السهولة من قولهم على رسلك اى على هينتك اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وهذا قريب من الاول وانشد ابو عمرو والمرار.

لهم ابل لا من ديات ولم تكن • مهورا ولا من مكسب غير طائل
مخيسة في كل رسل ونجدة • وقد عرفت الوانها في المعاقل

وفسر الرسل بالخصب والنجدة بالشدة وقد روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه التفسير موصولا بالحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونجدتها عسرها ورسلها يسرها (والافقار) الاعارة للركوب واطراق الفحل اعارته ليطرق ابله اى لينزو عليها والقانع السائل والمعتر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل والتنجيد التزيين ويقال نجدت البيت اذا بسطته بثياب

موشاة (ونجود البيت) ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها (والناجود) من او اناء الخمر ·

(نجذ) النواجذ اضراس الحلم الواحد ناجذ ·

(نجر) النجر مصدر نجر الخشبة اذا نحتها من باب طلب (و بتصغيره) سمي احد حصون حضرموت ومنه (يوم النجير) من ايام ابي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيد (و نجران) بلاد و اهلها نصارى ·

(نجز) انجز الوعد انجازا و فى به (و نجز الوعد وهو ناجز) اذا حصل وتم (ومنه) بعته ناجزا بناجز اى يدا بيد ولا يباع غائب بناجز اى نسية بنقد (واستنجز الوعد) وتنجز طلب انجازه (ومنه) تنجز البراءة وهو طلبها و اخذها (و المناجزة) فى الحرب المبارزة و المقاتلة (ومنه) فان نناجزهم لم نطقهم · نجسا فى قل (۱) ·

(نجش) النجش بفتحتين ان تستام السلعة بازيد من ثمنها وانت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه وكذلك في النكاح وغيره (ومنه) الحديث نهى عن النجش · وروى بالسكون (ولا تناجشوا) لا تفعلوا ذلك واصله من نجش الصيد وهو اثارته (والنجاشي) ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب التكملة بالتشديد وعن الغوري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطأ و اسمه اصحمة والسين تصحيف ·

(نجع) النجعة اسم من الانتجاع وهو طلب الكلأ ومنه ابعدت في النجعة ومن اجدب جنابه انتجع ·

(۱) يعني فى قلل ۱۲

(نجف) ﴿ النجف ﴾ بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة على فرسخين منها يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها ومنه قول القدوري كان الاسود اذا حج قصر من النجف وعلقمة من القادسية ·

(نجل) ﴿ المنجل ﴾ ما تحصد به الزرع ومنه يكره الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العراقيب والياء لاشباع الكسرة (وقوله) القيلولة المستحبة ما بين المنجلين اى بين داس الشعير وداس الحنطة هكذا في الواقعات ·

(نجم) ﴿ النجم ﴾ هو الطالع ثم سمي به الوقت · ومنه قول الشافعي رحمه الله اقل (التاجيل) نجمان اي شهران ثم سمي به ما يؤدى فيه من الوظيفة (ومنه) حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه حط عن مكاتب له اول نجم حل عليه اى اول وظيفة من وظائف بدل المكاتبة ثم اشتقوا منه فقالوا نجم الدية اداها نجوما · ومنه قوله (التنجيم) ليس بشرط ودين (منجم) جعل نجوما واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء (والنجم) خلاف الشجر ·

(نجو) ﴿ النجو ﴾ ما يخرج من البطن (وبتصغيره) سمي والد عبدالله بن نجي قسام علي رضى الله عنه ويقال نجا وانجى اذا احدث واصله من النجوة لانه يستتر بها وقت قضاء الحاجة ثم قالوا استنجى اذا مسح موضع النجو اوغسله وقيل هو من نجى الجلد اذا قشره · وباسم الفاعلة منه سميت (ناجية) قبيلة من العرب ينسب اليها ابو المتوكل (الناجي) في حديث التعوذ من شرح المختصر وكذا ابو الصديق الناجي في حديث التشهد ·

النون مع الحاء المهملة

(نحب) نحب بكى نحيبا من باب ضرب وعن ابي عمرو (النحب) صوت وفي الصحاح (النحيب) رفع الصوت بالبكاء (ومنه) الحديث فسمع نحيبه ·

(نحر) النحر الطعن في نحر البعير من باب منع (ومنه) يوم النحر على التغليب وقيل لان ابراهيم عليه السلام هم فيه بنحر ولده وهذا مجاز (وعليه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة سألته اني جعلت ولدي نحيرا اى نذرت ان انحره وهو فعيل بمعنى مفعول وان لم نسمعه ·

(نحز) النحز الدق في المسحق (ومنه) المنحار ·

(نحل) نحله كذا اى اعطاه اياه بطيبة من نفسه من غير عوض (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه انه (نحل) عائشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا وقيل المراد التسمية لا التسليم لانه قال بعد لم تكوني قبضته (والنحل) والنحلة والنحل العطية · ومنه وآتوا النساء صدقاتهن (نحلة) ·

(نحم) النحمة بفتحتين الصوت (ومنها) لقب نعيم النحام احد الصحابة ·

النون مع الخاء المعجمة

(نخخ) النخة في كس (١) ·

(نخر) المنخر خرق الانف وحقيقته موضع النخير وهو مد النفس في الخياشيم ·

(نخس) نخس الدابة نخسا من باب منع اذا طعنها بعود او نحوه · ومنه (نخاس) الدواب دلالها (وفي الحديث) ان قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار فانه نخس زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى نخس دابتها وينشد ·

(١) يعني في كسع ٢١

للناخسين بمروان بذي خشب ٠ والمقحمين على عثمان في الدار

اسے نخسوا به من خلفه و ازعجوه حتي سيروه في البلاد مطرودا

(وذو خشب) بضمتين جبل ٠

(نخع) النخاع خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر ومن قال هو عرق فقد سها انما ذاك البخاع بالباء يكون في الصفا (ومنه) نخع الشاة اذا بلغ بالذبح ذاك الموضع والنخع ابلغ من البخع ٠

(نخل) بطن نخلة موضع بالحجاز وهي في الاصل واحدة النخل وتصغيرها نخيلة وبها سمي موضع اخر بالبادية ورأيت في كتب الاخبار النخيلة موضع قريب من الكوفة وهي التي في الجامع الصغير شهدار بعة انه زنى بالنخيلة عند طلوع الفجر وار بعة انه زنى بدير هند والباء والجيم تصحيف لانها اسم حي من اليمن ودير هند من محال الكوفة لا يساعد عليه واما ضم الباء فتحريف اصلا و في حديث المفقود اتعرف النخيل وهو اسم جمع ويروى النخل وهي تكثر حوالى المدينة ٠

(نخم) تنخم وتنخع رمى بالنخامة والنخاعة وهي مايخرج من الخيشوم عند التنخع والناخم المغني ٠

النون مع الدال المهملة

(ندح) المندوحة السعة والفسحة ٠

(ندد) الند العود الذي يتبخر به (وند البعير) نفر ند ودا من باب ضرب ٠

(ندر) قوله المندور الذي تندر خصيته اي تخرج وتسقط من شدة الغضب من

غير ان يقطع والصواب المندور منه لان الندر لازم ويقال ضرب رأسه فاندره اي اسقطه ·

﴿قوله﴾ في الماجن يلبس قباطاقا (يتمندل) بمنديل خيش اي يشده برأسه ويعتم به ويقال تندلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به وعن بعض التابعين انه كانت له بضاعة يتصرف فيها ويتجر فقيل له في ذلك فقال لولاها لتمندل بي بنو العباس اى لابتذلوني بالتردد اليهم والدخول عليهم وطلب ما لديهم · (ندل)

﴿ما انشدته﴾ عائشة رضي الله عنها هو لمتمم بن نويرة قاله في اخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد · (ندم)

وكنا كندماني جذيمة حقبة · من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا · لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

هو جذيمة الابرش ملك الحيرة وندماه مالك وعقيل قيل بقيا منادميه اربعين سنة والقصة في المعرب ·

﴿النادى﴾ مجلس القوم ومتحدثهم ماداموا يندون اليه ندوا اي يجتمعون (والندوة) المرة ومنها دار الندوة لدار قصي بمكة لان قريشا كانوا يجتمعون فيها للتشاور ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها ويقال هو (اندى) صوتا منك اي ارفع وابعد وعن الازهرى الانداء بعد مدى الصوت · ومنه (ندى الصوت) بعد مذهبه (وقوله) فانه اندى لصوتك اي ابعد واشد وهو من الندوة الرطوبة لان الحلق اذا جف لم يمتد صوته · (ندى)

النون مع الذال المعجمة فارغ ۞ النون مع الراء

(نرس ن) النرسيان ۞ بكسر النون ضرب من التمر عن الازهري عن ابي حاتم عن الاصمعي و في المثل اطيب من الزبد بالنرسيان ويقال ثمرة نرسيانية ·

(نرمق) النرمق ۞ اللاين تعريب نرمه ·

(نرزم) نرزم ۞ في (عب) ·

النون مع الزاى المعجمة

(نزح) نزحت ۞ البير و نزحت ماءها استقيته اجمع و (نزحت البير) قل ماؤها نزحا ونزوحا فيهما جميعا (وقوله) كلما نزح الماء كان اطهر للبير اى كان النزح ابلغ طهارة ·

(نزز) النز ۞ ما تحلب من الارض من الماء و قد نزت الارض اذا صارت ذات نز او تحلب منها النز · ومنه رجل اتخذ بالوعة فنز منها حائط جاره ·

(نزع) النزع ۞ و كذلك الانتزاع وقد جمع بين اللغتين فى قوله نزع من رجل فانتزع (المنزوعة) منه من النازع ويجوز المنزوع منه (و النزوع) الكف (ومنه) فواقع فنزع اي كف و امتنع عن الجماع (ونازعه) فى كذا خاصمه من نازعه الحبل اذا جاذبه اياه و على ذلك قوله الحائط المنازع صوابه المنازع فيه (ونزع الرجل) نزعا فهو انزع ولا يقال للمونث نزعاء بل يقال ذعراء اذا انحسر الشعر من جانبي جبهته ويقال لهذين الجانبين النزعتان · نازعه القرآن في خل (١) (نزع) النصر فى (زر) (٢)

(نزف) نزفه ۞ الدم نزفا سال منه دم كثير حتى ضعف من باب ضرب (ومنه) الحديث نزف الحارث الدم (وقوله) نزف حتى ضعف بضم النون اي خرج دمه ·

(١) يعني في خلج ١٢ (٢) يعني في زرع ١٢ المنزل

(نزل) ۞ المنزل ۞ موضع النزول وهو عند الفقهاء دون الدار وفوق البيت واقله بيتان اوثلاثة (والنزل) طعام النزيل وهو الضيف وطعام كثير النزل والنزل هو الزيادة والفضل (ومنه) قوله العسل من انزال الارض اى من ريعها وما يحصل منها وعن الشافعي رحمه الله لايجب فيه العشر لانه من نزل طائر وفي الفرائض اهل (التنزيل) الذين ينزلون المدلى من ذوي الارحام منزلة المدلى به في الاستحقاق ·

(نزو) ۞ النزو ۞ والنزوان الوثب وقوله (تنزو وتلين) من امثال العرب ولعل غرض ابي يوسف رحمه الله من ضرب هذا المثل انه عن قريب يفتر عن مباشرتها وان كان قد نشط لذلك ·

(نزه) ۞ نزهه الله ۞ عن السوء تنزيها بعده وقدسه ولايقال انزهه وقوله التسبيح (انزاه الله) سهو ويقال فلان يتنزه عن المطامع الدنية والاقذار اى يباعد نفسه ويتصون (ومنه) الحديث تنزهوا عن البول · وقوله اذا وقع الشك فالاولى الاخذ بالتنزه يعني الاحتياط والبعد عن الريب والاسم النزهة · ومنه قوله (وتنزه) عن الطمع اى تنزه وتصون والاستنزاء بمعنى التنزه غير مذكور الا في الاحاديث في متفق الجوزقي كان لايستنزه عن البول وفي سنن ابي داود وشرح السنة من مكان عن والاول اصح واما قوله استنزهوا البول فلحن ·

۞ النون مع السين المهملة ۞

(نساء) ۞ النساء ۞ بالمد لاغير التاخير يقال بعته بنساء ونسيء ونسيئة بمعنى

ومنه (نسأ الله) في اجلك .

(نسب) النسبة مصدر نسبه الى ابيه . وبتصغير ها سميت ام عطية بنت كعب الانصاري وفي نفي الارتياب (نسيبة) بالفتح بنت كعب وكنيتها ام عمارة وفي معرفة الصحابة ان ام عطية تكنى ايضاً ام عمارة وفي معرفة الصحابة لابن مندة ما يدل على انهما واحدة (ويقال) نسبني فلان فانتسبت له اي سألني عن النسب وحملني على الانتساب ففعلت (ومنه) حديث ابي قيس [1] فجاء فسلم ثم نسبني والتشديد خطأ .

(نسخ) الانتساخ فعل متعد كنسخ يقال نسخت الشمس الظل وانتسخته اي نفته وازالته وعلى ذا قوله انتسخ بهذا حكم الكفارة صوابه انتسخ بضم التاء مبنياً للمفعول لان المراد صيرورته منسوخاً (وقوله) واذا باع جارية وتناسخها رجال يعني تداولتها الايدي بالبياعات وتناقلتها وعلى ذا قوله في الايضاح (ولو تناسخ العقود عشرة) وفي التجريد وتناسخها عقود وهو من الاول وكذا (المناسخة) في الفرائض (وتناسخ) الورثة ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم .

(نسطور) النسطورية من فرق النصارى اصحاب نسطورا الحكيم الذي ظهر في زمان المامون وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله تعالى واحد ذو اقانيم ثلاثة وبينهم وبين الملكانية واليعقوبية تقارب في التثليث .

(نسف) نسف الحب بالمنسف نسفاً . ومنه (نسفت الريح) التراب اذا ذرته .

(نسق) النسق مصدر نسق الدر اذا نظمه (وقولهم) حروف النسق اي

[1] ابن انيس

العطف

العطف مجاز (وقوله) هذا نسق هذا وصف بالمصدر على معنى معطوف . واما النسق محركا فاسم المنظوم .

(نسك) نسك لله تعالى نسكا ومنسكا اذا ذبح لوجهه (والنسيكة) الذبيحة (والمنسك) بالكسر الموضع الذي يذبح فيه وقد تسمى الذبيحة نسكا يقال من فعل كذا فعليه نسك اى دم يهريقه بمكة ثم قالوا لكل عبادة نسك (ومنه) ان صلوتى ونسكى (والناسك) العابد الزاهد (ومناسك) الحج عباداته وهذا من الخاص الذى صار عاما (وقوله) في اضاحى جبير الخوارزمى وليحد شفرته ويريح منسكه الصواب ويريح نسكه او نسيكته على ان المذكور في الاصل ذبيحته والمعنى الحث على اسراع الذبح وقيل المراد ان يؤخر سلخه حتى يبرد .

(نسل) انقطاع النسل في (درس) (١) .

(نسم) النسمة النفس من نسيم الريح ثم سميت بها النفس . ومنها اعتق (النسمة) والله بارئ النسم (واما) قوله ولو اوصى ان يباع بعده نسمة صحت الوصية فالمراد ان يباع للعتق اى لمن يريد ان يعتقه وانتصابها على الحال على معنى معرضا للعتق (وانما) صح هذا لانه لما كثر ذكرها في باب العتق وخصوصا في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فك الرقبة واعتق النسمة صارت كانها اسم لما هو بعرض العتق فعوملت معاملة الاسماء المتضمنة لمعاني الافعال .

(نسى) النسى المنسى وبتصغيره سمي والد عبادة بن (نسى) قاضي الاردن عن ابي بن عمارة بالكسر وعن ابن ابي عمارة تصحيف وتحريف وهو في حديث المسح . نسي في (نس) (٢) سورة النساء في (قص) (٣) .

(١) يعني في رسم ١٢   (٢) يعني في نسأ ١٢   (٣) يعني في قصر ١٢

وقوع الامر (وقوله) الشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها وهي فعلة من الانشاط او من نشط بمعنى انشط (وقيل) اراد كعقد العقال يعني مدة يسيرة والاول اظهر (ويقال) انتشط العقدة بمعنى انشطها (وقول) علي رضي الله تعالى عنه العنين يؤجل سنة فان انتشط فسبيل ذلك والا فرق بينهما اى انحلت عقده وقدر على المباشرة وروى فان انبسط وله وجه والاول اعرب وان لم اجده في متن اللغة وكان الحريرى سمع هذا فاستعمله حيث قال انتشط من عقلة الوجوم (١) ·

(نشف) ﴿ نشف ﴾ الماء اخذه من ارض او غدير بخرقة او غيرها من باب ضرب (ومنه) كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرقة ينشف بها اذا توضأ وبهذا صح قوله في غسل الميت ثم ينشفه بثوب اى ينشف ماءه حتى يجف (ونشف) الثوب العرق تشربه من باب لبس · ومنه السيف يطهر بالمسح لانه (لا ينشف) (واما قوله وان كانت النجاسة مذرة لا ينشف منها شيء فعلى لفظ المبنى للمفعول ومصدرهما جميعا النشف · ينشفان في (شف) (٢) ·

﴿ النون مع الصاد المهملة ﴾

(نصب) ﴿ النصيب ﴾ من الشيء معروف وعند ابي حنيفة رحمه الله السدس ولم اجده ·

(نصت) ﴿ انصت ﴾ سكت للاستماع ·

(نصر) ﴿ النصر ﴾ خلاف الخذلان وبه سمي نصر بن دهمان المنسوب اليه مالك بن

(١) وجم كوعد وجما ووجوما سكت على غيظ ١٢ قاموس (٢) يعني في شغف ١٢

عمرو النصري والحارث النصري مختلف في صحبته · فلوان نصرافي (صح) (الناصور) قرحة غائرة قلماتندمل (ومنه) حديث عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هكذا في سنن ابي داود ·

(نصص) النص الرفع من باب طلب يقال الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة بفتح الميم وهي كرسيها الترى من بين النساء (ومنه) نصصت ناقتي اى اى رفعتها في السير (و نص) الحديث اسناده ورفعه الى الرئيس الاكبر نص في (عن) (١) ·

(نصف) النصف احد جزئي الكمال · ومنه (الانصاف) لانه تسوية · ومنه ينبغي للقاضي (ان ينصف) الخصمين في مجلسهما اي يسوى بينهما عنده (ومنصف) الطريق نصفه بفتح الصاد وكسرها والميم مفتوحة لاغير (ومنه) قصر ابن هبيرة منصف بين بغداد والكوفة (والمنصف) من العصير ماطبخ على النصف فانه نصف العلم في (فر) (٢) ·

(نصل) نصل السيف حديدته وكذلك (نصل) السهم والجمع نصول ونصال (واما قوله) لاسبق الا في كذا وكذا ونصل فالمراد به المراماة والضاد المعجمة تصحيف انما ذاك المناضلة والنضال وفي خزانة الفقه يجوز السلم في كل ما يمكن ضبطه كالحنطة وكذا وكذا (ونصول القبيعة) اراد جمع نصل السيف والقبيعة ما على رأس مقبض السيف من فضة او حديدة او غيرها وانما اضيفت اليها ليفرق بذلك بين السيوف والسهام ·

(١) يعني في عنق ١٢ (٢) يعني في فرض ١٢

(نصو) نصوت الرجل نصوا اخذت ناصيته ومددتها . وقول عائشة رضي الله عنها علام (تنصون ميتكم) كانها كرهت تسريح رأس الميت وانه لايحتاج الى ذلك فجعلته بمنزلة الاخذ بالناصية واشتقاقه من منصة العروس خطأ .

النون مع الضاد المعجمة

(نضب) نضب الماء غار وسفل من باب طلب . وفي الحديث في السمك[1] ما نضب عنه الماء فكلوا اي انحسر عنه وانفرج .

(نضح) النضح الرش والبل يقال (نضح) الماء ونضح البيت بالماء . ومنه (ينضح) ضرع الناقة اي يرش بالماء البارد حتى يتقلص قال الخطابي والمراد بنضح البول امرار الماء عليه برفق من غير ذلك وانتضح البول على الثوب ترشش عليه (والنضوح) من الطيب ما ينضح به اي يرش (والنضح) رشاش الماء ونحوه تسمية بالمصدر . ومنه قول بلال وابتل من نضح دم جبينه . ومعناه ليته قتل وكذا النضح في قوله ماسقى (نضحا او بالنضح) وهو الماء ينضح به الزرع اي يسقى بالناضح وهو السانية . بير الناضح في (عط) ام .

(نضد) النضد ضم المتاع بعضه الى بعض متسقا او مركوما من باب ضرب (والنضد) مركالمتاع المنضود وكذا الموضع يعني السرير عن الليث وعن القتبي اغا سمى السرير نضدا لان النضد يكون عليه (ومنه) الحديث وكان الكلاب تحت نضد لهم اي سرير او مشجب (وعليه قوله) ويدخل في الشفعة التنور وكذلك النضد .

(نضر) النضر الذهب . وبه سمى (النضر) بن انس يروى عن بشير بن نهيك

(١) يعني في عطن ١٢

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي المتشابه النضر بن شميل وهو سهو وفي شرح الجامع النضر بن انس وهو الصواب والنضرة الحسن . وبها كني ابو نضرة منذر بن قطعة العبدي (ونضر) وجهه حسن ونضره الله يتعدى ولا يتعدى وعليه الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها . وعن الازدي ليس هذا من الحسن في الوجه وانما هو في الجاه والقدر وعن الاصمعي بالتشديد اى نعمه .

(نضض) ﴿ نضيض الماء ﴾ خروجه من الحجر ونحوه وسيلانه قليلا قليلا من باب ضرب . ومنه خذ (مانض) لك من دينك اي تيسر وحصل وفي الحديث خذ صدقة (مانض) من اموالهم اى ماظهر وحصل وفي الزيادات علك من التصرف ما ينض به المال . وفي الحديث يقتسمان (مانض بينهما) من العين اى صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا (والناض) عند اهل الحجاز الدراهم والدنانير .

(نضل) ﴿ في مختصر ﴾ الكرخي عبيد بن (نضيلة) الخزاعي عن المغيرة على لفظ تصغير نضلة مرة من النضل بمعنى الغلبة في النضال والمراماة . وفي الجرح عبيد ابن نضلة وهو الصواب يروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة وعنه النخعي .

(نضو) ﴿ في حديث ﴾ عروة بن مضرس اتعبت نفسي (وانضيت) راحلتي اى جعلتها نضوا اى مهزولة .

﴿ النون مع الطاء المهملة ﴾

(نطح) ﴿ في الامثال لا ينتطح ﴾ فيها عنزان يضرب في امر هين لا يكون له

تغيير ولا نكير. قال الجاحظ اول من تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله حين قتل عمير بن عدي عصماء.

(نطع) النطع بوزن العنب هذا المتخذ من الاديم ويقال ايضاً نطع ونطع ونطع فهذه اربع لغات (والنطع) ايضاً الغار الاعلى (١) ومنه الحروف النطعية وهي الدال والطاء والتاء.

(نطف) وقوله ينطف منها القذر اي من الخرقة يقال نطف الماء او نحوه نطفاناً اذا سال من باب طلب (ومنه الناطف) للقبيطى. وقوله كان الرجل يكري ارضه ويشترط ما سقاه الربيع (والنطف) قال هي جوانب الارض وانا لا احققه انما النطف جمع نطفة وهي الماء الصافي قل او كثر.

(نطق) النطاق والمنطق كل ما تشد به وسطك والمنطقة اسم خاص. ومنها حديث عمر رضي الله تعالى عنه في اهل الذمة ويشدوا مناطقهم وراء ثيابهم وفي موضع آخر ينطقون اي يشدون في موضع المنطقة الزنانير فوق ثيابهم.

(نطاة) النطاة بوزن القطاة احد حصون خيبر.

النون مع الظاء المعجمة

(نظف) التنظف كناية عن الاستنجاء وهو من النظافة كالاستطابة من الطيب ومنها قولهم (استنظف) الوالي الخراج اذا استوفاه واخذه كله ونظيره استصفى الخراج من الصفاء.

النون مع العين المهملة

(ناعور) الناعور ما يديره الماء من المنجنونات من النعير الصوت.

(١) اي ما ظهر من غار الفم الاعلى ١٢ المصباح المنير

(نعش) في حديث فاطمة رضي الله عنها سجى قبرها بثوب ونعش على جنازتها اى اتخذ لها نعش وهو شبه المحفة مشبك يطبق على المرأة اذا وضعت على الجنازة

(نعل) رجل ناعل ذو نعل وقد نعل من باب منع (ومنه) حديث عمر رضي الله تعالى عنه مرهم (فلينتعلوا) وليحتفوا اى فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الامرين (والنعل) الخف ونعله جعل له نعلا وجورب منعل ومنعل وهو الذى وضع على اسفله جلدة كالنعل للقدم وفرس منعل ايضا ابيض مؤخر الرسغ مما يلى الحافر (واما قوله) اذا ابتلت (النعال) فالصلوة في الرحال · فهي الاراضى الصلاب · وفي تنعله في (رج) (١) ·

(نعثل) نعثل اسم رجل من مصر او من اصبهان كان طويل اللحية وكان عثمان رضي الله عنه اذا نيل منه شبه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا فيه عيبا سوى هذا فانه رضي الله تعالى عنه كان معروفا بالجمال ·

(نعم) النعمة واحدة النعم (والنعمة) بالفتح التنعم يقال كم ذى نعمة لا نعمة له اى كم ذي مال لا تنعم له ويقال نعم عيشه اذا طاب وفلان ينعم نعمة اى يتنعم من باب لبس (وقولهم) نعمت بهذا عينا اى سررت به وفرحت وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلا في الرضى حتى قيل (نعم) الله بك عينا كما قيل يد الله بسطان لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود لا ان لله يدا او عينا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (واما) قول مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله تعالى لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا فانكار للظاهر واستبشاع له على انك

(١) يعنى في رجل ١٢

ان جعلت الباء للتعدية ونصبت عينا على التمييز من الكاف الذى هو ضمير المفعول صح و خرج عن ان يكون العين لله تعالى وصار كانك قلت نعمك الله عينا اى نعم الله عينك واقرها واما (نعم الله) بك عينا فاما ان يكون انعم بمعنى نعم فتكون الباء مزيدة او يكون بمعنى دخل فى النعيم فتكون صلة مثلها فى سر به وفرح وانتصاب العين على التمييز من المفعول في كلا الوجهين وقال صاحب التكملة انما انكر مطرف لانه ظن انه لا يجوز نعم بمعنى انعم وهما لغتان كما يقال نكرته وانكرته وزكنته وازكنته اى علمته والفت المكان والفته قال روى ذلك كله ابو عبيد ويشهد له ما في تهذيب الازهرى قال اللحيانى نعمك الله عينا و نعم الله بك عينا وعن الفراء قالوا نزلوا منزلا ينعمهم ثلاث لغات وينعيمهم اربع لغات بفتح العين وضمها وكسرها وعن الكسائي كذلك والتنعيم مصدر نعمه اذا ترفه . وبه سمى (التنعيم) وهو موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة رضى الله تعالى عنها والتركيب دال على اللين والطيب . ومنه نبت وشعر (ناعم) اى لين وعيش ناعم طيب . وبه سمي (ناعم) احد حصون خيبر (والنعامة) منه للين ريشها ومن ذلك الانعام للازواج الثمانية اما اللين خلقها بخلاف الوحش واما لان اكثر نعم العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وان كان مجموع المعنى ولذا ذكر الضمير في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه . هكذا قاله سيبويه في الكتاب وقرره السيرافي فى شرحه (وعليه) قوله في الصيد والذي يحل من المستانس الانعام وهو الابل والبقر والغنم والدجاج الاترى كيف قال هو ولم يقل هي والدجاج رفع عطفا على

الانعام

الانعام لا على ما وقع تفسيرا له لانه ليس منه (وعن) الكسائي ان التذكير على تاويل في بطون ما ذكرنا كقول من قال مثل الفراخ نتفت حواصله وعن الفراء انه انما ذكر على معنى النعم وهو يذكر ويؤنث وانشد ابو عبيد في تذكيره

اكل عام نعم تحوونه . يلحقه قوم وتنتجونه

قالوا والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا به الا الابل (واما قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم) فالمفسرون على ان المراد به الانعام. وبتصغيره سمي (نعيم) ابن مسعود مصنف كتاب الحيل (ونعم) اخو بئس في ان هذا للمبالغة في المدح وذلك للمبالغة في الذم وكل منهما يقتضي فاعلا ومخصوصا بمعنى احدهما وقولهم فبها ونعمت) المقتضيان فيه متروكان والمعنى فمليك بها او فبالسنة اخذت (ونعمت) الخصلة السنة وتاؤه ممطوطة اي ممدودة والمدورة خطأ وكذلك المدمع الفتح في بها.

﴿نعي﴾ الناعي الميت نعيا اخبر بموته وهو منعي (ومنه) الحديث اذا لبست امتي السواد فانعوا الاسلام. وانما قال ذلك تعريضا بملك بني العباس لانه من اشراط الساعة وفي تصحيفه الى فابغوا الاسلام حكاية مستطرفة تركتها لشهرتها.

﴿النون مع الغين المعجمة﴾

(نغج) ﴿النغجة﴾ مكيال لاهل بخارا يسعه خمسة وسبعون منا حنطة

(نغر) ﴿النغير﴾ في (عم) (١).

(نغش) ﴿في الحديث﴾ انه صلى الله عليه وآله وسلم مر (بنغاشي) ويروى برجل

(١) اي في عمر ١٢

(نغاش) فخر ساجدا (١) وروى انه صلى الله عليه وآله وسلم رأى (نغاشا) فسجد شكرا. هو القصير في الغاية الضعيف الحركة.

(نغغ) ❊ في خزانة الفقه النغانغ ❊ عيب وهي لحمات في الحلق. قال جرير. غمز الطبيب نغانغ المعذور. الواحد نغنغ بالضم.

(نغل) ❊ في الاكمل ❊ لو قال (يا نغل) لزمه الحد لانه بلغة عمان يا زاني. المثبت فيما عندي ان النغل تخفيف النغل وهو ولد الزنا واصله من نغل الاديم وهو فساده (وفي الناطفي) عن ابي حنيفة رحمه الله من قال علي (رضي الله عنه) احب الي من الجميع فهو رجل نغل. وفي موضع آخر دغل. وهو ايضا تخفيف دغل وهو الذي فيه دغل اى فساد وريبة.

❊ النون مع الفاء ❊

(نفح) ❊ نفحته ❊ الدابة ضربته بحد حافرها (والانفحة الجدي) بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء او تشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهي شيء يستخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقال كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة واذا فطم ورعى في العشب قيل استكرش اى صارت انفحته كرشا.

(نفخ) ❊ نفخ ❊ في النار بالمنفخ والمنفاخ وهو شيء طويل من حديد (ونفخ في الزق) وقد يقال نفخ الزق (وعليه) حديث اصحمة النجاشي انهم (نفخوا) للزبير قربة فعبر النيل اى نفخوا فيها فركب عليها حتى جاوز نهر مصر وعن ام سلمة رضي الله عنها قلنا من رجل يعلم لنا علم القوم اى اي رجل يحصل لنا خبرهم الى ان طار الزبير

(١) ثم قال اسأل الله العافية ١٢ نهايه

في النيل يلمح بثوبه اوبلوح اي يلمع به ومعناه انه كان يرفع ثوبه ويحركه ليلوح للناظر (وقوله اصاب الحنطة مطر (فنفخ) فزاد الصواب فانتفخ او فتنفخ ٠

(نفذ) رميته فانفذته اي خرقته ٠ ومنه لولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانفذت حضنيك ٠

(نفر) نفرت الدابة نفورا ونفارا (ونفر الحاج نفرا ٠ ومنه انت طالق في (نفر الحاج) ويوم النفر) الثالث من يوم النحر لانهم ينفرون من منى (ونفر القوم) في الامر اولى الثغر نفرا ونفيرا ٠ ومنه (النفير العام) والنفير ايضاً القوم النافرون لحرب اوغيرها ٠ ومنه قولهم لمن لا يصلح في مهم لا في العير ولا في النفير والاصل عير قريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشام (والنفير) من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين وكان ببدر ما كان وهما الطائفتان في قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين ٠ واول من قال ذلك ابو سفيان لبني زهرة حين صادفهم منصرفين الى مكة قال الاصمعي يقال للرجل يحط امره ويصغر قدره (واستنفر) الامام الناس لجهاد العدو واذا حثهم على النفير ودعاهم اليه (واما) ماروى ان رجلا وجد لقطة حين انفر علي رضي الله عنه الناس الى صفين فالصواب استنفر لان الانفار هو التنفير ولم يسمع بهذا المعني وفيه قال فعرفتها ضعيفا اي سرا ولم اعلن به في نادي القوم ومجتمعهم فاخبرت عليا رضي الله عنه فقال انك لعريض القفا اي ابله حيث لم تظهر التعريف (والنفر) بفتحتين من الثلاثة الى العشرة من الرجال وقول الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا فيه نظر لان الليث قال يقال هؤلاء عشرة نفر

اى رجال و لا يقال فيما فوق العشرة ·

(نفس) النفاس مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء وهن نفاس (وقول) ابي بكر رضي الله عنه ان اسماء نفست اي حاضت والضم فيه خطأ وكل هذا من النفس وهي الدم في قول النخعي كل شيء ليست له (نفس سائلة) فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمي بذلك لان النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم (وقولهم) النفاس هو الدم الخارج عقيب الولد تسمية بالمصدر كالحيض سواء واما اشتقاقه من تنفس الرحم او خروج النفس بمعنى الولد فليس بذاك لان النفس التي بفتحتين واحد الانفاس وهو ما يخرج من الحي حال التنفس · ومنه لك في هذا (نفس) اى سعة (ونفسة) اى مهلة (ونفس الله كربتك) اى فرجها و يقال (نفس الله عنه) اذا فرج عنه (ونفس عنه) اذا امهله على ترك المفعول (واما قوله) في كتاب الاقرار لو قال نفسني فعلى تضمين معنى امهلني او على حذف المضاف اى نفس كربي او غمي (وشيء نفيس ومنفس) ·

(نفض) النفض تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبار او غيره ويقال نفضه فانتفض (ومنه) الحديث ينتفض به الصراط انتفاضة اى يحركه ويهزه او يسقطه (وثوب نافض) اى ذهب بعض لونه من حمرة او صفرة وقد نفض نفوضا وحقيقته نفض صبغه والنفض عند الفقهاء التناثر وعن محمد رحمه الله ان لا يتعدى اثر الصبغ الى غيره او تفوح منه رائحة الطيب · ومنه قوله وما لم يكن نفض ولا ردع (وقوله) الا ان يكون غسيلا لا ينفض (والاستنفاض)

الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اتني بثلاثة احجار (استنفض بها) و القاف والصاد غير المعجمة تصحيف •

(نفط) ﴿ النفاطة ﴾ منبت النفط ومعدنه كالملاحة والقيارة لمنبت الملح والقار والنفاطة ايضا مرماة النفط يقال خرج النفاطون بايديهم النفاطات (والنفطة) بوزن الكلمة الجدري (والنفطة والنفطة) لغة وفي التهذيب (النفط) بالفتح بلاء بثر يخرج باليد من العمل ملان ماء •

(نفع) ﴿ نافع ﴾ في كي (١) •

(نفق) ﴿ نفاق السلعة ﴾ بالفتح رواجها (ونفوق الدابة) موتها وخروج الروح منها والفعل من باب طلب •

(نفل) ﴿ الانفال ﴾ جمع النفل وهو الزيادة يقال لهذا على هذا نفل اي زيادة ومنه النافلة في المعنيين والنفل الغنيمة و تمامه في غن (٢) وفي الحديث تنفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر سيف ابن الحجاج اي اخذه نفلا (ويقال) تنفل فلان على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا (واما قوله) لا ينزلان في الجند النفل و يروى النفل بالتشديد و يروى النفل بفتحتين فقد قالوا هم الذين يقولون للامام لا نقاتل حتى تنفل لنا اي تعطينا شيئا زائدا على سهام الغانمين (وقيل) هم العدد القليل يخرجون من دار الاسلام متلصصين بغير امر الامام وتقريره في المعرب •

(نفي) ﴿ النفي ﴾ خلاف الاثبات وقوله المنفية نسبها الصواب المنفي نسبها و يقال نفي فلان من بلده اذا اخرج وسير و (منه) قوله تعالى او ينفوا من الارض •

(١) يعني في كيس ١٢ (٢) يعني في غنم ١٢ ٣ الخيل

(و من) النحى النفي الحبس وعن مجاهد يطلب ابدالاقامة الحد حتى يخرج من دار الاسلام ·

النون مع القاف ·

(نقب) النقب في الحائط ونحوه معروف (وقوله) المشركون نقبوا الحائط وعلقوه اى اثقبوا ما تحته وتركوه معلقا وكذا قوله ولو امران يحمل له بابا في هذا الحائط ففعل فاذاهو لغيره ضمن الناقب ·

(نقر) نقر الطائر الحب التقطه بمنقاره من باب طلب · ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه سئل عن صلوة الاعراب الذين (ينقرون نقرا) اى يسرعون فى الركوع والسجود ويخففون كنقر الطائر · وفى حديث آخر) نهى عن نقرة الغراب · ونقر الخشبة حفرها نقرا وهو النقير · ومنه نهى عن الشرب (في النقير والمزفت والحنتم والدباء وابان يشرب في السقاء الموكى (والنقير) الخشبة المنقورة (والمزفت) الوعاء المطلى بالزفت وهو القار (والحنتم) الجرار الحمر وقيل الخضر يحمل فيها الخمر الى المدينة والواحدة حنتمة (والدباء) القرع وهذه اوعية ضارية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير و لا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم (واما الموكى) فهو السقاء الذى ينتبذ فيه ويوكى راسه اى يشد فانه لا يشتد فيه الشراب الا اذا انشق فلا يخفى تغيره وعن ابن سيرين من اوكى السقاء لم يبلغ السكر حتى ينشق (والنقرة) القطعة المذابة من الفضة او الذهب و يقال نقرة فضة على الاضافة للبيان ·

(ناقوس) الناقوس خشبة طويلة يضربها النصارى لاوقات الصلوة يقال نقس

بالويل (الناقوس) نقسا من باب طلب (ومنه) كانوا (ينقسون) حتى رأى عبد الله بن زيد رضي الله عنه الاذان في المنام ·

(نقص) نقصه حقه نقصا (وانتقصه) مثله (ونقص بنفسه) نقصانا (وانتقص) مثله كلاهما يتعدى ولا يتعدى (وفي الحديث) شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قيل اى لا يجتمع نقصانهما في عام واحد وانكره الطحاوى وقيل انهما وان نقصا او نقص احدهما الا ان ثوابهما متكامل (وفيه) ان العمل فى عشر ذى الحجة لا ينقص ثوابه عما فى شهر رمضان (وقوله) في الدراهم الكوفية المقطعة (النقص) اى الخفاف الناقصة و فعل في جمع فاعل قياس ·

(نقض) نقض البناء او الحبل نقضا (وانتقض) بنفسه وناقض آخر قوله الاول (وتناقض) القولان وفي كلامه (تناقض) وقوله فالتقيا (فتناقضا) البيع اى نقضاه كانه قاسه على قولهم تراءوا الهلال اى رأوه وتداعوا القوم وتساءلوهم اى دعوهم وسألوهم والا فالتناقض لازم (والنقض) البناء المنقوض والجمع نقوض و عن الغورى (النقض) بالكسر لا غير ·

(نقع) نقع الماء فى الوهدة واستنقع اى ثبت واجتمع (وقوله) يكره للصائم ان (يستنقع) فى الماء من قولهم (استنقعت فى الماء) اي مكثت فيه اتبرد هكذا ذكره شيخنا في اساس البلاغة وهو مجاز من (استنقاع) الزبيب حسن متمكن وهو من الفاظ المنتقى والواقعات ومن انكره وقال الصواب ينغمس او يشرع فقد سها (ومستنقع الماء) بالفتح مجتمعه وكل ماء مستنقع بالكسر ناقع ونقيع (ومنه) نهى عن بيع نقع البير والرواية لا تمنع نقع البير وفي الفردوس عن عائشة

رضي الله تعالى عنها الا يباع نقع بير ولا رهو ماء قال ابو عبيد هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل ان يصير في اناء اووعاء قال واصله في البير يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه فاذا سقاها فليس له ان يمنع الفاضل غيره (والرهو) الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره ومنه الجوبة المتسع في انخفاض (وانقع) الزبيب في الخابية (ونقعه) القاه فيها ليبتل ويخرج منها الحلاوة وزبيب منقع بالفتح مخففا واسم الشراب نقيع (وبه) سمي الموضع المذكور في الحديث حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (غرز النقيع) لخيل المسلمين وهو ما بين مكة والمدينة والباء تصحيف قديم (والغرز) بفتحتين نوع من الثمام·

(نقف) في الصوم نقف الجوزة اي كسرها وشقها ورواية من روى مضغ الجوزة اجود·

(نقل) النقل معروف وقوله في الماذون له اعمل (في النقالين) والحناطين اي في الذين ينقلون الخشب من موضع الى موضع وفي الذين (ينقلون) الحنطة من السفينة الى البيوت وهذا تفسير الفقهاء (والمنقلة) مثل المرحلة وزنا ومعنى (والمنقلة) من الشجاج التي ينتقل منها فراش العظام وهو دقاقها في الرأس·

(نقم) في السير فان كانوا اسروهم (ونقموا) اهل دارهم خاربوهم· ان صحت الرواية هكذا كان على التضمين اوحذف المضاف والا فالصواب نقموا على اهل دارهم يقال (نقم منه وعليه) كذا اذا عابه وانكره عليه ينقم نقما ونقم

بالكسر

بالكسر لغة وفي التنزيل هل تنقمون منا الا ان آمنا . وقال ابو العلاء المعري
(نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن) .

(نقي) شيء نقي نظيف وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (كقرصة النقي) يعني الحوارى واما النقي بالفاء هو ما نفته الرحى وترامت به فصحيح لغة الا ان الرواية في الحديث صحت بالقاف (والتنقية) التنظيف والانقاء لغة (والاستنقاء) المبالغة في تنقية البدن قياس (ومنه) قوله فاذا رأيت انك طهرت واستنقيت فصلي والهمزة فيه خطأ (والنقي) المخ (ومنه) نهى ان يضحي بالعجفاء التي (لا تنقي) اي ليس لها نقي لشدة عجفها .

النون مع الكاف

(نكأ) الحلواني في الحديث بئس الشيء البندقة تفقأ العين (ولا تنكأ) عدوا ولا تذكي صيدا يقال (انكأت) القرحة قشرتها (ونكأت) في العدو نكأ . قال الليث ولغة اخرى (نكيت) في العدو نكاية . وعن ابي عمرو انكيت في العدو لا غير . وعن الكسائي كذلك ولم اجده معدى بنفسه الا في الجامع . قال يعقوب (نكيت في العدو) اذا قتلت فيهم وجرحت قال عدي بن زيد .

اذا انت لم تنفع بودك اهله . ولم (تنك) بالبوسى عدوك فابعد

(نكب) نكب القوس القاها على منكبه .

(نكت) في الحديث نكت خدها باصبعها اي نقرته وضربته (والنكتة) كالنقطة ومنها النكتة من الكلام وهي الجملة المنقحة المحذوفة الفضول واما قوله النكات الطردية فانه اراد النكت ووجهه ان يحمل الالف للاشباع كما في منتزاح او يقال

(النكات) بالكسر فيا سا على نطفة ونطاف وبقعة وبقاع و رقعة ورقاع ·

(نكث) في الحديث تقاتل (الناكثين) والقاسطين والمارقين · هم الذين نكثوا البيعة اى نقضوها واستنزلوا عائشة رضي الله تعالى عنها وساروا بها الى البصرة على جمل اسمه عسكر ولذا سميت الوقعة يوم الجمل والقاسطون معاوية (رضي الله عنه) واشياعه لانهم قسطوا اى جاروا حين حاربوا امام الحق والوقعة تعرف بيوم صفين واما المارقون فهم الذين مرقوا اى خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم عبد الله ابن وهب الراسبي وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذى الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ·

(نكح) اصل النكاح الوطء · ومنه قول النجاشي ·

(والناكحين) بشطي دجلة البقرا · وقول الاعشى ·

(ومنكوحة) غير ممهورة · واخرى يقال لها فادها

يعني المسبية الموطوءة ثم قيل للتزوج (نكاحا) مجازا لانه سبب للوطء المباح قال الاعشى ·

(لاتنكحن) جارة ان سرها · عليك حرام (فانكحن) اوتأبدا

اى فتزوج اوفتوحش و تعفف وعليه قوله تعالى (اذا نكحتم) المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن · وقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا من (نكاح) ولست من سفاح · وقال الزجاج في قوله تعالى الزاني لاينكح الازانية اى لا يتزوج وقيل لايطأ قال وهذا يبعد لانه لايعرف شيء من ذكر

النكاح

النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزوج وايضا فالمنى لا يقوم عليه وقولهم (النكاح) الضم مجاز ايضا الا ان هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب والاول على العكس ومما استشهدوا به قول المتنبي ·

(نكحت) صم حصاها خف يعملة · تغشمرت بي اليك السهل والجبلا

يقال (انكحوا) الحصا اخفاف الابل اذا ساروا (واليعملة) الناقة النجيبة المطبوعة على العمل (والتغشمر) الاخذ قهرا يعني اخذت بي في طرق السهولة والحزونة ويقال (نكح) الرجل ونكحت المرأة من باب ضرب (وانكحها) وليها وفي المثل (انكحنا الفرا فسنرى) قال رجل لامرأته حين خطب اليه ابنته رجل وابى ان يزوجه اياها ورضيت الام بتزويجه فغلبت الاب حتى زوجها اياه بكره منه وقال انكحنا الفرى ثم اساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من العاقبة وانما قلب الهمزة الفا للازدواج (والفرا) في الاصل الحمار الوحشي فاستعاره للرجل استخفافا به (وفي الحديث لا ينكح) المحرم ولا ينكح وهذا خبر في معنى النهي وفي حديث الخنساء انكحي من شئت · بكسر الهمزة وامرأة ناكح في بني فلان اي ذات زوج ·

(نكر) ✻ التنكر ✻ ان يتغير الشيء عن حاله حتى ينكر وقوله (واياك والتنكر) يعني سوء الخلق ·

(نكس) ✻ الطواف المنكوس ✻ ان يستلم الحجر الاسود ثم ياخذ عن يساره سمي بذلك لانه (نكس) اي قلب عما هو السنة ·

(نكص) ✻ الانتكاص ✻ افتعال من النكوص بمعنى الرجوع على العقبين وان لم نسمعه

(نكه) استنكهت الشارب ونكهته تشممت نكهته اى ريح فمه ونكه الشارب في وجهي ايضا اذا تنفس يتعدى ولا يتعدى وهو من باب منع وينشد ·

يقولون لى انكه شربت مدامة · فقلت لهم انى اكلت السفرجلا

النون مع اللام فارغ ، النون مع الميم

(نموذج) النموذج بالفتح والانموذج بالضم تعريب نمونه ·

(نمر) النمر سبع اخبث من الاسد وهو بالفارسية پلنك · وبه سمي (النمر) بن جدار وقد سبق في الجيم والدتوبة بن (نمر) الحضرمي قاضي مصر قبل ابن لهيعة وتميم بن نمر تصحيف والجمع نمور وقد يقال انمار · وبه سمي ابو بطن من العرب غزاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد غزوة بني النضير ولم يكن بينهم قتال وفي دلائل النبوة (وغزوة انمار) هي غزوة ذات الرقاع (والنمرة) كساء فيه خطوط سود وبيض (ونمران) بن جارية الحنفي بوزن عمران روى عنه دهثم ابن قران في حديث الديات ·

(ناموس) قضيت فينا بالناموس اى بالوحى وهو في الاصل صاحب سر الملك ولذا كان اهل الكتاب يسمون جبرئيل عليه الصلاة والسلام (الناموس) وكان ما في الحديث على حذف المضاف ·

(نمش) رجل انمش به نمش اى نقط سود وبيض ·

(نمص) لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة (النمص) نتف الشعر (ومنه المنماص) المنقاش والوشر الاسنان ووشرها احددها (وائتشرت) هي فعلت ذلك بنفسها والوصل ههنا

ان

ان تصل شعرها بشعر غيرها من الادميين (والوشم) تقريح الجلد وغرزه بالابرة وحشوه بالنيل او الكحل او دخان الشحم وغيره من السواد لعن صلى الله عليه وآله وسلم الفاعلة اولا ثم المفعول بها ثانياً ٠

(نمط) (والنمط) ثوب من صوف يطرح على الهودج (ومنه) حديث عائشة رضى الله عنها اتخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم صلى الله عليه وآله وسلم هتكه وفي السير (الانماط) جمع نمط وهو ظهارة المثال الذى ينام عليه (ومنه) حديث جابر رضى الله تعالى عنه انه قال لما تزوجت قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتخذتم (انماطا) قلت وانى لنا انماط قال اما انها ستكون (والنمط) ايضاً الطريقة والمذهب (ومنه) تكلموا على نمط واحد ٠ وفي حديث على رضى الله عنه خير هذه الامة (النمط) الاوسط يعنى الجماعة ٠ قال ابو عبيد كره رضى الله عنه الغلو والتقصير ٠ وعندى متاع من هذا (النمط) اى من هذا النوع ٠

(نمل) (الانملة) بفتح الهمزة والميم وضم الميم لغة مشهورة ومن خطأ راويها فقد اخطأ وقول الناصحى وفي كل انملة من الاصبع التى فيها ثلاث انامل ثلث عشر الدية وان كان فيها (انملتان) ففى احدهما نصف عشر الدية هذا كله توهم منه وانما الصواب في كل مفصل ومفاصل ومفصلان ٠

(نمى) (النماء) بالمد الزيادة والقصر بالهمزة خطأ يقال نمى المال ينمى نماء وينمو نموا وانماه الله تعالى ونمى الرجل الى ابيه ينمى نسبه اليه (وانتمى) هو اليه انتسب ٠ ومنه حديث ابن قسيط ان امة ابقت فاتت بعض القبائل فانتمت اليها فتزوجها

رجل من عذرة فنثرت له ذا بطنها ، ودع ما لم يثبت في صم (١) .

النون مع النون فارغ   النون مع الواو

(نوء) النوء النهوض (والمناواة) المعاداة مفاعلة منه لان كلا من المتعاديين ينوء الى صاحبه اي ينهض (ومنه) كان علي رضي الله تعالى عنه يقنت على من ناواه في صلاة الفجر . خطأ الله نوءك في (خط) (٢) .

(نوب) نابه امر اصابه نوبة من باب طلب (ومنه) اذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبح الرجال ولتصفق النساء . وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحياض في الفلوات تنوبها السباع اي تنتابها اي ترجع اليها مرة بعد مرة (والنائبة) النازلة (ونوائب) المسلمين ما ينوبهم من الحوائج كاصلاح القناطر وسد البثوق ونحو ذلك (وقوله) كانت بنو النضير حبسا لنوائبه اسم لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيوف .

(نوح) ناحت المرأة على الميت اذا ندبته وذلك ان تبكي عليه وتعدد محاسنه (والنياحة) الاسم . ومنه الحديث على ما قرأته في الفائق ثلاث من الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء . فالطعن معروف والنياحة ما ذكر والانواء جمع نوء وهي منازل القمر والعرب كانت تعتقد ان الامطار والخير كله يجيء منها وقيل النوح بكاء مع صوت . ومنه ناح الحمام نوحا ولما كانت النوائح تقابل بعضهن بعضا في المناحة قالوا الجبلان يتناوحان والرياح تتناوح اي تتقابل وهذه تسمية تلك اسمي مقابلتها ومن قال الاصل التقابل فقد عكس . ابن النواحة في كف (٣) .

(١) يعني في صم ١٢   (٢) يعني في خطأ ١٢   (٣) يعني كفل ١٣

(نور) التنوير مصدر نور الصبح بمعنى انار اى اضاء ثم سمي به الضوء نفسه و يقال نور بالفجر اذا صلاها فى التنوير والباء للتعدية كما في اسفر بها وغلس بها وقوله المستحب في الفجر تنويرها توسع . ويقال بينهم (نائرة) اى عداوة وشحناء (واطفاء النائرة) عبارة عن تسكين الفتنة هى فاعلة من النار (وتنور) اطلى بالنورة (ومنه) قوله في المناسك لان ذلك مقصود بالتنور (ونوره) غيره طلاه بها . ومنها قوله (على ان ينوره) صاحب الحمام عشر طليات وهمز واو النورة خطأ .

(نوس) الناووس على فاعول مقبرة النصارى . ومنه ما في جمع التفاريق (النواويس) اذا خربت قبل الاسلام جاز اخذ ترابها للسماد وهى ما يصلح به الزرع من تراب و نحوه .

(نوش) التناوش التناول . ومنه (ناوشوهم) بالرماح .

(نوق) الناووق معرب والجمع الناووقات وهو الخشبة المنقورة التى يجري فيها الماء في الدواليب او تعرض على النهر او على الجدول ليجرى الماء فيها من جانب الى جانب .

(نوم) النوم خلاف اليقظة يقال (نام) فهو نائم من باب لبس (ورجل نؤوم) ونوومة كثير النوم و يقال للخامل الذكر الذى لا يوبه له نومة . والمضطجع (نائم) على المجاز و السعة . ومنه الحديث من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى (نائما) فله نصف اجر القاعد . هكذا في سنن ابي داود والسنن الكبير والفردوس و يقال (نام فلان عن حاجتى) اذا غفل عنها ولم يهتم بها (ومنه)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد (نام) اراد غفل عن الوقت وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا عن نومهم وسكونهم والاول اوجه (وتناوم) اري من نفسه انه نائم وليس به (وتنومت المرأة) اتيت وجومعت وهي نائمة هكذا في حديث عمر رضي الله عنه (وانامة الزراجين) دفنها و تغطيتها بالتراب مجاز .

(نوه) والتنويه الرفع يقال نوه بفلان اذا رفع ذكره وشهره (ومنه نوه) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذكر اسم زيد (وحديث) عائشة رضي الله تعالى عنها في بنت شبيل القرظية الى ان (نوه) انسان باسمها . اي رفع اسمها ومدحها حتى اقرت انها دالت رحى على خلاد .

(نوى) النوى حب التمر وغيره الواحدة نواة (ومنها) قوله كان الدرهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه على هيئة (النواة المنقورة) واما حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوجت امرأة على وزن (نواة) من ذهب فهي اسم لخمسة دراهم كالاوقية للاربعين والنش للعشرين كذا روي عن العرب واصحاب الغريب وهو قول مجاهد واختيار ابي عبيد والمبرد واصحاب الحديث يقولون على قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم . قال المبرد وهو خطأ وغلط وقال ابو عبيد لم يكن ثم ذهب . قال الازهري اللفظ يدل على ما قاله المحدثون فلا ادري لم انكره ابو عبيد .

النون

النون مع الهاء

(نهب) النهبة والنهبى الشيء المنتهب والانتهاب ايضاً وقوله فهذه رخصة يحتمل الوجهين الا ان المصدر احسن . نهى عن (ذى نهبة) في (خط) . (١)

(نهد) نهد الثدى نهودا كعب واشرف من باب طلب . وجارية (ناهد) وقد يقال ناهدة (وتناهد) القوم من النهد وهو ان يخرجوا نفقاتهم على قدر عدد الرفقة .

(نهر) في الحديث انهر الدم بما شئت الا ما كان من سن او ظفر (الانهار) الاسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى الواسع واصله الماء (ونهر) الملك على طريق الكوفة من بغداد وهو يسقى من فرات (ومنه النهار) لانه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس الى غروبها يثنى ولا يجمع وربما جمع على تاويل اليوم . انشد ابو الهيثم .

لولا الثريد ان هلكنا بالضمر . ثريد ليل وثريد بالنهر

وعليه قول الفقهاء وجود الصوم في (النهر) ويقال (نهره) وانتهره اذا زجره بكلام غليظ . (يوم النهروان) في نك (٢) .

(نهس) نهسه الكلب عضه بان قبض على لحمه ومده بالفم .

(نهش) نهشته الحية بالشين المعجمة .

(نهض) نهض اليه قام نهوضا (وناهض) قرنه قاومه (ومنه) قوله في السير اتوا احصنا فناهضوه (وتناهضوا في الحرب) (وقولهم نهض) الطائر اذا نشر جناحيه ليطير (وفرخ ناهض) وفر جناحاه وقدر على الطيران مجاز (ومنه) ما في المنتقى

(١) يعني في خطف ١٢ (٢) يعني في نكث ١٢

اغلق الباب على النواهض والحمام على من ترى الفداء ·

(نهم) قوله قضيت نهمتي اي شهوتي وحاجتي وقيل (النهمة) بلوغ الهمة في الامر ومنها (المنهوم بالشيء) المولع به ·

النون مع الياء التحتانية

(نيء) لحم نيء مثل نيع اي غير نضيج ويجوز ان يقال ني بالتشديد على القلب والادغام (ومنه) الخمر هي التي من ماء العنب اذا كان كذا وكذا والفعل ناء ينيء مثل جاء يجيء ·

(نيب) الناب واحدة الانياب من الاسنان وهي التي تلي الرباعيات ويستعار للمسنة من النوق ويقال نيبت اذا صارت نابا كعجزت المرأة اذا صارت عجوزا ·

(نير) ازار الثوب ونيره خلاف اسداه وسداه من النير وهو اللحمة · (ومنه) ما في واقعات الناطفي فان كان الحائك (نيره) واخرج الاخر النير ·

(نيف) النيف بالتشديد كل ما بين عقدين وقد يخفف واصله من الواو وعن المبرد النيف من واحد الى ثلاث (وفي الحديث) انه صلى الله عليه وآله وسلم ساق مائة بدنة نحر منها نيفا وستين واعطى عليا الباقي · وفي شرح الآثار ثلاثا وستين ونحر علي رضي الله عنه سبعا وثلاثين ·

(نيك) النيك من الفاظ التصريح في باب النكاح (ومنه) حديث ماعز انكتها قال نعم (وقولهم) حتى ذكر الكاف والنون كناية عنه حسنة الا اني لم اجده فيما عندي من كتب الاحاديث ·

(نيل) النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل ايضا وهو فيما ذكر الناطفي خرج

من النيل يريد كذا (ونال) من عدوه اصربه (ومنه) قوله تعالى ولا ينالون) من عدو نيلا (وباسم الفاعلة) منه سميت نائلة بنت الفرافصة الكلبية تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه وهي نصرانية ٠

باب الواو

الواو مع الهمزة

(واد) وأد ابنته دفنها حية وأدا من باب ضرب ومشى مشيا وئيدا اى على تؤدة ٠ (ومنه) ما للجمال مشيها وئيدا بالكسر على البدل قال القتبي يريد ما لمشيها ثقيلا والوأد الثقل يقال وأده اذا اثقله (ومنه) الموءودة (واتأد) في الامر تأنى فيه وتثبت وهي التؤدة والتاء من الواو ٠

(وأل) وأل نجا وألا (ووأل اليه) التجأ من باب ضرب (وباسم) الفاعل منه سمي (وائل) بن حجر رضي الله عنه وهو صحابي وابنه عبد الجبار يروي حديث رفع اليدين حذو الاذنين هكذا في شرح السنة وما وقع في مختصر الكرخي عبد الجبار بن وائل بن الوليد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع يديه حذو شحمة اذنيه ٠ فذكر الوليد فيه سهو ظاهر ٠ وفي الجرح روى عن ابيه مرسلا ولم يسمع منه ٠

الواو مع الباء

(وبأ) الوباء بالمد المرض العام (وارض وبيئة وبية وموبوءة) كثير مرضها (وقد وبئت و وبئت وباء) ٠

(وبخ) التوبيخ والتعيير من باب اللوم ٠

(وبر) الوبر دويبة على قدر السنور غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء تدجن في البيوت اي تحبس وتعلم . الواحدة وبرة . قال في جمع التفاريق توكل لانها تعلف البقول .

(وبص) الوبيص البريق واللمعان يقال (وبص وبيصا) اذا لمع . ومنه كنت ارى (وبيص المسك) على مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها كاني انظر الى (وبيص الطيب) في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ثلاث من احرامه .

(وبق) وبق هلك وبوقا (واوبقته ذنوبه) اهلكته وفلان يرتكب (الموبقات) وقوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا . اي مهلكا من اودية جهنم او مسافة بعيدة لا يوبه له في (طم (١)) .

الواو مع التاء الفوقية

(وتد) وتد الوتد ضربه بالميتدة واثبته . ومنه ليس لصاحب السفل (ان يتد) في حائط شريكه بغير رضاه .

(وتر) الوتر خلاف الشفع (واوتر) صلى الوتر (وفي الحديث) اذا استجمرت (فاوتر) ويقال هم على (وتيرة واحدة) اي طريقة وسجية واصلها من التواتر التتابع . ومنه (جاءوا تترى) اي متتابعين وترا بعد وتر (وترته) قتلت حميمه وافردته منه . ويقال (وتره) حقه اي نقصه . ومنه ومن فاتته صلاة العصر فكانما (وتر اهله) وماله . بالنصب وفي باب كراهية السير قلدوا الخيل ولا تقلدوها (الاوتار) جمع وتر القوس . قيل كانوا يقلدونها مخافة العين فنهى

(١) يعني في طمر ١٢

عن ذلك وقيل لئلا يختنق المقلد وقيل هي الذحول والاحقاد اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني لا تقاتلوا بحمية الجاهلية وهذا التاويل وان كنا سمعناه وقرأناه غير مستحسن في هذا الباب ٠

الواو مع الثاء المثلثة

(وثأ) وثئت رجله فهي موثوءة وثأتها انا (وثء) وهو ان يصيب العظم وهن ووصم لا يبلغ الكسر ٠

(وثب) قوله الشفعة لمن (واثبها) اي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة مفاعلة من الوثوب على الاستعارة ٠

(وثر) فراش وثير اي وطيء ومنه (الميثرة) وهي شبه مرفقة تتخذ كصفة السرج والجمع مياثر ومواثر ٠

(وثق) وثق به ثقة ووثوقا ائتمنه وهو ثقة من الثقات (وانا به واثق وموثوق به) (وعقد وثيق) اي محكم وقد وثق وثاقة واوثقه ووثقه احكمه وشده بالوثاق بالفتح وكسر الواو لغة (والموثق والميثاق) العهد (واثقني بالله) لا فعلن اي عاهدني يعني حلف وانما سمى الحلف موثقا لانه مما يوثق به العهود وتوكد وقوله تعالى قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله قال الامام خواهر زاده روي ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كفلهم نفسه ولم يرد انه استحلفهم على رده اليه الا ترى انه قال من الله ولو اراد اليمين لقال بالله فلما قال من الله علمنا انه اراد الكفالة ٠ قال شيخنا صاحب جمع التفاريق قد قيل ذلك ولكنه بعيد وانما المراد اليمين كما قاله عامة المفسرين ويشهد له قوله لتأتنني به ٠ لانه جواب

اليمين والمعنى لن ارسله معكم حتى تحلفوا التاء تثنى به ولتردنه الي الا ان يحاط بكم اى الا ان تغلبوا فلم تطيقوا الاتيان به او الا ان تهلكوا او يعضده قوله والله على ما نقول وكيل · لانه اراد به طلب الموثق وعطاءه وذلك من باب القول وانما قيل من الله لانه تعالى قد اذن له فى ذلك فهو اذن منه وبهذا عرف ان ما قاله المشرح غير سديد ·

(و ث ن) الوثن ماله جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت والجمع اوثان وكانت العرب تنصبها وتعبدها ·

الواو مع الجيم

(و ج أ) الوجأ الضرب باليد او بالسكين يقال وجأ في عنقه من باب منع · ومنه ليس في كذا وكذا (ولا في الوجاءة) قصاص (والوجاء) على فعال نوع من الخصاء هو ان تضرب العروق بحديدة وتطعن فيها من غير اخراج البيضتين يقال كبش موجوء اذا فعل به ذلك · وفي الحديث انه ضحى بكبشين (موجوئين) واما موجيين او موجئين فخطأ · وقوله الصوم وجاء اى يذهب بالشهوة ويمنع منها ·

(و ج ب) الوجوب اللزوم يقال وجب البيع ويقال اوجب الرجل اذا عمل ما يجب به الجنة او النار ويقال للحسنة موجبة وللسيئة موجبة (والوجبة) السقوط يقال وجب الحائط · ومنه فاذا وجبت جنوبها اى اذا وقعت على الارض والمعنى انها اذا فعلت ذلك وسكنت نفوسها بخروج بقية الروح حل لكم الاكل منها والاطعام (والوجب) في معناه غير مسموع ·

(وجر) الوجور الدواء الذي يصب في وسط الفم يقال (اوجرته ووجرته)٠

(وجف) وجف البعير او الفرس عدا وجيفا (واوجفه) صاحبه ايجافا وقوله (وما اوجف) المسلمون عليه اى اعملوا خيلهم او ركابهم في تحصيله٠

(وجن) الميجنة مدق القصار٠

(وجه) قوله يؤمهم احسنهم وجها قيل معناه احسنهم خبرة لان حسن الظاهر يستدل به على حسن الباطن وشركة الوجوه) شركة المفاليس وانما اضيفت الى الوجوه لانها تبذل فيها العدم المال٠ والاضافة فيه بمعنى البيان كما في شركة الابدان وذلك لانهما اشتركا في الشراء والبيع بوجوههما وابدانهما لا بشئ آخر وقيل هو ان يشتركا من الوجه الذى لا يعرف وقيل لان كلا منهما ينظر في وجه صاحبه اذا جلسا يدبران امرهما ولا مال لهما وقيل لانهما يشتريان بجاههما وهو من الوجه على القلب بدليل العبارة الاخرى لانه لا يشتري بالنسيئة الا من له وجاهة عند الناس اي قدر و شرف والاول هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير

طلبت ولم ادرك بوجهي وليتني ٠ قعدت ولم ابغ الندى بعد سائب

اى ببذل وجهي يعني توليت الطلب بنفسي ولم اتوسل فيه بغيري (وقوله تعالى) فثم وجه الله٠ اى جهته التي امر بها الله تعالى ورضيها عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء في اشتباه القبلة٠

الواو مع الحاء المهملة

(وحد) اجير الوحد على الاضافة خلاف الاجير المشترك فيه من الوحد بمعنى

الوحيد ومعناه اجير المستاجر الواحد وفي معناه الاجير الخاص ولو حرك الحاء لصح لانه يقال رجل (وحد) اى منفرد . ومنه قول النابغة .

كان رحلي وقد زال النهار بنا . بذى الجليل على مستانس وحد

(وحر) الهدية تذهب (وحر) الصدر وهو غشه ووساوسه وقيل هو اشد الغضب .

(وحي) الايحاء والوحي اعلام في خفاء وعن الزجاج (الايحاء) يسمى وحيا يقال (اوحى اليه ووحى) بمعنى اوحى (والوحى) بالقصر والمد السرعة . ومنه (موت وحى) (وذكاة وحية) سريعة والقتل بالسيف (اوحى) اى اسرع وقولهم السم يقتل الا انه (لا يوحى) صوابه لا يحيي (من وحى الذبيحة) اذا ذبحها ذبحا وحيا ولا يقال اوحى .

الواو مع الخاء المعجمة

(وخم) طعام وخيم غير مرى (ورجل وخم ووخم ووخيم) ثقيل (ومنه) حلف ان فلانا وخم .

(وخى) توخى مرضاته تحراها وتطلبها ويقال (توخيت) هذا الامر اي تعمدته دون ما سواه .

الواو مع الدال المهملة

(ودج) ودج الدابة ودجا قطع اوداجها وهي عروق الحلق في المذبح الواحد ودج وودجها تودجيا . ومنه قيل للبيطار (تودج لى دابة) وتاخذ من ممر فيها بدانق .

(ودع) لا تدعه ولا تذره اى لا تتركه قالوا ولا يستعمل منه ماض ولا مصدر

وقد جاء ذلك نادرا . انشد الاصمعي لانس بن زنيم .

ليت شعري عن اميري ما الذي . غاله في الحب حتى ودعه

وعن عروة بن الزبير ومجاهد انهما قرأ ما ودعك ربك وما قلى . بالتخفيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لينتهين اقوام عن (ودعهم) الجمعات او ليختمن على قلوبهم وليكتبن من الغافلين اى عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة (والموادعة) المصالحة لانها متاركة (والوديعة) لانها شيء يترك عند الامين يقال (اودعت) زيدا مالا (واستودعته اياه) اذا دفعته اليه ليكون عنده (فانا مودع ومستودع) بالكسر وزيد مودع ومستودع بالفتح (والمال مودع ومستودع) اى وديعة (والدعة) الخفض والراحة ومنها قوله في العشر ينقص للمدة ويتم (للدعة) وقد ودع دعة ووداعة وبها سمي والد عكاف بن (وداعة) الهلالى . وباسم الفاعلة منه سمي الحي من همدان وهي التي ينسب اليها المنذر بن ابي حمزة (الوداعى) في السير في حديث عمر رضي الله تعالى عنه .

(ودك) الودك من الشحم او اللحم ما يتحلب منه وقول الفقهاء (ودك) الميتة من ذلك (وابو الوداك) فعال منه واسمه جبر بن نوف البكالى هو نوف بن فضالة فيما الاخ له (وبكال) بكسر الباء وتخفيف الكاف حي من العرب عن الغورى والجوهري وغيرهما . البكالى يروى عن الخدرى الذهب بالذهب الكفة بالكفة .

(ودى) الدية مصدر ودى القاتل المقتول اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل

النفس ثم قيل لذلك المال (الدية) تسمية بالمصدر ولذا جمعت وهي مثل عدة وزنة في حذف الفاء (وفي حديث) قتلى بني جذيمة فبعث صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه (فودى) اليهم كل شئ اصيب لهم حتى ودى اليهم ميلغة الكلب . وانما عدى بالى على تضمين معنى ادى واستعمل في الميلغة وهي اناء الولوغ فيه على طريق المشاكلة واصل التركيب يدل على معنى الجرى والخروج . ومنه (الوادى) لان الماء يدى فيه اى يجرى فيه ويسيل . ومنه (وادى القرى) وهو موضع قريب من المدينة فتحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنوة وعامل من فيه من اليهود معاملة اهل خيبر ثم بعد ذلك اجلاهم عمر رضي الله عنه وقسم الوادى بين الامارة وبين بني عذرة اى بين من اليه الامارة ونيابة المسلمين (وقول الاعرابي) في حديث عثمان رضي الله عنه اذن تموت فصلانها حتى تبلغ (واديّ) بالتشديد لانه مضاف الى ياء المتكلم . ومنه (الودى) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول (وقد ودى الرجل وادى) اذا خرج منه وانما طولت تنبيها على ان (الدية) ليست بمشتقة من الاداء وتقول في الامر من يدى د ديادوا . وفي الحديث قوموا (فدوه) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه يا علي اخرج الى هولاء (فود دماءهم) قد برويه في مختصر الكرخي حكيم بن عباد بن حنيف عن ابي جعفر بن محمد ابن علي في فتح مكة (واما الودى) وهو الفسيل فلانه غصن يخرج من النخل ثم يقطع منه فيغرس (وقولهم اودى) اذا هلك ماخوذ من ذلك ايضاً الا ترى الى قولهم (سال بهم الوادي) اذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه

(اودى) ربع المغيرة ٠

الواو مع الذال المعجمة

في المنتقى شاة وقعت في البير مع ما عليها من (الوذح) وهو ما يتعلق باصواف الشاء من البعر والبول ٠ (وذح)

(كراش) فاتينا بجفنة (كثيرة الوذر) جمع وذرة وهي القطعة من اللحم (وذر)

(الوذارى) ثوب منسوب الى (وذار) قرية بسمرقند ٠

الواو مع الراء المهملة

الوراء فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي على الفارسي وياء عند العامة وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان في قوله ان ما تطلب (وراءك) يعني ان الذى تطلبه من ليلة القدر يجئ بعد زمانك هذا ٠ وللنافلة ٠ وهو في حديث الشعبي انه قيل له اهذا ابنك فقال نعم من (الوراء) وكان ولد ولده ٠ وللبعد ٠ في قوله شهدوا انهم انما سمعوه من (وراء وراء) اى من بعيد او ممن سمع من المقرو بناؤه على الضم والثاني تكرير وذا تصحيف (واما حديثه) صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى وراء لسان كل مسلم فلينظر امرؤ ما يقول فتمثيل والمعنى انه تعالى يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به لكن يكون وراء الشئ مهيمنا لديه محافظا عليه ٠ (ورأ)

ورث اباه مالا يرث وراثة هو وارث والاب والمال كلاهما موروث منه انا معاشر الانبياء (لا نورث) وكسر الراء خطأ رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص (وورثه اشركه) في الميراث (واورثه) تركه ميراثا له (والارث) (ورث)

(والتراث) الميراث والهمزة والتاء بدل من الواو ·

(ورد) ورد الماء او البلد اشرف عليه او وصل اليه دخله اولم يدخله ورودا (واستورد) مثله وباسم الفاعل منه سمى (المستورد) بن الاحنف العجلى وهو الذى قتله على رضي الله تعالى عنه بالردة وقسم ماله بين ورثته (والورد) المورود ومنه الورد) من القران الوظيفة وهو مقدار معلوم اما سبع او نصف سبع اوما اشبه ذلك يقال قرأ فلان (ورده وحزبه) بمعنى وروى ان الحسن وابن سيرين انهما كانا يكرهان (الاوراد) قال ابوعبيد كانوا احدثوا ان جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونها كذلك حتى يتم الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن يكون كلها سورا تامة (والورد) هذا النور الذى يشم قالوا اسمى ذلك لحمرته (والوردة) فى الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة (وفرس ورد والانثى وردة) وقد ورد وورودة (وفرس ورد) اعبس سمند (ووردان) غلام عمرو بن العاص (وبنات وردان) دود العذرة·

(ورس) ملحفة مورسة مصبوغة بالورس وهو صبغ اصفر وقيل نبت طيب الرائحة وفى القانون (الورس) شئ احمر قانى يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينحت من اشجاره ·

(ورش) الورشان طائر وعن ابي حاتم الوراشن من الحمام·

(ورط) وراط في خلل (١) ·

(ورق) الورق بفتحتين جمع ورقة جلود رقاق يكتب فيها ومنها (ورق المصحف)

(١) يعني في خلط ١٢

وهو

وهو المراد في قوله لا يجوز السلم في (الورق) وهو مستعار من ورق الشجر (والورق) بكسر الراء المضروب من الفضة وكذا (الرقة) وجمعها (رقون) ومنه الحديث وفي (الرقة) ربع العشر وعرفجة رضي الله عنه اتخذ انفا من ورق (وجمل اورق) ادم وفي التهذيب (الاورق) من كل شيء الذي يكون لونه لون الرماد .

(ورك) الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين ويقال نام (متوركا) اى متكئا على احد وركيه (والتورك) في التشهد وضع الورك على الرجل اليمنى . ومنه حديث مجاهد انه كان لا يرى باسا (بالتورك) في الارض المستحيلة في الصلوة اى المعوجة غير المستوية (واما حديث) النخعي انه كان يكره (التورك) في الصلوة فانما يريد وضع الاليتين او احداهما على الارض .

(ورم) الورام عبارة فارسية تجرى على السنة التجار .

(ورى) في حديث جرهد وار فخذك اي غطها واسترها امر على فاعل من المواراة

الواو مع الزاي المعجمة

(وزر) الوزر الحمل الثقيل (ووزره) حمله . ومنه (ولا تزر وازرة وزر اخرى) اى حملها من الاثم (ووزر فهو وازر ووزر فهو موزور) وفي التكملة الموزور ضد الماجور . واما الحديث . انصرفن (مازورات) غير ماجورات فانما قلب الواو همزة للازدواج . وقولهم وضعت الحرب (اوزارها) عبارة عن انقضائها لان اهلها يضعون اسلحتهم حينئذ وسمي السلاح (وزرا) لانه ثقل على لابسه قال الاعشى .

اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعوا فيه صوابه لم يسعوه او لم يسعهم لانه يقال (وسع الشيء) المكان ولا يقال في المكان وفى معناه (وسعه) المكان وذلك اذا لم يضق عنه · ومنه قولهم لا يسعك ان تفعل كذا اي لا يجوز لان الجائز موسع غير مضيق · ومنه (لا يسع) امرأته ان تقيم معه اى لا يجوز لها الاقامة ومثله (لا يسع) المسلمين ان يابوا على اهل الحصن ·

(وسق) ﴿ الوسق ﴾ ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسة اساتير وثلث عن الحسن وابن سيرين قال الازهرى الوسق ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والخمسة الاوسق ثلاث مائة صاع والصاع ثمانية ارطال وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل ربع الهاشمي ·

(وسم) ﴿ موسم ﴾ الحاج سوقهم ومجتمعهم من الوسم وهو العلامة (والوسمة) بكسر السين وسكونه شجرة ورقها خضاب وقيل هي الخطر وقيل هي العظلم يجفف ويطحن ثم يخلط بالحناء فيقنأ لونه والا كان اصفر ·

(وسو) ﴿ واسوه ﴾ في (اس) (١) ·

﴿ الواو مع الشين المعجمة ﴾

(وشح) ﴿ قوله ﴾ العنق موضع القلادة (والوشاح) فيه نظر لان الوشاح كما في التهذيب (التقفية) هو قلادة البطن قلت ووجهه ان يطول فيلقى فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق ويشهد له ما ذكر الليث ان الوشاح من حلية النساء كرسان اى نظمان من لؤلؤ وجوهر مخالف بينهما معطوف احدهما على الآخر تتوشح به المرأة والجمع وشح ومنه توشح الرجل (اتشح) وهو ان

(١) اى فى اسوة ١٢

فيدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل توشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة (ومنه) حديثه صلى الله عليه وسلم في السير وعلى ابن عوف السيف (متوشحا) وهو نصب على الحال اى متوشحا اياه . قال لبيد في توشحه باللجام .

ولقد حميت الحي تحمل شكتي . فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

وقول الامام السرخسي رحمه الله (التوشح) ان يفعل بالثوب ما يفعل القصار في المقصرة قريب مما ذكرت واما ما ذكر الامام خواهر زاده ان المعنى تتوشح بجميع بدنه كنحو ازار الميت او قميص واحد فبعيد على ان استعمال توشح متعديا هكذا غير مسموع .

(وشم) الواشمة والمستوشمة في نم (١) .

(وشي) الوشي خلط اللون باللون . ومنه (وشى) الثوب اذا رقمه ونقشه (والوشى) نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر يقال فلان يلبس (الوشى) وقال طرفة (من وشي عبقر تجليل وتنجيد) (والشيات) جمع شية بحذف الواو كما في الرقة وهو في الوان البهائم سواد في بياض او بياض في سواد .

الواو مع الصاد المهملة

(وصف) بيع المواصفة ان يبيع الشيء بالصفة من غير رؤية وقيل ان يبيعه بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه (وفي المنتقى) كان ابو حنيفة رحمه الله يكره المواصفة وهي ان لا يكون عند البائع شيء . وفي الايضاح لا يجوز بيع الاوصاف والاتباع من الحيوان قال اما بيع الاوصاف فكبيع الالية من

(١) يعني في نمص ١٢

الشاة الحية والاتباع كنتاج الفرس واللبن في الضرع والثوب الرقيق يصف ماتحته كما يصف الرجل سلعته (والوصيف) الغلام والجمع وصفاء والجارية وصيفة وجمعها وصائف وقد اوصف اذا تم قده وبلغ اوان الخدمة واستوصف كذلك وكلاهما مبني للفاعل . فانه يصف في (صف) .

(وصل) * كره صوم الوصال * هو ان لا ياكل ليلا ولا نهارا (والوصيلة) الشاة اذا اتأمت عشر اناث متتابعات في خمسة ابطن ليس فيهن ذكر فيقال قد وصلت فكان ماولدت بعد ذلك للذكور دون البنات وقيل كانوا اذا ولدت ذكرا قالوا هذا الآلهتنا فيتقربون به واذا ولدت انثى قالوا هذه لنا واذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوه لمكانها .

(وصم) * الوصمة * في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى العيب والنقص واصلها الكسر اليسير .

(وصى) * اوصى * فلان الى زيد لعمرو بكذا ايصاء وقد وصى) به توصية والوصية والوصاة اسمان في معنى المصدر . ومنه حين الوصية اثنان . ثم سمي الموصى به وصية . ومنه من بعد وصية توصون بها (والوصاية) بالكسر مصدر الوصي وقيل الايصاء طلب شيء من غيره ليفعله على غيب منه حال حياته وبعد وفاته وفي المثل (ان الموصين) بنو سهوان قيل معناه انه انما يحتاج الى الوصية من يسهو ويغفل واما انت فلا تحتاج اليها الا انك لا تسهو وقيل اريد بهم جميع الناس لان كلا يسهو وقيل الصواب ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كانه موكل بهم يضرب لمن يسهو عن طلب شيء امر به

والسهو

والسهوان على هذا بمعنى السهو وقيل هو الساهي والمراد به آدم عليه الصلاة والسلام · وفى حديث الظهار (استوصى) بابن عمك خيرا · اى اقبلى وصيتى فيه وانتصاب خيرا على المصدر اي استيصاء خيرا ·

الواو مع الضاد المعجمة

(وضأ) الوضئ الحسن النظيف (وقد وضأ وضاءة) (وتوضأ وضوءا حسنا بوضوء طاهر) بالضم المصدر وبالفتح الماء الذى يتوضأ به عن ثعلب وابن السكيت وانكر ابو عبيد الضم وتبعه ابو حاتم ولم يعرفه ابو عمرو بن العلاء اصلا والمراد به في قول الحسن رحمه الله تعالى الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر · غسل اليد فحسب وعليه الحديث (توضأوا مما غيرت النار اى نظفوا ايديكم هكذا في الغريبين (والميضأة والميضاءة) على مفعلة ومفعالة المطهرة التي يتوضأ فيها اومنها ·

(وضح) وضح الشئ ظهر وضوحا (واوضحته انا ايضاحا) اظهرته ومنه (الموضحة) من الشجاج وهي التى توضح العظم (ويقال اوضحت) الشجة فى رأسه (واوضح) فلان في رأس فلان اذا شج هذه الشجة واما قول ابي يوسف رحمه الله شجه فاوضحه فلم اجده الا في رسالته (والاوضاح) حلى من فضة جمع وضح واصله البياض ·

(وضع) وضع الشئ خلاف رفعه · ومنه قوله الوضع لا ينوب عن الرمى لانه طرح في ابعاد ووضع البعير اعدا وضعا (واوضعته) انا ايضاعا · ومنه ماروى انه صلى الله عليه وآله وسلم افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع فى وادى

مخسر (ووضع) فى تجارته وضيعة خسر ولم يربح (واوضع) مثله بضم الاول فيهما (ومنه) قول الامام ابي الفضل في الاشارات فان كان الايضاع قبل الشراء (والوضيعة) فى معنى الحطيطة النقصان تسمية بالمصدر (وبيع المواضعة) خلاف بيع المرابحة (واتضعت) السوق كسدت وانحط السعر فيها (ووضع العصا) كناية عن الاقامة (ووضع السلاح) فى العدو كناية عن المقاتلة ·

الواو مع الطاء المهملة

(وطى) وطئ الشيء برجله وطأ (ومنه) وطئ المرأة جامعها واوطأت فلانا الدابة فوطئته اى القيته لها حتى وضعت عليه رجلها وعلى ذا قوله واوسقط فاوطأه رجل من المشركين بدابته سهو وانما الصواب دابته وكذا قوله فاوطأت فى القتال مسلما فقتلته والصواب فوطئت. واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا مكانكم · فقيل غلبناهم فهزمناهم وحقيقته اوطأناهم خيلنا اى جعلناهم تحت حوافرها (وقولهم) وطئه العدو وطأة منكرة عبارة عن الاهلاك واصله في البعير المقيد · ومنه اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يعني خذهم اخذا شديدا وعنى بسني يوسف السبع الشداد والضمير في واجعلها للوطأة وعلى رواية من روى واجعلها عليهم سنين مبهم تفسيره سنين والاول هو الصحيح والوطاء المهاد والوطى المذلل للتقلب عليه ·

(وطح) والوطيح من حصون خيبر والنطيح تصحيف ·

(وطس) الوطيس التنور · ومنه قوله (كانون ذو وطيس) وعن الغورى حفرة

يختبز فيها ويشتوي · ومنه قولهم (حمي الوطيس) اذا اشتد الحرب (واوطاس) موضع على ثلاث مراحل من مكة كانت به وقعة للنبي صلى الله عليه وسلم ·

(وطف) و طف في شف: (١)

(وطن) الوطن مكان الانسان ومحله (واوطن) ارض كذا واستوطنها وتوطنها اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه وقوله (واوطن) بالكوفة على حذف المفعول او على زيادة الباء (والموطن) كل مقام قام به الانسان لامر · ومنه اذا اتيت مكة وقفت في تلك (المواطن) فادع الله تعالى لي ولاخواني و كذا قوله ترفع الايدي في سبعة (مواطن) ·

الواو مع الظاء المعجمة

(وظف) وظيف البعير ما فوق الرسغ من الساق · خراج الوظيفة في قس (٢) ·

الواو مع العين المهملة

(وعز) اوعز اليه بكذا اى تقدم وامر ايعازا ·

الواو مع الغين المعجمة

(وغل) في الحديث ان الدين متين (فاوغل) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى · يقال (اوغل في السير وتوغل) اذا اسرع فيه وامعن (واوغل في الارض) ابعد فيها والمعنى امض فيه وابلغ منه الغاية ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتسرع ولكن بالرفق والهوينا ورياضة النفس شيئا فشيئا حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وانت مستقيم ثابت القدم ولا تتعب نفسك فيكون مثلك مثل من اسرع في السير و بالغ فيه فبقي

(١) يعني في شفر ١٢ (٢) يعني في قسط ١٢

منبتا اى منقطعا به ولم يقض سفره و اهلك راحلته ·

الواو مع الفاء

(وفد) الوفد القوم يفدون على الملك اى ياتون في امر فتح اوتهنية اونحو ذالك وجمعه وفود ·

(وفر) وفرت على فلان حقه فاستوفره نحو وفيته اياه فاستوفاه (وتوفر على كذا) اى صرف همته اليه · واما قوله لا ابراء ولا خلاص بدون (توفر ذالك) كله عليه فالصواب توفير (والوفرة) والجمة الشعر الى الاذنين لانه وفر وجمع على الاذن اى اجتمع ·

(وفز) استوفز في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن

(وفض) استوفضوه في صق (١)

(وفق) وفق العيال في فق (٢) ·

(وفي) وفي الشيء تم وفيا (و كيل واف واوفاه) اتمه ايفاء · ومنه قوله (اوفى العمل ووفاه حقه واوفاه اياه) اعطاه وافيا تاما (واستوفاه وتوفاه) اخذه كله (ومنه) حديث عاصم بن عدى (واتوفى) تمرك بخيبر (ووفى بالعهد) واوفى به وفاء وهو وافي · ومنه قولهم هذا الشيء لا يفي بذلك اى يقصر عنه ولا يوازيه والمكاتب مات عن وفاء اى عن مال يفي بما كان عليه والجذع من الضان يفي بالثني من المعز ومن قال يغني الثني وفسره بيكافي فقد ترك الفصيح وفي مختصر الكرخي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجذع من الضان (يوفى به الثني) من المعز وهو مثل الاول (ووافاه) اتاه مفاعلة من الوفاء · ومنه كفل بنفس رجل على

(١) يعني في صقع ١٢   (٢) يعني في فقر ١٢

على ان يوافى به المسجد الاعظم وانما خصه لان القاضى كان يجلس في المسجد للحكم . و فى المنتقى (والله لاوافينك) بهذا على اللقاء . قلت . هو صحيح لان التركيب دال على التمام و الكمال والاتيان انما يتم باللقاء .

الواو مع القاف

(وقت) الوقت من الازمنة المبهمة (والمواقيت) جمع الميقات وهو الوقت المحدود فاستعير للمكان . ومنه (مواقيت الحج) لمواضع الاحرام وقد فعل بالوقت مثل ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله من تعدى وقته الى وقت اقرب منه او ابعد فانه يجزئه و فى الجامع الصغير (ووقته البستان) اى ميقاته بستان بني عامر ثم استعمل في كل حد . ومنه قوله هل في ذلك وقت) اى حد بين القليل والكثير وقد اشتقوا منه فقالوا (وقت الله الصلاة ووقتها) اي بين وقتها او حددها ثم قيل لكل محدود موقوت و موقت . ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لم يوقت) فيها شيئا اى لم يفرض فى شرب الخمر مقدارا معينا من الجلد .

(وقح) توقيح الدابة تصليب حافرها بالشحم المذاب اذا حفى اي رق من كثرة المشي والراء خطأ (وحافر وقاح) صلب خلقة .

(وقد) الوقود بالضم مصدر وقدت النار و بالفتح ما يوقد به من الحطب و باسم الفاعل منه كنى ابو واقد الليثى واسمه الحارث بن عوف له صحبة وهو الذى بعثه عمر رضى الله عنه الى المرأة التى رميت بالزنا وواقد بن عمرو بن سعد يروى عن انس بن مالك وابن جبير (والميقدة) بالمشعر الحرام على قزح

كان اهل الجاهلية يوقدون عليها النار·

(وقر) قوله صلى الله عليه وآله وسلم السلم في الحطب (اوقارا واحمالا) انما جمع بينهما لان الحمل عام (والوقر) اكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار كالوسق في حمل البعير·

(وقص) الوقص دق العنق وكسرها ومنه الحديث (فوقصت) به ناقته في اخاقيق جرذان (الاخقوق) الشق في الارض (والجرذ) نوع من الفار (والوقص) بالتحريك قصر العنق يقال (رجل اوقص)· ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه في الصلوة في بردة (فتواقصت) عليها لئلا تسقط اى تشبهت بالاوقص واراد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط (والوقص) ايضا ما بين الفريضتين كالشنق وقيل (الاوقاص) في البقر والاشناق في الابل وعن ابي عمرو (الوقص) ما وجبت فيه الغنم من الابل في الصدقة وانكر عليه (والواقوصة) موضع بالشام والسين تصحيف· (الواقصة) في (قر) (١)·

(وقع) وقع الشيء على الارض وقوعا ووقع بالعدو واوقع بهم في الحرب وهي الوقعة والوقيعة (واوقع في الناس) من الوقيعة اذ اعابهم واغتابهم وقوله التزكية في العلانية جور ومعاداة (ووقيعة) على الناس اساءوا وتضمين (والمواقعة) والوقاع من كنايات الجماع·

(وقف) وقفه حبسه وقفا ووقف بنفسه وقوفا يتعدى ولا يتعدى وهو واقف وهم وقوف· ومنه وقف داره او ارضه على ولده لانه يحبس الملك عليه وقيل الموقوف وقف تسمية بالمصدر ولذا جمع على اوقاف كوقت واوقات وقولوا

(١) يعني في قرص ١٢

ولا

ولا يقال اوقفه الا في لغة ردية وقيل يقال وقفه فيما يحبس باليد واوقفه فيما لا يحبس بها (ومنه) اوقفته على ذنبه اي عرفته اياه والمشهور وقفته. وما روى انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من وهب هبة ثم اراد ان يرجع فيها (فليوقف) وليعرف قبح فعله. يحتمل ان يكون من البابين. وقوله. فقلت لها قفي قالت قاف. اي وقفت فاختصره. وقوله حين وقفه اي عرفه اياه من قولهم وقفت القارى توقيفا اذا علمته مواضع الوقوف.

(وقى) وقاك الله تعالى كل سوء ومن السوء اي صانك وحفظك (والوقاية والوقاء) كل ما وقيت به شيئا ومنها الوقاية في كسوة النساء وهي المعجر سميت بذلك لانها تقي الخمار ونحوه. وعلى ذا قوله في المحيط كما لو مسحت على الوقاية (والتقية) اسم من الاتقاء وتاؤها بدل من الواو لانها فعيلة من وقيت وهي ان يقي نفسه من اللائمة او من العقوبة بما يظهر وان كان على خلاف ما يضمر وعن الحسن التقية جائزة الى يوم القيامة (والاوقية) بالتشديد يدار بعون درهما وهي افعولة من الوقاية لانها يقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف وفي كتاب الخراج في حديث اهل نجران الحلل ثلاثة انواع حلل دق وحلل جل وحلل (اواق) وانما اضيفت اليها لان ثمن كل حلة منها كان اوقية وعند الاطباء (الاوقية) وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وفي كتاب العين (الاوقية) وزن من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل وفي شرح السنة في عدة احاديث اوقية ثم تحرف الى وقية قال الازهري واللغة الجيدة اوقية. قلت. وكانهم جعلوا الخاص عاما في مكائيل

الدهن فقيل اوقية) عشرية واوقية ربعية واوقية نصفية ومنه قوله في الفتاوى لابي الليث ما يجتمع للدهان من دهن يقطر من الاوقية هل يطيب له ام لا وعن ابي حنيفة رحمه الله ماراً يناقاضيا يكيل البول بالاواقي ·

الواو مع الكاف

(وكد) الوكادة بمعنى التوكيد غير ثبت

(وكر) قوله في الحمامة اوكرت على باب الغار والصواب (وكرت او وكرت) بالتخفيف والتشديد اى اتخذت وكرا ·

(وكس) وكسه نقصه ومنه ولا وكس ولا شطط اى لا نقص ولا مجاوزة حد · وقوله في قسمة البناء ينظر الى (صاحب الاوكس) يعني الذى نصيبه موضع اقل قيمة وانقص من الآخر ·

(وكع) الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل · قال الليث وربما كان ذلك في اليد (ورجل اوكع وامرأة وكعاء) قال واكثر ما يكون ذلك في الاماء اللواتي يكددن في العمل ·

(وكف) وكف البيت وكيفا قطر سقفه · ومنه (ناقة او شاة وكوف) اى غزيرة الدر كانها تكف به (واستوكف) سأل الوكيف (وفي الحديث) توضأ (فاستوكف) ثلاثا اى فاستقطر الماء يعني اصطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء وقيل بالغ في غسل اليدين حتى وكف منهما الماء (الوكاف) (واوكف) في (الك)(١) ·

(وكل) الوكيل القائم بما فوض اليه والجمع الوكلاء وكانه فعيل بمعنى مفعول

(١) يعني اكف ١٢

لانه

لانه موكول اليه الامر اى مفوض اليه (والوكالة) بالكسر مصدر الوكيل والوكالة بالفتح لغة. ومنه (وكله) بالبيع فتوكل به اى قبل الوكالة له وقيل للماذون له ان يتوكل لغيره اى يتولى الوكالة له وهو قياس على التكفل من الكفالة وقولهم (الوكيل) الحافظ والوكالة الحفظ فذاك مسبب عن الاعتماد والتفويض ومنه (رجل وكل) ضعيف جبان يكل امره الى غيره · وقوله تعالى وما انت عليهم بوكيل · اى اليك التبليغ والدعوة واما القيام بامورهم ومصالحهم فليس اليك

(وكي) اوكى السقاء شده بالوكاء وهو الرباط · ومنه السقاء الموكى ·

الواو مع اللام

(ولد) الولد يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع (والوليد) صبي وجمعه ولدان (والوليدة) الصبية وجمعها ولائد ويقال للعبد حين يستوصف قبل ان يحتلم (وليد) وللامة (وليدة) وان اسنت · ومنها حديث عمر رضي الله عنه من وطئ وليدة فالولد منه والضياع عليه وفي الرواية الاخرى ايما رجل وطئ جارية · ومن قال هي ام الولد فعيلة بمعنى مفعولة فقد اخطأ لفظا ومعنى (وقد ولدت ولادا وولادة) وولدت الشاة) حان ولادها ولا يقال اولد الجارية بمعنى استولدها (والمولد) الموضع والوقت (والميلاد) الوقت لا غير وقوله ولو اشترى الى الميلاد قيل المراد نتاج الابل وقيل اراد وقت ولادة عيسى عليه السلام لانه ولد في اطول ليلة من السنة الا ان المسلمين لا يعرفون تلك الليلة (ويقال للصغير مولود وان كان الكبير مولودا ايضا لقرب عهده من الولادة كما يقال لبن حليب ورطب جني للطرى منهما (ومنه) ولا تقتل

(مولودا) ولا شيخاً فانيا (والمولدة) القابلة وقيل التوليد للغنم والنتج للابل ·
ومنه قوله في راعي الغنم ولو اشترط عليه ان يولدها اى ينتجها ويمينها ويكفي
امرها عند الولادة · المولدة في تل (١) ·

(ولم) في المنتقى والله لا اكل وليمة فلان ولا عرس فلان فهذا على بعضه · قلت · هما جميعا طعام الزفاف وقيل الوليمة اسم لكل طعام والعرس في الاصل اسم من الاعراس سمى به الوليمة ويذكر ويؤنث ·

(وله) يقال وله الرجل على ولده وولهت) المرأة عليه توله وتله فهي واله ووالهة اذا اشتد حزنها حتى ذهب عقلها وولهها الحزن على ولدها ولهها ولها واما تعديته بعن فعلى تضمين معنى العزل · ومنه لاتوله والدة عن ولدها · ومن روى لاتولهن ولدا عن والده فقد اخطأ وانما الصواب والداعن والده اى لاتعزله عنه فتجعله والها اى ثاكلا حزينا بفقده اياه وتفسير التوليه بالتفريق تدريس والتحقيق ماذكرت (والولهان) شيطان الماء يولع الناس بكثرة استعمال الماء هكذا رأيته في نسختي من التهذيب مقيدا بفتحتين ·

(ولى) المولى على وجوه ابن العم والعصبة كلها · ومنه واني خفت الموالي من ورائي · (والرب والمالك) في قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وفي معناه الولي · ومنه ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها ويروى مولاها · و (الناصر) في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لامولى لهم (والحليف) وهو الذي يقال له مولى الموالاة قال · موالى حلف لاموالى قرابة · (والمعتق) وهو مولى النعمة (والمعتق) في قوله صلى الله عليه وآله وسلم مولى القوم من انفسهم

(١) يعني في تلد ١٢

يعني

يعني موالي بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعل من الولي بمعنى القرب وعن علي بن عيسى (الولي) حصول الثاني بعد الاول من غير فصل فالاول يليه الثاني والثاني يليه الثالث ويقال ولي الشيء يليه وليا · ومنه (ليلني) اولوا الاحلام · ويقال (ولي) الامر (وتولاه) اذا فعله بنفسه · ومنه قوله في باب الشهيد لوا اخاكم اى تولوا امره من التجهيز وولي اليتيم والقتيل وولي البلد اى مالك امرها ومصدرها (والولاية) بالكسر والولاية بالفتح النصرة والمحبة وكذا الولاء الا انه اختص في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة واما قولهم هم (ولاء) اى موالون فعلى حذف المضاف او وصف بالمصدر (والتولية) ان تجعله واليا ومنها بيع التولية (والموالاة) المحاباة والمحابة والمتابعة ايضا (والولاء) بالكسر في معناها يقال والى الكتب فتوالت اى تتابعت وتمام تقرير الكلمة اشتقاقا وتصريفا في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى والذي هو الاهم فيما نحن فيه ان الموالي بمعنى العتقاء لما كانت غير عرب في الاكثر غلبت على العجم حتى قالوا الموالي اكفاء بعضها لبعض والعرب اكفاء بعضها لبعض وقال عبد الملك في الحسن البصري امولى هو ام عربي فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين (رباط وليان) في ظاهر بخارا واصل الياء فيها مشددة ·

الواو مع الميم

(اومى) **الايماء** ان تشير برأسك او بيدك او بعينك او بحاجبك تقول اومات اليه ولا تقل اوميت هكذا قرأته في الاصلاح قال الحماسي ·

او ماتَ ايماءً خفيا لحبتر · فلله عينا حبتر ايما فتى

وفي التهذيب وقد تقول العرب اومى برأسه اى قال لا يعني بترك الهمزة ·

(ومس) الموسة والموس الفاجرة الزانية من (الومس) وهو الاحتكاك ·

الواو مع النون والواو فارغ · الواو مع الهاء

(وهب) الهبة هى التبرع بما ينفع الموهوب له يقال وهب له مالا وهبا وهبة وموهبة وقد يقال وهبه مالا ولا يقال وهب منه و على ذا قوله (وهبت) نفسك منك صوابه لك ويسمى الموهوب هبة وموهبة وقد يقال وهبة والجمع هبات ومواهب ·

(وهد) الوهدة المكان المطمئن و يسمى بها غديرة الحائك وهى الحفرة التى يجعل فيها رجليه ·

(وهط) الاوهاط جمع وهط وهو المطمئن من الارض وبه سمى مال كان لعمرو ابن العاص بالطائف ·

(وهق) توهقه جعل الوهق في عنقه واعلقه بها وهو الحبل الذى فى طرفيه انشوطة تطرح في اعناق الدواب حتى تؤخذ ·

(وهم) وهمت الشئ اهمه وهما من باب ضرب اى وقع في خلدى (والوهم) مايقع في القلب من الخاطر · ومنه متى اقتنيت بنو رياح البقر انما وهم صاحبكم الابل اي ماذهب اليه وهم ووهم فى الحساب غلط من باب لبس (واوهم فيه) مثله · ومنه قوله فان قال (اوهمت) اواخطات اونسيت وفي حديث علي رضى الله عنه قال الشاهدان اوهمنا انما السارق هذا · ويروى وهمنا واوهم من

الحساب مائة اي اسقط واوهم من صلوته ركعة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى و اوهم في صلاته فقيل له كانك اوهمت في صلوتك فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اى اخطأ فاسقط ركعة وروى ابن الانباري (وهمت) فقال فكيف لا ايهم على لغة من قال تعلم (واما حديث) عطاء اذا اوهم في الثانية والثالثة لم يعد فمعناه اذا شك (والرفغ) بالضم والفتح اصل الفخذ وعن الاصمعي الارفاغ الاباط والمغابن من الجسد قال ابو عبيد والمراد به في الحديث مابين الاليتن واصول الفخذين وهو من المغابن والمعنى ان احدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة والغرض انكار طول الاظفار وترك قصها.

(وهن) في الحديث وهنتهم الحمى اى اضعفتهم من الوهن الضعف يقال وهن اذ ضعف ووهنه الله يتعدى ولا يتعدى.

(وهى) قوله فان حاضت في حال (وهاء الملك) لا يعتد به. (الوهاء) بالمد خطأ وانما هو الوهي مصدر وهى الحبل يهي وهيا اذا ضعف (ومنه) اذا اصاب السهم الشجر وهى عنها يمينا او شمالا اى ضعف باصابته الشجر فانحرف عنها اى عن الشجر.

باب الهاء

الهاء مع الهمزة

(هاى) في حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد (هاء وهاء) اني اخاف عليكم الربا. (هاء) بوزن هاع بمعنى خذ ومنه

هاؤم اقرؤا كتابيه . اى كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه هاء فيتقابضان وهو تاكيد لقوله الا يدا بيد كانه قال الا انقدا مع التقابض والقصر وتفسيرهم اياه بقولهم هذا بهذا كلاهما غير صواب (والربا) الارباء وهو الزيادة يعني ان الربا في كون احدهما نسيئة فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

الهاء مع الباء الموحدة

(هبة) هبة في (عس)(١) (في حديث) رفاعة فانه قد جاء في (هبة) اى مرة واصلها من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته .

(هبط) الهبطة ما اطمأن من الارض (ومنها) قوله ان كانت ارض الساقى في صعدة وارض جاره في هبطة واراد بالصعدة خلاف الهبطة وهذا وان لم اجده متوجه .

(هبل) يقال فلان هبلته امه اذا مات ثم قالوا في دعاء السوء هبلتك امك ثم استعمل في التعجب كقاتلك الله وتربت يداك (وقول) عمر رضي الله تعالى عنه (هبلت) الوادعي امه . مدح له وتعجب منه الا ترى الى قوله لقد اذكرت به اى جاءت به ذكرا شهما داهيا .

الهاء مع التاء الفوقية

(هتر) تهاترت الشهادات تساقطت وبطلت (وتهاتر القوم) ادعى كل منهم على صاحبه باطلا . ماخوذ من الهتر وهو السقط من الكلام والخطأ فيه وقيل كل بينة لا تكون حجة شرعا فهي من التهاتر .

(١) يعني في عسل ١٢

(هتف) الهتف الصوت الشديد من باب ضرب وهتف به صاح به ودعاه ويقال سمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا ·

(هتم) الاهتم الساقط مقدم الاسنان وهوفوق الاثرم (ومنه) نهى عن الهتماء والثرماء ·

الهاء مع الثاء فارغ · الهاء مع الجيم

(هجر) الهجر خلاف الوصل يقال هجر اخاه اذا صرمه وقطع كلامه هجرا وهجرانا فهو هاجر والاخ مهجور وفي باب الحظر والاباحة في شرح القدوري ان خادم ميمونة رضي الله عنها رأت فراش امرأة ابن عباس رضي الله عنهما ناحية اى بعيدة من فراشه فقالت (هجرى) انت فقالت لا ولكني اذا حضت لم يقرب فراشي · كانها جعلته صفة لها كسكرى وحاقي في احد الاوجه وان لم اجده (والهجر) بالفتح ايضا الهذيان · ومنه قوله تعالى سامرا تهجرون (والهجر) بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقه اذا افحش (والهجرة) ترك الوطن ومفارقته الى موضع آخر اسم من هاجر من بلد الى بلد مهاجرة · (وقول الحسن) هجرة الاعرابي اذا ضمهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد المسلمين فهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة اي في جريدتهم (ويقال هجر) اذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصة ثم قيل (هجر الى الصلوة) اذا بكر ومضى اليها في اول وقتها (وفي الحديث) لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه · وفي الحديث (المهجر) الى الجمعة كالمهدي بدنة · قال ابن شميل المراد التبكير اليها وهذا تفسير الخليل ·

(هجرس) الهجرس في (عي) (١) ·

(هجع) هجع نام ليلا هجوعا وجئته بعد هجعة من الليل اى بعد نومة خفيفة ·

(هجم) الهجوم الاتيان بغتة والدخول من غير استيذان من باب طلب يقال هجم عليه جمل ·

(هجن) ناقة هجان ابيض سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويستعار للكريم كالابيض فيقال (رجل وامرأة هجان وقوم هجان (والهجين) الذى ولدته امة اوغير عربية وخلافه المقرف والجمع هجن قال المبرد اصله بياض الروم والصقالبة · و يقال للئيم (هجين) على الاستعارة (وقد هجن هجانة وهجنة) ومنها قوله الصبي ءنع مما يورث (الهجنة) والوقاحة يعنى العيب (وقد هجنه تهجينا) ·

(هجى) هجي الحروف عددها (ومنه) النفخ المسموع المهجى ·

الهاء مع الحاء والخاء فارغ الهاء مع الذال

(هدأ) الهدوء السكون من باب منع يقال اهدأه فهدأ اى سكنه فسكن · ومنه مافي سرقة الاجناس فان دخل ليلا والباب مفتوح اومردود بعد ما صلى الناس العشاء (وهدأوا) بالهمز بعد الدال اى سكنوا وناموا (وهدوا) تحريف ·

(هدب) رجل اهدب طويل الاهداب وهو شعر اشفار العين ·

(هدد) الهدبد اللبن الخاثر والاصل هدابد فقصر ·

(هدر) الهدر مصدر هدر البعير والحمام اذا صوت من باب ضرب · وبتصغيره سمي والد عبدالله بن الهدير التيمي القرشي في السير وهو جد المنكدر وربيعة ابنى عبدالله والمنكدر رهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صاحب

(١) يعني في عين ١٢

الجرح ولا تثبت له صحبة ﴿ واما هرير ﴾ ء مكررة فهو ابن عبد الرحمن بن ابن خديج يروى عن ابيه عن جده ·

(هدل) ﴿ رجل اهدل ﴾ مسترخي الشفة السفلى ·

(هدم) ﴿ الهدم ﴾ مصدر هدم البناء (والهدم) بالتحريك ما انهدم من جانب الحائط والبير (واما الهدمى) فلم اجده ووجهه ان يكون جمع هديم بمعنى مهدوم عليه وكانه سهل لهم استعمال مثل هذا طلب الزواج كما في قولهم آتيك بالغدايا والعشايا ·

(هدن) ﴿ هادنه ﴾ صالحه مهادنة وتهادنوا تصالحوا (والهدنة) الاسم (ومنها) هدنة على دخن اى صلح على فساد واصلها من (هدن) اذا سكن هدونا ·

(هدى) ﴿ الهدى ﴾ السيرة السوية (والهدى) بالضم خلاف الضلالة (ومنه) حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عليكم بالجماعات فانها من سنن الهدى · ورواية من روى بفتح الهاء وسكون الدال لا يحسن (وفي) حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه فخرج يهادى بين اثنين اى يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه (والهدى) ما يهدى الى الحرم من شاة او بقرة او بعير الواحدة هدية كما يقال جدى في جدية السرج ويقال (هدي) بالتشديد على فعيل الواحدة هدية كمطية ومطى ومطايا ·

﴿ الهاء مع الذال فارغ ﴾ ﴿ الهاء مع الراء المهملة ﴾

(هردى) ﴿ الهردية ﴾ عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم ترسل عليها قضبان الكرم · قال ابن السكيت هو الحردى ولا تقل هردى ·

(هرر) الهر دعاء الغنم وهو احد الاقوال في المثل السائر لا يعرف هرا من بر ·

(هرس) المهراس حجر منقور مستطيل ثقيل شبه تور يدق فيه ويتوضأ منه · ومنه حديث قين الاشجعي لابي هريرة رضي الله عنه اذا اتينا مهراسكم بالليل ما نصنع وقد استعير للخشبي وهو مفعال من الهرس الدق لانه يهرس فيه الحب · ومنه (الهريسة) (والهراس) صانعها وبائعها (والهراس) من الشوك بالفتح والتخفيف و بالواحدة منه سمي ولد ابراهيم بن (هراسة) و هو شيخ كوفي يروي عن الثوري و مغيرة بن زياد وعنه علي بن هاشم ·

(هرش) الهراش المهارشة بين الكلاب و هي تهييجها و اغراء بعضها على بعض ويستعار للقتال ومنه قوله لان المقصود من الجارية الاستفراش ومن الغلام (الهراش) ·

(هرمز) هرمزان لقب رستم بن فرخ زاد صاحب جيش العجم قتل يوم القادسية على يد هلال العقيلي (والهرمزان) ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما اتهاما انه قاتل ابيه او الآمر به ·

(هرق) هراق الماء يعني اراقه اى صبه يهريق بتحريك الهاء واهراق يهريق بسكون الهاء والهاء في الاول بدل من الهمزة وفي الثاني زائدة (وفي) حديث الجهني مرها فلتركب (ولتهرق دما) واما انهراق ما فيها في حديث ابي طلحة كسرت جرار الفضيخ حتى انهرق ما فيها فليس من العربية في شيء الصواب حتى هريق او اهريق ·

(هرول) الهرولة ضرب من العدو وقيل بين المشي والعدو ·

(هرم) الهرم كبر السن من باب لبس . وباسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان قال القتبي وانما سمي هرما لانه بقي في بطن امه اربع سنين .

(هرو) ثوب هروي بالتحريك ومروي بالسكون منسوب الى هراة ومرو وقريتان معروفتان بخراسان وعن خواهر زاده هاعلى شط الفرات ولم نسمع ذلك لغيره وفي الاشكال سوى هراة خراسان هراة اخرى بنواحي اصطخر من بلاد فارس .

الهاء مع الزاي المعجمة

(هزز) عمر رضي الله تعالى عنه علام (اهز) كتفي وليس هاهنا احد اريه الهز التحريك من باب طلب وهز المنكب والكتف كناية عن التبختر والخيلاء والمفعول الثاني من اريه محذوف وهو الجلد او القوة .

(هزع) جاء بعد هزيع من الليل اي بعد ساعة .

(هزل) الهزل خلاف الجد . وبفعال منه سمي هزال بن يزيد الاسلمي في حديث ماعز رضي الله تعالى عنه (والهزال) خلاف السمن وقد هزل بضم الهاء فهو مهزول والجمع مهازيل .

(هزم) الهزم الكسر من باب ضرب فهو مهزوم ويقال لما اطمأن من الارض هزم وجمعه هزوم (ومنه) حديث كعب بن مالك اول من جمع بنا اسعد بن زرارة في هزم النبيت من حرة بني بياضة على ميل من المدينة وفي ادب القاضي للخصاف ابو المهزم على مفعل من الهزم بضم الميم وتشديد العين المفتوحة عن ابن ماكولا واسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الله بصري حدث عن ابي هريرة

وعنه شعبة ·

الهاء مع الشين المعجمة

(هشت) عمر رضى الله تعالى عنه (هششت) وانا قائم فقبلت اسيء اشتهيت ونشطت وان صح ما في الشرح هششت الى امرأتى ففى تضمين معنى الميل او الخفة ·

(هشم) الهشم كسر الشيء الرخو من باب ضرب · ومنه وجد فى القلب هشما وباسم الفاعل منه لقب عمرو لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم (وبنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة وابو طالب والعباس وضرار والفيداق والزبير والحارث والمقوم وجحل وابو لهب وقثم (وفي الشجاج) الهاشمة وهي التى تهشم العظم ·

الهاء مع الصاد المهملة

(هصر) هصر الغصن ثناه ومده الى نفسه من باب ضرب · وفي حديث الركوع ثم هصر ظهره يعنى ثناه ثنيا شديدا فى استواء بين رقبته وظهره ·

الهاء مع الضاد المعجمة

(هضبه) الهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض وجمعها هضاب ·

(هضم) الهضم مثل الهشم · ومنه (هضم حقه) نقصه وتقول للغريم (هضمت) لك من حقى طائفة اى تركتها لك وكسرتها من حقى وفي حديث صالح السمان انه سأل عليا رضى الله تعالى عنه عن الدراهم تكون معى انفق فى حاجتى ام اشترى بها دراهم تنفق في حاجتى (واهتضم منها) اى انقص منها

منها شيئا .

الهاء مع الطاء والظاء والعين والغين فارغ — الهاء مع الفاء

(هفت) في حديث ابن عجرة والقمل (تتهافت) على وجهه . اى تتساقط من قولهم تهافت الفراش في النار .

الهاء مع القاف

(هقع) المهقوع من الخيل الذي به الهقعة وهى دائرة في جنبه حيث تكون رجل الراكب وعن العورى فى اعلى صدره وعن ابن دريد بياض فى جانبه الايسر يتشاءم بها . وفى المنتقى (المهقوع) الذى اذا سار سمع ما بين الخاصرة وفرجه صوت وهو عيب .

الهاء مع الكاف فارغ — الهاء مع اللام

(هليلج) الهليلج معروف عن الليث وهكذا فى القانون وعن ابى عبيد عن الاحمر الاهليلجة بكسر اللام الاخيرة وكذا عن شمر ولا تقل هليلجة وكذا قال الفراء .

(هلك) الهلاك السقوط وقيل الفساد وقيل هو مصير الشئ الى حيث لا يدرى اين هو (والهلكة) مثله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغادر رسلى فهلك على ايديهم اى استهلكوه ويقال هلك الشئ فى يده اذا كان بغير صنعه (وهلك على يده) اذا استهلكه . قلت . كانه قاسه على قولهم قتل فلان على يد فلان ومات فى يده ولا يقال مات على يده ويقال لمن ارتكب امرا عظيما (هلكت واهلكت) (وفي) حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا تستعملوا البراء

على جيش المسلمين فانه (هلكة) من الهلك روى بالتحريك بوزن همزة ولمزة اى يهلك اتباعه لجرأته وشجاعته و روى بالسكون اى يهلكون منه يعني بسببه كالضحكة لمن يضحكون منه . وفي نسخة سماعي هلكة بفتحتين كانه جعل جماعته هلكا مبالغة في ذلك وكل ذلك تصحيح للرواية وتخريج لها ولم يذكر في اصول اللغة الا الهلكة بكسر الهاء وسكون اللام . قال الازهري فلان هلكة من الهلك اي ساقطة من السواقط يعني هالك وهذا ان صح غريب والمعنى انه جرئ مقدام يقدم بالمسلمين في المهالك والمتالف .

(هلل) اهلوا الهلال واستهلوه رفعوا اصواتهم عند رؤيته ثم قيل اهل الهلال واستهل مبنيا للمفعول فيهما اذا ابصر (واستهلال الصبي) ان يرفع صوته بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث (اذا استهل الصبي ورث . وقول من قال هو ان يقع حيا تدريس ويقال الاهلال) رفع الصوت بقول لا اله الا الله . ومنه قوله تعالى وما اهل به لغير الله (واهل) المحرم بالحج رفع صوته بالتلبية .

الهاء مع الميم

(همج) الهمج ذباب صغير كالبعوض تسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها الواحدة همجة .

(هملج) الهملجة مشي الهملاج من البراذين وهي مشي سهل كالرهوجة .

(همد) قوله هذا اذا كانت الرياح هامدة) اى ساكنة استعارة وهو من همود النار وهو ان يطفأ جمرها البتة لان فيه سكون حرها .

(همس) هميس في رف (١) .

(١) يعني رف ١٢

(همل) همل الماء هملاناً فاض وانصب من باب طلب وانهمل مثله انهمالا ٠

(همم) هم الشحم فانهم اى اذابه فذاب وقوله في الطلاق كل من همه امر استوى ح السا او استوفر الصواب اهمه يقال ر اهمه الامر اذا اقلقه واحزنه ٠ ومنه قولهم (همك ما اهمك) اى اذابك ما احزنك ومنه قيل للمحزون مهموم (والهم) الشيخ الفاني من الهم الاذابة او من (الهميم) الدبيب (وهم بالامر) قصده والهم واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من امر يهم به ومنه اتقوا الدين فان اوله هم وآخره حرب ٠ هكذا حكاه الازهري عن ابن شميل والحرب بفتحتين ان يوخذ ماله كله وروى حزن وهو غم يصيب الانسان بعد فوات المحبوب (والهميم) الدبيب ٠ ومنه الهامة من الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات ٠ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اى اقتلوها قبل ان تقتلكم ومثله حديثه صلى الله عليه وآله وسلم لعل بعض (الهوام) اعانك عليه (واما حديث) ابن عجرة ايوذيك هوام رأسك ٠ فالمراد بها القمل على الاستعارة ٠ في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله انا نصيب (هوامي الابل) فقال ضالة المومن حرق النار ٠ هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ من (همى) على وجهه يهمي همياً اذا هام والحرق اللهب والمعنى انه اذا اخذها ليتملكها ادته الى النار ٠

الهاء مع النون

(هنأ) هناه اعطاه هناء من باب ضرب ٠ و باسم الفاعل منه كنيت فاختة بنت ابي طالب رضى الله عنها ومن حديثها اجرت حموين وابنها جعدة بن

هبيرة وماوقع في معرفة الصحابة لابي نعيم وابي مندة انه ابن بنت ام هانئ فسهو وامام هانئ الانصارية التي سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تزاور الموتى فتلك امرأة اخرى ·

(هنم) الهينمة الصوت الخفي وقيل كل كلام لا يفهم (وهنام) فعال منها وهو اسم رجل جمع بين اختين في الجاهلية ·

(هنو) الهن كناية عن كل اسم جنس وللمؤنث هنة ولامه ذات وجهين فمن قال واو قال في الجمع (هنوات) وفي التصغير (هنية) ومن قال هاء قال هنيهة (ومنها) قوله مكث هنيهة اي ساعة يسيرة ·

(هني) ابن مسعود اتى علينا حين لسنا نسئل ولسنا (هنالك) يعني ولسنا باهل للسوال واراد بالحين زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او زمن الخلفاء ·

الهاء مع الواو

(هوذة) هوذة بفتح الهاء وسكون الواو في عد (١) ·

(هوع) في حديث السواك التهوع التقيؤ ·

(هون) امش على هينتك اي على السكينة والوقار فعلة من الهون ·

(هوى) هوى من الجبل وفي البير سقط هويا بالفتح من باب ضرب ويقال مضى من الليل (هوى) بالفتح اي طائفة منه (وعليه الحديث) انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى بعد (هوى) من الليل · ومنه فاقبل (يهوى) حتى وقع في الحصن اي يذهب في انحدار وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكبر حتى يهوى الى الركوع اي يذهب وينحط (والمهواة) ما بين الجبلين وقيل الهوة وهي الحفرة

(١) يعني في عدو ١٢

وقول

و قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في ادب القاضي دفعه في (مهواة) ار بعين خريفا · على الاضافة يعني في حفرة عمقها مسافة ار بعين سنة

والاهواء التناول باليد (ومنه) حديث عمر رضي الله تعالى عنه اهوى بيده فضربه بالدرة اي جافي يده و رفعها الى الهواء ومدها حتى بقي بينها وبين الجنب هواء اي خلاء ومثله اهوى بخشبة فضربها. والهوى مصدر (هويه) اذا احبه و اشتهاه ثم سمي به المهوى المشتهى محمودا كان اومذموما ثم غلب على غير المحمود فقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه (وفي) التنزيل ولا تتبع (الهوى) ولا تتبعوا اهواء قوم · ومنه فلان من اهل الاهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى من اهل القبلة كالجبرية والحشوية و الخوارج و الروافض ومن سار بسيرتهم ·

الهاء مع الياء

(هي) الهيئة هي الحالة الظاهرة للمتهيئ للشئ (ومنه) قوله اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم · قال الشافعي رحمه الله ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة (والتهايؤ) تفاعل منها وهو ان يتواضعوا على امر فيتراضوا به وحقيقته ان كلا منهم يرضى بحالة واحدة و يختارها و يقال هايا فلان فلانا وتهايا القوم (ومنها) المودعان يتهايآن و اما (المهاياة) بابدال الهمزة الفا فلغة غافلة ·

(هيب) ابن الهيبان بفتح الهاء والياء المشددة فيعلان من (الهيبة) الخوف (وقوله) في ادب القاضي ليكون (اهيب) للناس اي ابلغ واشد في كونه مهيبا عندهم ونظيره اشغل من ذات النحيين في انه تفضيل على المفعول ·

(هيت) هيت من مخنثي المدينة ومن حديثه في بادية بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان عني بالاربع عكن البطن و بالثمان اطرافها الان لكل عكنة طرفين الى جنبيها وقيل هو تصحيف هنب بالنون وبالباء وخطئ قائله .

(هيج) هاجه فهاج اى هيجه واثاره فثار بعثه فانبعث يتعدى ولا يتعدى (والهيج) اسم للحرب تسمية بالمصدر وقيل هو اختلاط الاصوات في حرب وغيرها (ومنه) فان هاجهم هيج من الليل كانوا مستعدين (وقوله) وان لم يهج الدابة بشئ اي لم يحركها بضرب او نخس او نحو ذلك .

(هيد) في الحديث الا نهيد مسجدك وساعي يارسول الله هده . قالوا معناه اصلحه وقيل اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف هيدا اذا حركه للهدم فقال صلى الله عليه وآله وسلم لابل عرش كعرش موسى وروي عريش وهما ما يستظل به .

(هيع) ابن هاعان في شر[1] وكانه فعلان من (الهيعة) الصوت المفزع او من الهوع الحزن والله اعلم .

باب اليـاء

الياء مع الهمزة

(يأس) اليأس انقطاع الرجاء يقال (يئس) منه فهو يائس وذاك ميؤس منه ايئسته انا اياسا جعلته يائسا وفيه لغة اخرى (أيس وايسته انا) (واما الاياس في مصدر الآيسة من الحيض فهو في الاصل ايئاس بوزن ايعاس كما قرره الازهري الا انه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفا وايس بمصدر

[1] يعني في شرح ١٢

انس كما ظنه بعضهم وتمام الفصل في المعرب ·

الياء مع الباء الموحدة

(يبس) قولهم المفلوج اليابس الشق يراد باليبس بطلان حسه وذهاب حركته لا انه ميت حقيقة ·

الياء مع التاء الفوقية

(يتم) اليتم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقد يتم الصبي من ابيه يتما ويتما ويتم بالضم لغة (واليتامى) جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلب (واما ايتام) فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف (وفي حديث) انس رضي الله تعالى عنه ان جدته دعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعته ثم قال قوموا الاصلي بكم الى ان قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا · ذكر تمام الحديث في الصحيحين وسنن ابي داود وشرحه الخطابي في الاعلام واثبته البيهقي في سننه في باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة وبهذا عرف ان ما رواه بعضهم انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى بانس ويتيم تحريف وتصحيف ·

الياء مع الثاء المثلثة

(يثرب) يثرب موضعه ثر (١) ·

الياء مع الجيم والحاء والخاء فارغ — الياء مع الدال المهملة

(يد) اليد من المنكب الى اطراف الاصابع والجمع الايدي والايادي جمع الجمع الا انها غلبت على جمع يد النعمة (ومنها قولهم الايادي تروض (وذو اليدين)

(١) اي ثرب ١٢

يلقب الخرباق لقب بذلك لطولهما (وقولهم) ذهبوا ايدى سبا وايادي سبا اى متشتتين وتحقيقه فى شرح المقامات ويقال مالك عليه يداى ولاية ويد الله مع الجماعة اى حفظه وهو مثل والقوم علي يد واحدة اذا اجتمعوا على عداوته (ومنه) الحديث وهم يد على من سواهم. واعطى بيده اذا انقاد. ومنه قوله حتى يعطوا الجزية عن يد. اي صادرة عن انقياد واستسلام اونقد غير نسيئة (وبايعته يدا بيد اي بالتعجيل والنقد والاسمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما الا النصب عن السيرافي (ذوالثدية) فى ثدر (١).

الياء مع الذال المعجمة

(ياذكاره) ياذكارة الباعة جريدة التذكرة للمتبايعين.

الياء مع الراء المهملة

(يرموك) يرموك موضعه (رم).

الياء مع الزاي فارغ الياء مع السين المهملة

(يسر) اليسر خلاف العسر وتصغيره سمى والد سليمان بن يسير في كتاب الصرف وروي اسير وبشير تصحيف (واليسار) اسم من ايسر ايسارا اذا استغنى (وبه) سمى والد معقل بن يسار اخو عطاء بن يسار المزني الذى نزل فيه ولا تعضلوهن. وسليمان بن يسار من فقهاء المدينة (والتيسير) التسهيل. (ومنه) قوله في الدعوى ليست بهاة او بيسرة ومصيرة ركيك. وبغير الهاء (الميسر) الزماورود وهو الذى يقال له بالفارسية نواله وكانه مولد وانما سمى به لان اتخاذه سهل ميسر وعليه مسئلة الواقعات حلف لا ياكل بسرا فان اكل

(١) اى فى ثرى ١٢

ميسرا (واليسار واليسرى) خلاف اليمين واليمنى · ومنه رجل (اعسر يسر) يعمل بكلتي يديه · وبه كني ابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري ممن شهد بدرا واخوه الحباب بن عمرو (والميسر) قمار العرب بالازلام وتفسيره في المعرب ·

الياء مع الشين المعجمة

(يشب) (اليشب) حجر الى الصفرة يتخذ منه خاتم ويجعل في حمالة السيف فينفع المعدة وعن ابن زكرياء في الصيدنية ان (اليشف) بالفاء وكذا في القانون وفي بعض النسخ بالميم وتحريك الشين خطأ ·

الياء مع الصاد والضاد والطاء والظاء فارغ · الياء مع العين المهملة

(يعر) (يعار الشاة) صياحها من باب منع · يعرف في (لف) (١) ·

(يعلى) (يعلى) بن منية موضعه (عل) (٢) ·

الياء مع الغين فارغ · الياء مع الفاء

(يفع) (غلام يافع ويفعة) تحرك ولم يبلغ (وغلمان ايفاع ويفعة) وفي التكملة (غلام يفاع) بمعنى يافع وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وجمعه يفعان ·

الياء مع القاف

(يقظة) (اليقظة) بفتحتين لا غير خلاف النوم وايقظ الوسنان) نبهه · يوقظه ايقاظا فاستيقظ استيقاظا ·

الياء مع الكاف فارغ · الياء مع اللام

(يلملم) (يلملم) ميقات اهل اليمن والملم كذلك ·

الياء مع الميم

(١) يعني في لفي ١٢ (٢) يعني في علي ١٢

(يمم) تيمم في (ام) (١)

(يمن) اليمن البركة ورجل ميمون (ويمن به) تبرك (واليمين) خلاف اليسار وانما سمي القسم يميناً لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم حالة التحالف وقد يسمى المحلوف عليه يميناً لتلبسه بها (ومنها) الحديث من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها · وهي مونثة في جميع المعاني (وقولهم) الايمان ثلاثة الصواب ثلاث وان كانت الرواية محفوظة فعلى تاويل الاقسام ويجمع على ايمن كرغيف وارغف (وايم) محذوف منه والهمزة للقطع وهذا مذهب الكوفيين واليه ذهب الزجاج وعند سيبويه هي كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعاً لشيء والهمزة فيها للوصل · ومن المشتق منها (الايمن) خلاف الايسر وهو جانب اليمين او من فيه (ومنه) حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله تعالى عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن الايمن · هكذا في المتفق وروى الايمن بالافراد وفي اعرابه الرفع والنصب باضمار الفعل او الخبر (وبه سمي) ايمن ابن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه (ويامن وتيامن) اخذ جانب اليمين (ومنه) كان صلى الله عليه وآله وسلم يحب التيامن في كل شيء وروى التيمن وفيه نظر لاني لم اجده الا في معنى التبرك · ومن الماخوذ منها (اليمن) بخلاف الشام لانها بلاد على يمين الكعبة (والنسبة) اليها يمني بتشديد الياء او يماني بالتخفيف على تعويض الالف من احدى ياءي النسبة · ومنه

(١) يعني في امم ١٢

الطاوس اليماني (واما يامين) فاسم اعجمي وهو يامين بن وهب في السير اسلم ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ·

الياء مع النون

(يناق) يناق البطريق بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة كذا قرأناه وفي معرفة الصحابة مقيد بالتشديد وهو الذي اتى ابو بكر رضي الله عنه برأسه ·

الياء مع الواو

(يوم) ليومها في (سي)(١) والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ·

تم طبع هذا الكتاب بعون الله الوهاب

في غرة شهر رمضان سنة (١٣٢٨) هجريه

على صاحبها الف الف صلاة وسلام

وتحيه وآخر دعوانا ان الحمد لله

رب العالمين



(١) يعني في سبب ١٢

ذيل المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في النحو

ذيلت بها كتابي هذا مضمنا اياها ما انتشر في اصل المغرب من الادوات وشيء من مسائل الاعراب وجملتها اربعة ابواب مفصلة (الاول) في المقدمات (والثاني) في شيء من تصريف الاسماء (والثالث) فيما لا يتصرف من الافعال وما يجري مجرى الادوات (والرابع) في الحروف وربما ذكرت في اثناء ذلك ما لم يقع في الاصل كما قد يذكر الشيء بالشيء تانيسا بالسابق او تاسيسا للاحق وبالله استعين وعليه اتوكل ·

الباب الاول في المقدمات

(الكلمة) لفظة دالة على معنى بالوضع وهي اسم كرجل وفعل كنصر وحرف كهل (والكلام) هو المفيد فائدة مستقلة · وطرفاه مسند ومسند اليه وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظر فيها · (ومما يعرف به) الاسم ان يصح الحديث عنه نحو نصر زيد وزيد نصر · وان يدخله التنوين وحرف التعريف نحو غلام والغلام · وحروف الجر نحو بزيد وهو نوعان مظهر ومضمر · (فالمظهر) هو الاسم الصريح وله انواع (منها الجنس)

وهو (اسم عين) كرجل وفرس (واسم معنى) كعلم وجهل (ومنها العلم) وهو اما (منقول) كزيد وعمرو وثور والعباس (واما مرتجل) كسفيان وعمران (ومنها) المبهم) وهو نوعان. ❊اسما الاشارة❊ كذا وتا وهؤلاء. ❊والموصولات❊ كالذى والتى ومن وما. ❊والمضمر❊ هو الكناية وهو نوعان متصل ومنفصل ❊فالمتصل❊ مالا يستغنى عن اتصاله بشيء وهو مرفوع ومنصوب ومجرور. وكل من هذه يكون بارزا بحسب الامر فوعه فانه يجيء بارزا ومستكنا ر فالبارز) ما لفظ به كقولك في المرفوع نصرت نصرنا ونصرتَ الى نصرتن ونصرت الى نصرن. (وفى المنصوب) نصرنى نصرنا ونصرك الى نصركن ونصره الى نصرهن. وفي المجرور) غلامى غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن. (والمستكن) ما نوى نحو زيد نصر وهند نصرت التاء هاهنا علامة التانيث وليست للضمير وانا انصر ونحن ننصر وتنصر انت ايها الرجل. ❊والمنفصل❊ ما يستغنى عن اتصاله بشيء كالمظهر وهو مرفوع ومنصوب ولا مجرور له (فالمرفوع) انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن (والمنصوب) اياى ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن. ❊ومما يعرف به الفعل❊ ان يدخله قد وحرف الاستقبال نحو قد قام. وسيقوم وسوف يقوم وان يتصل به الضمير المرفوع نحو نصرا نصروا. وتاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست وله ثلاثة امثلة ماض ومضارع وامر (فالماضى) ما دل على حدث في زمان قبل زمان الاخبار. وهو مبنى للفاعل ومبنى للمفعول (ويقال للاول) ما سمى فاعله. (وللثانى) ما لم يسم فاعله والمجهول. (فالمبنى) للفاعل ما اوله مفتوح كفعل وفعل

وافعل

وافعل . واول متحركاته كافتعل اول متحركاته التاء وكذا كل ما في اوله همزة الوصل ولا يعتد بها (والمبني للمفعول) ما اوله مضموم ضمة اصلية كفعل وفعلل وافعل و فوعل اواول متحركاته . كافتعل واخواته وهمزة الوصل تتبع المضموم في الضمة. والمضارع ما يتعاقب على اوله الزوائد الاربع نحو يفعل هو وتفعل انت اوهي وافعل انا ونفعل نحن وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل يقول هو يفعل وهو يشتغل با الفعل و يفعل غدا فاذا دخلت عليه السين اوسوف خاص للمستقبل وهو ايضاً على ضربين (مبني للفاعل) وهوما اوله مفتوح الا الاربعة ابواب فان اوائلها مضمومة وعلامة بنائها للفاعل انكسار الحرف الرابع وهو اللام الاولى في يفعلل والعين في يفاعل والعين في يفعل والعين الثانية في يفعل وهي في التقدير رابعة لان الاصل يوفعل (ومبني للمفعول) وهوما اوله مضموم الا في الابواب الاربعة فان علامة بنائها للمفعول انفتاح الحرف المكسور (والامر) وهوافعل وهو كل ما اشتق من المضارع على طريقته و ذلك ان تحذف الزوائد و يسكن الاخر ولا تغير من البناء شيئا كقولك في يعد عد و في يضع ضع و في يدحرج دحرج . و اما يكرم فاصله يوكرم فجاء اكرم على قياس الاصل . هذا اذا كان ما بعد الزائد متحركا فاما اذا كان ساكنا كضاد يضرب وحاء يحمد فزد همزة مكسورة في جميع المواضع الا في ما ضممت منه العين كصاد ينصر وراء يقرب فانك تضم الهمزة اتباعاً لضمة العين . والافعال الحقيقية على ضربين (لازم) وهو ما يختص بالفاعل نحو قمت وقعدت . (ومتعد)

وهو ما يجاوز الفاعل فينصب المفعول به اوشبهه نحو نصرت زيدا واحدثت الامر . وهو يتعدى الى مفعول واحد كما رأ تنفا والى اثنين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمته فضلا والى ثلاثة نحو الله اعلم زيدا عمرا فاضلا . واسباب التعدية ثلاثة (الهمزة) في اجلسته (وتضعيف العين) في فرحته (وحرف الجر) في ذهبت به او اليه . وكل من اللازم والمتعدي يكون علاجا نحو رقت وقعدت وقطعته ورأيته . وغير علاج نحو حسن وقبح وعدمته وفقدته . واما افعال الحواس فكلها متعدية (والحرف) ما دل على معنى في غيره .

فصل

فصل في الاعراب

الاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل والقاب حركاته (الرفع) (والنصب) (والجر) ويسمى السكون فيه جزما . والمعرب من الكلمة شيئان الاسم المتمكن والفعل المضارع (وما اعرب) من الاسماء ضربان (منصرف) وهو ما يدخله الحركات والتنوين (وغير منصرف) وهو ما يمنع التنوين والجر وكان في موضع الجر مفتوحا . واسباب منع الصرف تسعة العلمية . التانيث . وزن الفعل . الوصف . العدل . الجمع . التركيب . العجمة في الاعلام خاصة . الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها او تكرر واحد لم ينصرف . وذلك في احد عشر اسما خمسة حالة التنكير وهو افعل صفة نحو احمر واحمد واصفر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فيها العدل والوصف وقيل العدل المكرر لانها عدلت عن صيغتها وعن

التكرير لان الاصل اولى اجنحة اثنتين اثنتين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وتمام التقرير في المعرب · وفعلان الذي مونثه فعلى كعطشان وريان · ومافيه الف التانيث مقصورة كحبلى و بشرى والدعوى والفتوى والفتيا او ممدودة نحو حمراء وصحراء والجمع الذي ليس على وزنه واحد كمساجد ومصابيح ودعاوى وفتاوى وسرارى وعوارى ونحو جوار ومواش مما في آخره ياء يحذف ياؤه في الرفع والجر وينون الاسم لخروجه عن حد مساجد واما في النصب فلا ينون باثبات الياء فيه · (واما الستة) التي لا تنصرف في العلمية فهي (الاعجمى) كابراهيم واسمعيل ومافيه وزن الفعل) كيزيد واحمد والتانيث) لفظا كطلحة وحمزة او معنى كسعاد (والمعدول) كعمر وزفر عن عامر وزافر والتركيب) كمعد يكرب وبعلبك (والالف والنون) كمروان وسفيان وهذه الستة اذا نكرت انصرفت وفي نحو لوط وهند ودعد يجوز الصرف استحسانا وتركه قياسا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله حرف التعريف انجر تقول مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثمانكم ·

فصل

وما لا يظهر فيه الاعراب قدر في محله وذلك في نحو العصا وسعدى مما حرف اعرابه الف مقصورة والقاضي والعمى في حالتى الرفع والجر ·

فصل

والاعراب كما يكون بالحركات فقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة وهي اخوه وابوه وفوه وحموها وهنوه وذو مال تقول جاءني ابوه

ورأيت اباه ومررت بابيه وفى كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما . واما اذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا والرحى وفي التثنية والجمع بالواو والنون تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين .

فصل

واعلم ان الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة (فالفاعل) ما اسند اليه الفعل مقدما عليه ويكون مظهرا نحو نصر زيد (ومضمرا) نحو نصرت وزيد نصر (ومما الحق به المبتدأ والخبر) وهما الاسمان المجردان من العوامل اللفظية للاسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم اولا للثاني وذلك الثاني حديث عنه نحو زيد منطلق والله الهنا ومحمد نبينا (والمفعول) ما احدثه الفاعل او فعل به او فيه او له او معه كقولك قمت قياما وضربت زيدا وخرجت يوم الجمعة وصليت امام المسجد وضربته تاديبا وكنت وزيدا . ويسمى المنصوب في المثال الاول (المفعول المطلق) لكونه غير مقيد بالجار وفي الثاني (المفعول به) وفي الثالث والرابع (المفعول فيه) وهو الظرف الزماني والمكاني وفى الخامس (المفعول له) وفى السادس (المفعول معه) (والمفعول به) هو الفارق بين اللازم والمتعدي (ومما الحق بها الحال) وهي هيئة بيان الفاعل او المفعول **والتمييز** رفع الابهام عن الجملة نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا **والاضافة** نسبة شيء الى شيء وذلك على ضربين اضافة فعل او معناه الى اسم وذلك لا يكون الا بواسطة حرف الجر نحو

مررت بزيد وزيد في الدار (والثاني) اضافة اسم الى اسم وذلك ان تجمع بينهما فتجر الثاني منهما بالاول وتسقط التنوين ونون التثنية والجمع من الاول فتقول غلام زيد وصاحباك وصالحو قومك ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وهو لا يكون الا مجرورا (وهذه الاضافة) تسمى معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من (وحكمها) تعريف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام فلا يقال الغلام زيد • (واما اللفظية) فهي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها (وحكمها) التخفيف لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الالف واللام نحو الحسن الوجه والضارب الرجل وفي التنزيل والمقيمي الصلوة •

فصل

(التوابع) وهي خمسة (الاول التوكيد) نحو جاءني زيد زيد وزيد نفسه والقوم كلهم واجمعون ولا يؤكد النكرات (والثاني البدل) وهو اربعة (بدل الكل من الكل) نحو قوله عز وجل لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة (وبدل البعض من الكل) نحو مررت بالقوم ثلثيهم (وبدل الاشتمال) نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (وبدل الغلط) نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط النكرة المبدلة ان تكون موصوفة (والثالث عطف البيان) وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر • (والرابع العطف بالحرف) نحو جاءني زيد وعمرو وحروفه تذكر في

فصل في التوابع

بابها (الخامس الصفة) وهى الاسم الدال على بعض احوال الذات وهى تتبع الموصوف فى اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اذا كانت فعلا له تقول رجل صالح ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمرأة الصالحة والنساء الصالحات وقوله اذا كانت فعلا له احتراز عن وصف الشئ بفعل سببه كقولك رجل حسن وجهه وكريم آباؤه ومؤدب خدامه فان ذلك يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير فحسب ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها ٠

فصل

واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم٠ (فارتفاعه) بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب (وانتصابه وانجزامه) بالحروف وسنذكر٠ واما نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فعلامة الرفع فيه اثبات النون وسقوطها علامة الجزم والنصب٠

والمبنى ما لزم آخره وجها واحدا وهو جميع الحروف واكثر الافعال وهو الماضى والامر المخاطب وبعض الاسماء نحو كم ومن وكيف واين وما اشبه الحروف كالذى والتى ومن وما فى معنى الذى او تضمن معناه٠ (والبناء) لازم وعارض (فاللازم) ما ذكر (والعارض) فى نحو غلامى ولا رجل فى الدار ويا زيد وخمسة عشر من الاسماء ومن الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هن يفعلن ونون التوكيد نحو هل يفعلن ٠

فصل

فصل فى اعراب الفعل

فى المبنى

الساكنان لا يجتمعان والساكن اذا حرك حرك بالكسر او حذف اى حذف الحرف الساكن فى نحو قل الحق ومررت بغلامي الحسن وجاءنى غلاما القاضى وصالحو القوم وبصالحي القوم باسقاط الالف والواو والياء لفظا لا خطا • وكل كلمة اذا وقفت عليها اسكنت آخرها الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه الفا حالة النصب نحو رأيت زيدا والله اعلم •

الباب الثاني

فصل

ما يختص بالاسماء التثنية اذا ثني الاسم الحق بآخره الف او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة الالف حالة الرفع علامة التثنية والياء حالة النصب والجر كذلك والنون عوض عن الحركة والتنوين • ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان واليان وقد جاء تا على الاصل وهو القياس لان حق المثنى ان تكون صيغة المفرد فيه محفوظة الا ما في آخره الف • وذلك لانها ان كانت ثالثة ردت الى اصلها نحو عصوان ورحيان • وان كانت رابعة فصاعدا لم تقلب الا ياء نحو اعشيان وحبليان والاوليان وعلى ذا قولهم الاخروان لحن وانما الصواب الاخريان • وان كانت ممدودة للتانيث كحمراء وصحراء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان وما عداها باق على حاله ويثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفريقين (ومنه) الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين • وقال ابو النجم • بين رماحي مالك ونهشل • وعليه قول محمد رحمه الله فان كانت احدى البلادين خيرا من الاخرى •

(والجمع) على ضربين (مصحح) وهو ماصح بناء واحده (ومكسر) وهو خلاف ذلك . (فالاول) على ضربين مذكر ومؤنث . (فالمذكر يلحق آخره واو مضموم ماقبلها وياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة فالواو حالة الرفع علامة الجمع والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين .

(والاسم) الذي في آخره الف اذا جمع بالواو والنون حذفت الفه وترك ماقبلها على الفتح كقولهم الاعلون ومررت بالاعلين ورأيت الاعلين وكذلك المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين وعلى ذا قولهم هذا ماشهد عليه الشهود المسمون بفتح الميم واذا كان في آخره ياء مكسور ماقبلها كالقاضي والغازي حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ماقبل الياء فقيل هم قاضون وغازون ومررت بقاضين وغازين وكذا المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين .

(واما المؤنث) فتلحق آخره الف وتاء وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ومكسورة حالة الجر والنصب والالف الثالثة لامايرد الى اصلها كصلوات وزكوات وحصيات واما حصايات كما في السير فخطأ . لان اصلها صلاة لانها مشتقة من الصلوين . والرابعة . فصاعدا الا ماكانت او زائدة لاتقلب الا ياء كموليات وحبليات والفضليات والممدودة اذا كانت زائدة للتانيث قلبت واوا كصحراوات وبيداوات . واما في الصفات فالتكسير لا غير كحمر وصفر . واما الخضروات في الحديث فلجريها مجرى الاسماء .

(والاول)

(والاول) مختص باولى العلم في اسمائهم وصفاتهم كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو سنين وارضين (والثاني) عام فيهم وفي غيرهم كالمسلمات والهندات والحمامات والرايات وكذا المكسر كرجال وجمال وظراف واشراف

والجمع المصحح وما كان على المكسر على افعل كافلس وافعال كافراخ وافعلة كالسنة وفعلة كغلمة جمع قلة (وما عدا ذلك) جمع كثرة . والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها . وكل اسم على فعلة اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كتمرات ونخلات وركعات وسجدات وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين ياتى على السكون كعبلات وضخمات وجدات وجوزات وبيضات ويجمع الجمع فيقال اكلب واكالب واكاليب واعارب واعاريب واسورة واساوير وانية واواني وقالوا جمالات ورجالات وبيوتات وطرقات في جمع جمال ورجال وبيوت وطرق وليس ذلك بقياس واما المواليات فخطأ واما الاربعينات والخمسينات ان كان استعمالها عن علم خرج لها وجه واما ركوعات وسجودات فلا فرق بينها وبين الركعات والسجدات المرفية .

فصل

الاسم المفرد الذى يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحده بالتاء غالب في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة وذلك نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبقرة وبقر وحمامة وحمام ودجاجة ودجاج ونحو سفينة وسفن ولبنة ولبن قليل

التصغير الاسم المعرب اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه والحق ياء ثالثه

ساكنة نحو فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا حبيال وحبيلى وحميراء وسكيران للمحافظة على الالفات وتقول في ميزان وباب وناب مويزين وبويب ونييب وفي عدة وزنة وعيدة ووزينة وفي اخ وابن اخي وبني يرجع بها الى الاصل ٠ وتاء التانيث المقدرة في الباب تثبت في التصغير كيدية وعيينة ونويرة ودويرة في يدو عين ونار ودار الا ما شذ من نحو قريش وعريب ٠ ولا تثبت في الرباعي كعقيرب الا ما شذ من نحو قديدية ووريئة (وجمع القلة) يصغر على بنائه كاجيمال واليسنة (وجمع الكثرة) يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات ودريهات في شعراء ومساجد ودراهم وعلى ذا دفيترات وحميرات في دفاتر وحمر وان كان له جمع قلة رد اليه نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون (وتصغير الترخيم) ان تحذف الزائدة نحو زهير في ازهر وحريث في حارث ٠

التذكير والتانيث

علامة التانيث في الاسماء المتمكنة شيئان التاء التي تنقلب هاء في الوقف والالف الزائدة المقصورة في حبلى وبشرى او الممدودة في حمراء وصحراء (والمذكر والمونث) كلاهما حقيقي ولفظي والاول هو الخلق كالرجل والمرأة والثاني نحو الثوب والعمامة والحقيقي اقوى ولهذا انث فعله تقدم او تاخر نحو حسنت المرأة والمرأة حسنت ولم يجز حسن المرأة وجاز حسن العمامة وطلع الشمس ٠ ولحاق العلامة للفرق بين المذكر والمؤنث ثم انث بالشخوص على تاويل الانفس والمؤنث في الصفات هو الاصل نحو صالح

التذكير والتانيث

وصالحة وكريم وكريمة وسكران وسكرى وعطشان وعطشى واحمر وحمراء وابيض وبيضاء. واما حائض وطالق ومرضع وامرأة عاشق وناقة ضامر فعلى تاويل شخص اوشيء.

فصل

ومن الاسماء المؤنثة ما لا علامة فيه وهي انواع (منها) النفس والعين والناب واليد والقدم والساق والعقب والعضد والكف واليمين والشمال والذراع والكراع والاصبع والبنصر والخنصر والابهام والضلع والكبد والكرش والورك والفخذ والاست والسه والطباع (ومنها) القدر والدار والنار والفاس والكاس والنعل والفهر والسوق والبئر والحال والعير والارض والسماء والشمس والريح واسماؤها الا الاعصار والحرب والقوس والسراويل والعروض والذنوب والموسى والحديد والمنجنون والمنجنيق والعقرب والارنب والعقاب والعناق والرحل والضبع والافعى والعنكبوت. ومن ما من هذا الباب مسئلة الشروط في تذكير الدار. ومما يذكر ويؤنث الهدى والنوى والسرى والقفا والعنق والعاتق والابط بمعنى الكلمة واللسان والسلطان بمعنى الحجة والسلم والسلاح ودرع الحديد والسكين والدلو والصاع والسبيل والطريق والمنون والفلك والمسك والحانوت وسقط الدار.

فصل

ومما ذكر لكونه مخصوصا بالرجال دون النساء امير ووكيل ووصي وشاهد ومؤذن (والالف) مذكر في عدد المؤنث وغيره بدليل ثلاثة الاف

ومن انث جاز على تاويل الدراهم ٠

فصل

وكل جمع مؤنث الاماصح بالواو والنون فيمن يعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وفي التنزيل اذا جاءك المومنات (واسماء الجموع مؤنثة) نحو الابل والذود والخيل والغنم والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه وبين واحده التاء او ياء النسبة كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة ورمانة ورومي وروم وبختي وبخت ٠

فصل

الاعداد تانيثها على عكس تانيث ما عليه اكثر الكلام فالتاء فيها علامة التذكير وسقوطها علامة التانيث وذلك من الثلاثة الى العشرة تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة وفي التنزيل في اربعة ايام وثلاث ليال وفي الشعر وهي ثلاثة اذرع واصبع وما قبل الثلاثة باق على القياس تقول واحد وواحدة واثنان واثنتان واذا جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة في المذكر واثبتها في المؤنث وكسرت الشين او سكنتها وما ضمت الى العشرة باق على حاله الا الواحدة تقول في المذكر احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة وما في آخره الواو والنون مستو فيه المذكر والمؤنث نحو العشرون والثلاثون والاربعون وكذا المائة والالف وقالوا الاول والاولى والثاني والثانية والعاشر والعاشرة فعادوا الى اصل القياس والحادي عشر والحادية عشر والثاني عشر والثانية

عشر

عشر والتاسع عشر والتاسعة عشر تبنى الاسمين على الفتح كما في احد عشر ٠

فصل

(ويكون الاعداد مبهمة تحتاج الى مميز) وهو على ضربين (مجرور ومنصوب) (فالمجرور) على ضربين مجموع ومفرد) (فالمجموع) مميز الثلاثة الى العشرة وحقه ان يكون جمع قلة نحو ثلاثة افلس واربعة اغلمة وخمسة اثواب الا اذا لم يوجد اى اذا لم يوجد جمع قلة نحو ثلاثة شسوع وعشرة رجال واما ثلاثة قروء مع وجدان الاقراء فلكونه اكثر استعمالا (والمفرد) مميز المائة والالف وما يتضاعف منهما (والمنصوب) مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة عينا وتسع وتسعون نعجة (وان اردت) التعريف قلت فيما اضيف ثلاثة الاثواب ومائة الدينار والف الدراهم على تعريف الثاني وفيما سواه الاحد عشر درهما والعشرون دينارا على تعريف الاول ٠

النسبة

باب النسبة

اذا نسبت الى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها وذلك على ضربين (حقيقي) كهاشمي وبصري (ولفظي) نحو كرسي وجودي وهودي وتغييرات هذا الباب كثيرة (وهي على ضربين) قياسي وشاذ (فالاول) حذف تاء التانيث ونوني التثنية والجمع كبصري وكوفي وقنسري ونصيبي وعلى ذا السجدة الصلاتية والاموال الزكاتية والحروف الشفتية كلها لحن (واما التاء) المبدلة من الواو في نحو بنت واخت ففيها مذهبان ابقاءها على حالها

(والثانى) الحذف والرجوع الى الاصل تقول بنتى واختى وبنوى واخوى وعلى ذاقول الفقهاء الاختية صحيح (واماقولهم) علم ذاتى وقدرة ذاتية فقد ذكرفى باب الذال (ومن القياس) فتح المكسور كنمرى ودولى في نمر ودئل (وحذف ياء فعيلة) كحنفي ومدنى الى ابي حنيفة والمدينة والفرضى الى الفريضة الاما كان مضاعفا اومعتل العين كشديدى وطويلى وكذافعيلة بالضم كجهنى في جهينة وعرنى في عرينة وهماقبيلتان واما فعيل بلاهاء فلا تغير كحنيفى الى الحنيف وعليه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وانا الشيخ الحنيفى وكذافعيل بالضم كهذيلى الى هذيل وفعيل اذا كان معتل اللام غير كعلوى وعدوى الى علي وعدي وكذافعيل وفعيلة من المعتل كقصوى واموي الى قصي وامية (ومن الخطأ الظاهر) في هذا الباب قولهم اقتداء حنيفى المذهب بشفعوي المذهب وانما الصواب حنفى المذهب كمامر انفا والشافعى المذهب في النسبة الى شافعى المولد على حذف ياء النسبة من المنسوب اليه ٠

فصل

والالف الثالثة تقلب واوا سواء كانت من واو او ياء كرحوى وعصوى والرابعة المنقلبة من حروف اصل تقلب كمنوى وملهوى وفى الرابعة الزائدة الحذف والقلب كحبلى وحبلوى ودنيا ودنيوى وامادنياوى بزيادة الالف فللفصل بين الياء والواو وليس فيما وراء الرابعة الا الحذف والالف الممدودة تثبت ولاتقلب الاماللتانيث كحمراوى وصحراوى (ومن التغيير الشاذ) ثقفى

وقرشى

وقرشي وابنجابي ومنبجاني الى منبج واسكندراني الى اسكندرية وحروري الى حروراء ودربة بحراني الى بحر الروم (واما البحراني) الى البحرين فعلى قول من جعل النون معتقب الاعراب وماغير للفرق الدهري للقائل بقدم الدهر والدهري للمسن وقد يعوض من احدى يائي النسب الالف فيقال اليماني بالتخفيف (ومنه) الثماني والرباعي ٠

فصل

ويُنسب الى الصدر من المركب فيقال حضري ومعدي في حضرموت ومعدي كرب وكذا في نحو خمسة عشر واثنا عشر اسم رجل خمسي واثني وثنوي واما اذا كان للعدد فلا يجوز لادائه الى اللبس هكذا نص سيبويه وابو علي الفارسي وعن ابي حاتم انه اجاز النسبة اليهما منفردين فرارا عن اللبس فقال ثوب احدى عشري اي طوله احد عشر شبرا وفي اثني عشر اثني عشري او ثنوي عشري وكانه قاسه على ما انشد السيرافي ٠

تزوجتها رائية هرمزية ٠ بفضل الذي اعطى الامير من الورق

وعلى هذا لوقيل في تلك المسئلة الاثنية المشرية او الثنوية المشرتيه لجاز ٠

فصل

وللعرب في النسبة الى الاسماء المضافة (مذهبان) تقول في مثل ابي بكر وابن الزبير بكري وزبيري وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس امرئي وعبدي (وربما) اخذت بعض الاول وبعض الثاني وركبتهما وجعلت منهما اسما واحدا فتقول في عبد القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري وهذا ليس بقياس وانما

يسمع فحسب ومن ذلك قولهم عثماني عبشمي ٠

فصل

اذا نسب الى الجمع رد الى واحده فقيل فرضى ومصحفى ومسجدي للعالم بمسائل الفرائض والذى يقرأ من المصاحف ويلازم المساجد وانما يرد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفى في ذلك واما ما كان علما كانماري وكلابي ومعافرى ومدائنى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كانصارى واعرابي ٠

فصل

والاسماء المتصلة بالافعال المصدر وهو الاسم الذى يصدر عنه الفعل وبناؤه (من الثلاثي المجرد) يتفاوت كثيرا الا ان الغالب فى متعدى فعل فعل وفي لازمه فعول وفى لازم فعل بالكسر فعل و فى فعل بالضم فعالة (واما الرباعية) وذوات الزوائد فقياسه فيها مطرد الا انهم قالوا فى المعتل العين من افعل واستفعل اقام افامة واستقام استقامة معوضين التاء من الف المصدر او العين ٠

(وبناء المرة) من الثلاثى فعلة نحو ضرب ضربة وشرب شربة وقام قومة ورمى رمية ومنها الركعة والسجدة والطلقة والحيضة (وبناء الضرب والحال) فعلة بالكسر كالقعدة والركبة والجلسة والفرية (ويجئ لغير الحال) كالدرية والحجة كما يجئ فعلة لغير المرة كالرغبة والرهبة واسم الفاعل بناؤه من فعل على فاعل متعديا كان اولازما ومن فعل اذا كان متعديا فاعل ايضا

كحامد وعامل و عالم واذا كان لازما على افعل كانجل واحول ومؤنثه فعلاء وجمعها جميعا فعلاء الا ما عينه ياء فانه بكسر الفاء لاجل الياء كعين وجيد وعلى فعل كفرق وحدب (وقد يجتمعان) كحدب واحدب وكدر واكدر (وعلى فعلان) كعطشان وريان ومؤنثه فعلى كعطشى وريا جمعها فعال كعطاش ورياء وعلى فعيل كسعيد وشقي ومن فعل على فعيل كظريف وشريف وعلى فعل كسهل وصعب وعلى فعل كحسن وعلى فعل وافعل كخشن واسمر وآدم (ومن الرباعي والمزيد فيه) على وزن مضارعه لا تصنع شيئا غير ان تضع الميم موضع الزائدة الا في ثلاثة ابواب تفعل وتفاعل وتفعلل فانك تكسر الحرف الرابع في الفاعل وهو مفتوح في المضارع ٠

❊ واسم المفعول ❊ من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور ومشد ومقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع ❊ واسم المفعول من الرباعي ❊ وذوات الزوائد على لفظ مضارعها المبني للمفعول بعد وضع الميم موضع الزوائد ٠

❊ ويقال ❊ لما يجرى على يفعل من فعله اسم الفاعل ولما يجرى على يفعل اسم المفعول ولما لا يجري على واحد منها ❊ الصفة المشبهة ❊ نحو شريف وكريم وحسن وحرب واحرب وسهل وصعب وهذه الاربعة تعمل عمل افعالها تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وزيد ضارب غلامه عمرا وزيد مضروب غلامه وحسن وجهه وكريم اباؤه ٠

❊ وافعل التفضيل ❊ لا يعمل وحكمه حكم فعل التعجب في انه لا يصاغ الا من ثلاثي مجرد مما ليس بلون ولا عيب و قد شذ هو اعطاهم الدينار وهذا

الكلام اخصر من الاختصار وعلى ذا قول الفقهاء المشي احوط من الاحتياط واحمق من هبنقة ولا يفضل على المفعول (وقد شذ) قولهم اشغل من الاشتغال من ذات النحيين وهو اشهر منه ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع مادام منكرا مقرونا بمن واذا عرف انث وثنى وجمع تقول هو الافضل وهما الافضلان وهم الافضلون والافاضل وهي الفضلى وهما الفضليان وهن الفضليات واذا اضيف جاز الامران وقد يحذف من وهي مقدرة ٠ ومن ذلك قوله تعالى يعلم السر واخفى ٠ اي من السر (قال) الفرزدق ٠

ان الذي سمك السماء بنى لنا ٠ بيتا دعائمه اعز واطول

وعلى ذا قولك الله اكبر اي اكبر من كل شيء ٠

و منها المفعل وقياسه ان كل ما كان على يفعل بفتح العين او يفعل بالضم فالمصدر و اسماء الزمان و المكان على مفعل بالفتح نحو ذهب يذهب ذهابا و مذهبا و قتل يقتل قتلا ومقتلا و هذا مقتله اي زمان ذهابه وقتله او مكانهما الا اسماء شذت على القياس منها المنسك والمجزر والمشرق والمغرب (واما يفعل) بالكسر (فالمصدر) منه مفتوح (و اسماء الزمان والمكان) بالكسر تقول ضربته ضربا ومضربا و هذا مضربه و فرفرارا ومفرا وهذا مفره (والمعتل العين) منه يجيء بالفتح و الكسر نحو المعاش والمعيض والمجيء ٠

واما الزمان والمكان فبالكسر لا غير نحو المقيل والمبيت ٠

والمفعل من الرباعية والمزيد فيه على لفظ اسم المفعول منها كالمدحرج والمدخل والمخرج والمقام (وعليه قوله) لقد ارتقيت مرتقى صعبا ٠

❁ واسم الآلة ❁ ما يعمل وينقل ويجئ على مفعل ومفعلة ومفعال بكسر الميم فيها كالمثقب والمكسحة والصفادة والمقراض والمفتاح واما نحو المسعط والمنخل والمدهن فغير مبنى على الفعل والله اعلم ·

❁ الباب الثالث في الافعال الغير المتصرفة وما يجرى مجرى الادوات ❁

❁ منها فعلا التعجب ❁ هما ما افعله وافعل به تقول ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثى ليس فيه معنى لون او عيب ويتصل الى التعجب بما وراء ذلك بنحو اشد واحسن وابلغ تقول ما اشد انطلاقه وما احسن اقتداره وما ابلغ سمرته وما اقبح عوره ·

❁ ومن المبنى للمفعول ❁ ما اشد ما ضرب زيدا وضرب زيد وقد شذ ما اعطاه للمعروف ·

❁ وما اشبههما فعلا المدح والذم ❁ هما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين يسمى الاول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة تقول نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم رجلا زيد ومنه فنعما هي وقد يحذف المخصوص كما في قوله تعالى نعم العبد وبئس المصير ·

❁ وافعال المقاربة ❁ وهي عسى وكاد وكرب واوشك · تقول عسى زيد ان يخرج بمعنى قارب زيد الخروج · ومنه · عسى الغوير ابؤسا · كانها المتخيلات آثار الشر من ذلك الغار قالت قارب الغوير الشدة والشروعن سيبويه انه بمنزلة قولك كان الغوير والغرض ان عسى يرفع وينصب كما ان كاد كذلك ويقال

عسى ان يخرج (واوشك) يستعمل استعمال عسى مرة واستعمال كاد اخرى الجيد في كرب استعمال كاد ·

الافعال الناقصة

الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال وما برح ومافتئ وماانفك ومادام وليس · ترفع الاسم وتنصب الخبر تقول كان زيد منطلقا وصار زيد غنيا ويجوز في هذا الباب تقديم الخبر على الاسم تقول كان منطلقا زيد وكان في الدار زيد وفي التنزيل وكان حقا علينا نصر المؤمنين · وكان له ثمر · وما كان له فئة · وعلى ذا قولهم كان في الدار زيدا بالنصب خطأ وعلى ذا قولهم لو كان مكان البغدادي خراسانيات · (ويجيء) كان تامة بمعنى حدث وحصل ومنه كانت الكاينة وفي التنزيل وان كان ذو عسرة · ويستعمل في معنى صح وثبت (ثم) لما ارادوا نفي الامر بابلغ الوجوه قالوا ما كان لك ان تفعل كذا حتى استعمل فيما هو محال او قريب منه فمن الاول قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد · ومن الثاني قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ · والمعنى ما صح له ولا استقام ان يقتل مؤمنا ابتداء غير قصاص ·

افعال القلوب

افعال القلوب وهي حسبت وخلت وظننت وارى بمعنى اظن وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كن بمعنى معرفة الشيء بصفة تنصب الاسم والخبر على المفعولية تقول حسبت زيدا منطلقا وعلمت عمرا فاضلا وارى زيدا قائما · ومنه البر ترون بهن · ويقال ارأيت زيدا ما شأنه وارأيتك زيدا بمعنى اخبرني (وعليه) قول محمد رحمه الله ارأيت الرجل يفعل (وفي الحديث)

ارأيت ان عجز واستحق ·

الباب الرابع في الحروف

وهي انواع عامل وغير عامل ومختلف فيه ومنظور (فيه فالاول) حصر بان عامل في الاسم وعامل في الفعل (والعامل في الاسم صنفان عامل في المفرد وعامل في الجملة فالاول ماتجر الاسم وهي سبعة عشر (من) لابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة · وللتبعيض · نحو اخذت من الدراهم وللبيان نحو عشرة من الرجال · وزايدة · نحو ما جاءني من احد (والى) لانتهاء الغاية نحو وصلت الى الكوفة وتفسيرها بمعنى مع مروي عن المبرد (ومنه) قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم (وفي) للظرفية نحو المال في الكيس وامانظرت في الكتاب فمجاز (والباء للالصاق والالتباس) نحو مسح برأسه وبه داء (واللام) للاختصاص نحو المال لزيد والسرج للدابة وهو ابن له واخ له واصلها الفتح وانما كسرت مع المظهر فرقا بينها وبين لام الابتداء ·
(ورب) للتقليل وتختص بالنكرة نحو رب رجل لقيته ويضمر بعد الواو نحو وبلدة ليس بها انيس · (وواو) القسم و(تاؤه) نحو والله لافعلن وتالله وهي اعني الواو بدل من الباء ولذا لا تدخل الا على المظهرات ولا يستعمل معها الفعل والتاء بدل من الواو ولا يستعمل في غير اسم الله تعالى (وحتى) بمعنى الى نحو اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح (وعلى) للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه ثوب (وعن) للبعد والمجاوزة نحو بعت عن الغايب كذا ورميت عن القوس (والكاف للتشبيه) نحو جاءني الذي

كزيد (ومنها منذ) لابتداء الغاية في الزمان (كمذ) في المكان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وهذه الخمسة تكون اسماء ايضاً (وحاشا وخلا وعدا) بمعنى الا نحو اساء القوم حاشا زيد وجاؤا خلا زيد وعدا زيد ويجوز خلا زيدا وعدا زيدا بالنصب فاذا وصلت بها ما المصدرية فالنصب لاغير نحو جاؤا ما خلا زيدا وما عدا زيدا .

و الصنف الثاني

(ان وان) للتوكيد (وكان) للتشبيه (ولكن) للاستدراك (وليت) للتمني (ولعل) للترجي تنصب هذه الستة الاسم وترفع الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا ذاهب وكان زيدا الاسد وما جاء زيد لكن عمرا جاء ني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وليت عمرا حاضر ولعل بكرا خارج (والفرق) بين ان وان هو ان المكسورة مع ما في حيزها جملة والمفتوحة مع ما في حيزها مفرد ولذا يحتاج الى فعل او اسم قبلها حتى كان كلاما تقول علمت ان زيدا فاضل وحق ان زيدا ذاهب (ولا يجوز) تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في كان الا اذا وقع ظرفا نحو ان في الدار زيدا وان امامك راكبا وفي التنزيل ان في ذلك لعبرة (و) ان الينا ايابهم (و) ان لدينا انكالا (و يبطل) عملها الكف والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الاسماء والافعال قال الله تعالى انما الله اله واحد . انما يتقبل الله من المتقين . وان زيد الذاهب وان كان زيدا كريما والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لانها تفرق

بينها

الحروف المشبهة بالفعل

بينها و بين ان النافية ·

(ومن الداخلة على الجملة) لا لنفى الجنس ينصب المنفي اذا كان مضافا ومضارعاله واذا كان مفردا فهو مفتوح والخبر فى جميع الاحوال مرفوع تقول لا غلام رجل كاين عندنا ولا خيرا من زيد جالس عندنا ولا رجل افضل منك ومنه كلمة الشهادة ·

(و اما العامل فى الفعل) فصنفان (اولها ما تنصب المضارع) ماخوذ من الضرع كانها رضعا ضرعا واحدا وهو ثلاثة احرف (ان) المصدرية (ولن) لتوكيد نفي المستقبل (واذن) جواب و جزاء تقول احب ان تقوم ولن يخرج (واذن) اكرمك و(ان) من بينها تدخل على الماضي وتضمر بعدستة احرف وهى (حتى) نحو سرت حتى ادخلها (ولام كى) جئتك لتكرمنى (ولام الجحد) نحو في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم · وما كان الله ليذر المؤمنين · (واو) بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقى (و واو الجمع) نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجمع بينهما و يسمى واو الصرف لانها تصرف الثاني عن اعراب الاول (والفاء) فى جواب الاشياء الستة (وهى الامر) زرنى فاكرمك (والنهي) لا تدن من الاسد فيا كلك وفي التنزيل لا تطغوا فيه فيحل (والنفى) لا يقضى عليهم فيموتوا (والاستفهام) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا (والتمنى) ياليتنى كنت معهم فافوز (والعرض) الا تنزل فتصيب خيرا · وعلامة صحة ذلك ان يكون المعنى ان فعلت فعلت ·

(والصنف الثاني) حروف تجزم المضارع) وهي (لم ولما) لنفى الماضى وفى

لا لنفى الجنس

الحروف الناصبة للمضارع

الحروف الجازمة

لماتوقع (ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء) تقول لم يخرج ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تكرمني اشكرك . ويضمر ان مع فعل الشرط في جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع تقول زرني اكرمك واين بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه ولا تنزل نصب خيرا او لا يجوز ماتاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد يأكلك لان النفي لا يدل على الاثبات وجاز لا تفعل يكن خيرا لك لان المعنى ان لم تفعل يكن خيرا لك .

النوع الثاني في الغير العوامل

النوع الثاني في الغير العوامل

حروف العطف

وهي اصناف (منها) حروف العطف وهي تسعة الواو للجمع بلا ترتيب (والفاء وثم وحتى) للجمع مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وفي حتى معنى الغاية تقول جاءني زيد وعمرو وخرج زيد فعمرو وقام زيد ثم عمرو وقدم الحاج حتى المشاة (واو) لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو وازيد عندك او عمرو وجالس الحسن او ابن سيرين وكل السمك او اشرب اللبن (وام) للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك ومنقطع نحو ازيد عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام شاء بمعنى بل اهي شاء (ولا) لنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو (وبل) للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو (ولكن) للاستدراك بعد النفي نحو ماجاءني زيد لكن عمرو وهي في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات .

منها

(ومنها حروف التصديق) وهي نعم وبلى واجل واي فنعم تصديق لما تقدمها من كلام مثبت او منفي خبراً كان او استفهاماً كما اذا قيل لك قام زيد فقلت نعم كان المعنى قام او قيل لم يقم فقلت نعم فالمعنى لم يقم كذا اذا قيل اقام زيد اولم يقم وقد قالوا ان نعم تصديق لما بعد الهمزة . وبلى . ايجاب لما بعد النفي كما اذا قيل لم يقم زيد اولم يقم فقلت بلى كان المعنى قد قام . واجل . يختص بالخبر نفياً واثباتاً اي لا يستعمل الا مع القسم .

(ومنها حرف الصلة) اي الزيادة ان في ما ان رأيت وان في فلما ان جاء البشير وما في فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم .

(ومنها حروف الاستفهام) (الهمزة وهل) نحو اقام زيد وهل خرج عمرو .

(ومنها المفردات) (اما) لتفصيل المجمل وفيها معنى الشرط ولذا اوجب الفاء في جوابها نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم (واما) بالكسر لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني اما زيد واما عمرو وخذ اما هذا او اما ذاك (وان النافية) نحو ان زيد منطلق وفي التنزيل وان ادري اقريب . ولقد مكناهم فيما ان مكناهم فيه . ان الحكم الا لله . و في احاديث السير والله ان رأيت مثله قط وفيها ان شعرنا الا بالكتاب (وقد) للتقريب في الماضي نحو قد قامت الصلاة والتقليل في نحو قولهم ان الكذوب قد يصدق (وكلا) للردع والتنبيه نحو كلا سيعلمون . (ولو) لامتناع الثاني لامتناع الاول نحو لو اكرمتني لاكرمتك ولامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر .

(اللامات) (لام) التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة (والعهد) نحو

ما فعل الرجل و(لام جواب القسم) نحو والله لافعلن و(اللام الموطئة) للقسم اي المؤكدة له نحو لئن اكرمتني لاكرمتك (ولام جواب لو ولولا) يجوز حذفها واللام الفارقة بين) ان المخففة والنافية نحو وان زيد لمنطلق وان كادوا ليفتنونك. وان كنا لمبتلين.

ما المصدرية في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت. اى برحبها والكافة) في انما واخواتها وفي ربما وكما وبعدما وبينما.

المختلف فيه نوعان (الاول) ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز يرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا وما رجل ولا رجل افضل منك وعند بني تميم لا تعملان واذا تقدم الخبر وانتقض النفي بالا لم تعملا بالاتفاق (والثاني) ان وان وكان المخففة لا تعمل وعند بعضهم تعمل تقول ان زيد الذاهب وان زيدا ذاهب.

المنظور فيه هو ما تعارض فيه اقوال النحويين وهو تسعة احرف ثمانية منها) تختص بالاسم هي حرف النداء (يا وايا وهيا واى والهمزة واللندبة والمنادى) تنصب بعده اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له نحو يا خيرا من يا حسنا وجه الاخ او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى (واما المفرد المعرفة) فمضموم ولكن محله النصب نحو يا زيد يا رجل وكذا المندوب نحو وازيدو وازيد (ويجوز) حذف حرف النداء عن العلم كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا. وفي الحديث اسكن حراء. (والواو بمعنى مع) تنصب بعدها الاسم اذا كان قبلها فعل نحو ما شانك وزيدا الان لمعنى ما تصنع

وما تلابس (والا) في الاستثناء وهو اخراج الشيء من حكم دخل فيه (والمستثنى بالا) على ثلاثة اضرب (منصوب ابدا) وهو ما استثنى من كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا وما قدم المستثنى على المستثنى منه نحو ماجاءني الا زيدا احد وما كان استثناؤه منقطعا نحو ماجاءني احد الا حمارا (والثاني) جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام غير موجب نحو ماجاءني احد الا زيد والا زيدا (والثالث) جار على اعرابه قبل دخول الا نحو ماجاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد (والتاسع) غير مختص بالاسم وهو كي ومعناه التعليل يقول الرجل قصدتك فتقول له كيمه مثلا فيقول في الجواب كي تحسن الي والفعل بعدها منصوب لا محالة الا ان الكلام في انتصابه بها بعينها او باضمار ان .

فصل في الحروف المقطعة

فصل

وعلى ذكر حروف المعاني نذكر الحروف المقطعة لافتقار الفقيه الى معرفتها في زلة القاري والجنايات ثم ما يزاد منها اويبدأ . وهي في الاصل تسعة وعشرون حرفا وترتيبها الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو . ولها ستة عشر مخرجا وبعضها ارفع من بعض في حيزه وامكن فبذلك يميز بعض الحروف من بعض (وللحلق ثلاث مدارج) (من اقصى الصدر) الهمزة ثم الالف ثم الهاء (ومن وسطه) العين والحاء (ومن آخره) الغين والخاء

(ومن اقصى اللسان ومافوقه من الحنك) القاف ثم الكاف (ومن وسط اللسان ومايحاذيه من الحنك الاعلى) الجيم والشين والياء (ومن اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس) الضاد (ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه ومايحاذى ذلك من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية) اللام (ومن طرف اللسان بينه وبينها فويق الثنايا ومن مخرج النون غيرانه ادخل في ظهر اللسان قليلا) الراء (ومن بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا) الطاء والدال والتاء (ومن بين الثنايا وطرف اللسان) الصاد والزاى والسين (ومما بين طرف اللسان و اطراف الثنايا) الظاء والذال والثاء (ومن باطن الشفة السفلى والثنايا العليا) الفاء (ومن بين الشفتين) الباء والميم والواو. وعن الخليل انه كان ينسبها الى احياز هاوهي ثمانية فيسمى اخوات العين سوى الهمزة والالف (حلقية) والقاف والكاف (لهويتين) والجيم والشين والضاد (شجرية) لان مبدأها من شجر الفم وهو الفرجة والصاد والسين والزاى (اسلية) لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والدال والظاء (نطعية) لان مبدأها من النطع وهو الغار الاعلى الذى هو سقف الفم والظاء والذال (لثوية) والراء واللام والنون (ذولقية) لان مبدأها من ذو بلق اللسان وهو تحديد طرفه والفاء والباء والميم (شفوية اوشفهية) والهمزة والالف والواو والياء (جوفية وهوائية) على معنى انها تخرج من الجوف او يذهب في هواء ولايقع في حيز.

فصل

ويتفرع

ويتفرع منها اربعة عشر حرفا (ستة منها مستحسنة) يوخذ بها في التنزيل وكل كلام فصيح (اولها الف الامالة نحو عالم عابد ويسمى ايضا الف الترخيم (والثاني) الف التفخيم نحو الصلاة والزكوة (والثالث) الصاد التي كالزاى في صدر وحتى يصدر (والرابع) الشين التي كالجيم في نحو اشدق (والخامس) الهمزة المخففة الكائنة بين بين اى بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها (والسادس) النون الخفية التي هي غنه في الخيشوم نحو منك وعنك (والثمانية المستقبحة) التي لا يوخذ بها في القران ولا في كلام فصيح الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيف والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء الذى كالثاء والباء التي كالفاء.

فصل في انقسامات الحروف

فصل

واما الانقسامات كثيرة وانا لا اذكرها هنا الا ما هو الاشهر والاكثر وهو انقسامها الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة (فالمجهورة) ما عدا المجموعة في قوله (حثه شخص فسكت) والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجرى معه (والهمس) بخلافه (والشديدة) ما في قولك (اجدك قطبت) و(الرخوة) ما عداها (والتي بين الشديدة والرخوة) ما في قولك (لم ترو عنا) والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجرى والرخاوة بخلافه والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك في صوتها بشبه انسلال في مخرجها

الى مخرج الحاء (والمطبقة) الصاد والضاد والطاء والظاء (والمنفتحة) ماعداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ماحاذاه من الحنك (والانفتاح) بخلافه (والمستعلية) الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف (والمنخفضة) ماعداها . والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك .

فصل

فصل في حروف الزيادة

وحروف الزيادة من جملة ذلك عشر تجمعها قولك (اليوم تنساها) او (سألتمونيها) ومعنى كونها زائدة ان كل حرف وقع زائدا في بعض الكلم يكون منها الا انها تقع ابدا زوائد . الا ترى انه ما من حرف منها الا ويكون اصلا في الكلم (كالهمزة) في اخذ وسأل وملا (والالف) في هات وذا (والياء) في اليسر والسير والسبي (والواو) في الولد والدلو والدولة (والنون) في نطق وقنط وقطن (والتاء) في تفل وافت (والهاء) في هرب وبهر وابره (والسين) في سالب وباسل ولابس . ولا يزاد ذلك مازيد للتكرير كالراء في حرب (والباء) في جلبب فان ذلك عام في الحروف . وكلها غير مختص بشيء من هذه العشرة

ومعرفة الزايد من الاصل طريقها الاشتقاق وميزان ذلك حروف فعل وكل ماوقع بازاء الفاء والعين واللام يحكم باصالته وما الا فلا . وربما صعب الحكم على المرتاض فكيف على المريض ومما ليس فيه صعوبة الهمزة اذا وقعت بعدها ثلاثة احرف اصول يحكم بزيادتها كارنب واجدل في الاسماء واكرم في الافعال (وزيادتها على ضربين) للقطع كما ذكرت وللوصل في احد عشر اسما اسم است ابن ابنة ابنم اثنان اثنتان امرء امرأة ايم الله ايمن الله . وفي هذين

الاخيرين

الاخيرين قول آخر ومن الافعال في انفعل واخواتها وفي مصادرها والامر منها وكذا في الامر من الثلاثي المجرد نحو اضرب واذهب والبس واطاب (والالف) لا تزاد اولا لسكونها ولكن تزاد غير اول كخاتم وكتاب وحبلى (والياء) اذا كانت معها ثلاثة اصول فهي زايدة اينما وقعت كيلمع ويضرب وعشيرون بينة والواو كالالف لا تزاد اولا ولكن غير الاول كعوسج وترقوة والميم كالهمزة اذا وقعت اولا. وبعدها ثلاثة اصول كمقتل ومكرم ومن ذلك موسى الحديد واما الملك فالميم فيه زايدة لان الاصل ملأك بدليل الملائك والملائكة في الجمع وانشد سيبويه.

فلست لانسي ولكن بملأك . تنزل من جو السماء يصوب

(والميم) في مجنون ومنجنيق اصل وقولهم جنقونا بمعنى رمونا بالمنجنيق نظير الاول من اللؤلؤ ولا تزاد في الفعل. واما نحو تمسكن وتمدرع وتمندل فشاذ (والنون) في نفعل نحن وانفعل وسكران وعطشان (والتاء) تزاد اولا نحو في المضارع تفعل وفي تفعيل مصدر فعل وتفعل وتفاعل وحشوا نحو افتعل وآخر للتانيث والجمع كمسلمة ومسلمات وفي نحو جبروت وعنكبوت وحانوت (والهاء) زيدت زيادة مطردة في الوقف نحو كتابيه وثمه ووازيداه ومنه واثكل امياه وتحريكها لحن. امائمة بالتاء من غلط العامة. وغير مطردة في امهات جمع ام وقد جاء امات بغير هاء وقد غلبت الامهات في الاناسي والامات في البهايم (والسين) اطردت زيادتها في استفعل نحو استفتح واستخرج (واللام) جاءت مزيدة في هنالك وذلك وفي عبدل وزيدل

(والزيادة) بهذه الحروف ضربان (مايفيد معنى) في المزيد فيه كالف ضارب وميم مضروب (والآخر بمجرد البناء) كالف كتاب وواو عجوز وياء نصيب (واما الزيادة الالحاقية) فانها تضرب بعرق في كلا الضربين على ما قال الامام عبد القاهر المحقق رحمه الله ·

فصل في حروف البدل

فصل

(وحروف البدل) اربعة عشر ماخلا السين والجيم والدال والطاء والصاد والزاي ويجمعها قولك (انجدته يوم صال زط) · والمراد بالبدل ان يوضع لفظ موضع لفظ كوضعك الواو موضع الياء في موقن والياء موضع الهمزة في ذيب الا ما يبدل لاجل الادغام وللتعويض من اعلال · واكثر هذه الحروف تصرفا في البدل حروف اللين وهي تبدل بعضها عن بعض وتبدل من غيرها (اما الالف فتبدل من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها في نحو قال وباع ودعا ورمى ومن الهمزة في نحو آدم لان اصله ءادم افعل من الادمة ومن النون في الوقف خاصة نحو نسفعا والله فاعبدا وكذا المنصوب المنون نحو رأيت زيدا (والياء) تبدل من اختيها ومن الهمزة واحد حرفي التضعيف في نحو امليت الكتاب لان الاصل املات · ومنه فليملل الذى عليه الحق · وتقضى البازى والتسرى في احد القولين ومن النون في اناسى وظرابي جمع انسان وظربان دويبة منتنة ومن العين في قوله ولضفادي جمة نقانق ومن الباء في قوله من الثعالى ووخز من ارانيها اراد الثعالب والارانب ومن السين في قوله ·

اذا ما عدا اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادى

(ومن التاء) في قولك قدمر يومان وهذ الثالي اراد الثالث وهذه الاربعة شاذة (والواو) تبدل من اختها ومن الهمزة • فابدالها من الالف فى نحو حوايض وطوالق (ومن الياء) فى موقن وموسر مفعل من ايقن وايسر (ومن الهمزة) في اناا ومن افعل من الامن واومر افعل ايضا (والهمزة) تبدل من حروف اللين ومن الياء والعين • فابدالها من الالف فى نحو حمراء وصحراء وفي نحو رسائل وشابة ودابة وعلى ذا قرئ ولا الضألين بالهمزة • ومن الواو والياء في نحو قائل وبائع • ومن الهاء في ماء الاصل ماه بدليل قولهم فى تصغيره مويه وفى جمعه امواه (والتاء) تبدل من الواو في تجاه وتراث من الوجه والورائه • ومن الياء فى اتسر من ايسر ومن السين في ست وطست الاصل سدس وطس بدليل طسيسة وطسوس فى التصغير والجمع (والهاء) تبدل من التاء والهمزة وحروف اللين (فابدالها من الهاء) في كل تاء تانيث وقفت عليها في اسم مفرد نحو طلحة وحمزة (ومن الهمزة) فى هياك وهنرت الثوب الاصل اياك وانرت الثوب من النيرالعلم ومن ذلك قوله • لهنك من عبسية لكريمة • يعنى لانك في احدالاوجه (ومن الهاء) في هذه امة الله الاصل هذى (والميم) تبدل من النون والواو واللام (فابدالها من النون) في نحو عمبر مما وقعت فيه ساكنة قبل الباء ومن ذلك من زنى مم بكر (ومن الواو) فى فم وحده (ومن اللام) في لغة طي في نحو ما روى الهمزبن تولب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر (ومن الهاء) فى قولهم رماه من كثم وكثب اى قرب

(والنون) تبدل من اللام والواو (فابدالها من اللام) في قولهم لعن في لعل (ومن الواو) في صنعاني ونهراني في النسبة الى نهراوصنعاء والاصل صنعاوي ونهرواي (واللام) تبدل من النون شاذا وذلك قولهم اصيلال في اصيلان تصغير اصيل وهو المساء (والطاء والدال) يبدلان من تاء الافتعال في نحو اصطبر وازدجر (ومن تاء الضمير) في فحصط من التفحص بمعنى فحصت برجلي. وقرئ (فرطط) في جنب الله (والجيم) تبدل من الياء المشددة في الوقف نحو سعدج في سعدي وقد اجرى الوصل مجرى الوقف قال.

خالي عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كتل البرنج

وقد ابدلت من غير المشددة فيما انشد ابو زيد.

لاهم ان كنت قبلت حجتج • فلا يزال شاحج ياتيك بج

(والصاد) قد تبدل من السين اذا وقعت قبل قاف او غين او خاء او طاء يقولون في سقت وسويق صقت وصويق وفي سالغ وسالغ وسراط وصراط و(الزاي) تبدل من الصاد اذا وقعت قبل الدال ساكنة تقول يزدر في يصدر ولم يحرم من فزد له في فصد من القصيد ولم يعد ابو علي الفارسي الصاد والزاي في حروف البدل وقال انما ابدلتا في هذه الكلم تحسينا للفظ والسين لم يعد. واما ما يرى من ابدال الشين سينا في بيت بني الحسحاس.

فلو كنت وردا لونه لعسقتني • ولكن ربي شانني بسواديا

ففيه نظر (ومن الشواذ المذمومة) ابدال الشين في الوقف من كاف الضمير

المكسورة في اعطيتش ويسمى كشكشة ربيعة وكذا ابدال العين من الهمزة في اعن ترسمت وقله عن يشفيك ويسمى عنعنة تميم وهذا الفصل له شرح فيه طول وفيما ذكرت هاهنا مقنع ومن الله التوفيق ·

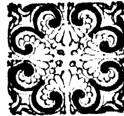
قال المصنف اطال الله بقاءه · وحرس من المكاره حوباءه · قد انجزت الموعود · وبذلت المجهود · في اتقان الفاظ هذا الكتاب وتصحيحها · وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها · وبالغت في تلخيصها وتخليصها · وتسهيل ما استصعب من عويصها · بتفسير كاشف عن اسرارها · رافع لحجبها واستارها · وتعمدت في حذف الزوايد · مع استكثار الفوايد · مناصحة لمن قصد صحة المعنى فاتقن · وتحرى الصواب كيلا يلحن اذ لا صحة للمعنى في فساد البيان · كما لا مروة للعالم اللحان · قال يونس بن حبيب رحمه الله ليس للاحن مروة ولا كثير لا من الى · ولا لتارك الاعراب بهاء · وان حك بيافوخه عنان السماء · وقيل للحسن رحمه الله ان امامنا يلحن فقال اخروه وكثير من اللحن يقطع الصلاة وان تعمد قارؤه كفر والعياذ بالله · اللهم كما وفقتنا لاصلاح الاقوال · فوفقنا لاصلاح الاعمال · وكما هديتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام · فاهدنا لتمييز الحلال من الحرام · فان الخطاء في العلم عند ذوي اليقين · اهون من الخطاء في باب الدين · اللهم اني لم اتعقب عثرات العلماء ليقال · ولكن لاستقيل في تداركها عثراتي فتقال · وقد علمت ما عانيت في التقويم والتثقيف · لما وقع في الكتب من التحريف والتصحيف · فاقلني عثرتي · واستر عورتي وآمن روعتي · برحمتك يا رحيم · وبفضلك يا كريم ·

تمت الرسالة

﴿فهرس مضامين ذيل المغرب فى النحو﴾

قد تم طبع الذيل بحمد الله وحسن توفيقه في سابع رمضان المبارك

سنة (١٣٢٨) هجريه



﴿ترجمة المؤلف رحمه الله﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(الحمد لله) الذي اكرم الانسان بلغة العرب والحكم البالغة * وخص من شاء بنشرها فكانت من النعم السابغة * (والصلاة) والسلام على مركز دوائر الجود والاحسان * وفارس ميادين الفصاحة والبيان * سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد ولد عدنان * ابلغ البلغاء بيانا * وافصح الفصحاء لسانا * (وعلى آله) الائمة الهداة باوضح الطرائق * (واصحابه) نجوم الهداية في المغارب والمشارق *

(اما بعد) فيقول الفقير الى مولاه * المرتهن في قيد ذنوبه وخطاياه * الراجي برد العفو من ربه يوم لقاه * العبد الضعيف القاضي محمد شريف الدين عبد الملك ابو المظفر ابن المرحوم القاضي محمد بديع الدين العمري الامداداللهي الحنفي الفالمي (١) الحيدرآبادي الدكهني الهندي * بارك الله في دينه ودنياه * وجعل آخرته خيرا من اولاه * ورزقه ما يحبه ويرضاه * ورحم والديه واياه * (احد) مصححي مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية * الواقعة في بلدة حيدرآباد الدكن حماها الله تعالى عن جميع الآفات والمحن * ووقاها عن سائر البدع والفتن * وعمرها الى اقصى الزمن ان ﴿كتاب المغرب﴾ احسن كتاب صنف في المباني اللغوية * واجود تاليف دون في لغة فقه الحنفية * الذي صنفه بحر العلوم شمس

---

(١) (الفالم) قرية من مضافات حيدرآباد شمان مراحل ماشيا ويوم وليلة على الوابور الدخاني هي تحت مصارف الذات الشاهانة سلطان قطر هذا البلدة الدكن اطال الله بقاءه وعمر انجاله * وخلد ملكه بمزيد اقباله * منه

الفهوم الامام العلامة * والحبر الفهامه * الشيخ ناصر الدين عبد السيد ابى المكارم ابن على ابو المظفر وابو الفتح الحنفى المطرزى النحوى الاديب من اهل خوارزم وكان يقال له خليفة الزمخشري كان اماما عالما حاذقا اديبا طاف البلاد ورحل في الامصار فى طلب الفقه واشتغل و مهر في فنون العلم سيما في اللغة العربية فانه اتقنها وامعنها وكان جامعا لشتات امورها ومطلعا على دقائقها عارفا بحقائقها * وصار اوحد زمانه في استحضارها * واشتهر بها وكان سريع الكتابة عارفا بالحديث وحافظا له ولم يكن بزمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وايام الجاهلية وما يتعلق بها متوفرا بالعلوم الحكمية * صنف في اللغة والف في محاورات العرب كتاب (المغرب) في غريب الالفاظ التي يستعملها الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من مصطلحات الحنفية اورد فيه بيانا وافيا واطنب في اكثر اللغات كلاما شافيا (وله) غير هذا الكتاب تاليفات عديده * كلها انيقة مفيده * منها (المعرب) في شرح المغرب و(الايضاح) شرح مقامات الحريري و(الافصاح) و(الاقناع لما حوى تحت القناع) * وقد الفه لما فرغ ولده الشيخ جمال الدين من حفظ الكتاب المبين و(مختصر اصلاح) المنطق لابن السكيت و(المصباح) في النحو وغير ذلك (وكانت ولادته) رحمه الله في شهر رجب الفرد بجرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمس مائة (وتوفي) يوم الثلاثاء حادى عشر من شهر جمادى الاولى سنة عشرة وست مائة * وقد جاوز السبعين (ودفن) بخوارزم ولم يقع في سمعه وبصره قصور * بل لم يكن بجميع حواسه شيء من الفتور * قرأ على ابيه اولا وتفقه في بلده واخذ الحديث عن العلامة الشهير * والمحدث الكبير البحر الزاخر * ابي عبد الله محمد بن على بن ابى سعيد التاجر * (ثم) دخل خوارزم وقرأ بها العلوم والفقه من شيوخ عصره (والفائق) ايضا على ابي المؤيد

العلامة

العلامه احمد بن محمد موفق الدين المكي اخطب الخطباء بخوارزم واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واشتهرت تصانيفه* وانتشرت تواليفه* في برهة من الزمان* في حياة شيخه الجليل الشان* فصار وحيد زمانه* وفريد اوانه* اخذ عنه خلق وقرأ عليه كثيرون من علماء العصر الى (ان توفي) رحمه الله تعالى* والخطيب الموفق (شيخ المطرزى) المولود في حدود سنة اربع وثمانين واربع مائة* والمتوفى بخوارزم في صفر سنة ثمان وستين وخمس مائة* اخذ الفقه عن الشيخ نجم الدين عمر بن محمد النسفي الحنفي المتوفى بسمرقند سنة سبع وثلاثين وخمس مائة واخذ علم العربية كالنحو واللغة والبيان عن العلامة محمود بن عمر ابي القاسم جار الله الزمخشري المولود سنة سبع وستين واربع مائة والمتوفى بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة* ذكره التقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين والذهبي في تاريخ الاسلام والشيخ محيي الدين عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية وقال ذكر القفطي في اخبار النحاة ان الموفق اديب فاضل له معرفة تامة بالفقه والادب روى مصنفات محمد بن الحسن عن عمر ابن محمد بن احمد النسفي وذكر انه استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ولد في حدود سنة (٤٨٤) ومات سنة (٥٩٦) واخذ علم العربيه عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت من الطبقات انتهى كلام الفاسي (وفي الفوائد البهية) في ترجمة الزمخشري نقلا عن مرآة الجنان في حوادث سنة (٥٣٨) فيها توفي العلامة اللغوي النحوي المفسر المعتزلى ابو القاسم محمود الزمخشري* وذكر في هامشها هكذا ارخ وفاته غير واحد من العلماء الذين يعتد بكلامهم* فما في (الاكسير في اصول التفسير) لبعض افاضل عصرنا انه (توفي) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة مما لا يلتفت اليه انتهى كلامه (اقول المترجم) المراد من بعض افاضل عصرنا

هو النواب صديق حسن خان الهندي صاحب الاكسير * وفي الجزء الثاني من تاريخ (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) تاليف القاضي احمد الشهير بابن خلكان رحمه الله المنان مطبوعة مصر القاهرة عام تسع وتسعين ومائتين والف المولود بعد صلاة العصر يوم الخميس حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وست مائة بمدينة اربل بالمدرسة المظفرية والمتوفى يوم السبت السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وست مائة بدمشق قال في حرف النون ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن على المطرزي الفقيه الحنفي النحوي الاديب الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه وعلى ابي المؤيد الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم وغيرها وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن على بن ابي سعيد التاجر وغيره وكان تام المعرفة بفنه رأسا في الاعتزال داعيا اليه ينتحل مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الفروع فصيحا وكان في الفقه فاضلا وله عدة تصانيف نافعة منها شرح المقامات للحريري وهو على وجازته مفيد محصل للمقصود وله كتاب (المغرب) تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وهو للحنفية بمثابة كتاب الازهري للشافعية وما قصر فيه فانه اتى جامعا للمقاصد وله غير ذلك وانتفع الناس به وبكتبه ودخل بغداد حاجا سنة (٦٠١) وكان معتزلى الاعتقاد وجرى له هناك مباحث مع جماعة من الفقهاء واخذ اهل الادب عنه وكان سائر الذكر مشهور السمعة بعيد الصيت وله شعر فمن ذلك وفيه صناعة * قوله *

وزند ندى فواضله وري * ورند ربي فضائله نضير
ودر جلالة ابدا ثمين * ودر نواله ابدا غزير

(وله) واني لاستحيي من المجدان ارى * حليف غوان او اليف اغاني

(وله) تعامي زماني عن حقوقي وانه * قبيح على الزرقاء تبدي تعاميا
فان تنكروا فضلي فان رغاءه * كفى لذوي الاسماع منكم مناديا

وله اشعار كثير يستعمل فيها التجانس وكانت ولادته في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة كما سبق في ترجمته وتوفي المطرزي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة عشر وست مائة بخوارزم ايضا رحمه الله ورثي باكثر من ثلاث مائة قصيدة * والمطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المهملة وكسرها وبعدها زاي معجمة هذه النسبة الى من يطرز الثياب ويرقمها ولا اعلم هل كان تعاطى ذلك بنفسه ام كان في آبائه من يتعاطى ذلك فنسب اليه والله اعلم انتهى كلام ابن خلكان *

(وقال المولى) احمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده صاحب مفتاح السعادة ومصباح السيادة المولود في ربيع الاول سنه احدى وتسع مائة والمتوفى على ما في كشف الظنون سنة اثنتين وستين وتسع مائة في كتابه مفتاح السعاده التي لم تطبع الى الآن هكذا * ومما يختص بلغه الفقهيات (المغرب) للمطرزي هو ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز ابو الفتح النحوي الاديب المشهور بالمطرزي من اهل خوارزم * قرأ على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب الحنفية وكان لهم كالازهري للشافعية وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان معتزليا الى ان قال ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء حادي عشر من جمادى الاولى سنه (٦١٠) الخ انتهى (وقال) عند ذكر صاحب طلبة الطلبه ان مؤلف طلبة الطلبة ولد في نيف من شهور سنة احدى او اثنتين وستين واربع مائة وتوفي

ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وفي هذه السنة توفى ايضا العلامة الزمخشري انتهى كلامه (فان قلت) ذكر صاحب المفتاح في بيان المغرب ان المطرزى قرأ على الزمخشري والمطرزى ولد في سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وذكر هو عند بيان طلبة الطلبه ان الزمخشرى توفي في هذه السنة سنه ثمان وثلاثين وخمس مائة فاين يقع التوفيق بينهما * قلت * يحتمل ان يكون هذا تسامحا من صاحب المفتاح في جعله تلميذا للزمخشري او يكون سهوا من الكاتب فى الانتساخ فالعبارة لا بدان تكون هكذا (قرأ المطرزي على تلميذ الزمخشري وهو الموفق خطيب خوارزم) فسقط لفظ (التلميذ) من بين على وبين الزمخشري ولفظ (هو) بين الواو والموفق فبهاتين اللفظتين المزيدتين تكون العبارتان مربوطتين والله اعلم *

(وذكر الشيخ الحاج مصطفى) بن عبدالله القسطنطينى الاسلامبولى المشهور بكاتب جلبي والشهير بحاجى خليفه المتوفى سنة سبع وستين والف في كتابه المسمى (كشف الظنون) في خطبته حيث قال ورتبه على الحروف المعجمة كالمغرب والاساس حذرا من التكرار والالتباس واجرى ترتيبه على مجرى ترتيبه (وذكر فيه) ايضا في باب اللام تحت تعريف علم اللغة (واعلم) ان مقصد علم اللغة مبنى على اسلوبين * لان منهم من يذهب من جانب اللفظ الى المعنى بان يسمع لفظا ويطلب معناه * ومنهم من يذهب جانب المعنى الى اللفظ فلكل من الطرفين قد وضعوا كتبا ليصل كل الى مبتغاه اذ لا ينفعه ما وضع في الباب الآخر فمن وضع بالاعتبار الاول فطريقه ترتيب حروف التهجي امابا عتبار اواخرها ابوابا وباعتبار اوائلها فصولا تسهيلا للظفر بالمقصود كما اختاره الجوهرى في الصحاح والشيخ مجدالدين فى القاموس * واما بالعكس اى باعتبار اوائلها ابوابا

وباعتبار اواخرها فصولا كما اختاره ابن فارس في المجمل والمطرزي في المغرب ومن وضع بالاعتبار الثاني فالطريق اليه ان يجمع الاجناس بحسب المعاني ويجعل لكل جنس بابا كما اختاره الزمخشري في قسم الاسماء من مقدمة الادب ثم ان اختلاف الهمم قد اوجب احداث طرق شتى * فمن واحد ادى رأيه الى ان يفرد لغات القرآن * ومن آخر الى ان يفرد غريب الحديث * ومن آخر الى ان يفرد لغات الفقه كالمطرزي في المغرب * وآخر الى ان يفرد اللغات الواقعة في اشعار العرب وقصائدهم وما يجري مجراها كنظام الغريب والمقصود هو الارشاد عند مساس انواع الحاجات * والكتب المؤلفة كثيرة منها المغرب للمطرزي انتهى *

(وايضا قال) فيه المغرب في اللغة للامام ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنه (٦١٠) فذكر خطبته الى ان ذكر قوله هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وترتيبه وتنميقه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لاهل المعرفة من ذوي الحمية والانفة من ارتكاب الكلمة المحرفة الى ان قال وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المعرب ثم نقل ان ابن خلكان قال والمغرب للحنفية ككتاب الازهري والمصباح المنير للشافعية تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وقال ابن الشحنه في هوامش الجواهر وله المعرب بالمهملة ايضا وهو مطول المغرب بالعجمة وفيه فوائد جليله انتهى وهكذا قال تقي الدين السبكي في طبقاته وقد عد السيوطي من تصانيفه المغرب في لغة الفقه والمعرب بالعين المهملة في شرح المغرب انتهى * وضبطه المولى طاش كبرى زاده في ﴿نوادر الاخبار﴾ في مناقب الاخيار المعرب بتشديد الراء في شرح المغرب قال هو كبير قليل الوجود ويؤيده ما في حاشية شرح المعزى وله

كتاب في اللغة ايضا اطول منه سماه بالمعرب بالمهملة يحيل بيان بعض اللغات اليه انتهى اقول لعل هذا القائل لم يقف على كونه شرحا له وظن انه كتاب آخر وذكر صاحب كنز الراغبين لغة كرو بيون بتخفيف الراء وقال نص عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالغين المعجمة في ترتيب المعرب بالعين المهملة انتهى (ثم قال الكاتب) جلبي فيه ايضا في باب الميم عند ذكر المصباح * المصباح في النحو للامام ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة (٦١٠) وذكر بيان الكتاب وتقسيمه وقال هو كتاب متداول بين الطلبة نافع مبارك انتهى (اقول) هو كتاب مرغوب بديع الاسلوب تداولتها العلماء من المتقدمين والمتاخرين في اعصارهم وشرح عليه الشارحون شروحا انيقة فاحسنوا واجادوا وعلقوا عليها تعليقات بسيطة اكثر من خمس وعشرين هو اليوم مقبول بين الناس جم الفوائد وسار ذكره في الامصار والاقطار * مسير الصبا والامطار * (وذكر الشيخ مصطفى) المذكور عند ذكر كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الفه الشيخ العالم العلامة الامام احمد بن محمد بن على المقري الفيومي جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي واضاف اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشتبهات وقسم كل حرف منه باعتبار اللفظ الى مكسور الاول ومضمومه ومفتوحه والى افعال بحسب اوزانها ثم اختصره على النهج المعروف ليسهل تناوله وفيه ما يحتاج الى تقييده بالفاظ مشهورة ولم يلتزم ذكر ما وقع في الشرح وجمع اصله من نحو سبعين مصنفا ما بين مطول ومختصر وفرغ من تاليفه في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبع مائة وتوفي سنة سبعين وسبع مائة فصار ترتيبه كترتيب المغرب للحنفية انتهى * فبان منه ان من جملة ماخذه ايضا هذا المغرب (وكذا ذكره) في ذيل تعليقاته في آخر

الكتاب له (وايضا) تحت كتاب مجمل اللغة انه اعتبر الابواب في اوله والفصول في غيره كالمغرب والتزم فيه الصحيح والواضح من كلام العرب دون الوحشي المستنكر وآثر فيه الايجاز * (وقال السيد محمد) امين الشهير بابن عابدين المتوفى قبيل سنة ستين ومائتين والف في رد المحتار حاشية الدر المختار في بحث الوضوء المغرب بضم الميم بغين معجمة ساكنة اسم كتاب في اللغة للامام المطرزي ذكر فيه الالفاظ اللغوية الواقعة في كتب فقهائنا الحنفية * وله كتاب اكبر منه سماه المعرب بالعين المهملة انتهى * (وقال الحافظ الحاج) ابو الحسنات المولوي محمد عبد الحي المغفور له اللكهنوي المولود سنة (١٢٦٤) والمتوفى ليلة الهلال التي صبيحتها اول ربيع الآخر يوم الاثنين سنة اربع وثلاث مائة بعد الالف (رضي الله عنه اعانا) (١) في كتابه الفوائد البهية في تراجم الحنفيه في حرف النون ناصر بن عبد السيد ابي المكارم بن علي ابو المظفر وابو الفتح المطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهملة ثم الراء المهملة المكسورة المشددة ثم الزاي المعجمة المكسورة العراقي محتدا الخوارزمي منشأ كان اماما في الفقه والعربية واللغة رأسا في الاعتزال لسان البرهان سحبان البيان عديم النظير في الفقه واصوله (ولد) سنة ست وثلاثين وخمس مائة بجرجانية خوارزم وقرأ على ابيه ثم على الموفق احمد بن محمد الخطيب الخوارزمي تلميذ الزمخشري وله المغرب في لغات الفقه والايضاح شرح مقامات الحريري والاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة في النحو سماها بالمصباح قال الجامع طالعت المصباح وهو مختصر متداول وشرح المقامات فيه فوائد ونكات والمغرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جدا * وقال الجلال السيوطي رح في بغية الوعاة في ترجمة ناصر ابن عبد السيد بن علي بن المطرز ابو الفتح النحوي الاديب المشهور بالمطرزي

(١) هذه مادة سنة وفاته (رضي الله عنه اعانا) سنة (١٣٠٤) هـ

من اهل خوارزم قرأ الادب والنحو على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع فى النحو واللغة والفقه على مذهب ابى حنيفة وكان لهم كالازهري للشافعية (وهو محمد بن احمد الازهري اللغوي مؤلف تهذيب اللغة المولود سنة (٢٨٢) والمتوفى سنة (٣٠٧) بهراة) وكان يقال هو خليفة الزمخشرى وكان معتزليا صنف شرح المقامات والمغرب في لغة المعرب والمعرب في شرح المغرب والاقناع والمصباح (ولد) في رجب سنة (٥٣٨) ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر من جمادى الاولى سنة عشرة بعد ست مائة انتهى * قلت * فيه خطأ من وجهين (احدهما) في جعله صاحب الترجمة تلميذا للزمخشري مع انه صرح هو في ترجمة الزمخشرى انه توفي سنة (٥٣٨) وهي سنة ولادة صاحب المغرب فانى يصح التلمذ والذى غره على ذلك ما اشتهر انه خليفة الزمخشرى وهو ليس لتتلمذه بل بوجه آخر والذى يشهد له قول ابن خلكان فى ترجمة ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه وعلى ابي المؤيد الموفق خطيب خوارزم الى ان قال ولد في رجب بخوارزم سنة (٥٣٨) وهو كما يقال خليفة الزمخشرى فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى من سنة (٦١٠) (وثانيهما) في عده من تصانيفه المعرب شرح المغرب وليس كذلك فان المعرب بالعين المهملة كتاب له في اللغة مستقل والمغرب بالغين المعجمة مختصر منه كما تشهد به ديباجة المغرب كما لا يخفى على من طالعه انتهى ملخص ما في الفوائد البهيه * (وفيها) ايضا تحت ترجمة احمد بن محمد موفق الدين خطيب خوارزم (مولده) سنة (٤٨٤) وكان اديبا فاضلا وله معرفة تامة بالفقه اخذ عن نجم الدين عمر النسفي

واخذ

واخذ علم العربية عن جار الله الزمخشري واخذ عنه ناصر الدين صاحب المغرب (مات) سنة (٥٩٨) قال الجامع (اعني صاحب الفوائد البهيه) ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة في من اسمه الموفق وقال الموفق بن احمد بن ابي سعيد اسحاق بن المؤيد المعروف بخطيب خوارزم قال الصفدي كان متمكنا في العربية غزير العلم فقيها فاضلا اديبا شاعرا قرأ على الزمخشري وله خطب وشعر وقرأ عليه ناصر المطرزي صاحب المغرب (ولد) في حدود سنة (٤٨٤) ومات سنة (٥٦٨) انتهى كلام صاحب الفوائد البهيه* (اقول) رأيت على لوح نسخة عتيقة ان مختصر المصباح صنفه الشيخ الامام ناصر بن عبد السيد ابو الفتح المطرزي ابو المكارم المتوفي سنة (٦١٠) تلميذ الموفق خطيب اخطب خوارزم وهو قرأ على العلامة الزمخشري وكان يقال للمطرزي خليفة الزمخشري والله اعلم بالصواب*

(وقال الامام) الحافظ قاضي القضاة ابو طاهر محمد مجد الدين بن يعقوب الصديقي الفيروزابادي المولود بكازرون سنة تسع وعشرين وسبع مائة والمتوفى بزبيد ليلة العشرين من شهر شوال المكرم سنة سبعة عشر وثمان مائة في كتابه القاموس المحيط التي جمعه بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة في باب الباء فصل الغين المغرب بفتح الراء الصبح وكل شيء ابيض الخ* (وقال) صاحب الحدائق الحنفية في ترجمة المطرزي كما هو بعينه في الفوائد البهية وصرح ان المطرزي قرأ على ابي المؤيد موفق بن احمد بن مكي خطيب خوارزم تلميذ الزمخشري ولد المطرزي في رجب سنه (٥٣٦) او سنة (٥٣٨) بجرجانية خوارزم وتوفى سنة (٦١٠) ويظهر سنة وفاته من هذه المادة (سرور انجمن) سنة (٦١٠) انتهى كلامه*

(و ذكر صديق حسن خان) المولود سنة (١٢٤٨) والمتوفى في اوائل الشهر الرجب الاصم سنة (١٣٠٧) في كتابه المسمى بابجد العلوم المطبوع في الهند سنة (١٢٩٥) في الجزء الثاني منه المسمى بالسحاب المركوم في بيان انواع الفنون واقسام العلوم في باب اللام تحت علم اللغة في صفحة (٦١٣) عبارة مفتاح السعادة بلفظه التي نقلت في هذه الترجمة آنفا (ثم قال) في صفحة (٦١٤) و ذكر صاحب مدينة العلوم كتبا في هذا العلم واورد لكل كتاب ترجمة مؤلفه وبسط فيها فليراجعه (ثم) في صفحة (٦١٧) وذكر في مدينة العلوم من المختصرات كتاب العين للخليل بن احمد والمنتخب والمجرد لعلى بن حسن الهنائي المعروف بكراع النمل (بضم الكاف) المصرى صاحب المنضد في اللغة المجردة المتوفى سنة (٣٠٧) و من المتوسطات المجمل لابن الفارس(١) وديوان الادب للفارابى وغيرها ومن المبسوطات المعلم لاحمد بن ابان اللغوي والتهذيب و الجامع للازهري والعباب الزاخر للصغاني والقاموس المحيط قال ومن الكتب الجامعة لسان العرب والمحكم والصحاح والجمهره والنهايه وغيرها ومن المختصرات السامي في الاسامي للميداني والدستور ومرقاة الادب والمغرب في لغة الفقهيات خاصة للمطرزي ومختصر الاصلاح وكتاب طلبة الطلبة لنجم الدين ابي حفص عمر بن محمد مختص بالفقهيات انتهى عبارة مدينة العلوم المدرجة في ابجد العلوم بلفظها (وايضا قال) في جزئه الثالث الملقب بالرحيق المختوم في تراجم أئمة العلوم صفحة (٧٠٧) ناصر بن عبد السيد بن على بن المطرزي الحنفي ابو الفتح النحوى الاديب من اهل خوارزم قرأ على الزمخشري والموفق وبرع في النحو واللغة

(١) قال في كشف الظنون مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس القزويني اللغوي المتوفي سنة (٣٩٨) اعتبر الابواب في اوله والفصول في غيره كالمغرب ـ

والشعر

والشعر الى آخر مانقل عبارة ابن خلكان وكشف الظنون فاقهم (وفيها ايضا) في صفحة (٧٢٣) عند ترجمة الزمخشري انه ولد سنة سبع وستين واربع مائة بزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم وتوفي سنة (٥٣٨) بجرجانية وهي قصبة خوارزم وهي على شاطئ جيحون رحمه الله تعالى انتهى كلامه *

(فاقول) ان صاحب ابجد العلوم مع كمال تبحره كيف ماخطر في باله ولم يتنبه له اصلا فانه ذكر اولا ترجمة المطرزي على الزمخشري ثم قال انه اى المطرزي ولد في رجب سنة (٥٣٨) ثم ذكر فيه ان الزمخشري توفي سنة (٥٣٨) او ادرج هذه المغالطة عمدا لانتباه الناظر هل يميزها ام لا والله اعلم بالصواب *

(فنحمدك) اللهم على ختم طبع هذا الكتاب الجليل * الذي ليس له نظير في فنه ولا مثيل * الذي صنف في لغة الفقه على مذهب الحنفية وقمعت الشكوك التي تخطر في البال عند مطالعة كتب الفقه في لغات الغريب وعدم العديل * حتى لا يضل ذهن الناظر في دقة معانيه على سبيل التجاوز والتسهيل * في سابع شهر رمضان * شهر الرحمة والغفران * عام ثمان وعشرين وثلاث مائة والف هجريه * على صاحبها ازكى الصلاة واتم التحيه * وقد بذلنا سعيا في صناعة حسن التنقيح * ولم نال جهدا في مراجعة النسخ العتيقة الاربع عند التصحيح * وان كانت مملوءة بالاغلوطات * ومشحونة بالتصحيفات * فيا ايها الناظرون امعنوا بعين التسامح والانصاف * مجتنبا محترزا عن الاعتساف * فانه لا يخفى على العارف الخبير * ان الاحاطة بالتصحيح بحيث لا تقع فيه الغلط امر عسير * لا سيما في صناعة طبع الرصاص ربما يظهر التفاوت القبيح * وكثيرا ما يمحى عند التصحيح * على حسب طاقة فكر الحساس وفي الطبع يثبت * كالعشب والكلأ البراري والقفار ايام الامطار بلا زرع ينبت *

(وقد تم) طبعه في المحروسة الآصفيه * ومطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميه * التي محل ادارتها بمدينة حيدرآباد الدكن * الواقعه في الهند عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن * في العهد الميمون للملك العادل * الذي جوده وكرمه لعامة الرعية والبرية شامل * (رستم الدوران حاتم الزمان حضور پر نور اعلى حضرة مظفر الممالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصف جاه مير محبوب علي خان بهادر) سلطان هذا البلدة ظل الله على براياه لا زالت شموس اقباله طالعه * وبدور عزته وجلاله لامعه * موفقا بحسن العقائد والاعمال * بجاه النبي سيدنا محمد وآله خير الآل *

(وكان) ادارة طبعه تحت نظارة المعتمد العلامة الاحرى بالاكرام * والفهامة الاحق بالاحترام * الفاضل المفخم المحسود * المولوي قطب الدين على محمود * بلغه الله تعالى غايه المنى والمقصود * وصانه عما شانه مادام القمران في النزول والصعود *

(وصلى الله) وسلم على سيدنا ونبينا وشفيعنا ومولانا محمد النبي المعظم
وعلى آله وصحبه اجمعين * والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين *
والحمد لله في البدأ والنهايه * ونسأله الخير وبلوغ الغاية *
آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام
على المرسلين * والحمد لله رب العالمين *

تمت

فهرس

﴿ فهرس الجزء الاول من كتاب المغرب ﴾

﴿ فهرس الجزء الثاني من كتاب المغرب ﴾

عدد السلسلة	اسماء الكتب
١	الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم للشيخ عبد الكريم الجيلي
٢	اعجاز البيان في تاويل ام القرآن للقونوي
٣	عمل اليوم والليله لابن السني رح
٤	كنز العمال مهذب جمع الجوامع
٥	المعتصر من مشكل الآثار للطحاوي رح
٦	كتاب الاعتبار للحافظ الحازمي رح
٧	القول المسدد للحافظ ابن حجر
٨	مسند ابي داود الطيالسي رح
٩	الاحاديث القدسية للشيخ محمد المدني
١٠	شرح تراجم ابواب صحيح البخاري
١١	الاستيعاب للحافظ ابن عبد البر رح
١٢	كتاب الكنى والاسماء للدولابي رح
١٣	تجريد اسماء الصحابه رضي الله عنهم
١٤	كتاب الجمع بين رجال الصحيحين
١٥	قرة العين في اسماء رجال الصحيحين
١٦	تعجيل المنفعه في رجال الائمة الاربعه
١٧	تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر رح
١٨	دلائل النبوة للحافظ ابي نعيم رح
١٩	الخصائص الكبرى للعلامة السيوطي
٢٠	مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه
٢١	مجموعة ستة كتب العقائد الابانة وشرح الفقه الاكبر وغيرهما
٢٢	الروضة البهية في الاشاعرة والماتريدية
٢٣	السمط المجيد للعلامة القشاشي رح
٢٤	الجوهر النقي على سنن البيهقي للماريني
٢٥	الصارم المسلول للشيخ ابن تيمية رح
٢٦	شفاء السقام في زيارته عليه السلام
٢٧	كتاب الروح للحافظ ابن قيم رحمه الله
٢٨	الذخيرة في تهافت الفلاسفه للطوسي
٢٩	استحسان الخوض في الكلام للاشعري
٣٠	الاقتراح في اصول النحو للسيوطي
٣١	الاشباه والنظائر النحويه للسيوطي رح
٣٢	مصدق الفضل شرح بانت سعاد
٣٣	الفائق في لغة الحديث للزمخشري
٣٤	مجموعه خمسه رسائل اسانيد الشيوخ رح
٣٥	النفائس الارتضيه في المعاني
٣٦	المغرب للمطرزي في لغة الفقه
٣٧	مفتاح السعاده في مجلدين تحت الطبع



الحسن بن احمد العماني مدير المطبعة كان الله له